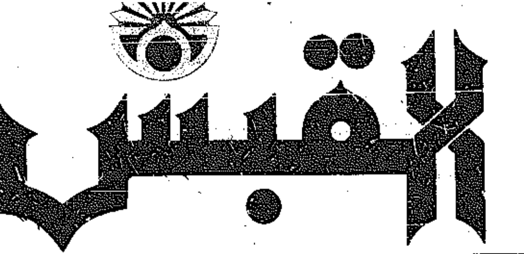


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٤ جمادي الاولى ١٤٠٧ هـ - ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٢٦١ - الكويت
AL-QABAS — Sunday, 4 January 1987 — 15th Year, No. 5261 — Kuwait.

في ندوة القبس عن واقع ومستقبل الصناعة المحلية (٢)

المشكلة في ضعف الجهاز الإشرافي وغياب استراتيجية المعلومات

١٠ ١١ ص

- الوزير الخالد: البداية بتغيير القانون «المتسلط» وليس «الميسر» للصناعات
- علي الغانم: التعثر بسبب سوء الادارة والاسواق العربية مطلب صناعاتنا
- يوسف الصانع: استخدام منتجاتنا في الاعانات و«التعثر» ظاهرة صحية !
- مؤيد الرشيد: «تقصي الحقائق» هو المطلوب والصناعيون ملوا الانتظار

● فيصل الخالد

صباح الأحمد نقل رسالة الأمير للأسد ووصل إلى بغداد

خطة كويتية لمصالحة سوريا والعراق وإنهاء حرب الخليج

كشفت الكويت من تحركاتها واتصالاتها الدبلوماسية للاعداد للقمة الاسلامية التي تستضيفها في ٢٦ يناير الجاري.

واجتمع الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية في دمشق امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد حيث سلمه رسالة من سمو أمير البلاد تتعلق بالقمة الاسلامية الخامسة والعلاقات الثنائية والاوضاع العربية.

الشيخ صباح قال في تصريح صحفي لدى وصوله دمشق «انني سعيد بزيارتي لدمشق بعد غيبة طويلة، ولقد شرفني امير البلاد صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد بان انقل رسالة شفوية الى اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع العربية

■ الفيلالي يسلم الامير اليوم رسالة من العاهل المغربي

والاسلامية والعلاقات الثنائية»

وقد عقد الشيخ صباح فور وصوله اجتماعا مع وزير الخارجية فاروق الشرع تم خلاله بحث التطورات المستجدة على الساحة العربية وتطورات الحرب العراقية الايرانية ومواضيع تتعلق بالقمة الاسلامية الخامسة. (طالع ص ٣)

ووصل الشيخ صباح الى بغداد مساء امس قادما من دمشق واستقبله في المطار نظيره العراقي السيد طارق عزيز اضافة الى عدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية العراقية.

«اليونايتدبرس» نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ان زيارة الشيخ صباح هي بداية حملة لجمع وحشد التاييد لخطة كويتية لانهاء الحرب (البقية على الصفحة ١٩)

آمال بانهاء حرب المخيمات الاسد والجميل قبلا استقبال «السباعية»

نقلت وكالة الانباء القطرية عن اوساط عربية مطلعة في تونس ان سوريا ابلغت لجنة الوساطة العربية المنبثقة عن الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية موافقتها على استقبال اعضاء اللجنة السباعية وقالت المصادر ان السيد عمر السيد مندوب سوريا الدائم لدى الجامعة ابلغ اللجنة بعد نصف ساعة من (البقية على الصفحة ١٩)

سفراء الدول الإسلامية يلتقون الشاهين اليوم

■ ٤٧ سفيرا كويتيا يجتمعون في الكويت قريبا

كتبت عائشة الرشيد:

يعقد بمقر وزارة الخارجية ظهر اليوم اجتماع موسع يضم سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى الكويت وعددا من المسؤولين عن الاعداد لمؤتمر القمة الاسلامية. ويحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية رئيس لجنة التنسيق والمتابعة للجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة سليمان ماجد الشاهين، ووكيل الديوان الاميري رئيس لجنة المراسم درويش العرادي فضلا عن مجموعة من المختصين.

وقال مصدر مسؤول لـ القبس انه سيتم في الاجتماع مناقشة امور عديدة فيما يتعلق باستقبال زعماء الدول الاسلامية المشاركين في القمة الاسلامية الخامسة، والرد على استفسارات رؤساء البعثات الدبلوماسية.

واشار الى ان هذا الاجتماع سوف يتناول ايضا ما طرأ على الساحة الدولية من احداث جديدة.

من جهة اخرى تشهد وزارة الخارجية نشاطا غير عادي يشارك فيه اعضاء اللجان المناط بها الاعداد لمؤتمر القمة، وعلمت القبس ان هذا النشاط يشمل الاعداد لاجتماع لهم قريبا هو الاجتماع الثاني لرؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية في الدول الاسلامية حيث يعقد الاجتماع بمقر وزارة الخارجية. ويفتتح هذا الاجتماع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ويقابل رؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية - ٤٧ سفيرا - سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله حيث يجري استعراض السياسة العامة للدولة وعلاقات الكويت بتلك البلدان.

في القبس اليوم

وزير الصحة يتفقد مركز الطب الاسلامي

ooo

قانون للنظافة، وآخر لتنظيم مهنة المقاولين
(ص ٢)

***

«الجن قرين كل انسان» (تحقيق) - (ص ٥)

***

الباب المفتوح
(ص ٤)

***

الوزراء يتحدثون لـ القبس عن القمة الاسلامية بالكويت

* * * *

د. العوضي:
أناشد ايران قبول مبادرات السلام.
● القمة ستكون تظاهرة تاريخية لتوحيد الكلمة.
(ص ٣)

محافظ البنك المركزي لـ القبس :

فرصة أخيرة أمام المدينين «المتخلفين»

وتعليمات للبنوك بوقف الاجراءات القضائية بحق «المتجاوبين»

كتب عبد الفتاح درويش :

قال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي لـ «القبس» ان ابواب البنوك المحلية ما زالت مفتوحة لتسلم المراكز المالية للمدينين، الذين امتنعوا عن التعاون معها في تسوية اوضاعهم وفقا لبرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة .

واعلن الشيخ سالم انه وفقا لتعليمات البنك المركزي فان البنوك المحلية التي باشرت في اجراءاتها القانونية ضد المدينين الذين لم يتجاوبوا معها، على استعداد لايقاف الاجراءات واعطائهم فرصة اخيرة اذا ما تقدموا لها واعلنوا رغبتهم في تسوية اوضاعهم وفقا للبرنامج، سواء الذين لم يزودوها بمراكزهم المالية او الذين لم يستجيبوا اصلا لاخطارات الاستدعاء، التي ارسلتها اليهم .

واوضح الشيخ سالم ان ذلك لا يعني بأي حال تمديدا للمهلة التي حددت لتسلم المراكز المالية والتي انتهت في ٢١ من الشهر الماضي، اذ ان البنوك ستواصل اجراءاتها القانونية بحق المدين ولن توقفها الا في حالة اعلانه عن رغبته في التعاون والدخول في تسوية، وهو ما يتطابق مع مضمون برنامج التسويات الذي يهدف الى مساعدة المصارف والمدينين على التخلص من ازمة المديونية .

واشار الشيخ سالم الى ان عدد المدينين الذين لم يتجاوبوا حتى الآن محدود جدا، وان البنك المركزي سيعلن قريبا وبالارقام ما تم انجازه في برنامج التسويات، وهي الارقام التي ستظهر قلة عدد المدينين الذين لم يتجاوبوا مع البرنامج .

ودعا الشيخ سالم المدينين المتمنعين الى المسارعة في اعلام بنوكهم برغبتهم في التعاون، كي لا يضيعوا على انفسهم الفرصة الاخيرة المتاحة لتسوية مديونيتهم، ويفقدوا بذلك الامتيازات التي قدمها لهم البرنامج .



«لا اساس لها من الصحة» عبارة تقولها حكوماتنا عن اغلب الاخبار التي يتبين فيما بعد انها صحيحة!

وعليه فان «لا اساس لها من الصحة» .. لا اساس لها من الصحة!

مصر تقترح لقاء مبارك - الحسين - عرفات في الكويت

القاهرة - القبس: علمت القبس ان الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث مؤخرا برسالة شكر الى الملك حسين عاهل الاردن على موقفه من الاحداث الاخيرة (البقية على الصفحة ١٩)

مورفي يبحث خطة اميركية من ٦ نقاط لتحريك عملية السلام

القاهرة - القبس - صرحت مصادر مصرية مطلعة بان الجولة المقبلة لريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ستقتصر على مصر والاردن واسرائيل وانه سيبحث خلالها مع قادة هذه الدول وكبار المسؤولين فيها الخطة الاميركية الجديدة لتحريك جهود السلام وفق الخطة التي اقرها (البقية على الصفحة ١٩)

وزير الصحة يتفقد مبنى مركز الطب الإسلامي
د. العوضي: المشروع انجاز كبير يحقق التزاوج بين الطب الإسلامي والعلوم الحديثة

■ الوكالات العالمية تبث ٣٥ مليون كلمة يوميا والوكالات العربية ٢٥ الف كلمة

قال وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ان الوزارة سوف تتسلم ثلاثة مراكز صحية في المستقبل ستتخصص بعلاج امراض الجهاز الهضمي وجراح وعلاج الحروق بينما الاخير بتخصص بجراحة العيون وان هذه المراكز تم انشاؤها على نفقة اهل الخير.

واضاف الوزير العوضي اثناء تفقده مركز الطب الاسلامي امس ان هذه المبادرات الطبية تعكس رغبة اهل الكويت بمشاركة حقيقية في بناء الكويت وتقديم جزء مما رزقهم الله من خيرات لصالح الكويت.

واشار الى ان هذه المشروعات جزء من خطة الوزارة ونشاطها وانها تتولى ادارة وتشغيل هذه المراكز ضمن مؤسساتها الطبية وباسلوب يعكس حاجة الوزارة.

ومما يذكر ان تمويل انشاء مشروع مركز الطب الاسلامي قام به ورثة المرحوم يوسف المرزوق وهو يهدف الى احياء التراث الطبي الاسلامي لمواصلة الجهود الجليلة لترسيخ اسس النهضة الطبية.

ويتكون مركز الطب الاسلامي من ١٢ عيادة خارجية تخضع لادارة المركز وادارة المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية وتعالج العديد من الامراض منها الحساسية الانفية والربو والصداع النصفي والسكري ومرض القرحة المعوية وان علاج جميع الامراض يعتمد على الاعشاب الطبيعية حسب الوصفات الاسلامية.

في تصريح للصحافيين قال الدكتور عبدالرحمن العوضي منذ بداية فكرة المشروع حرصنا على ان يكون مركز الطب الاسلامي مزيجا من الفكر والفلسفة الاسلامية من حيث الابداع والتعاليم وايضا النواحي التنفيذية بحيث تراعى فيه علوم العصر الحديث ... فالهدف من مركز الطب الاسلامي والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية هو هذا التزاوج بين الطب الاسلامي والعلوم الحديثة لان الاسلام هو دين ودنيا ويقبل العلم والتطور والتقدم فهو ليس دين عبادات فقط، اضافة الى احياء الجزء العلمي والابداعي الذي شارك فيه الاسلام بتعاليمه وحضارته للعالم اجمع في فترة كان العالم بعيدا عن هذه المعرفة وهذا النوع من التفكير والابداع وقال نامل ان يخدم هذا المركز تلك الفكرة ويطورها وهو المركز الوحيد في العالم الذي يحاول ان يصل هذا الدمج لاننا في عصر بحاجة الى ان نعود الى تعاليم ديننا ونحمي انفسنا من المنزلقات الكثيرة التي تعترض طريق اي انسان في هذا العالم المشوش كما نشاهده.

واضاف ان عالمنا اليوم بحاجة الى استقرار نفسي وروحي واعتقد ان الاسلام يستطيع ان يغطي ذلك كما ان العالم بحاجة الى الابداع والعلم ايضا الاسلام يشجع على المعرفة والعلم وانشاء هذا المركز اكبر مثال على ذلك.

وقال ان المبنى جميل ورائع ومكتمل من جميع النواحي وباستكمال تشجيره وزراعته سوف يكون رمزا لهذا التزاوج العلمي والروحي الذي يتحلى به الاسلام ويسعدنا ان تكون هذه الانطلاقة من الكويت باسلوب وفكر جديد للعالم اجمع.

وردا على سؤال لـ«القبس» حول انشاء مصنع لنباتات الادوية التي تعود اصولها الى النباتات الطبية قال الدكتور العوضي: لدينا في مركز الطب الاسلامي مصنع مصغر وهو نواة لايجاد المعادلات والامزجة المختلفة والترتيبات الطبية التي كتبها العلماء المسلمون في السابق وجربت منذ مئات السنين وسوف نقوم بتطوير هذه المستحضرات بالاسلوب العلمي الذي يؤكد سلامتها ويضمن فعاليتها وفائدتها للناس بعدها سوف يكون هناك مصنع خاص لهذه المستحضرات الطبية.

من جهة اخرى اجاب الوزير العوضي عن سؤال حول زيارته لبغداد لحضور اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب واجتماع وزراء الصحة العرب بدول الخليج فقال: سوف نبحث هناك القضايا الصحية لدول الخليج بشكل عام من شراء الادوية الى الاعمال المشتركة في مجالات التجهيز وتبادل الخبرات والتوعية الصحية.

ونفى الدكتور العوضي في معرض رده على سؤال اخر لـ«القبس» امتناع الوزارة عن توظيف الاطباء الكويتيين خريجي كلية الطب ... وقال ان هناك اولوية واتفاقا مع كلية الطب لتنظيم قبول الخريجين بحيث تعطى الاولوية في التعيين لمن يجتازون الجزء الاول من تعليمهم التخصصي اما الاطباء غير الكويتيين فلا نعينهم باستثناء المتخصصين فقط.

الدعيج: نساهم بتخضير المبنى

من جهة اخرى اشاد الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بمركز الطب الاسلامي وقال: انه احد الاعمال الخيرة التي يقوم بها ابناء الكويت وهي كثيرة.

واضاف: ان ما شاهدناه اليوم يعتبر انجازا حضاريا صميما بما يطابق الروح والتعاليم الاسلامية وبالنسبة لموضوع تخضير المشروع فانه يسعدنا ان نساهم بقدر الامكان بعملية تخضيره خصوصا وان المركز يخدم اهدافا واغراضا نبيلة وهي تقديم خدمة العلاج للانسان بالعودة الى النباتات والاعشاب الطبيعية التي تعالج مختلف الامراض دون الحاجة قدر الامكان الى المواد الكيماوية.

وبهذه المناسبة اهنيء الاخ خالد يوسف المرزوق والسيدة لولوة النصار على هذا المشروع الكبير كما اهنيء الاخ وزير الصحة على رعايته للخدمات الصحية بشكل عام.

● د. العوضي والدعيج، وخالد المرزوق في بداية الجولة (تصوير موسى عياش)

قانون للنظافة في البلاد وآخر يتناول تنظيم مهنة المقاولين

كتب يوسف الشهاب:

علمت «القبس» ان بلدية الكويت، بصدد اعداد مشروع قانون جديد للنظافة .. وابلغت مصادر مطلعة «القبس» ان هذا القانون سوف يتناول كافة جوانب النظافة في البلاد، بما فيها القاء اوراق «الكلينكس» والفضلات بالشارع وتحديد غرامات مالية على المخالفين، واضافت هذه المصادر ان «اللجنة المكلفة بالقيام بدور المجلس البلدي تقوم الان، بدراسة مواد هذا القانون والعقوبات التي يمكن تطبيقها على المخالف تمشيا مع طبيعة هذه المخالفة .. وانه من المنتظر ان تنتهي دراسته في مدة لا تتجاوز الشهر ليكون جاهزا للتطبيق بعد اقراره بشكل نهائي .. وردا على سؤال لـ«القبس» عن كيفية تحصيل الغرامات من المخالفين، قالت هذه المصادر ان البلدية سوف تضع معايير وضوابط تضمن تحصيل هذه الغرامات ومنها وضع مكاتب مختلفة في المناطق السكنية والاسواق وغيرها وسوف تزود هذه المكاتب بعدد من الموظفين والمراقبين من اجل تطبيق هذا القانون كما وسوف تختلف قيمة مبالغ هذه المخالفات حسب نوعية المخالفة سواء كانت من الافراد او المحلات او المنازل .. واكدت مصادر البلدية ان هذا القانون سوف يقضي على ظاهرة عدم الاهتمام بالنظافة من جانب الافراد خاصة الذين يلقون القمامة في الشارع العام وامام المنازل دون وضعها في المكان المناسب لها .. وردا على سؤال اخر حول ما اذا كان هناك قانون يتناول جانب المقاولين، قالت مصادر البلدية، ان البلدية ستضع قانونا يتضمن قواعد واسسا جديدة لقطاع المقاولين وسوف تشمل لائحة العقوبات بحق كل مخالف لاصول هذه المهنة، كما ان هذا القانون سيضمن حق اصحاب البيوت ويحميهم من اي تلاعب في مواد البناء او التاخير بالانجاز او اي مخالفات اخرى .. واعربت مصادر البلدية عن املها في ان يكون هذا القانون فاتحة عهد جديد للقضاء على شكاوى ظاهرة عدم الاهتمام بالنظافة داخل المدينة وخارجها وان يضع حدا لكل الشكاوى التي قد ترد ضد المقاولين المتلاعبين.

في ندوة جمعية السلامة
حزام الأمان يخفض نسبة الحوادث إلى النصف


● الديوانية

عقدت جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق ندوة بديوانيتها بضاحية عبدالله السالم مساء امس عن «حزام الامان».

حضر الندوة لواء متقاعد يوسف السعد والرائد عيسى جاسم بورحمة مدير ادارة الفحص الفني والنقيب عبدالرحمن الياسين رئيس قسم اختبار القيادة بمرور العاصمة والعقيد احمد محورقي مدير ادارة الطرق السريعة والدكتور محمود البستان من جامعة الكويت وشاكر الامير من الادارة العامة للاطفاء وعدد من المهتمين بالموضوع.

في بداية الندوة تحدث صباح الريس رئيس الجمعية قائلا: ونحن نستقبل العام الجديد ١٩٨٧ نامل بان يكون عام خير تقل فيه الحوادث عن الاعوام السابقة ونستهل العام الجديد بندوة عن موضوع مهم هو حزام الامان وسوف نناقش النقاط التالية:

● تعريف ووصف الحزام، وكيفية عمله والمواد المصنوعة منه.
● كيف ولماذا ادخل حزام الامان كوسيلة للحد من الاصابات في السيارة؟
● والمزايا: وهي الحد من الاصابات، وابقاء السائق بوعيه، وتذكير السائق بقوانين المرور.
● والمساوىء عند حريق السيارة والاعتقاد بان الخروج من السيارة خلال انقلابها اسهل، ونشر الوعي المروري لاستعمال الحزام، واستعمال رجال الشرطة ورجال الامن له، واستعمال سائقي التاكسي والنقل العام له، واستعمال الاباء والامهات له، ومدارس تعليم القيادة، وتجارب الدول الاخرى في استعماله، واسباب سن القوانين لاستعماله، والاحصائيات العالمية، وادخال استعماله جديا عن طريق القوانين، وسن عقوبات لعدم استعماله، وقانون المرور الحالي، ودور شركات التامين في التشجيع على استعماله.

وقال ان اختيار حزام الامان لم يات من فراغ بل ان معظم الدول الاوروبية والمتقدمة التي استعملته وجدت انه يحد من الحوادث واصاباتها بنسبة اكثر من ٥٠٪ والنتائج التي اجريت في العديد من الدول بعد استعمال حزام الامان كانت ايجابية وجيدة.

ثم تحدث الرائد عيسى بورحمة مدير ادارة الفحص الفني قائلا: حزام الامان مهم جدا لسائق السيارة وخصوصا وقت وقوع الحادث والاستفادة منه تتم على مرحلتين الاولى عندما تصطدم السيارة بحاجز او سيارة اخرى، والثانية عندما يتحرك السائق ومن معه داخل السيارة.

واضاف ان استعمال الحزام بدأ منذ عام ١٩٦١ وفي عام ١٩٧٠ طبق في اكثر من (٣٠) دولة منها انكلترا والمانيا واميركا حيث يطبق الان في اكثر من (١٦) ولاية.

وقال ان اكثر من ٦٠٪ من الحوادث والاصابات الخطيرة ناجمة عن عدم استعمال حزام الامان وعادة ما تكون الاصابات كبيرة في السيارات الصغيرة اكثر من الكبيرة كما ان الاطفال ايضا لهم نصيب في الحوادث.

واضاف اكثر من ٢٧٪ من الحوادث التي يتعرض لها السائق اثناء الاصطدام تكون من مقود السيارة و١١٪ من عدة التحكم داخل السيارة و١٠٪ من الابواب الجانبية و٥٪ من الزجاج الامامي و٤٪ من عواميد السقف الامامية و٣٪ من مقابض الابواب الداخلية و٢٪ من السقف فلو استعمل قائد السيارة حزام الامان لامكن تجنب كل تلك الاخطار.

وقال هناك من يتساءل لماذا نستعمل حزام الامان والرد هو اثناء وقوع الحادث بمعدل سرعة ١٦ كم في الساعة فان عدم استعمال حزام الامان يكون بحجم سقوط كيس اسمنت من الدور الاول بعمارة بزنة ٩٠ كيلوغراما فكيف يستطيع سائق السيارة التحكم بهذه القوة كما ان الضرر قد ياتي من سيارة اخرى في الحادث نتيجة عدم توافر شروط المتانة والصيانة بها وهناك تكون الحاجة الى استعمال حزام الامان ضرورية للتخفيف عن الاضرار ايضا ثبت ان اكثر الحوادث خطورة هي التي تحصل بمعدل (٦٥) كيلو مترا في الساعة على بعد (٢٥) كم من المنزل كما ان نسبة الوفيات لعدم استعمال حزام الامان هي ٨٠٪ من مجمل الحوادث كذلك بالنسبة للنساء الحوامل فان استعمال حزام الامان في مكان الحوض لا يؤثر على الجنين والام وهو مفيد اثناء وقوع الحادث بعكس ما تقوله النساء بان حزام الامان يضر بالمرأة الحامل. وفي الدول الاجنبية لا يعوض صاحب السيارة اثناء وقوع اي حادث اذا ثبت انه لم يلبس حزام الامان بل انه يعاقب ويغرم.

وتحدث الدكتور محمود البستان عن ضرورة اصدار تشريع يجبر قائدي السيارات على استعمال حزام الامان وبالذات سيارات رجال الشرطة لكي يكونوا قدوة لغيرهم.

ثم تحدث المهندس موسى العراف من بلدية الكويت فقال: في دول اميركا وانكلترا التي يتمتع مواطنوها بحرية وقانون اجبروا على استعمال حزام الامان بعد ان اكتشفوا مزاياه الجيدة وفي الكويت رفع المجلس الاعلى للمرور توصية للجهات العليا بضرورة استخدام حزام الامان واصدار تشريع يلزم قائد السيارة على استعماله ولن نلمس شيئا والسؤال هو لماذا لم يصدر تشريع للان مع ان مدراء المرور بدول مجلس التعاون الخليجي رفعوا توصيات لوزراء الداخلية عقب اجتماع لهم منذ مدة ايضا نجد الارشادات المرورية لحزام الامان موضوعة في غير اماكنها فبدلا من وضعها امام الجمعيات التعاونية واماكن لا تنفع لماذا لا توضع على الطرق السريعة لكي يستفيد منها قائد السيارة.

ضمن الدورة التثقيفية للاتحاد العام لعمال الكويت

ندوة "الاعلام ودوره في التوعية"

■ ٣ مراكز صحية على نفقة أهل الخير تتسلمها الوزارة قريبا

كتب ناصر الخالدي:

ضمن الدورة التثقيفية الخاصة بالمشرفين والتي ينظمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت.. القى بدر الدين حسن علي محاضرة عن دور الاعلام في التوعية، وقد بين المحاضر من خلال طرحه الموضوع اهمية الاعلام كمصدر مهم للتوعية حيث بين ان المجتمعات اهتمت بالناحية الاعلامية منذ قرون سحيقة وعلى اختلاف نوع الاعلام الذي يكون في كل زمن، وبين ان الاعلام قد تعددت وسائله واساليبه تبعا لتطور تلك المجتمعات وما تمليها مراحل ذلك التطور.

واضاف ان تطور وسائل الاعلام مرورا من شعر هوميروس والمسرحيات المفتوحة الى وسائل الاعلام الحديثة مرحلة مهمة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

واضاف ان هناك الكثير من النظريات التي تناولت مهام الاعلام ووظائفه وهي مبنية على التجارب والدراسات من خلال مراحل تطور الانسان من عصر الى عصر، ومن هنا اصبح الاعلام علما مستقلا يدرس في ارقى المعاهد والجامعات ثم تكلم عن بعض النظريات التي تناولت الاعلام كعلم من العلوم الاجتماعية.

اهداف الاعلام

واضاف المحاضر ان اهداف الاعلام كثيرة فمنها التثقيف وهو ان يعلم الفرد حقوقه وواجباته وحالته الاجتماعية، ثم التعبئة وهي لتجميع الطاقات ووضوح الرؤية المطلبية والقدرة الى المجابهة ثم التعبئة النفسية والوجدانية.. ثم التحريض والهجوم والتجربة.. وقال بدرالدين ان الاعلام الان يتسم باختلافات اساسية تعكس انعدام الوزن الذي يسود المجتمع الدولي وان الاحتلال الكلي الصارخ بين الشمال والجنوب انشا نوعا من التفاوت بين حجم الانباء والمعلومات الصادرة عن العالم المتقدم والموجهة للبلدان النامية اضافة الى حجم التدفق في الاتجاه العكسي.

الوكالات الاجنبية

وقال ان ٨٠٪ من تدفق الانباء العالمية هو عن طريق الوكالات الكبرى، وهي تولي اهمية البلدان النامية بنسبة ٢٠ - ٣٠٪ من التغطية الاعلامية على الرغم من ان البلدان النامية تشكل ما يقارب من ثلاثة ارباع البشرية، وهناك خمس وكالات في هذا الصدد وهي اليونايتدبرس انترناشونال الاميركية والتي تعمل في ٩٢ بلدا وتزود ٧٠٧٩ مؤسسة بالمعلومات وتتصل بـ٧٢٤٦ عميلا خارجيا و٣٦ وكالة وطنية للانباء ولها ٨١ مكتبا وتوزع حوالي ١١ مليون كلمة ثم هناك الصحافة الفرنسية وهي تعمل في ١٥٢ بلدا وتوزع اخبارها على ١٢ الف جريدة، ولها ١٩ اتفاقية مع وكالات وطنية، و١٠٨ مكاتب خارجية وتصدر ٤ ملايين كلمة يوميا، ثم الاسوشيتدبرس الاميركية وهي تعمل في ١٠٨ بلدان وتغطي طاقتها الاعلامية ٥٧٢٠ صحيفة ومجلة، ولها ٦٢ مكتبا في انحاء العالم وتوزع يوميا ١٧ مليون كلمة، ولها ٥٥٩ مراسلا عالميا، و٢٠٠٠ عامل في مكاتبها. ثم وكالة انباء رويتر، وتتوزع على ١٤٧ دولة، وتغطي ٦٥٠ جريدة، و٤٠٠ محطة راديو، وتصدر ٢ مليون كلمة يوميا.. واخيرا وكالة نوفوستي، وجميع هذه الوكالات تصدر ٣٥ مليون كلمة يوميا.

الوكالات العربية

واضاف انه من بين ١٨ وكالة انباء عربية هناك اربع فقط لها نشاطات خارجية، وهي تعمل في ١٣٠ بلدا، ومجموع ما تبثه من كلمات يساوي ربع مليون كلمة يوميا.

وضرب المحاضر مثالا على ذلك عندما ذكر ان سكان اميركا يشكلون نسبة ٥٪ من مجموع سكان العالم الا ان نسبة الـ ٥٪ تمتلك ٥٠٪ من الصحف اليومية و٥٠٪ من اجهزة الراديو و٣٠٪ من قنوات التلفزيون.

تعريف الاعلام

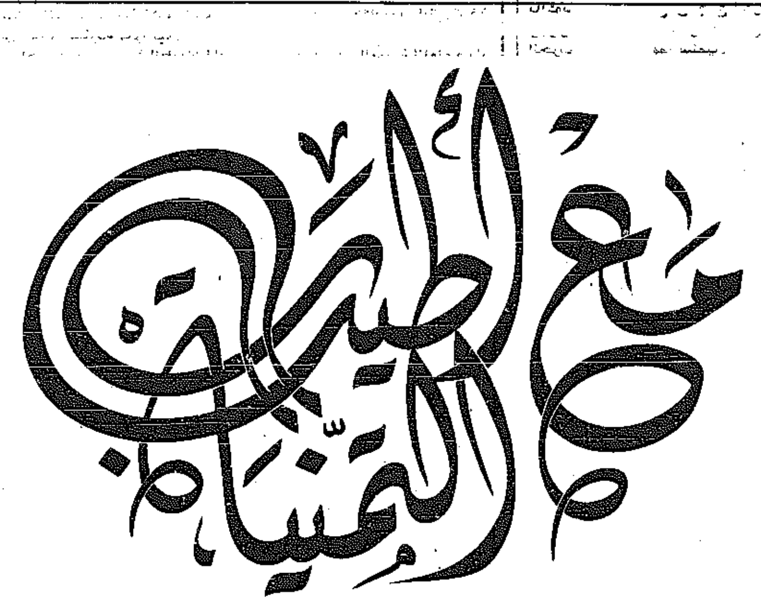
ثم انتقل المحاضر الى موضوع اخر وهو تعريف الاعلام حيث ذكر ان عملية الاتصال بالجماهير تهدف الى تحقيق جملة اهداف اساسية ذكر منها الاحاطة بالمعلومات والاقناع والتثقيف والترفيه.

ثم تكلم عن المصدر كجزء من عناصر الاتصال فقال انه قد يكون فردا او مجموعة تكتب وترسم، وقد يكون مؤسسة اعلامية، وانتقل الى تعريف الرسالة كجزء اخر ثم انتقل اخيرا الى المستقبل وعرفه بانه قد يكون الشخص المشاهد او الجمهور المستمع او الحاضرين بندوة او محاضرة.

واضاف ان الاعلام العمالي ايضا يتكون من هذه العناصر وانه شكل من اشكال الاعلام المتخصص والذي يتميز عن غيره في شكل ومضمون الرسائل الاتصالية ومصدرها، كما انه موجه الى طبقة اجتماعية متميزة هي الطبقة العاملة، وان دور الاعلام العمالي هنا هو التعليق على القضايا التنموية وتقديم كافة المعلومات الضرورية لتكفل مساهمة الجماهير العلمية بحكمة في صنع القرارات التنموية، اضافة الى القاء الضوء على مدى مشاركة الفئات المختلفة وما تحققه من نتائج مهمة.

الاعلام العمالي

وقال ان وظيفة الاعلام العمالي هو الالتزام بمطالب الطبقة العاملة والدفاع عن قضاياها ومصالحها. ثم الحرص على تعزيز التنظيم النقابي وترصين وحدته وتنشيط فعاليته وان هذا بلا شك يولد نوعا من الاسهام في عملية التوعية السياسية والفكرية للعمال تدفعهم للالتصاق بحركة الشعب الواسعة بكل قطاعاته ولممارسة النقد ازاء جميع الحالات والظواهر المرضية.. والكثير من الامور المهمة.





استقبالات رسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

الامير يستقبل سارة الدويسان

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وزير المالية جاسم محمد الخرافي حيث قدم لسموه سارة احمد ابراهيم الدويسان بمناسبة تعيينها بدرجة وكيلة مساعدة في وزارة المالية.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي وبصحبته السيدة سارة الدويسان لمناسبة تعيينها وكيلة مساعدة بوزارة المالية.

الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة:

الشيخ مبارك صباح الناصر الصباح، فهد المعجل القنصل الفخري للجمهورية القبرصية لدى الكويت، بدر الخالد البدر، عبدالكريم الجحيدلي عزت جعفر، فلاح الحجرف، منيزل العنزي، عبدالرحمن الزامل، صالح العبدلي، حسام الشملان، خالد العجران، مريخان سعد، ناصر النون، علي فهد العجمي، مرضي الاذينة، محمد المزين، محمد الغنام.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه صباح امس على التوالي كلا عن السفير التركي جونير اوزتيك وسفير المانيا الاتحادية الدكتور برنت فولفين وسفير مملكة السويد اولف كارلسون.

وجرى خلال اللقاءات تبادل الاحاديث الودية حول الموضوعات المشتركة.

وزير الشؤون



استقبل الشيخ جابر الحمد المبارك الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بمكتبه صباح امس الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية الذي يزور البلاد حاليا بمناسبة اجتماع فريق الخبراء للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة من ٣-٦ يناير الجاري.

وزير الدولة لشؤون الخدمات

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي بمكتبه صباح امس مدير عام الاكاديمية العربية للنقل البحري بدولة الامارات العربية المتحدة القبطان عبدالوهاب الديواني الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال اللقاء الذي حضره الدكتور ابراهيم مكي مدير عام المؤسسة العامة للموانيء بحث الامور المتعلقة بعمل ونشاطات الاكاديمية التي تتخذ من امارة الشارقة مقرا لها.

واجتمع رئيس هيئة الطيران المدني بجمهورية مصر العربية اللواء طيار علي زيكو امس مع وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي.

ويزور اللواء زيكو والوفد المرافق له البلاد حاليا لاجراء مباحثات مع الادارة العامة للطيران المدني في الكويت حول سبل دعم التعاون المشترك بين البلدين في مجال الطيران المدني.

وتم في الاجتماع بحث تعزيز التعاون وتوفير وزيادة الرحلات اللازمة لاستيعاب حركة نقل المسافرين المتنامية بين البلدين وخاصة وان هناك خطوطا جديدة سيتم تشغيلها مثل خط الكويت ـ الاقصر.

واشاد الوزير المزيدي بالتعاون التام الذي تبديه هيئة الطيران المدني المصري تجاه الادارة العامة للطيران المدني في الكويت وطلب استمرارية اللقاءات الثنائية بين الجهتين لتعزيز هذا التعاون.

وحضر الاجتماع مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر المذبي الصباح.

ضمن تحرك كويتي مكثف استعدادا للقمة

صباح الأحمد نقل رسالة من الأمير إلى الأسد

■ رسالة من الملك الحسن الى الامير يحملها وزير خارجية المغرب

■ الصحف الخليجية: القمة تمثل اختبارا للتضامن الاسلامي

ضمن التحرك الكويتي المكثف استعدادا لمؤتمر القمة الاسلامية الخامسة والتي ستعقد في الكويت يوم ٢٦ الجاري فقد وصل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى دمشق امس في زيارة قصيرة لسوريا.

وكان في استقباله بمطار دمشق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والقائم باعمال السفارة الكويتية بدمشق بدر الحوطي وعدد من مسؤولي السفارة.

وقال الشيخ صباح في تصريح صحفي لدى وصوله «انني سعيد بزيارتي لدمشق بعد غيبة طويلة، ولقد شرفني امير البلاد بان انقل رسالة شفوية الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع العربية والاسلامية والعلاقات الثنائية بين البلدين».

وقد عقد الشيخ صباح فور وصوله اجتماعا مع وزير الخارجية فاروق الشرع تم خلاله بحث التطورات المستجدة على الساحة العربية وتطورات الحرب العراقية الايرانية ومواضيع تتعلق بالقمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت الشهر الحالي.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد غادر الكويت امس الى دمشق في زيارة قصيرة. وتاتي زيارة الشيخ صباح الاحمد هذه في بداية مجهودات دبلوماسية مكثفة تتزامن مع بدء العد العكسي لانعقاد القمة الاسلامية يوم ٢٦ يناير الحالي ويرافقه مدير ادارة مكتبه السيد عبدالله سعود العبدالرزاق.

وفي هذا الاطار وصل الى البلاد مساء امس وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي حاملا رسالة من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الى امير الكويت.

وكان في وداع الشيخ صباح الاحمد لدى مغادرته وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسفير سوريا لدى الكويت الدكتور عيسى درويش ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية احمد عبدالواحد الايوب وعدد من المسؤولين بالوزارة.

ومن جانب اخر علقت صحيفتان من صحف دولة الامارات العربية المتحدة امس الامل على القمة الاسلامية المقبلة بالكويت في ان تنجح في جمع العراق وايران على مائدة مفاوضات تنهي الحرب الدائرة بينهما سلميا.

وقالت صحيفة «الوحدة» ان هذه القمة تمثل اختبارا جديدا للتضامن الاسلامي المنشود فبقدر ما تحرزه القمة من نجاح تتحدد ملامح المستقبل مشيرة الى ان الفشل لا قدر الله يعني تعاظم المصائب والكوارث على نحو اشد مما نحن فيه وان نجاح القمة هو بالتاكيد بداية لهذه الامة للسير في الطريق نحو التعاون والتكافل والتضامن.

ودعت كافة الدول الاسلامية الى السعي لجعل القمة المرتقبة نقطة انطلاق لحل المشكلات الخطيرة التي تواجهها معظم الدول الاسلامية وخصوصا الحرب العراقية الايرانية تلك الحرب التي دمرت معظم طاقات البلدين وقضت باستمرارها على مجمل احلام ابناء الشعبين الشقيقين في التقدم والبناء والتطور.

واعربت عن املها ان تنجح القمة الاسلامية في تقريب وجهات النظر المتباعدة لدى العراق وايران وجمعهما على طاولة المفاوضات تمهيدا لاقرار السلام بينهما.

وقالت ان كافة المشاكل الاقليمية العالقة بلا حل تجعل مسالة انجاح القمة ضرورة غير قابلة للنقاش فالحرب العراقية الايرانية التي تهدد وحدة المسلمين وتضعف قدرتهم على مواجهة اعداء العروبة والاسلام هي حرب مستمرة بلا مبرر ومؤكدة انه لا يوجد عربي مسلم الا وطالب بوقف هذه الحرب وان الجميع يتطلعون الى اليوم الذي يشهدون فيه انتهاء هذه المحرقة.

وقالت صحيفة «البيان» ان المسلمين جميعا عربا وغير عرب يتابعون بكثير من الامل والتفاؤل التحركات المكثفة الجارية الان على الصعيد العربي والاسلامي تمهيدا انعقاد قمة الكويت يوم ٢٦ يناير الجاري. واضافت انه في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها العالم الاسلامي الان والاخطار التي تتهدده ممثلة في الهجمة الغربية الضارية التي تتخذ من الكيان الصهيوني جسرا للوثوب على حاضرنا واغتيال مستقبل اجيالنا المقبلة فان القمة الاسلامية بالكويت تمثل منعطفا لا حد لاهميته اذ يتوقف على نجاح هذه القمة ان تكون على مستوى التحديات التي تواجهنا فنتصدى لها يدا واحدة حاشدين كل قدراتنا وامكاناتنا من اجل الخروج بامتنا من المنحدر الذي دفعت اليه والوقوف مرة اخرى على اقدامنا لنكون جديرين بالرسالة المقدسة التي ننتسب اليها والتراث العظيم الذي تركه لنا اسلافنا».

واكدت على ان نجاح قمة الكويت انما يعتمد كثيرا على وحدة الارادة العربية ولذلك فان القادة العرب مطالبون الان اكثر من أي وقت مضى بالتغلب على اية سلبيات تعوق اتفاق كلمتهم او تحول دون تنسيق مواقفهم من اجل الاهداف المشتركة التي لا خلاف عليها والتي ينبغي ان يسعى العرب بكل ما وسعهم من جهد وعرق لكي يحشدوا لها طاقات العالم الاسلامي وهنا يصبح من الاهمية بمكان وجود تصور عربي ملائم لانهاء نزيف الحرب العراقية الايرانية يحفظ لكل ذي حق حقه ويحقن دماء المسلمين ويقنع العالم الخارجي باننا جادون في الحفاظ على كياننا وحماية مقدساتنا كما اكدت على ان القادة المسلمين جميعا يدركون هذه الحقيقة ويعرفون جيدا اية عواقب وخيمة ستلحق بمستقبل العالم الاسلامي اذا اجتمعت القمة ثم انفضت دون ان نتوصل الى حل حاسم لهذه الحرب العبثية التي تعطي لاعداء الاسلام مكاسب لا حد لها وتستنزف من قوى المسلمين قدرات هائلة هم احوج ما يكونون اليها.

وقالت ان المسؤولية فعلا ثقيلة ولكن لا بديل عن التصدي لها والتغلب على صعوباتها.

● صباح الاحمد

تشكيل لجنة في الشؤون وتعيين مدير لمكتب الوزير

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرار بتشكيل لجنة للنظر في القوانين التي تطبقها الوزارة او مشروعات تعديل هذه القوانين برئاسة وزير الشؤون وعضوية وكيل الوزارة والمستشار القانوني فيها.

وينص القرار على ان تستعين اللجنة بوكيل الوزارة المساعد لشؤون القطاع القائم بتطبيق القانون او مشروع تعديل القانون المعروض عليها، على ان يقدم وكيل الوزارة المساعد لشؤون القطاع المختص لها تقريرا وافيا عن الصعوبات والمعوقات التي تعترض تطبيق القانون على الوجه الاكمل واقتراحاته في هذا الشان.

وتنتهي مهمة اللجنة بانتهاء دراسة القوانين او مشروعات تعديل القوانين المعروضة عليها.

كما صدر قراران احدهما بنقل تيسير محمد فارس مدير مكتب الوزير مستشارا فنيا لمكتب الوزير والثاني، بنقل الشيخ حمد ناصر صباح الناصر الصباح الباحث الاداري بمكتب الوزير مديرا لمكتب الوزير.

وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي:

أناشد إيران قبول مبادرات السلام

■ القمة الاسلامية تظاهرة تاريخية لتوحيد كلمة المسلمين

كتب احمد الشمري:

قال وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي ان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت بتاريخ ٢٦ يناير المقبل يعد حدثا مهما وانطلاقة جديدة للكويت في جمع ولم شمل زعماء العالم الاسلامي والعربي والتآلف بينهم وتوحيد كلمتهم واعادة النظر في كل ما يواجههم من مشاكل وتحديات.

واضاف في حديث خاص لـ«القبس» ان انعقاد المؤتمر في الكويت ياتي رغبة من سمو امير البلاد لما عرف عن سموه من حب لربه وامته الاسلامية والعربية وجميع الشعوب والانسانية عامة ورغبته في توحيد صفوف المسلمين وجمع زعمائهم لمواجهة الاخطار التي تهدد الامة الاسلامية والعربية.

وقال ان انعقاد المؤتمر الاسلامي في الكويت يعد مسؤولية كبيرة وكلنا أمل وثقة باميرنا وحكومتنا في انجاح هذه التظاهرة الاسلامية الكبيرة وتحقيق نتائج ايجابية ومكاسب تعود بالنفع على شعوب الامة الاسلامية بشكل عام، وبما يحقق لدولة الكويت هذا البلد الصغير بحجمه الكبير باعماله وتطلعاته المكانة والسمعة الطيبة في العالم الاسلامي.

وقال الدكتور العوضي من المؤسف ان نشاهد هذا التشرذم في العالمين الاسلامي والعربي وضياع الجهود التي تبذل للوفاق بين ابناء الامة الاسلامية الواحدة وعدم الحصول على ما كنا نتمناه من أرضية للاتفاق بين افراد وشعوب وحكومات هذه الامة وبالذات ما يواجهه اخوتنا الفلسطينيون في لبنان من حروب ومعارك دامية تبعث على الاسى والحزن حيث لم نكن نتصور نحن العرب ان يصل بنا الوضع بان نعامل بعضنا البعض بهذه الصورة التي نراها كل يوم وهي نتاج طبيعي لما يعانيه العالم العربي من خلافات وعدم الاتفاق على ابسط الامور او حتى وقف هدر الدم العربي في كل مكان.

الحرب العراقية ـ الايرانية

وعن الحرب العراقية الايرانية وما تشهده من تصعيد في جبهات القتال قال الوزير العوضي ان الحرب على ابوابنا وحقيقة ان الانسان يجد نفسه مشدوها لما يحصل، وكيف يهدر الدم الاسلامي والعربي بهذه الصورة دون اي مردود بل انه يخلق مزيدا من الخلافات والحقد بين افراد هذه الامة والذي لا نرغبه ولا نريد له ان يتحقق كما ان هذه الحرب الاليمة بين اخواننا في القطر العراقي الشقيق والجارة المسلمة ايران لا مبرر لها ابدا.

وناشد الدكتور العوضي ايران قبول مبادرات السلام العديدة التي تقدمت بها كافة الدول والمنظمات والهيئات الاسلامية والعربية والدولية وقال مهما كان هناك من خلافات فان هدر دم الانسان المسلم حرام فكيف اذا كان على يد اخيه المسلم!!

وقال نتمنى على المسؤولين في ايران ان يعوا هذه المسؤولية الكبيرة وان يبادروا الى قبول هذه الوساطات التي تقدم بها المسلمون في كل مكان وان يحتكموا الى صوت العقل والمنطق ويعرفوا ان المنازعات لا تحل الا بالسلم والحوار والمفاوضات وان يكون عام ١٩٨٧ عام سلام وايقافا لنزيف الدم المسلم.

الوحدة الفلسطينية

كما ناشد د. العوضي الشعب الفلسطيني صاحب القضية الاتفاق وتوحيد الفصائل والكلمة الفلسطينية وعدم افساح المجال للانشقاق والخلاف فيما بينهم قائلا ان مصير هذا الشعب هو المهم عندنا ولا يمكن لنا ان نتكلم عن العودة واسترجاع الارض وتقرير المصير دون ان نتفق ونتوحد.

واضاف كل الذي نتمناه منهم كشعب فلسطيني مناضل هو نبذ خلافاتهم والاتفاق فيما بينهم وان لا يتركوا المجال لاحد للتدخل في شؤونهم وان لا يكونوا اسرى لاي ضغوط او مصالح تكون السبب الرئيسي في خلافاتهم.

واضاف اننا ونحن نودع عام ٨٦ ونستقبل عام ٨٧ نتمنى ان تتوقف هذه الاعتداءات على مخيمات الفلسطينيين في لبنان وان تتوحد الفئات المختلفة في لبنان لان القضية ليست قضية فلسطين وغيرها بل هي خلافات لا يمكن حلها الا بوفاق وميثاق وطني لبناني ودون هذا الميثاق والاتفاق والترابط والتلاحم بيننا كافراد امة واحدة لا يمكن ان تصل الى اية حلول او تمنيات لتقدم وازدهار هذه الامة.

● عبد الرحمن العوضي

الشعب في الارض المحتلة

وحيا الوزير العوضي الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لمقاومته كافة انواع الاحتلال وقال اننا نرفع لهم كل التقدير والتحية حيث يقاومون هذا الاحتلال الصهيوني بمظاهرات وحجارة ويقدمون الضحايا ليثبتوا وجودهم ويرفضوا الاحتلال مهما كان وقال اتمنى ان نلتقي جميعا كعرب امام هذه القضية لانها قضيتنا المصيرية ودون حل منصف لها لا يمكن ان نحقق اي وفاق لهذه الامة.

وفي ختام حديثه دعا الله ان يحفظ الكويت اميرا وحكومة وشعبا وان يجعلها واحة امان وحب لامتها العربية والاسلامية.

الوفيات في الكويت

شريفة حمد عبدالعزيز السميط (٨٧ سنة) العنوان الشويخ ق١ ش١٤ م٤ ديوان السميط ت: ٨١١٢١٢.

مكية حمود مكي المتروك زوجة جابر متروك مكي المتروك (٦٠ سنة) العنوان: الرميثية ق٨ ش٨٤ م٢٣ منزل حاج عباس حمود ت: ٥٦١١٣٨٥.

حسن مرزوق فرج العبدالله (٥٤ سنة) العنوان: الظهر ق٥ م٥٥ ش٣.

الإصلاح الإداري.. ومراكز التدريب — ٥

مركز التدريب بشركة البترول الوطنية

بداية مرحلة الاكتفاء الذاتي من الكوادر الوطنية المدربة

كتب عدنان الحداد:

يعتبر القطاع النفطي من اهم القطاعات العاملة والفاعلة في مستقبل الكويت وتطورها. اذ ان المورد النفطي هو العامل الرئيسي بالنسبة لاقتصاد البلد. من هنا كان اهتمام المسؤولين في اعطاء هذا القطاع اهمية خاصة تعكس مدى الدور الذي يلعبه بالنسبة لجميع القطاعات الاخرى في الكويت . لهذا عمدت الادارة العليا لهذا المرفق الحيوي المهم على تكويت هذا الجهاز من خلال ايجاد العناصر الوطنية المدربة القادرة على التعامل مع ما يتطلبه العمل من كفاءة وانتاجية. فماذا يدور هناك .. في شركة البترول الوطنية الكويتية لتأهيل وتدريب الكوادر الكويتية المدربة؟ هذا السؤال توجهنا به الى السيد مشاري العبيد مشرف عام التخطيط والقوى العاملة والتطوير بالشركة الوطنية .

قال العبيد:

● لقد دأبت شركة البترول الوطنية الكويتية منذ انشائها واضطلاعها بادارة وتشغيل مصافي تكرير النفط الخام، على التركيز على تدريب الكوادر الكويتية الشابة لتغطية حاجة الشركة لقوى عاملة فنية لادارة منشآتها المختلفة. ولقد عمدت الشركة الى تطوير العمل داخل الشركة للعاملين على مرحلتين الاولى تبدأ قبل استلام الموظف الجديد لمهام عمله والثانية اثناء استمرار العمل، فالموظف بحاجة الى تطوير ادائه وحاجته الى التدريب بجميع المجالات الفنية والادارية .

واضاف:

ان التدريب عنصر مهم في صقل اداء الموظفين والشركة تولي ذلك اهتماما كبيرا وعليه نضع الامال في تخريج عمالة فنية مدربة، فمركز التدريب بمصفاة ميناء الاحمدي الذي هو احد مراكز التدريب في حقول النفط منذ انشائه عام ١٩٦٤م، وعملية التدريب مستمرة كل سنة، تطور خلالها حجم التدريب واساليبه تطورا كبيرا ليصبح التدريب بكل فخر احد المصادر الرئيسية لتغطية حاجة الشركة من القوى العاملة المدربة الفنية خلال اتساع نشاط الشركة وتطور منشآتها المختلفة .

المركز الان بدأ يدخل في مرحلة الاكتفاء الذاتي في توفير الكوادر الوطنية المدربة من خلال برامج التدريب المختلفة والتي تلبي جميع متطلبات التدريب في شتى المجالات من تكنولوجيا التكرير ومواد علمية لازمة (كيمياء ـ فيزياء)، امن صناعي والسلامة، لغة انكليزية، رسم صناعي ومجموعة اخرى من العلوم التي يوفرها المركز للتدريب لتلبية الحاجات، كما ان المركز بما يوفره من امكانات كالفصول الدراسية، مختبرات علمية ورش، مختبرات لغة، اصبح يكمل دائرة التدريب من جميع جوانبها .

برامج لمختلف المستويات

● ومن خلال سنوات عمل المركز استطعنا ان نقدم عدة برامج لمختلف المستويات وهي:

دورة مشغل المصفاة لخريجي الثانوية العامة، ودورة فاحص مختبر لخريجي الثانوية العامة، ودورة فني الصيانة لخريجي المرحلة المتوسطة، ودورة ملاحظي المحطات لخريجي المرحلة المتوسطة، ودورة امناء صندوق لمحطات الخدمة الذاتية لخريجي المتوسطة، ودورة لرجال الاطفاء لخريجي المرحلة المتوسطة .

وغيرها من الدورات التي لا يتسع المجال لذكرها مع العلم بان هذه البرامج مختلفة المدة وذلك حسب نوعية الدورة، فمنها ما يستمر الى ٣ سنوات ومنها ٤ اشهر ومنها ٣ اشهر، وهذه الدورات التدريبية تشمل بالطبع الجانب النظري بجانب الجانب العملي لتعزيز القدرات لدى المتدربين .

التدريب والتطوير

● نسمع في هذه الايام عن التطوير الاداري في الجهاز الحكومي لتطوير العمل والانتاجية، فما رأيك .. ما مدى مساهمة التدريب في قضية التطوير؟

ـ قضية التطوير الاداري تعتبر من اهم المهام التي تواجه كل ادارة لاي هيئة حكومية كانت او اهلية .

● ما هي اهمية التدريب وبعده الاستراتيجي الذي يلعبه بالنسبة لمستقبل الكويت؟

ـ حيث ان الكويت تعتبر من الدول النامية وتتبنى الخطط الطموحة في بناء الدولة على جميع الاصعدة من خلال المشاريع الاقتصادية والصناعية وغيرها فلا بد اذن ان يواكب هذا التركيز على الثروة الوطنية لتتمكن من القيام بجميع الاعباء المطلوبة وان تاخذ دورها في ادارة المؤسسات الانتاجية ذات الارتباط بمستقبل الكويت الحضاري، وهذا يستلزم تدريب وتاهيل الثروة البشرية داخل الكويت لتواكب التقدم والتغيير المطلوب لرفع شان الدولة في المستقبل القريب .

● اذن، في نظرك يجب ان يكون التدريب وبرامجه وفق خطه شاملة تنفذ على جميع الاصعدة؟ وما موقع الشركة في هذه الخطة؟

ـ حيث ان الشركة احدى الشركات العاملة في قطاع صناعة النفط في الدولة وهذا القطاع هو اهم مصدر للدخل القومي للدولة، لذلك فان اي برامج تدريب توضع لتاهيل اي شريحة من الشرائح في الاجهزة المختلفة لابد وان تراعي ان تكون مرتبطة ارتباطا رئيسيا بالسياسة العامة للدولة ويكون رافدا لسوق العمالة الوطنية .

التعاون مع الوزارات

● هل هناك تعاون بين الشركة والمؤسسات الاخرى في مجال التنسيق للتدريب؟

ـ على النطاق العام هناك تعاون كبير بين الشركة ووزارات الدولة ومؤسساتها في مجالات التدريب المختلفة. ولكن بخصوص مركز التدريب التابع للشركة فان مجال التعاون محدود جدا وذلك لتخصص المركز للتدريب في مجال العمل في القطاع النفطي وانشغاله باعداد الكوادر المطلوبة من القوى العاملة للشركة، من هنا كان مجال التعاون محدود بالنسبة للتدريب .

لكن هذا لا يمنع في تقوية العلاقة في المستقبل واستعداد الشركة للتعاون مع المؤسسات الاخرى لما فيه صالح الوطن.

● الى اي مدى ساهمت الدورات السابقة في تحقيق الاهداف المرسومة لها؟

ـ لقد ساهمت الدورات السابقة للمركز في تخريج اعداد كبيرة من الايدي العاملة الوطنية المدربة وهم الان يمثلون القاعدة العريضة للقوى العاملة بالشركة كما ان نسبة من خريجي هذه الدورات يتبوؤون مراكز اشرافية في شتى دوائر الشركة وهذا دليل اكيد على مدى قدرة الدورات والبرامج التدريبية على خلق طبقة متدربة قادرة على ادارة المرافق المختلفة بكفاءة ومسؤولية وانتاجية .

● هل هناك دراسات خاصة لتطوير العمل في الاجهزة الحكومية الاخرى المشابهة في المجال نفسه؟

ـ في مجال تقديم المشورات والدراسات حول التطوير بالنسبة للاجهزة الاخرى فانه يشرف ادارة التدريب والتطوير في الشركة ان يكون اثنان من العاملين فيها اعضاء في اللجان الفرعية للجنة العليا للتطوير الاداري للدولة. ولا شك فان مساهمة الاخوة في هذه اللجان بما لديهم من خبرات في مجال التدريب والتطوير لدليل على مدى قدرات هذا الجهاز على تقديم الخبرات في مجال التطوير للجهات المعنية .

● ما رأيك بالقول «ان من الاهمية بمكان ربط سياسة التدريب بسياسات اخرى بشتى المجالات لتحقيق نهضة شاملة في مجال التطوير؟

ـ بلا شك ان سياسة التدريب تعتمد اعتمادا جذريا على سياسات اخرى ولن يتم تحقيق اي هدف من اهداف التطوير الا اذا كانت سياسات التدريب تابعة ومتوافقة مع السياسات العامة الاخرى لاي مؤسسة .

مشاري العبيد

● هل يستعين مركز التدريب بالخبرات الاجنبية؟

ـ نفتخر ان لدى الشركة الكفاءات الجيدة والمدربة تدريبا عاليا لاداء وتقديم جميع البرامج التدريبية والتطويرية في الشركة. والشركة لا تتاخر بالاستعانة بالخبرات الخارجية الجيدة بين فترة واخرى لتطوير النظم وبرامج التدريب وكذلك لاعضاء البرامج التخصصية .

احتياجات المتدرب

● من خلال التجارب في مجال التدريب .. ما هي اهم الامور التي يحتاجها المتدرب؟

ـ هناك كثير من الامور يجب اعدادها لانجاح اي خطة تدريب مقترحة. مثلا يجب ان يكون الهدف من التدريب واضحا لدى المتدرب والمدرب على حد سواء.

ثانيا: توفر المواد والمعدات المطلوبة للتدريب والتي تواكب احدث الاجهزة في العالم تطورا .

ثالثا: توفير المدرب المتخصص القادر على ايصال المعلومات الى متدربيه وبكفاءة عالية .

رابعا: توفير الظروف الملائمة للتدريب بشكل عام والاهم من ذلك رغبة المتدرب نفسه للتدريب وتفهمه لدوره والتزامه بتعليمات الدراسة ومحاولة الاستفادة قدر الامكان من التطبيق العملي علاوة على النظري .

● واختتم السيد مشاري العبيد بقوله ان الشركة من خلال المركز تعمل جاهدة على تطوير نفسها من خلال المشاريع والافكار المختلفة. كما ان ادارة التدريب تسعى حثيثا الى الوصول الى ارقى ما يمكن استخدامه والاستفادة منه ونأمل ان يستمر التدريب بجميع اشكاله وان نسعى لوفرة الامكانات والمعدات المطلوبة للتدريب مع تحديث المعدات والاماكن المتخصصة للتدريب لاجل مستقبل افضل للوطن .

د. نورية العوضي:

تشكيل لجنة لدراسة احتياجات سوق العمل من خريجي الدراسات العليا
نخطط لقبول ١٩٠ طالبا وطالبة من غير المقيدين في الكلية

كتب سعد الخلف :

قالت الدكتورة نورية العوضي العميدة المساعدة للشؤون الطلابية بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت ان الكلية ستبدأ بتطبيق اللائحة الجديدة الخاصة بدراسة مقررات الدراسات العليا لغير المقيدين ببرامج ابتداء من الفصل الدراسي الثاني .

وذكرت بان الكلية سوف تعطي استثناءات للطالب الذي سبق له اجتياز مقررات دراسات عليا عند تقدمه للتسجيل في برامج الماجستير بالكلية .

واعلنت ان الكلية سوف تقبل ما يقارب ١٩٠ طالبا وطالبة في مختلف برامج الماجستير لغير المقيدين بالكلية واشارت الى ان الكلية شكلت لجنة خاصة لدراسة مدى حاجة سوق العمل لخريجي الدراسات العليا .

برامج جديدة

واضافت بان الكلية سوف تطرح برامج جديدة لدراسة الماجستير في الكلية خلال العام الدراسي المقبل .

جاء ذلك في حديث لـ«القبس» عن الدراسات العليا بجامعة الكويت واشارت د.العوضي الى ان الهدف من تطبيق هذه اللائحة لسد النقص في اعداد الطلبة الكويتيين في الكلية، وذكرت انه نظرا لان درجة الماجستير هي اعلى درجة علمية تعطى في الكويت، وحفاظا على المستوى الرفيع لها وتمشيا مع الاعراف الجامعية في الجامعات العريقة، استلزم الامر الابقاء على معدل الدراسة المطلوبة ومستوى اللغة الانكليزية في الكلية، لان التنازل عن معدل القبول في الكلية وهو مستوى جيد جدا، معناه التنازل عن مستوى الاداء بكلية الدراسات العليا ولهذا جاءت هذه اللائحة لزيادة اعداد الكويتيين ببرامج الماجستير المختلفة، كذلك جاءت لاستيفاء متطلبات قبول بدرجة من المرونة وذلك لاحتمال تسجيل الطالب في البرنامج مستقبلا في حالة حصوله على مستوى اكاديمي مقبول .

استثناءات

وحول تقديم استثناءات خاصة للطلبة الذين سبق لهم اجتياز مقررات الدراسات العليا عند التقدم للتسجيل الدارسين في حالة رغبتهم بالدراسة كمقيدين بالكلية سوف يستثنون من شرطي المستوى الاكاديمي وهما الحصول على ٢,٦٧ نقطة في التخصص العام و٣ نقاط في مقررات التخصص من سلم النقاط الاربع بشرط ان لا تقل وحدات الدراسة العليا التي تم اجتيازها عن ١٢ وحدة، بتقدير لا يقل عن جيد جدا لكل مقرر دراسي مع اجتياز الامتحان الشامل في البرنامج الذي يرغب الالتحاق به، مع نقص الزمن الاعتباري من الفترة الاعتيادية بواقع ٦ وحدات معتمدة بشرط ان لا تزيد المدة بين اجتياز المقرر واعتماده عن سنتين وتحسب وحدات المقررات المعتمدة ضمن برنامج الماجستير من جامعة الكويت كذلك تدخل في حساب المعدل العام للطالب .

وحول الاعداد المتوقع قبولها من الطلبة الدارسين في مقررات الدراسات العليا من غير المقيدين بالكلية خلال الفصل الدراسي المقبل قالت ان الاعداد التي سيتم قبولها تعتمد بالدرجة الاولى على الطاقة الاستيعابية للبرامج المختلفة والاعداد القصوى المسموح لها بالتسجيل في كل مقرر من المتوقع قبول ما يقارب ١٩٠ طالبا وطالبة في مختلف برامج الماجستير موزعين كالتالي : طلبة الهندسة ١٠٠ طالب وطالبة، كلية العلوم ٧٠ طالبا وطالبة، كلية الطب ١٥ طالبا وطالبة، كلية الاداب ٥ طلاب .

رسم مقررات

وقالت الدكتورة العوضي ان الكلية سوف تفرض رسما نقديا بمبلغ ٥٠ دينارا على كل مقرر يسجل الدارس فيه وان هذا المبلغ يؤخذ منه بعد ظهور النتائج التي ستعلن في الصحف المحلية .

وحول عدد الطلبة المقيدين في الكلية ونسبة الكويتيين منهم قالت ان اعداد طلبة كلية الدراسات العليا في حيث كان

● نورية العوضي

عددهم عند افتتاح الكلية عام ٨٠/٧٩ (١٦) طالبا وطالبة وقفز العدد ليصل الان الى ٢٥٩ كما وصل عدد المستجدين الى ١٣٥ مستجدا خلال العام الدراسي ٨٧/٨٦ منهم ٧٥ طالبا وطالبة موزعين على برامج العلوم ٣٢ طالبا وطالبة، الهندسة ٣٠، الطب ٩، الاداب ٤ طلاب .

واضافت ان عدد الحاصلين على درجة الماجستير من برامج الكلية المختلفة بلغ ٦٦ طالبا وطالبة موزعين على كلية العلوم ٥٧ خريجا، كلية الطب ٩ خريجين .

وستبدأ الكلية بتخريج الدفعة الاولى من طلبة الماجستير في العام الدراسي المقبل .

وحول طرح برامج جديدة لدراسة الماجستير في الكلية قالت الدكتورة العوضي ان هناك عدة برامج سوف تدرس في الكلية مع مطلع العام المقبل من اهمها قسم الادارة العامة بكلية التجارة، فقد تقدمت كلية التجارة بطلب تدريس الادارة العامة ضمن برامج الماجستير وقد تم تقييم البرنامج وهو الان في طور الاجراءات النهائية لبدء العمل فيه خلال العام الدراسي المقبل، كما تقوم الكلية حاليا بالتقييم الشامل والنهائي لبرنامج الكيمياء الحيوية في كلية الطب ونتوقع ادراجه ضمن برامج الكلية خلال عام ٨٨/٩٨٧ .

كما نتوقع ادراج برنامج علم الامراض «الباثالوجي» في كلية الطب في برنامج الكلية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي المقبل .

وقالت ان كلية الدراسات العليا بدأت اجتماعاتها مع اساتذة كلية الحقوق لتوفير جميع العناصر اللازمة لادراج برنامج الحقوق ضمن برامج الماجستير في الكلية .

دراسات عليا

وذكرت الدكتورة العوضي بان الكلية بصدد اجراء برامج مشتركة للدراسات العليا يشترك فيها اكثر من قسم علمي واكثر من كلية في محاولة لحل مشاكل المجتمع ومن بين هذه البرامج برنامج لحل مشاكل «التصحر، البيئة، علوم البحار» وايضا برامج للهندسة الباثالوجية الطبية ويشترك فيها كليات العلوم والطب والهندسة .

وحول علاقة برامج الدراسات العليا ومتطلبات التنمية في المجتمع قالت ان الكلية تتجه الى اقامة علاقة موضوعية بين برامج الدراسات العليا ومتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل عن طريق المساهمة في حل مشاكل المجتمع وتوفير القوى العاملة من المتخصصين علميا والمدربين عمليا لتوجيه وتنفيذ خطط وبرامج مشروعات التنمية ويتطلب هذا القيام بمجموعة من الاعمال اهمها اجراء مجموعة من الدراسات والابحاث لتقييم احتياجات سوق العمل ومن اجل ذلك قامت الكلية بتشكيل لجنة خاصة للاشراف على تخطيط هذه الدراسات وتحديد الاولويات وتوجيه الابحاث التي يتقرر تنفيذها واعداد الاجراءات واساليب العمل لتقييم متطلبات سوق العمل من خريجي الدراسات العليا. ومقارنة احتياجات كل قطاع من قطاعات النشاط مع طبيعة ومحتوى برامج الدراسات العليا التي تزود هذه القطاعات بالخريجين .

وقالت الدكتورة العوضي ان الكلية تاخذ بعين الاعتبار مدى حاجة المجتمع من الخريجين عن طريق دراسة وتقييم جميع برامج الماجستير التي تتقدم بها الاقسام العلمية المختلفة بجامعة الكويت لمعرفة مدى حاجة المجتمع لخريجي كل قسم من هذه الاقسام عند حصولهم على درجة الماجستير .

الباب المفتوح — اعداد: أحمد شمس الدين

بدون وجه حق
ضيعوا علي فرصة حياتي الذهبية

تخرجت عام ٨٤ من جامعة الكويت قسم علم النفس... وتقدمت بطلب للتسجيل كمعيدة بعثة اثر الاعلان الذي اعلنت عنه ادارة التسجيل في الجامعة وراجعت اكثر من مرة الادارة ولكن قيل لي ان الرد سيكون عن طريق البريد.. ومضت سنتان ولم اتلق اي رد على طلبي وطبعا فقدت الامل وذهبت الى ادارة التسجيل لسحب اوراقي وهناك فوجئت بقبولي للتحضير لدرجة الماجستير والدكتوراه وان المهلة المعطاة لتكملة اجراءات تسجيلي قد انتهت منذ مدة طويلة وحين سألتهم عن السبب في عدم ارسالهم الجواب قيل لي قد يكون البريد السبب في عدم تلقيك الرد هذا بالرغم من عدم وجود ما يثبت ارسالهم لهذا الرد عن طريق البريد وبالرغم من وجود عنواني كاملا بالاضافة الى رقم تلفون العمل والمنزل لاستخدامه في مثل هذه الحالات. وعموما راجعت وسألت ادارة الجامعة عن امكانية التسجيل مرة اخرى، او اكمال اجراءاتي كحالة خاصة وطمأنوني بانه سيتم دراسة حالتي من قبل اللجنة.. كان هذا في السنة الماضية وراجعت كثيرا للسؤال عن جواب اللجنة وفي كل مرة يتاجل الرد الى تاريخ اخر حتى قيل لي في اخر مرة ان الرد سيكون عن طريق البريد مثل المرة السابقة وطبعا لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ولا يمكن الوثوق مرة اخرى ببريد الجامعة... ولهذا استمررت في السؤال الى ان كان اخر رد لي في شهر نوفمبر ٨٦ بالرفض من قبل اللجنة التي كان رئيسها هو الذي اعطاني الموافقة المبدئية.. وجاء هذا الرفض تماما بعد انتهاء موعد التسجيل للبعثات الجديدة.. اي انني خسرت الجانبين وليس لي الان امل باعادة تسجيلي وفقدت رغبتي في ذلك خصوصا وان كل حماسي ورغبتي في تحضير الماجستير والدكتوراه قد تسرب مع كل ما واجهته .. وليس لي اي رغبة الان سوى نشر هذه القضية حتى تكون درسا لغيري ولعلها تحرك ساكنا لدى من ضيعوا علي فرصة حياتي وهم عن حالي لا يعلمون.. فحسبي الله ونعم الوكيل بامثال هؤلاء المقصرين في حقوق البشر وهم في هذه اللحظة يضحكون..

(...)

الى وزير التربية
أجلوا أجازة الربيع

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في بلادنا الكويت الحبيبة وهذه المناسبة تصادف عطلة اجازة الربيع الدراسية وما تم فيها من منع المخيمات والطلوع الى البر في مناطق عديدة من الكويت، والاماكن الاخرى المتوفرة تعتبر ضيقة ولا تسع معظم الاسر والعائلات التي تريد ان تستمتع بهذه الاجازة في البر وما تسببه لنا ولغيرنا من احراج من كثرة الازدحام.

فنرفع باقتراحنا هذا الى السيد وزير التربية المحترم ان يتم تاجيل اجازة نصف العام الدراسية (الربيع) الى اوائل شهر فبراير حتى يتم الانتهاء من عقد المؤتمر ويتيح لنا ايضا التمتع بقضاء الاجازة في سعادة واستجمام بكل حرية وبدون اي احراج لاحد.

رد على مقال

ردا على الموضوع الذي نشرناه في الصفحة يوم ٨٦/١٢/١٦ تحت عنوان ردا على طالب معهد التمريض تلقينا ردا اخر فيه شيء من الهجوم على صاحبة الموضوع نحجم عن الاتيان على ذكره او نشره ولكن سنختصر الموضوع بالقالب الموضوعي البحت البعيد عن الخلافات الشخصية.

وايمانا بحرية الرأي فاننا ننشر رسالة القارئة او الطالبة او الموظفة سناء.د.

بخصوص المحاضرات الى هذا الوقت لم نتلق اي محاضرة. وانت ابديت رأيك بعدم اهمية المحاضرات.. انت يا صاحبة القول الجميل تنكرين اهمية المحاضرة. لماذا كل هذا؟ اكل هذا من اجل مجاملة المدرسات.. وضياع مستقبل الطالبات.. كيف تطلبين من الطالبات الفهم والاستيعاب والكتابة في الوقت نفسه.. كيف كل هذا؟

اما بشان تغذية الطالبات لقد تغيرت كثيرا عن السابق وهذا يرجع الى ما نشر من قبل في مقالك السابق.. واظن انك لا تستطيعين ان تنكري التغير الذي طرأ على التغذية.. لقد اصبح كل من يعمل في التغذية من بعد المقال الاول متوتر الاعصاب خائفا قلقا بشان مركزه.. ولقد ابدوا تحسنا واضحا وهذا يرجع الى ما اتاحه الباب المفتوح لنشر ما ينقص المعهد من خلال الطالبات.

سناء.د.

الترجمة في التلفزيون

المواطن علي بهبهاني من نادي الكويت للسينما لفتت انتباهه الترجمة التي اعلن عنها تلفزيون الكويت للفيلم الاجنبي – «Walking Tall» الذي عرض في سهرة يوم الخميس الماضي على البرنامج الثاني وكانت ترجمة الفيلم «المشوار الطويل» يقول علي بهبهاني في معرض نقده ان كلمة «Tall» اي بمعنى طويل لا تطلق على وصف المسافات بل على توضيح خاصية في البشر مثلا «Tall man» وعليه فان الترجمة التي صاحبت عنوان الفيلم خاطئة «الكلام لعلي» والصحيح هو ان نقول مرفوع الرأس او الشامخ او المعتز بنفسه».

هذه ملاحظة نوردها للاخوة في تلفزيون وهذا لا يمنع ان نبخس حق وجهد العاملين في قسم الترجمة جهودهم الواضحة.. وشكرا للقارىء علي بهبهاني على ملاحظته.

رسالة من تركيا
ابحثوا لي عن صديقي نصر الدين !

من انقرة في تركيا تلقينا رسالة من مواطن تركي يدعى نجم الدين عبدالله قصاب يبحث عن صديق له يدعى محمد نصر الدين وهو لبناني المولد كويتي الجنسية «حسب كلامه» وقد فقد الاتصال به منذ مدة طويلة لذلك فهو يرجوه عبر هذه الصفحة ولدى مطالعته لفحوى رسالته ان يقوم على مراسلته بالعنوان الموجود لدينا..

مطلوب تلفون لشبرة الرقة

يبدو ان كثرة الضغط على مراقبة الاسواق المركزية لشبرة الرقة من قبل رواد السوقين والتجار للاستئذان بطلب الاتصال بالهاتف الموجود في المكاتب قد حدا بالمواطنين عايض شرار العصيمي الى مناشدة وزير المواصلات بتوفير هاتف عمومي في شبرة الرقة وايضا صندوق للبريد لخدمة الرواد والتجار في ان واحد وتخفيف الضغط على المراقبة.. ويامل المواطن ان يلقى طلبه وطلب الجميع الاهتمام الكافي من السيد وزير المواصلات.

● ومنا الى وزير المواصلات خالد الجميعان...

اقتراح من قارئة

وجهة نظر او اقتراح تلقيناه من طالبة في المرحلة الثانوية تطالب فيه باقتطاع جزء من المبالغ النقدية من المرتبات ودعوة المتبرعين الى التبرع لصالح المقاتلين في افغانستان فهم يقاتلون في سبيل الحق ونصرته.

وان يخصص صندوق لذلك يساعد على زيادة التبرعات.

● نشكر لغادة اقتراحها ولا يخفى عن بال احد فللايادي البيضاء على المستويين الرسمي والشعبي من مواقف مشرفة في هذا الصدد ولكن زيادة الخير «خيرين».

غادة عيسى احمد

مسلخ الشويخ

لقد قامت بلدية الكويت مشكورة بتخصيص دكتور بيطري لفحص الاغنام عند سلخها قبل ان نتناولها، ولكن المسلخ المركزي الكائن بمنطقة الشويخ بحاجة ماسة الى تطوير وتنظيم، حتى يكون على درجة عالية من النظافة وللوقاية من التلوث، فقد لاحظت ولاحظ الكثيرون ذلك، حيث ان الرائحة الكريهة تعم كل اركان المبنى، بالاضافة الى وجود الحشرات والقطط.

لذا ارجو من المسؤولين في البلدية النظر في هذا الموضوع، وذلك لسلامة المواطنين والمقيمين في بلدنا الحبيب.

عبدالله فهد الحمد

الكشك المفتوح

في منطقة الشرق وبالتحديد في دوار البركة يوجد كشك هاتف مخلوع الابواب.. ولا ندري لم السكوت على امر كهذا من قبل وزارة المواصلات.. علما بان هذا الكشك او صندوق اسلاك الهاتف لا شك يخدم شريحة كبيرة من السكان في تلك المنطقة.. رقم الكشك «317».

من طلاب وطالبات كلية التربية الى المسؤولين في الجامعة

نحن طلبة وطالبات كلية التربية دفعة التخرج، تنامى الينا ان ادارة الجامعة بصدد قطع المبالغ التقديرية التي تمنح عادة للخريجين والخريجات والتي تقدر بحوالي ٧٠٠ دينار لدى تخرجهم من الجامعة.. وسؤالنا لم مثل هذا الاجراء ضدنا علما باننا نرى انه من حقنا استلام مبلغ كهذا فجميعنا يقوم باعمال واعباء المدرسين بصورة مضاعفة.. ونبذل قصارى الجهد كغيرنا ومن سبقنا من الزملاء.. اننا اذ نخاطب المسؤولين في الجامعة وعلى رأسهم الرئيس الاعلى للجامعة وزير التربية انور النوري ان يعيد النظر بهذا القرار الذي نراه اجحافا في حقنا.

طلاب وطالبات دفعة ١٩٨٢.

عنهم/جواهر

من بعض المصريين الى وزير التربية المصري
● ساوونا بغيرنا من الموظفين المصريين

نحن مجموعة من امناء معامل وتربية فنية وتربية زراعية وفنيي اشعة خرجنا من جمهورية مصر العربية باجازة بدون راتب وقد علمنا بان قرارا قد صدر مؤخرا بعدم تجديد الاجازات لنا مرة اخرى..

ويسؤالنا لوزير التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية عن سبب حرمان الفئات سالفة الذكر من تمديد الاجازات او تجديدها، علما بأن باقي الفئات الاخرى لا يطبق بحقها القرار.. اننا نطالب السيد الوزير بالنظر في اوضاعنا ومراعاة ظروفنا وذلك بمساواتنا بالغير ومنحنا فرصة التمديد.

عنهم/فتحي عيسى الحداد.

دعوة لأهل الخير..
عمروا بيوت الله يا اهل الخير

زارنا في القبس الحاج صالح يعقوب علي وطلب منا مناشدة اصحاب الخير والايادي البيضاء للمساهمة والمساعدة في بناء مسجد قيد الدراسة والانشاء في المملكة الاردنية الهاشمية في منطقة الزرقاء ـ تحت اسم مسجد الغزالي بحي الاميرة رحمة الاوسط.. ويحمل الحاج صالح الوثائق الرسمية المعتمدة من قبل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة الكويت.. علما بان المرحلة الاولى من المسجد قائمة وكل ما هو مطلوب المساهمة في اعمار المرحلة الثانية من احد بيوت الله.. التي سترفع راية الاسلام والمسلمين في جزء من اجزاء عالمنا العربي..

● موجود لدى القبس المستندات الرسمية ورقم حساب بناء المسجد.

حساب جاري رقم ١٣٥٩٠/٢

بيت التمويل الكويتي

كلام الباب
أصحاب الافق الضيق

متى يكون الواحد منا صاحب افق ضيق او لنقل نظرة قريبة بسيطة لا تتعدى حدود نظره او بعده المتواضع مما يدعوه الى تقييم الامور بمزاجية تغلفها انانية شخصية بحتة تؤدي في نهاية الامر الى حقد دفين لا يزحزحه شيء ولا يغير الصورة التي رسمها احدنا عن شخص ما حتى تراكتورات وزارة الاشغال..!

نسوق هذا المثال تعقيبا على ما نتلقاه من عدم رضا عدد كبير من الموظفين الذين يعملون تحت امرة اصحاب الافق الضيق وتضطرهم الظروف والمتطلبات العامة وخدمة الوطن الى ترك وظيفتهم الاصلية والتفرغ لاداء عمل اخر ما تكون محصلته النهائية خدمة الكويت اولا واخيرا.. فتراهم اي المسؤولين يبدأون بمعايرة الموظف المنتدب او المتفرغ بكافة اساليب المعايرة ويحاولون شن شتى انواع الحروب النفسية او اللااخلاقية والبعيدة عن الذوق العام وتشويه صورة الموظف امام المسؤولين وزملائه في العمل.. وتكون نتيجة ذلك كله تقريرا سنويا سيئا بعيدا كل البعد عن الواقع والحقيقة عاكسا صورة معتمة لنفسية ذلك المسؤول ضيق الافق.

لهؤلاء ولامثالهم نقول دعوا الحقد والضغينة بعيدا عن متاهات العمل والخدمة العامة وحاولوا ان تصلوا الى مستوى رفيع من التفكير واعملوا جاهدين على توسيع افقكم المغلق واعلموا ان من يخدم الوطن ومن اي موقع كان فهو قائم بوظيفته على اكمل وجه واحسن صورة ولا داعي لتشويه صورة موظفيكم.. وابحثوا لكم من الان ومع اطلالة العام الجديد عن سمكري او حداد يعمل على توسيع افقكم ولو استدعى الامر استعمال اللحيم والاوكسجين والله يصبر قلوب الموظفين على مثل هؤلاء المسؤولين.

المحرر

اتصل بالباب

● ولي امر الطالبة من مدرسة الفردوس المتوسطة يرجى الاتصال بالباب المفتوح للاستفسار عن بعض الامور المتعلقة بقضية ابنتكم..



الجن قرين كل انسان..!

النساء كن يضعن حملهن بواسطة الجن وسيدة تطير الى ايران لاحضار الزعفران للكويت

الجن يعشق الانس إما لشهوة أو عشق .. وقد يكون عن بغض أو كراهية

■ صديقتها من الجن تساعدها في اعمال البيت ..وتقدم الطعام لاولادها ..

■ بيت مهجور في الرميثية منذ ٢٥ سنة وآخر في الشامية لا يسكنه أحد

■ صب الماء الحار او البول أول القتل يؤذي الجن .. فاجتنبوه خير لكم

قصص خرافية أيام زمان عن سكان الشرق والقبلة ..ماهي ؟

كتب محمود عبد القادر:

نعم لكل انسان قرين من «الجن» فهل تصدق ان سيدة تعيش في الكويت لها صديقة من «الجن» تعاونها في احضار الطعام للاسرة وتقوم بالاعمال الصعبة؟ لا تعجب فهي جنية مسلمة، وهل تتصور ان سيدة اخرى عندما وضعت مولودها الاول ساعدتها قرينتها من «الجن» في تبديل ملابس المولود، وكانت تسمعها وهي تنصحها بان تفعل كذا.. وكذا وطلبت منها الا تروي القصة الا لزوجها فقط حتى تستمر في مساعدتها؟ وسيدة اخرى تروي ان الجن كان يماكسها بهز السرير «التخت» عندما تنام.. ثم تسمع الجن يضحك لفزعها.. فاضطرت الى قراءة القرآن الكريم. لا تعجب فهناك سيدة تعالج من الصرع فقد تخبطها الشيطان من المس فاصابها بالصرع لانه شرير، الغريب ان سيدة تعترف لصديقاتها بانها متزوجة من الجن قصص كثيرة عن الجن لا بد ان تكون قد سمعت واحدة منها، وبالذات القصص الخرافية التي لا يصدقها العقل، كان تطير سيدة في الهواء الى ايران لاحضار الزعفران الى الكويت في دقائق معدودات.

صديقة زوجته

تقول سيدة تعيش في الكويت ان اعز صديقاتها من «الجن» وتعتنق الدين الاسلامي، تصلي الفجر يوميا في منزل هذه السيدة، الزوج تاكد من ذلك بعد ان سمع وشاهد صنبور المياه يضخ الماء للوضوء بعد اذان الفجر بدون ان يلمسه احد، انها «الجنية» صديقة زوجته! تعيش في المنزل ولا تؤذي احدا، ولا يسمع صوتها سوى صديقتها الانسانة ربة البيت، فقد حدثتها عن عالم الجن، وقالت لها يوجد بيننا الصالح والطالح كبني البشر تماما. الغريب في الامر ان صاحبة البيت تقول بان صديقتها من الجن تعاونها في اعمال المنزل وتقوم بتادية كل الاعمال الصعبة او الشاقة دون ان تراها ربة البيت.. انها تتعامل معها بالكلام فقط دون ان تراها. لم تصدق الام كلام ابنتها.. وقالت انه الوهم او الخيال يصوران لها وجود جنية في المنزل.. فدعت الابنة امها للمبيت ليلة.. وعند أذان الفجر شاهدت الام الماء يصب من الصنبور وسمعت صوت ارجل على الارض، كما سمعت الماء ينقطع عند الوضوء وعبارات تدل على وجود من ينطق بهذه العبارات ولكنه غير مرئي.. يسمع ولا يرى، ففزعت الام من الحدث وهرولت بعيدا عن مكان الوضوء، لكنها كانت تسمع الضحكات فيزداد خوفها ويقشعر جسدها، اما ربة البيت الابنة فكانت تضحك دون خوف لانها صديقة «للجن» وتؤمن بكل ما ورد في كتاب الله الحكيم فمن القرآن قوله تعالى:

﴿خلق الانسان من صلصال كالفخار.. وخلق الجان من مارج من نار﴾ ومن السنة قوله ﷺ: «ما من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن».

قالوا: واياك يا رسول الله قال: «واياي، الا ان الله اعانني عليه فاسلم، فلا يامرني الا بخير».

صديقتي مسلمة

● وهذه السيدة تؤمن بالحديث الشريف «ما من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن» وتقول ان صديقتي من الجن مسلمة ولا تامرني الا بكل خير لي ولاولادي ولكل الناس.. وتؤدي الصلاة في اوقاتها، ولا تظهر لاحد مطلقا انما تتعامل معي بالصوت، واحيانا تظهر في شكل سيدة اعرفها ثم تختفي حتى اطمئن اليها.

وتؤكد السيدة بان صديقتها من الجن لا تاكل ولا تشرب ولا تاخذ اي شيء من بيتها الا انها تحضر لمعاونتها في مهام البيت فقط.. لكنها تصلي الفجر يوميا في المنزل واصبح الامر عاديا بالنسبة لي ولزوجي لكن الاولاد لا يعرفون شيئا عن ذلك لانهم لا يدركون الواقعة.

الجن والمولود

سيدة اخرى، تقسم بالله العظيم انها عندما وضعت مولودها الاول لم يكن معها احد عندما خرجت من المستشفى عائدة الى البيت، ولم تعلمها اي سيدة ماذا تفعل عندما تريد ان «تنظف جسم ولدها بالماء» وفي البيت كانت حائرة تماما.. لكنها سمعت صوت سيدة لم ترها تقول لها: احضري كذا وكذا وضعي المولود.. وفعلا تم اجراء اللازم للطفل بمعاونة هذه السيدة التي لم ارها مطلقا ولكني اسمع صوتها فقط.. وكانت تقول لي: لا تخافي مني فانني اختك في الاسلام.. انني من الجن المسلم وساقوم بمعاونتك ما دمت لا تعرفين شيئا. ثم اختفت بعد هذه المرة ولم تعد تعاونني في اي شيء وبعد ان شرحت الموضوع للزوج والاهل لم يصدقوني.. وفي ليلة من ذات الليالي وبعد الحادث بشهر تقريبا فوجئت بحركات تهز «التخت» «السرير» دون أي كلام، واذا بالزوج يفزع ويقول ماذا يحدث؟ هل هي هزة ارضية ام ماذا! لكن شيئا لم يحدث الا اننا نسمع اصوات ضحك في البلكونة وعندما نفتح باب البلكونة لا نرى شيئا.. وتقول السيدة لقد تكررت هذه الحركات اكثر من عشر مرات على فترات متقطعة.. شعرنا بعدها ان الامر فيه سر، يتعلق بموضوع الجن. واخذنا نقرأ القرآن حتى انقطعت عنا هذه الحركات، ولم نسمع تلك الاصوات، وهذا يدل على «ان لكل انسان منا قرينه من الجن» كما قال رسول الله ﷺ، والسعيد من بني البشر من يكون قرينه من المسلمين.

البيوت المهجورة

● في الرميثية وبالتحديد بالقرب من جسر السالمية نجد البيت المهجور، منذ اكثر من ٢٥ سنة، والكل يعرفه وسبق الكتابة عنه اكثر من مرة.. فهناك اعتقاد بان العفاريت تسكنه بدلا من البشر، ولا يسمحون لاي شخص من بني ادم ان يعيش في هذا المنزل.. وقد حاول بعض الناس الذين لا يؤمنون بالجن العيش في هذا البيت لكنهم فشلوا.. بعد ان تكسر كل شيء وضع في المنزل الذي عرف باسم «البيت المهجور».

نؤمن.. ولكن

● سالت الكثير من الناس. هل تؤمنون بوجود الجن بيننا؟ وكان الجواب بالاجماع بانهم يؤمنون بذلك وهو حقيقة لا ننكرها لانها وردت في القرآن الكريم..

لكن لماذا لا تبحث موضوع البشر الذين فاقوا الجن في سلوكهم وتصرفاتهم وفي مكائدهم للاخرين بدلا من بحث موضوع الجن؟

ويواصل البعض قائلين: ان هذا النوع من البشر هو الذي - يجب ان نسلط عليه الاضواء حتى نتقي شرورهم، ونحن نعتقد ان الجن في وقتنا الحاضر لا يظهر لبني البشر تاركا المجال للجن البشري ان يزاول الدور الذي كان الجن الالهي سيقوم به.

والسبب في ذلك ان الدنيا قد لا تتسع لجن بشري وجن الهي مع الايمان المطلق بأن الجن حقيقة لا مجال للشك فيها.. فاذا اردت ان [illegible] لك قصصا عن الجن البشري [illegible] كثيرة تراها في الشوارع، وفي مكان العمل، وفي الطائرة، وفي السكن، وفي كل مكان يذهب اليه بني ادم.

خرير الماء

● قصة اخرى حقيقية عن الجن: السيدة صاحبة البيت تسمع خرير الماء بشدة في الحمام، وتشعر دائما ان بالحمام شخصا ما وهي تعلم انه لا يوجد اي شخص غيرها في البيت.. وحاولت اكثر من مرة ان تتاكد بنفسها فتدخل الحمام، واذا به مليء بالماء وكذلك «البانيو» وكان شخصا ما كان يستخدمه للاستحمام، ولكنها لم تر احدا، فتوجهت هذه السيدة الى رجل دين معروف يخطب في الناس يوم الجمعة وبعد ان سمع قصتها ذهب الرجل الى البيت.. وقرأ القرآن وبعض التعاويذ حتى يخرج ذلك الجن الشرير من البيت، وبعد ايام حاول الجن ايذاء السيدة التي ابلغت عنه فمسها شيطان الجن فاصابها بالصرع وقد اشار اهل السنة الى ان الجن يدخل في بدن المصروع وقد يحدث هذا الصرع من الجن نتيجة شهوة، او عشق منه، وقد يكون عن بغض وكراهية، ومثال ما يسببه بعض الانس من اذى للجن مثل صب الماء الحار، او التبول او القتل.

نكاح الجن

● سيدة تقسم لصديقاتها بانها متزوجة من الجن.. فيحضر لها في شكل انسان ويقول لها انه لن يظهر لاحد، وانما تراه في شكل رجل عند خروجه من الغرفة فقط لثوان، ثم يختفي. وفي موضوع نكاح الجن فتوى، فقد سئل الامام مالك عن نكاح الجن فاجازه لكنه كره ان يكثر الفساد في الاسلام اذا ما صرحت امرأة بانها حامل من جن بعد الزواج منه.

وفي فكر المعاصرين نجد ان شياطين الجن ليس لها اي تسلط على الانسان الا بالاغواء فقط.

تمنعها عن الصلاة

● سيدة اخرى تسكن في بيت جديد بمنطقة صباح السالم قرينتها جنية غير صالحة شريرة تمنعها دائما من الصلاة.. كلما تضع سجادة الصلاة استعدادا لاداء الفرض تجد قوة خفية تمنعها من الوقوف على السجادة وعندما تكررت هذه الحالة مع السيدة اكثر من عشر مرات، افصحت عما يحدث لها لافراد الاسرة الذين حاولوا التاكد من ذلك، فغضبت «الجنية» وحاولت تكسير كل شيء في البيت.. بدأت بالاشياء البسيطة في المطبخ والغرض للتهديد بعدم صب الماء الحار على ارض البيت، وشعر اهل المنزل بوجود جنية من الشياطين في البيت فتركوها وشانها لكن السيدة لا تزال تعالج من مرض الصرع الذي الم بها.

الجن في القرآن

● لا تندهش ايها القارىء فان الجن حقيقة -وقد ورد ذكر الجن في ايات متفرقة من القرآن الكريم تدل على انه حقيقة مخلوق شانه شان الانس، ومنه قوله تعالى: ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون، ما اريد منهم من رزق، وما اريد ان يطعمون﴾. وليس ادل على ذلك من ان سورة باكملها سميت باسم «الجن» حيث حددت هذه السورة الكريمة الصالح والطالح منهم، وكذلك من آمن منهم بالقرآن وعدم الاشراك بالله تعالى.

وفي السنة النبوية الشريفة، اعترف الرسول ﷺ بوجود الجن واشار الى انه قرين الانسان، حتى الرسول ذاته اعانه الله عليه فاسلم له الجن ولا يامره الا بكل خير.

بين الانس والجن

اشار القرآن الكريم الى العلاقة بين الجن والانس فهو يوسوس في صدور الناس ويكون سلطانه فقط على من يتبعه، فلقد ذكرت الاية الكريمة ذلك: ﴿انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون﴾.

من زمان

ومواضع الجن في تراثنا واساطيرنا كثيرة فمن القصص الخرافية ايام زمان ما لا يصدقه العقل ولا يخطر ببال بشر، يقال ان الناس زمان في منطقتي الشرق والقبلة كانوا يعتقدون بان النساء كن يضعن حملهن بواسطة الجن، والبعض الاخر كان يعتقد ان الجن الصالح كان يتولى شراء العيش والسكر.. لان الكمية التي يشتريها صاحب البيت قد لا تكفي لشهر على اكثر تقدير لكنها كانت تظل كما هي لعدة اشهر، وكانوا يعتقدون ايضا ان «الجن» يقوم باحضار كل ما ينقص في البيت من العيش والسكر وبعض اللوازم الاخرى.

رواية اخرى انتشرت بين الناس منذ زمن بان سيدة كانت قرينتها من الجن تقوم باعدادها للطير معها الى دولة بعيدة لاحضار الزعفران ثم تعودان بعد دقائق معدودات.

وفي منطقة القبلة كان بعض الناس يرون اشباحا في ثياب بيض تمشي خلفهم لمغازلتهم بالحديث بل والتدخل فيه، ثم ينصرفون عندما تتلى أيات من القرآن الكريم.

روايتان

قاض في احدى الدول العربية تزوج، وهو طالب بالازهر من «جنية» واقام حفلا كبيرا لزملائه من الطلبة المغتربين ومن الذين حضروا ذلك الحفل يعملون في الكويت.

وبعد عشر سنوات من زواجه سمحت له الجنية بالزواج من امرأة عادية حتى ينجب!!

● رجل اخر حكم عليه بالزواج من «جنية» لانه تسبب في قتل جنية «طفلة» بالقائه حجر كبير في بئر وحضر المحاكمة عدد كبير من اصدقائه الذين سمعوا حيثات الحكم دون ان يروا شيئا!!

والروايتان اكدهما احد المسؤولين في احدى وزارات الدولة، و«القبس» تحتفظ باسمه منعا للاحراج.



الجانب العربي في سيرة رامبو

حين توقف عن كتابة الشعر حاول التعرف على عالم سمع به

■ كان والده يعرف العربية جيدا فالى أي حدّ، عرفها الشاعر ذاته ؟

كتاب جديد صدر مؤخرا في بيروت يتعلق بالمرحلة الثانية من حياة الشاعر الفرنسي ارثور رامبو. الكتاب يكشف جوانب غير معروفة حتى الآن تتعلق برامبو «العربي». فالمعروف ان رامبو، الشاعر الفرنسي الكبير، عاش فترة من حياته في مصر وعدن وهرر وسواها من بلدان آسيا وافريقيا، ولكن غير المعروف هو ان رامبو كان يتكلم اللهجة العربية المحلية في عدن، وان له كتابات كثيرة يصف فيها الامكنة والمواقع العربية التي عرفها. وتقول شقيقته ايزابيل انه كان يردد على سرير الموت عبارة «الله كريم» باللغة العربية معتبرا ان معنى الحياة تتحقق فيها. ومن الامور التي كشفت مؤخرا ان والد رامبو كان يعرف العربية معرفة جيدة، وقد الف كتبا عدة في صرفها ونحوها، كما انه ترجم القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية ولعل تراث والده لهذه الجهة كان مدخله الى الشرق، او الى تلك المرحلة الثانية الغامضة من حياته.

وحول المرحلة الثانية هذه، صدر حديثا في بيروت، وعن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، كتاب جديد عن رامبو للشاعر والكاتب اللبناني شربل داغر عنوانه «العابر الهائل بنعال من ريح» يروي فيه الوقائع العربية الغريبة من حياة رامبو. «القبس» التقت شربل داغر واجرت معه حوارا حول كتابه.

قال شربل داغر :

– يلبي الكتاب حاجتين : الاولى حاجة وثائقية حول القسم الثاني من حياة رامبو بعد ان انقطع نهائيا وبشكل حاسم عن كتابة الشعر. هناك العديد من الترجمات العربية لشعر رامبو، ولكن مكتبتنا العربية تخلو من ترجمة رسائله نفسها. هناك بعض الاشارات احيانا الى رسائل له، ولكن الرسائل لم يترجم الا بعضها الى العربية ولم يتمكن القارىء العربي بالتالي، وهو قارىء متابع لرامبو نفسه، ان يطلع على هذا الجانب من شخصية الشاعر الملعون. وتزداد القيمة التوثيقية لهذه الرسائل لانها، في القسم الغالب منها، جرت في مواقع عربية : بين القاهرة وعدن والسودان وسواها، بالاضافة الى كونها تتحدث عن هذه المواقع العربية نفسها.

الحاجة الثانية حاجة ابداعية ان جاز القول. لقد اصبت انا بالذات بازمة شعرية في نهاية السبعينات. طرحت على نفسي العديد من الاسئلة حول الشعر وتجربتي الشعرية، وتجربة جيلي، جيل السبعينات. هذه الازمة نجمت عن سببين : السبب الاول هو الحرب الاهلية اللبنانية التي اجبرتنا على طرح الاسئلة على النفس وعلى عدتنا الادبية، والسبب الآخر هو دراستي الاكاديمية للشعر العربي الحديث نفسه. حين كنت احضر شهادة الدكتوراه في السوربون واجهت معضلات شعرنا الحديث في اكثر من تجربة شعرية وجيل شعري وكل هذا دعاني الى مراجعة تجربتي نفسها وقد نتج عن اجتماع هذين العاملين ما اسميته بازمتي الشعرية التي دفعتني الى التوقف عدة سنوات عن كتابة الشعر. لا علاقة بالطبع بين تجربتي الشعرية وتجربة رامبو. قد يكون هناك طرف من الخيبة من الشعر يقربني من رامبو، ولكنه ليس العامل الاساسي المحدد لهذا التوقف عن كتابة الشعر.

لكنني في الوقت نفسه قلت : لماذا لا اتعرف على القسم الثاني المظلم من حياة هذا الشاعر، لعلي اجد تفسيرا ما. وبهذا المعنى وجدت نفسي في خضم من الاوراق والرسائل والمراجع. وقد كانت دهشتي كبيرة حين وجدت ان هناك وثائق عديدة عن تلك الفترة من حياة رامبو التي كنت اتصورها فترة مظلمة.

حياة مدهشة

حياة رامبو في الغربة، وهي مرحلته الثانية، حياة مدهشة وغنية باحداثها وبالمسار المأساوي الذي بدأت به وانتهت اليه بفاجعة، هي موته المبكر وفي ظروف شديدة القسوة.

وقد طرحت يوما على نفسي فكرة ان اكتب رواية عن رامبو. لكنني تهيبت امام ذلك، لانني لم اكن قد كتبت الرواية في السابق. ولكن راودتني فكرة خبيثة هي التالية : رامبو انقطع عن الشعر بصورة نهائية. فقلت : لماذا لا اعيده الى عالم الكتابة ؟ لماذا لا ارغمه بكيفية ما على العودة الينا؟ أي انني حاولت ان انفذ الرغبة التي اعلن عنها اكثر من شاعر، ولم تكن محاولتي هذه مختلفة كليا اذ انني لاحظت اثناء قراءتي لتلك الوثائق ان رامبو انقطع عن الشعر، لكنه لم ينقطع عن الكتابة. هناك قدر من النصوص القريبة من كتابة الرحالة الاوروبيين في القرن التاسع عشر، وقد نشرها في صحف عدة منها صحيفة مصرية كانت تصدر باللغة الفرنسية في القاهرة، حتى انني تنبهت انه أرسل العديد من التقارير الصحفية الى صحف في باريس لكن هذه التقارير لم تعرف طريقها الى النشر، بل عرفت طريقها الى سلة المهملات.

اذن محاولتي اعادة رامبو الى حقل الكتابة تمتلك قدرا من المعقولية. بهذا المعنى عدت الى الرسائل المنشورة في الاعمال الكاملة لرامبو في باريس، وعدت الى وثائق اخرى من جرائد فرنسية في ذلك الوقت، او من كتابات ومن شهادات عدد من الناس تعرفوا على رامبو في تلك الفترة وتحدثوا عن شخصيته او عن احداث معينة في حياته. احتفظت بالتسلسل الزمني لحياة رامبو انطلاقا من رسائله، واقحمت بين هذه الرسائل شهادات اخرى تتحدث عنه او عن المواقع التي عاش فيها في حينه، بحيث انني اسميت الكتاب «كولاج نصي».

وعلى ذلك يمكن القول ان كتابي هو محاولة توثيقية بحيث ان القارىء يقرأ وثيقة عن رامبو، وبذلك يلبي الحاجة الاولى التي ذكرتها. ومن جهة ثانية، في الكتاب قدر من التأليف الخبيث الذي يجعل الكتاب نوعا من مونتاج روائي. وبذلك يكون الكتاب الرواية التي تجنبت كتابتها، فتحققت على هذه الصورة.

جانب عربي

● ما هي ابرز ملامح شخصية رامبو في هذه المرحلة الثانية من حياته؟ هل عرف العربية مثلا، وقد عاش في بلاد العرب ؟

– من الامور التي اثارتني اثناء تعرفي الميداني على رامبو هو اكتشافي لجوانب ليست معروفة تماما لا في عالم العربية فقط، بل حتى في عالم الفرنسية ايضا، منها الجانب العربي من شخصيته.

كما هو معروف، تعرض رامبو في الكثير من قصائده للعديد من اسماء الامكنة العربية. يتكلم مثلا عن «لبنانات» الحلم او عن «دمشق» الخاملة. يتحدث عن المستنقعات العربية. يتشوق الى حكمة القرآن الكريم في احدى قصائده. يتحدث حتى عن عدن نفسها. يشير الى السلالات الشرقية. الفرنسيون كانوا يتحدثون عنا بوصفنا شرقا. الشرق العربي تحديدا كان حاضرا في شعر رامبو، ولكن بصورة كتبية. وكان رامبو يتشوق، مثل العديد من مجايليه ولاحقيه، الى تلك البلاد التي كانت تملك تلك النكهة الاستغرابية المدهشة، حتى انه في مرحلة المراهقة اطلع على بعض الكتب الموضوعة بالفرنسية عن اللغة العربية . وهنا الكشف المهم ، وهو ان والد رامبو نفسه كان يعرف العربية جيدا . فقد شارك في الحملة الفرنسية على الجزائر ، (كان برتبة نقيب ، كما انه ترجم القرآن الكريم الى الفرنسية ، ووضع عددا من الكتب عن قواعد اللغة العربية . وهناك اشارة في احدى رسائل رامبو الى هذه الكتب . يطالب امه بارسال هذه الكتب اليه في عدن ، كان تراث والده لهذه الجهة كان مدخلا له الى القسم الثاني من حياته .

كما انني توصلت الى معرفة انه كان يتكلم العربية في عدن بعد سنة على اقامته فيها : هل يعني هذا انه تعلمها قبل هذه الفترة ام بعدها ؟ لا اجابة واضحة عن ذلك من جهة ، ومن جهة ثانية لا نستطيع ان نجزم انه كان يعرف العربية الفصحى ، وهذا ما اميل اليه ، فلعله كان يعرف نوعا من العربية المحلية في عدن وفي اللغات الاخرى كالامهرية التي دخل فيها العديد من العبارات والمفردات العربية . في احدى رسائله الى والدته ، يطالبها بارسال القرآن الكريم اليه في عدن .

الامر الآخر هو الفارق ما بين الشرق الكتبي والشرق الواقعي كما عاشه رامبو .. لا مجال للمقارنة ، والتطابق مستحيل بين الوجهين .

انا اقول ان رامبو نظر الى الشرق دون ان يراه .. حين اتجه الى القاهرة وعدن وسواهما من مواقع الشرق كان يعيش خيبته الكبرى من الشعر ، اي انه لم يكن يملك الاتزان النفسي ولا القابلية النفسية والروحية لان يرى ما كان يقع تحت انظاره، او ان يتنبه الى تلك النكهة المحلية، الى الامور التي تجري امام عينيه. في العديد من رسائله نجد نزقا، عجولا، لا يحاول ان يفهم ما يجري، له احكام سريعة على الامكنة، على البشر الذين يصادفهم او يتعرف اليهم.

على هذا لا يعني ان الشرق اختفى منه لاننا نلاحظ في نهاية حياته انه مثلا اهدى ما له وثروته الى خادم كان يعمل في خدمته في اثيوبيا، وكان يردد اسمه دائما في لحظات الموت، وقبلها في المستشفى بمارسيليا، حتى ان العبارة التي كانت تلازمه على فراش الموت هي عبارة: «الله كريم» وكان يرددها حرفيا، وقد عرفنا ذلك من شهادات اخته ايزابيل بعد موته مباشرة وكان يعتبر – كما تقول ايزابيل – ان معنى الحياة متحقق في هذه العبارة. كما اننا نجده رحوما او اقل نزقا مع العرب والمواقع العربية نفسها في نهاية حياته منه في مرحلة اقامته في هذه المواقع، كما لو انه وعى، ولو في وقت متاخر، ان العلة لم تكن في الامكنة بل كانت ترود في نفسه وباطنه، وهي التي اكلته من الداخل، لان المدهش المأساوي في حياته انه رأى حياته كلها، وكانت قصيرة، من خلال اشياء اخرى، في احدى قصائده، يقول انه سيعود ذات يوم من الاغتراب «باعضاء من حديد»، وانه سيكون فظا مع الراهبات. وهو ما حصل لرامبو لاحقا، فهو فعلا بقي عدة اشهر في اعضاء من حديد في اقدامه حين بترت ساقه الاولى، كما انه كان فعلا فظا مع الراهبات، الى آخره. لا اقول ان رامبو كان يحدس بامور حياته، ولكنه كان لصيقا بتلك المعاناة لدرجة انه كان يرى نهايتها المتوقعة .

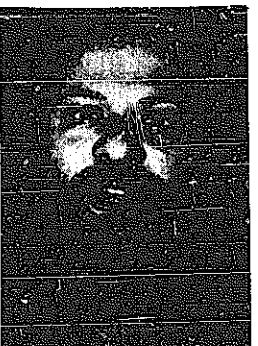
فعل الشعر

هناك صورتان فوتوغرافيتان لرامبو في تلك الفترة، وقد اخذهما لنفسه بنفسه، واحداهما تؤلف غلاف كتابي، حين ننظر الى هاتين الصورتين اللتين اخذهما لنفسه وهو في سن الثانية والثلاثين، نراه وكأنه في الستين من عمره: جسد ناحل ووجه صخري ناشف الملامح وحاد التقاطع وكأن رامبو عاش الحياة كلها ولكن في فترة زمنية قصيرة غير الفترة الاعتيادية التي يعيشها البشر .

● لماذا انقطع رامبو عن كتابة الشعر مع انه عاش بعد هذا الانقطاع سنوات عديدة؟ هناك اجتهادات شتى بصدد هذا الانقطاع، فما هو برأيك اقرب الاستنتاجات الى الحقيقة؟

– هناك فعلا اجتهادات شتى حول ذلك. هناك اجتهاد قابل للرجحان اكثر من غيره هو الذي يربط فعل الشعر، كفعل تغييري، بفعل الحياة كفعل تغييري ايضا، وهو ما نقلناه في شعر رامبو وفي حياته ايضا في الفترة التي كتب فيها الشعر، علينا الا ننسى في الدرجة الاولى انه عاش، كما في فرنسا كذلك في البلدان الاوروبية، فترة من تمخض المرحلة الصناعية في اوجها . رامبو عايش فترة عامية باريس، ولعله شارك فيها ايضا. هذا امر لم يحسمه المؤرخون، ولكن هناك

العابر الهائل (غلاف داخلي)



● شربل داغر

امر مؤكد هو انه كان مناصرا لعامية باريس، وهي الشكل الجنيني الاول لنقمة بدايات تكون الطبقة العاملة ضد البرجوزية الصناعية الصاعدة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في فرنسا، كما في البلدان الاوروبية الاخرى، اي انه كان يعيش فترة من التحولات الهائلة على مستوى اوروبا نفسها .

ثم ان رامبو هو الذي قال بتغيير الحياة نفسها، قال ذلك في شعره. حتى انه طالب بتغيير الحواس، بابدال مواضعها، وهو ما مارسه في القصيدة نفسها، وهو ما يفسر هذه الدهشة الباهرة التي نعرفها حين نقرأ شعره حتى الان، حين اقرأ شعر رامبو، اشعر بعنف العديد من القصائد المكتوبة قبل ساعة، قلب رامبو القصيدة قلبا كاملا، وهو القلب او الانقلاب الحقيقي لانه ضبط مواضع التفجير في اللغة، اي انه لم يكن كما توهم بعض الباحثين مفجر لغة بمعنى انه يخربطها ليس هذا رامبو. رامبو رصد مواقع التفجير. حين تريد ان تفجر صخرة، او موقعا، هناك اماكن يصح التفجير فيها اكثر من اخرى، هذا ما فعله رامبو. لقد اعطى قيمة حقيقية وكبيرة للشعر لم تكن معطاة له قبل رامبو، وهي انه لا فاصل بين الشعر والحياة، الشعر هو بداية الحياة، او هو الحياة نفسها. لا فاصل بينهما، آمن رامبو ايمانا مثاليا بالشعر وهو ما كان يتناسب مع عمره النفسي، كان في مقتبل العمر، في ريعان الشباب، اعطى نفسه كليا للشعر، لكنه احترق معه. وتبين ذات يوم ان الشعر لا يؤدي الى تغيير الواقعه، تبين له ما اسميه «بالغواية»، غواية الشعرد لقد تنبه الى غواية الشعر، ان للشعر غواية مضللة، بمعنى ما، او ان الشعر تورط ما، وانا اعتقد ان رامبو توصل الى التقاط لب عبقرية لشعر ووهم الشعر في آن معا حين تنبه الى ان الشعر مجموعة اصوات، مجموعة مفردات كأنها اللاشيء، تصبح شيئا له جسم وله هيئة وله فعل مهما كان هذا الفعل محدودا. الفنان حين يرسم ينطلق من مواد عينية هي الوان الصباغة، الريشة، الحامل المادي، الموضوع الذي يحكي، الى اخره، لكن هناك شاعر ينطلق من اللاشيء لكي ينتج شيئا، هذا ما يغويه، وهذا ما يدفعه الى اليقظة في آن واحد حين يصيبه ذلك الوعي، وهو ان الشعر تعبير وليس شكلا متطورا للجسد نفسه كحامل لهذا التعبير، ومشكلة رامبو انه حين بدأ يتمعن في ذاته، حين توقف عن ذلك الانطلاق المجنون، في طريق الحداثة، او في طريق المغامرة الشعرية، عادت نفسه تسمعه تلك الاصوات التي كان يقذفها المجتمع الفرنسي في وجهه .

لشخصية امه دور كبير عليه، فهي امرأة كان عليها ان تتدبر حياة اطفالها لانها طلقت زوجها بعد فترة من ولادتهم. وهي امرأة فلاحة بكل ما تعنيه الفلاحة من ارتباط مادي بالملموس، بالاشياء، وبكل ذلك الحرص المادي والخوف من الايام السوداء. كانت تقول له دائما ان الشعر غير مجد، لا يجب مالا في نهاية الامر، هذا الكلام تنبه له رامبو ذات يوم وراح في الهجرة نفسها يبحث عن بلسم لذلك الجرح، عن مال بقية مغبة الايام المقبلة، وبهذا المعنى كان كأنه يبحث عن التوبة دون ان يجدها ابدا، لان المشكلة لم تكن في الامكنة، بل في نفس رامبو نفسه، لقد توصلت في كتابي الى معرفة ان رامبو كان يملك، عندما توفي، ما يعادل حاليا مليون فرنك فرنسي رغم كل الخسارات التي وصل اليها حين اضطر مع المرض الى مغادرة هرر فجأة والعودة الى فرنسا للاستشفاء. مليون فرنك فرنسي لو كان رامبو حيا الان، ويملك مثل هذا المبلغ لكان اغنى الشعراء في العالم، رامبو لم يكن يتنبه الى هذا الامر، كان يقول لامه دائما: لا تجزعي، سأتدبر الامر. واضاف في رسالة موجهة تعلن عن بداية مرضه، وهي الرسالة الاخيرة التي كتبها من هرر الى امه، انه يريد ان ترسل له امه جوارب خاصة باقدامه التي كانت توجعه. في رسالة لاحقة قال لها: «لا تهلعي يا امي لانك اشتريت مثل هذه الجوارب التي لم استعملها، فانا سأتدبر بيعها» .. وهي جوارب لم تكن تساوي شيئا، وهنا نلاحظ حرصا شديدا عنده قتله في نهاية الامر!

جهاد فاضل

بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتيال لوركا

عبد الوهاب البياتي يكشف بعض سره

■ في الطبيعة ألوان قد لايستطيع الانسان أن يراها قبل أن يقرأ شعر لوركا

■ ظلت الأساطير حبيسة كل الصدور حتى جاء وفض ختم الريح عنها

■ ليس موته هو الذي حوله الى أسطورة بل موقفه مع الانسان بشروط أدوات الخلق

خمسون عاما مضت والعطر اللوركي ما زال يعبق بكثافة في اجواء الشعر العالمي.

خمسون عاما مضت منذ ان اطلق حرس فرانكو رصاصات الحقد والغدر على صدر ذلك الغجري العاشق في مملكة غرناطة الحزينة، فكسروا ازهى الزنابق التي كانت وشما سحريا على الفجر الطالع من كهوف الفقراء وعذابات المضطهدين على الربى الاندلسية.

لم يعرف الشعر الاسباني المعاصر، وربما العالمي، اعظم منه والذ. كان اكبر من جميع المدارس الشعرية والتيارات الفكرية والفنية التي عاصر وواكب وتاثر بها جميعا، لكن من دون ان يتخلى ولو في جملة واحدة، في كلمة واحدة او في همسة، عن منابعه الاندلسية واصالته الشعبية ورهافته اللامحدودة المجبولة بالالوان والثلوج والظلال والعطور.

كم اثر في الشعراء الذين عاصروه والذين جاءوا بعده! وكم هو حاضر في الشعر العربي الحديث !

البياتي، اكثر الشعراء العرب «لوركية» يحدثنا عنه :

● اللون من العناصر الاساسية في شعر لوركا. كيف ترى طريقة استخدامه للون؟ وأي دور للون من حيث ربط الواقع الخارجي بمقاصد لوركا الشعرية؟

– شعر لوركا معظمه يحفل بكافة الوان قوس قزح، حتى اننا اذا ما نزعنا الألوان من شعره، لم تبق الا الكلمات وجمل مبتورة. فقد استخدم اللون في شعره للعالم الخارجي، وكأنه في استخدامه هذا كان يواصل انجاز ما بدأ به الشعراء العرب الاندلسيون. لكنه لم يقتصر على الوصف للواقع الخارجي كما فعل هؤلاء، وابقوا الطبيعة تتحدث مع نفسها بصمت او بهمس، بل اضاف اضافة مهمة الى استخدام اللون كرمز للمعاني الخفية التي تحفل بها الطبيعة، حتى انه منح اصوات الريح ورفيف اجنحة الفراشة، وسقوط اوراق الشجر ورحيل الصيف وقدوم الخريف وصمت البحر الوانا لا نهاية لها. الوانا قد لا تراها في الطبيعة الا بعد ان تقرأ شعر لوركا. فهي موجودة اذن في الطبيعة، ولكن لوركا كان اول من ضمنها شعره، فكأنها جاءت من اليد الاولى، ولعل اكثر الالوان التي الحّ عليها واستخرج منها الوانا جديدة لا حصر لها، هو اللون الاخضر.

ويعتبر اللون، الذي اكثر لوركا من استخدامه في شعره، جزءا لا يتجزأ من الواقع الخارجي الذي عاشه لوركا في الاندلس، اذ أن الاندلس الحافلة بالالوان : لون البحر والجبال والثلج والاشجار والظلال والسهول، كل هذه كانت تنطوي على الوان دفينة تتوالد الواحدة من الاخرى وتتماهى وتمد خيوطا الى حركات البشر وتنهداتهم، أي ان الطبيعة هنا قد امتزجت بمولد الانسان وحياته وموته. وهذا يظهر كما قلنا في الشعر الاندلسي العربي الذي اقتصر على كونه احتفالا بالطبيعة اكثر مما هو ارتباط بالمؤثرات التراجيدية التي تتعلق بحركة النفس الانسانية.

● هل تعتقد ان استخدام لوركا للالوان بهذه الطريقة قد زاد من غموض شخصيته كشاعرة ؟

– محاولة لوركا الربط بين استخدام اللون كوصف للواقع الخارجي وكرمز للمعاني الخفية، اضفت عليه وعلى شعره هالة اسطورية زادت من غموضه، حتى ادت ببعض النقاد الى القول ان تحليل شخصية لوركا ومعنى جمله الخلاق تحليلا دقيقا (حتى الصور الفوتوغرافية الباقية عنه) فيها مسحة من عدم الوضوح. ذلك انه كان يحب الحرية والغموض، ومن خلال حبه هذا للحرية والغموض وامتزاج هذا الحب باللون، ادى به الى تمثل التراث التاريخي الخرافي الاسطوري. فقد كان معلقا بين غموض الاقليم بالوانه المرئية وغير المرئية واساطير هذا الاقليم الضاربة في عمق التاريخ وعوالم التزجيسنيا العالمية في السوريالية. كل هذا ادى الى زيادة غموضه، فالسوريالية منذ بداياتها اكدت على العلاقة ما بين الحب والثورة والشعر والحلم، محاولة ان تضع اقنوما واحدا منها.

اخضاع المؤثرات

● ذكرت السوريالية، فكيف كان برأيك تاثير الثقافات الاجنبية والمدارس الشعرية على لوركا ؟

– كانت هناك رمزية في الشعر الاسباني قد نضجت منذ روبين داريو، وقد جاءت الولادة الجديدة في الشعر الاسباني مدينة لمؤثرات خارجية منها الاساليب التكعيبية والسوريالية والدادائية والتجريبية في العشرينات. فقد استوعب لوركا كل هذه التيارات وتمثلها دون تدمير التقليد الاسباني، وهو لم يكتف هنا بالمحافظة على التقليد الاسباني، بل احالها، أي احال هذه المؤثرات، الى جزء من رؤياه وعالمه الشعري. وكما ذكر احد النقاد، فان لوركا في «اغاني الفجر» مثلا، دمج ما بين الخرافة والفولكلور في الصور التجريدية، وفي «شاعر في نيويورك» شعور بالثورة التي تتسلط على انسان ريفي الثقافة عندما يواجه المدينة الشاسعة، ويعبر عنه باسلوب يستلفي من السوريالية حيث يتوالى ظهور الرموز الى السطح، وكما قال هذا الناقد فان كل انبعاث جديد، لا بد ان ينبعث من مؤثر جديد.

ومن هنا تتجلى عبقرية لوركا في اخضاعه المكين لهذه المؤثرات بعكس شعراء جيله الذين ظهرت على شعرهم هذه المؤثرات بهذا الشكل او ذاك وان لم تفرق شعرهم وتحيده عن طريقه، ذلك انهم استطاعوا لاحقا ان يلتفوا حول هذه المؤثرات ويخلقوا منها رؤيا اسبانية انسانية عالمية للثقافة والانسان.

● كيف تحدد مناهل او روافد لوركا الثقافية ؟

– يمكن تقسيم ثقافة لوركا الى رافدين مهمين عميقين : الرافد الاول وهو رافد المأثور الاسطوري الخرافي الفولكلوري لبيئة الاندلس بجانب الاغاني والحكايات ومشاهد الحب والموت والقمع والفقر والاضطهاد والتمرد. هذا الرافد الذي ترتكز عليه شخصية لوركا ويمده بشعلة لا تخمد من الصور والكلمات والمعاني الجديدة التي تولد لاول مرة على يده. فقد ظلت عصورا طويلة حبيسة صدور الجدات والفلاحات والامهات والغجر والرحالة، تنتقل بهمس مشوب بالخوف من شفة الى شفة، حتى جاء لوركا واستطاع ان يفض ختم الريح عنها.

والرافد الثاني هو رافد الثقافة الاسبانية العريقة التي لا تشتمل على ثقافة اقليم الاندلس الشفهية وحسب، بل على العبقريات الشعرية والروائية الكبيرة منذ ثرفانتيس وروبين داريو وسواهما، بجانب الثقافة العالمية التي عاصرها لوركا. فقد ذكر في بعض محاضراته انه قرأ فيكتور هوغو واعجب به اعجابا كبيرا، كما انه قرأ طاغور وعمر الخيام على سبيل المثال لا الحصر. وهذا يدل على شمولية ثقافته بجانب رحلاته واسفاره العديدة داخل اسبانيا وفي اميركا اللاتينية والولايات المتحدة، وعلاقاته العظيمة الحميمة مع كبار فناني وشعراء اسبانيا المعاصرين له امثال سالفادور دالي والموسيقي العالمي مانويل دي فايا، وعلاقته ايضا بالشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا. وقد ظهرت اثار هذه الثقافة في محاضراته العديدة المتنوعة لا في الشعر وحسب، بل في الموسيقى والرسم والديكور والتمثيل وتصميم الازياء وكل ما يتعلق بشؤون عصره، أي ان ثقافته كانت ثقافة موسوعية عميقة تمتد افقيا وعموديا. ولكن الغريب في الامر انه قد شكا لصديق وشاعر معاصر له يقول : «ولكن ما عساني قائلا عن الشعر؟ ما الذي اقوله عن هذه السحب؟ عن هذه السماء؟ ان تحدق وتحدق، وتحدق في تلك وفي هذه ولا شيء اكثر.

فلتفهم ان الشاعر لا يستطيع ان يقول شيئا عن الشعر – فذاك ما يجب ان يترك للنقاد والاساتذة – فلا انت ولا انا ولا أي شاعر تعرف ما هو الشعر. ها انت ذا : اسمع ! ان في يدي نارا. أنا ادرك هذا واتعامل معه تماما.

لقد تحدثت عن الشعر في بعض محاضراتي احيانا، غير ان الشعر الوحيد الذي لا استطيع التحدث عنه هو شعري، وليس ذلك لانني لا اعي ما افعل، على العكس فما ذلك الا لانني ايضا شاعر بفضل التقنية والجهد».

● ثمة من يرى ايضا رافدا عربيا مهما في ثقافة لوركا.

– يظهر من دراسة المؤثرات الاسطورية والخرافية والفولكلورية والتراثية بعامة في شعر لوركا، كأنه كان ينتسب الى جميع الشعوب التي مرت او استوطنت في الاندلس ورحلت واختفت كما تختفي الاشباح، ومنها المؤثرات العربية، حتى اعتقد البعض ان للوركا اصولا عربية او رومانية او قرطاجية او غجرية.

ذكرنا منذ قليل ان لوركا، مثل كل الشعراء، احب الحرية والغموض، ومن خلال حبه هذا تكونت رؤياه العميقة للعالم وللزمن. فالزمن في شعره يصبح اشبه بكرة بلورية ليس لها ماض او حاضر او مستقبل، بل هي الزمن الكلي. ومن هنا قال مرة يرد على سؤال احدهم : «انني في مملكة غرناطة»، ولم ينسب نفسه الى المقاطعة، فمملكة غرناطة تعني المنطقة التاريخية الخرافية الاسطورية.

وكتب مرة في قصيدة يقول فيها للحرس المدني :

«ايها السادة هنا وقعت القصة القديمة.

كان الاموات اربعة في الرومان

وخمسة كان القرطاجيون»

فرؤية لوركا هنا الى البشر الذين يتحركون في حوله، رؤية اسطورية اكثر مما هي رؤيا واقعية، وفيها مزج بين الماضي والحاضر. فالحاضر يمثله الحرس المدني، وما في الماضي يمثله القرطاجيون، والماضي يمثله الرومان. كما ان استخدامه اللون الاخضر الذي يتكرر ظهوره في المناظر الطبيعية، فقد ذكر الناقد لوي بارور نقلا عن جان كمب يقول : «أفلا يحتمل ان يكون ذلك ذكر العمامة الخضراء التي كانت ترفرف في الايام الخوالي على كل منائر غرناطة وعلى كل رماح المحاربين ؟ اوليس الاخضر لا يزال الى اليوم هو اللون الاثير في الاسلام ؟ اولم يشأ لوركا بهذه الوسيلة ان يبرز طابع القضاء والقدر الاسلامي على الارض دائمة الاخضرار؟».

ويقول في موضع اخر «كان لوركا يمتلك كل صفات عصره وكذلك كل مثالبه، وليس من المستبعد ان تجري في عروقه قطرات من ذلك الدم العربي الذي خلق يوما عظمة غرناطة، كما انه لم يكن يستاء عندما كان الناس يحسبونه من اصل غجري».

لقد احالته الخرافة الى غجري. وهكذا نرى ان غنى عالم لوركا وتبنيه لمفردات هذا العالم الغني قد جعل بعض الكتاب والنقاد أن يفسروا شخصيته كما يريدون دون ان يفرقوا بين لوركا الاندلسي الاسباني الاصل حتى نخاع عظمه كما يقول المثل، وبين عالمه الشعري المليء بالكنوز التراثية الانسانية التي تعاقبت على الاندلس.

● لا شك في ان هناك شعراء عديدين لا يقلون اهمية عن لوركا، لكن العالم لا يحتفل بهم كما يحتفل اليوم بلوركا. الى ماذا ترجع ذلك؟

– ان لوركا دون أن ينضوي الى حزب سياسي او يتبنى ايديولوجية سياسية معينة، كان مع الحرية والانسان في كل شعره. ومن هنا جاء حقد اعداء الحرية والانسان عليه. فعندما حدث الهرج والمرج في غرناطة في اثناء الحرب الاهلية الاسبانية، حاول كل كلاب الصيد من شعراء فاشلين ورجال سلطة معادين للانسان ومن اشباه رجال كانوا يودون ان يلعبوا دورا، كل هؤلاء تالبوا ضد رمز لوركا الكبير الذي كان يمثله، وفي النهاية قتلوه، وكما تقول احدى الكاتبات، فان الذي قتل لوركا هو «الحسد». والحسد هنا لا يعني الحسد الذاتي الشخصي، بل حسد كل ذوي العاهات الاجتماعية والسياسية. وموقف لوركا الانسان الشاعر المثقف الذي لا يمكن اختزاله او فصله، هو الذي دفع به الى الموت. فشاهد حق واحد قوي الصوت ضد كل شهود الزور في عصره، يجعل منه قضية تهدد مصالح هؤلاء.

لهذا فان احتفال الانسانية بذكراه الخمسين يعتبر انتصارا للحرية والانسان بالرغم من كل الاعداء. وهو درس بليغ لبعض الشعراء الذين يعتقدون ان الشاعر او الفنان لا هم له الا كتابة القصيدة والتجويد في كتابتها دون النظر في ما تعكسه هذه القصيدة في هم انساني والم حقيق، فهو اذن، أي الاحتفال، جاء انتصارا للشعراء الحقيقيين على الشعراء المزيفين الذين تصنعهم الاكاديميات والمدارس الشعرية المزيفة.

وهذا لا ينسينا القول ان لوركا شاعرا هو افضل من كثير من الشعراء الذين عاصروه والذين كانت لا تقل شهرتهم وابداعاتهم عنه. فليس موت لوركا هو الذي صنع منه اسطورة، بل موقفه كشاعر يحب الحرية حتى النفس الاخير، بشروط ادوات الخلق.

مدريد – شوقي الريس



● عبدالوهاب البياتي



● لوركا

وقفة

النقد بين الحنبلية..والموضوعية

من حق الزميل الفنان دخيل الدخيل ان يغضب على القساوة النقدية التي وجهت لمسرحيته «حذاء سندريلا» باعتباره مخرج المسرحية – ومن حقنا ايضا ان نكون قاسين في مناقشة الدخيل، وقاسين في التعامل مع طروحاته الاخراجية،

لاعتبارات كثيرة، ولكننا لسنا قاسين في اصدار الاحكام النقدية، فالرؤية النقدية هي ابداع مثلما هي الرؤية الكتابية والاخراجية والاحكام التي اكدناها لم تخرج – في كل الاحوال – عن حدود العلم ونصوص المنطق .

والدخيل اذا كان يرى ان هذا النوع من النقد فيه شيء من الحنبلية، فهي الشهادة لمن يمارسه بالموضوعية، والعلمية .

ولن اكون مبالغا اذا قلت : بانني اعرف الدخيل جيدا، فقد سبق لنا ان تزاملنا في دراسة علوم المسرح وفنونه اكثر من ثماني سنوات في الكويت والقاهرة، ولانني اعرف الامكانات الفنية التي يتمتع بها الدخيل كطاقة مسرحية من المنتظر ان تقدم شيئا غير عادي، وغير مكرر في الاخراج

المسرحي في الكويت، بعد عودته من القاهرة، ولانه ايضا من الكوادر التي تأهلت علميا وعمليا لممارسة الاخراج المسرحي، ولانه محسوب على كادر المعهد العالي للفنون المسرحية، لهذه الاسباب، واسباب اخرى مثلها، رفضت ان اكون مجاملا له حتى وان كنت اعلم مسبقا ان الحقيقة سوف تغضبه. ولانني اريد له ان يكون كما بدأ مخرجا مسرحيا متميزا في القاهرة، فانها تحمل اكثر من دلالة ومعنى، واكثر من تساؤل .

فانا ما زلت اذكر جيدا كيف استطاع الدخيل ان ينتزع اعجاب المثقفين، ومديح النقاد، وتصفيق الجمهور حينما تصدى لاخراج مسرحية «جمهورية فرحات» ليوسف ادريس، و«الغرباء لا يشربون القهوة»، لمحمود دياب، ففي المسرحية الاولى احتضنه يوسف ادريس واثنى عليه، وقارب فيما بين اخراجه واخراج نبيل الالفي لنفس المسرحية، من حيث القيمة الفنية، مع الفارق الزمني .

وفي المسرحية الثانية رشحه الدكتور فوزي فهمي لتمثيل اكاديمية الفنون في احتفالاتها ومهرجاناتها ليقف جنبا الى جنب مع عروض اخرى قادمة من فرنسا، وبولندا، واسبانيا، وكان يومها اعظم انتصار حققه لجهوده واجتهاداته، فكرمته القاهرة خير تكريم حينما ابدع، وقد ساندته الرؤية النقدية بكل احكامها وتفسيراتها .

نحن على يقين اذن بان الدخيل قادر على ان يقول اكثر مما قال وان مقاييس التجربة المسرحية الجماهيرية، غير مقاييس التجربة الاكاديمية ... وأن حركة المحاولة خير الف مرة من السكون، ومن استطاعان يصنع لنفسه النجاح في الصعاب، قادر على ان يعيد النجاح دون صعاب .

من هنا تكون القساوة مبررة، بل ومنطقية، لانها في صالح الدخيل وليست ضده فنحن عندما نتعامل معه، لا نتعامل معه بوصفه مبتدئا وصاحب محاولة أولى، بل نتعامل معه من خلال حاضره وماضيه، فهو في نظرنا

«الجديد القديم» او «القدم المتطور» فالغضب، وان كان له معنى وجداني، فانه فاقد لمعناه الذهني، والقلم الجيد لا يهتف الا لكل ما هو جيد ومبدع وجديد والقلم الرديء لا يقوى الا على قرع الطبول، والنفخ في الابواق .

نادر القنه

العملية الابداعية في فن التصوير.. كتاب عالم المعرفة الجديد

صدر العدد (١٠٩) من كتب سلسلة عالم المعرفة الشهرية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت وهو كتاب يناير ١٩٨٧ ويحمل عنوان : (العملية الابداعية في فن التصوير) من تاليف الدكتور شاكر عبد الحميد، استاذ علم النفس بجامعة القاهرة. يضم الكتاب ستة فصول هي : علم النفس وفن التصوير، النظريات المفسرة، العمليات الابداعية، المنهج، العوامل ومحاور المجال، والفصل السادس والاخير : العملية الابداعية في فن التصوير.

يجيب المؤلف في هذا الكتاب عن اسئلة اساسية في العمل الابداعي التصويري، والعوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة وقوانين الضوء والالوان واستجابة الفنان، وكذلك العوامل الداخلية والخارجية المرتبطة بعمليات الابداع والاصالة. متبعا في بحثه نهج العلماء في الملاحظة والحصول على النتائج، ومعرفة المذاهب الفنية والثقافات وأدوات العمل، وربط تحقيق الابداع في الفن بالتعبير عن تقدم الشعوب ويرى ان العملية الابداعية في فن التصوير مثلها مثل كل العمليات الابداعية في الفنون الاخرى، لها جانبها الشخصي الفردي المهم، انما ليس هو الوجه الوحيد للعملة. فلهذه العملية ايضا جانبها الابداعي الاجتماعي، الذي لا يقل اهمية عن الجانب الفردي.

والتصوير وسيلة من وسائل الاتصال المهمة، ووسيلة للاخبار ونقل تراكم المعرفة عبر اجيال عديدة ومتتالية.

والمؤلف يقدم مجموعة من النظريات في هذا الفن لعدد كبير من العلماء والمفكرين ومذاهب ومدارس فن التصوير، ودراسة لاعمال عدد كبير من الاعمال لفنانين عرب، ولبحوث من وضع دارسين لهذا الفن في الوطن العربي.

فمن النظريات لعملية الابداع في فن التصوير يقدم مفهوم نظرية التحليل النفسي وتفسير فرويد للابداع، وهو الذي يرى في الفن وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال، وكنموذج على تفسير فرويد يشير المؤلف الى دراسة فرويد عن ليوناردو دافنشي.

وفي فصول العمليات الابداعية، والمنهج، ومحاور المجال، والعملية الابداعية في فن التصوير يخوض الباحث في كل منها معتمدا على توضيح ما دار حولها من تحليل فلسفي ونفسي وتاريخي وتطبيقي يعطي القارىء معرفة واسعة وافية حول فن التصوير ومجريات الابداع في افاقه المتطورة، والمعايير التي يتم على اساسها تقويم العمل الابداعي، وذلك حسب جداول وايضاحات تامة. وكذلك هناك جداول تبين بعض معوقات الابداع وميسراته واسبابها.

وبذلك يعتبر هذا الكتاب مرجعا غنيا لتكوين ثقافة ملمة بفن التصوير كعلم ونشاط انساني معبر وخلاق في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية التي تقوم على منهج واسس ونظريات.



● العملية الابداعية



● ناصر خله، اقام حفلا للاهل والاصدقاء لمناسبة عيد ميلاده.



● هشام خضر، عاد من اجازة امضاها في بعض العواصم الاوروبية.

● حسين ابو شنب، مسؤول اعلام فتح بالكويت حصل على درجة الدكتوراه، بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى، من كلية الاعلام بجامعة القاهرة، برسالة (عن) المعالجة الاعلامية للقضية الفلسطينية في وسائل الاعلام الكويتية وتلقى التهاني بالمناسبة.

● الدكتور مختار حامد شهاب الدين، مدير الابحاث الصيدلانية باحدى الشركات الاميركية تمت خطوبته على الآنسة هيام حسام شهاب الدين في حفل بهيج اقيم في احد الفنادق الكبرى حضره الاهل والاصدقاء.

حفل ترفيهي في النادي البحري

ضمن البرامج الترفيهية الشتوية اقام النادي البحري الرياضي الكويتي حفلا ترفيهيا للعائلات والاطفال لمناسبة العام الجديد حضره عدد كبير من اعضاء النادي والاطفال واشتمل على العديد من الفقرات والمسابقات المسلية بالاضافة الى تقديم الهدايا والجوائز للاطفال المشاركين في الحفل.

وقد صرح امين سر النادي سلطان المضف بان النادي قد حرص على استغلال كافة المناسبات لتوفير الراحة والاستجمام للاعضاء في رحاب ناديهم وان نشاطه لم يعد مقتصرا على فصل الصيف فقط وانما امتد الى فصل الشتاء وعلى مدار السنة ايضا.

عمل المرأة في مجال تخصصها .. ربح ام خسارة ..؟

أقا

كيف يكون عطاء المرأة اذا عملت في مجال تخصصها؟ وكيف يكون اذا عملت في غيره .. على هذا السؤال تجيب الباحثة الاجتماعية منتهى الهزيم وخولة ياسين المجازة في الحاسب الآلي، وسوسن عبد الغفور مسؤولة الميكروفيلم بالهيئة العامة لشؤون القصر وريم العلي الباحثة الاجتماعية بجزيرة فيلكا.

وقد استهلت الباحثة الاجتماعية منتهى الهزيم اللقاء بقولها: بعد تخرجي من كلية الآداب قسم اجتماع بحثت عن عمل في مجال تخصصي ولم اوفق لذا اضطررت للعمل بشهادتي الثانوية العامة بوزارة الداخلية في نظام البطاقة المدنية، وذلك في فترة بعد الظهر لمدة اربع ساعات يوميا، ولكني لم اكن مرتاحة في هذا العمل لانه لم يكن في مجال تخصصي ولانني شعرت بضياع دراستي التي لم أفد بها بلادي ولم استطع ان ارد جزءا من جميله علي، الا ان الفرصة جاءت بعد ذلك وقدمت على العمل في الهيئة العامة لشؤون القصر كباحثة اجتماعية واستمررت في العمل بعد الظهر في وزارة الداخلية وذلك تضحية لوقت الفراغ، وبعد ان تزوجت استقلت من عمل الداخلية.

واضافت السيدة منتهى في بداية عملي كانت المشكلة الرئيسية هي الخروج لزيارة العائلات في بيوتهم في منطقة ام الهيمان لعمل البحث الاجتماعي على الطبيعة ولكن بتعاون الادارة وتشجيع زوجي الدائم لي تمكنت من التغلب على المشكلة.

وذكرت ان الباحثات الاجتماعيات بالهيئة يعانين من عدم تفهم طبيعة عملهم من قبل الاسر التي ترعاها الهيئة فهم لا يرغبون الا بالحصول على المال باي طريقة لدرجة تصل الى (الهواش) معهم في بعض الاحيان وبرأيي ان الهيئة يجب ان تفي باعداد برامج توعية فكرية واجتماعية حول اعمالها وكيفية محافظتها على اموال الاسر التي ترعاها.

الآنسة سوسن عبد الغفور احمد عبد الغفور رئيسة قسم الميكروفيلم بالهيئة العامة لشؤون القصر قالت مجال عملي لا يتفق مع تخصصي الحاسبي فانا احمل دبلوم محاسبة من المعهد التجاري وقد تعينت عن طريق كشوف خريجي المعهد التي توزع على الوزارات والمؤسسات الحكومية فقد اتصلت مسؤولة الحاسب الآلي والميكروفيلم بالهيئة وطلبتني للعمل، بعد ان مكثت بالمنزل ستة اشهر بعد التخرج وانا ابحث عن عمل مع ان درجة تخرجي كانت بتقدير جيد جدا، وبعد اجتيازي للمقابلة الشخصية والاختبار العملي تم تعييني.

الباحثة الاجتماعية بجزيرة فيلكا السيدة مريم ابراهيم العلي، قالت: لقد تخرجت من جامعة الكويت عام ٨٥ بتخصص ادارة اعمال .. وكان املي وطموحي هو العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كباحثة ادارية لكن ظروف زواجي والسكن بالجزيرة وعدم توفر باحثات اجتماعيات جامعيات بالجزيرة تابعات للوحدة الاجتماعية اضطرني للعمل كباحثة اجتماعية وهو عمل يخالف تخصصي لكن عموما العمل مريح وخصوصا حينما ارى البسمة على وجوه المراجعين بعد حل مشاكلهم، والتي لا تتعدى مشاكل الطلاق وانحرافات الشباب المراهق.

● السيدة خولة ياسين طه المجازة في دبلوم العلوم التطبيقية التجارية قسم الكمبيوتر تقول ان الميكروفيلم هو الوجه الاخر للحاسب الآلي وتعتبر ١٩٧٧ هي الانطلاقة الاولى لتطبيق النظام الميكروفيلمي بدولة الكويت من قبل وزارة التخطيط وترى انه لانعدام العمل الروتيني في هذا المجال الحيوي لانه مزيج من العمل المكتبي والفني ولتعدد المراحل العملية فيه فقد اختارته كمستقبل وظيفي لها.

واضافت السيدة خوله:

في بداية عملي كانت والدتي تحثني كثيرا على الالتزام بامرين رئيسيين هما المظهر العام والسلوك والانضباط

● منتهى الهزيم

بالعمل اما الاداء فلم تكن تتطرق له لجهلها بطبيعة العمل .. كذلك كان اخوتي قدوة صالحة لي بالعمل.

وبعد زواجي لم يتغير حماسي وحبي للعمل نظرا لتشجيع زوجي وتفهمه لطبيعة عملي وهكذا كنت اعمل وانا مرتاحة.

وقالت مع وجود الاولاد الثلاثة تضاعف المجهود الفكري والجسماني الذي ابذله من اجل التوفيق بين اعمال البيت والعمل.

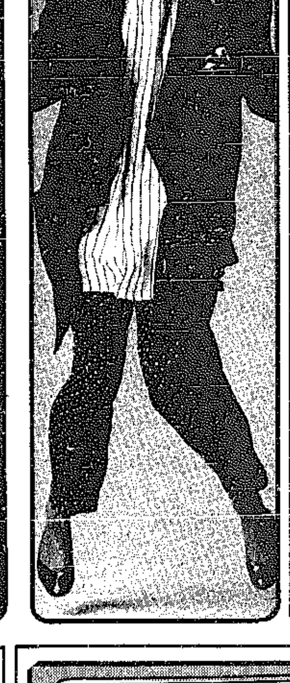
وتمنت خولة ان يتم تعميم النظام الميكروفيلمي في جميع المصالح الحكومية والخاصة.

وداعية الشتاء









هذه الازياء ينتظر ان تكون مسك الختام للازياء الشتوية التي تصلح للايام الاخيرة من فصل الشتاء الفاصلة بين البرودة اللاسعة وبين تباشير الربيع المبكرة، وقد ركز المصممون على الورود في الفستان مع الابقاء على الكنزة الخفيفة فوقه .. فلعل وعسى ان يغير الشتاء فصله ويعود الى برده في اواخر ايامه؟

ندوة عن البيئة الطبيعية

تقيم جمعية حماية البيئة الكويتية يوم الاربعاء المقبل محاضرة عن المحافظة على البيئة الطبيعية يقدمها المهندس فائد الشعبي وسميرة السيد عمر.

كيف تقضين على خوف طفلك من علاج الاسنان

لو راقبنا الاطفال بدقة او عدنا الى تذكر طفولتنا لوجدنا ان هناك العديد من الظروف التي تسبب الخوف عند الطفل منذ الشهور الاولى من العمر.

ويقول د. احمد ناشف ان هذه الظاهرة معروفة جيدا لدى علماء النفس المختصين بسيكولوجية الطفل، وهذه الظاهرة عبارة عن تعبير واضح للخوف عند المولود الجديد حيث نرى الطفل يلقي برأسه الى الخلف ويمد ذراعيه جانبا ثم الى الخلف كرد فعل لضجة مفاجئة او شعور بعدم الاتزان الجسمي. كذلك فان بعض التجارب التي اجراها علماء النفس تدل على قدرة الطفل على التعبير عن الشعور بالخوف خلال الستة اشهر الاولى من عمره.

في الاونة الاخيرة قام مجموعة من العلماء ومن بينهم ميلر وزملاؤه بدراسة موضوع الخوف عند الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٦ ـ ١٦ سنة حيث اشارت نتائج هذه الدراسات أن هناك ثلاثة انواع من الخوف عند هذه الفئة من الاطفال:

ـ الخوف من ان يلحق بالطفل ضرر جسمي وذلك كنتيجة لوقوع الحروب او تسمم الطعام او حالات الاختطاف وما اشبه.

ـ الخوف من ظواهر طبيعية كنتيجة للعواصف او الرعد او البرق او الظلام وغيرها.

ـ الخوف الذي يعكس الم تعب نفسي كالخوف من الامتحانات او ظروف اجتماعية معينة او الوقوع في خطأ او الانتقاد او المدرسة او الاطباء او اطباء الاسنان.

اما فيما يتعلق بالخوف من علاج الاسنان فان ذلك ليس مقصورا على الاطفال فقط ولكن في كثير من الاحيان نرى ان البالغين يعانون من ذلك ايضا. لكن ظاهرة الخوف عند البالغين تختلف نوعيا عنها لدى الاطفال حيث ان الطفل سهل الانفعال وليست لديه القدرة الكافية للسيطرة على اعصابه وعواطفه عندما تنتابه حالة الخوف. اما البالغ فهو قادر على التحمل وضبط الاعصاب وليس سهل الانفعال. كما انه من السهل على الشخص البالغ ان يفكر بصورة ناضجة وذلك بايجاد المبررات وتقييم النتائج المستقبلية لهذا العلاج مما يضمن تعاونه واقباله على العلاج حيث يعتبر تلك التجربة غير مريحة لفترة قصيرة تعقبها نتائج ايجابية مثل التخلص من الالم والتمتع بحالة صحية لاسنانه.

اما الطفل فهو غالبا غير قادر على القيام بمثل هذا التفكير وكثيرا ما يبالغ بالالم الذي سيشعر به عند طبيب الاسنان حيث يتلو ذلك الانفعال محاولة تجنب او عدم التعاون مع طبيب الاسنان.

اما النقطة المهمة التي يجب ان نثيرها هنا فهي موضوع «تهديدات الوالدين» للطفل عند قيامه بعمل سلبي حيث نرى ان احد الوالدين في حالة الغضب يهدد الطفل بان يأخذه الى الطبيب لاقتلاع ضرسه وهكذا. ان مثل هذه التهديدات لا شك بانها متفشية في مجتمعنا وعواقبها يمكن ان تكون سلبية للغاية بالنسبة للطفل فهي تسبب الخوف الشديد عنده لانه سيعتبر ان تلقيه للعلاج عند طبيب الاسنان بمثابة عقاب له. ومن المحتمل جدا ان يبالغ الطفل وبصورة سلبية في عدم الارتياح الناشىء من العلاج لانه سيربط بين الوالد الغاضب ـ المزمجر ـ والعلاج. وهنا نرى في تهديدات الوالدين هذه بذرة للخوف ستنمو وتتطور على مر السنين وتخلق الطفل المعاند وغير المتعاون في تلقي العلاج.

بالاضافة الى ذلك لا بد لنا ان نلفت انتباه الوالدين الى ان قيامهما بمثل هذه التهديدات يخلق التناقض في موقفهما تجاه الطفل فمن جهة يقوم الوالدان بالتهديد ومن جهة اخرى يحاولان اقناع الطفل بان علاج الاسنان مهم وغير مصحوب بالالم وعليه فان مثل هذا التناقض في سلوك الوالدين يسبب بعض الملابسات في فهم واستيعاب الطفل لما يدور حوله وربما يساعد على اضعاف ثقته بالوالدين.

خطوات وقائية

من الواضح ان تلقي الطفل للعلاج في سن مبكر امر مهم بالنسبة لصحة الفم والاسنان بصورة خاصة وصحة الجسم بصورة عامة لذلك فانه من الضروري ان يقبل الطفل على العلاج للمحافظة على اسنانه ووقايتها من التلف. فعلى الوالدين واطباء الاسنان القيام باتخاذ الخطوات الوقائية لابعاد الخوف عن الطفل وجعل العلاج ضرورة يجب الالتزام بها ومن اهمها:

ـ عدم ربط علاج الاسنان او طبيب الاسنان بامور كاللجوء الى التهديد الذي ذكرناه سابقا: وعلى العكس فانه من الضروري ان يفهم الطفل بان علاج الاسنان خطوة اولى نحو الحالة الصحية للاسنان.

ـ موضوع التقليد: من المعروف سيكولوجيا ان لدى الطفل ميلا ورغبة شديدة في تقليد اشخاص مقربين اليه وينالون احترامه وثقته كالوالدين مثلا. ففي هذه الحالة يمكن للاب او الام ان يصطحبا الطفل عند قيامهما بزيارة طبيب الاسنان لاجراء الفحوص الروتينية وغيرها، ففي هذه الحالة يمكن للطفل ان يتقبل علاج الاسنان بسهولة اكثر اذا ما رأى احد الوالدين يتلقى العلاج ايضا.

ـ التشجيع ـ يمكن للوالدين ان يقوما بتشجيع الطفل على تقبل العلاج وذلك عن طريق مدح الطفل وتقديره وخصوصا امام الاخرين فمثلا يمكن للاب ان يعتز بابنه امام اصدقائه واقاربه فيعبر عن سروره وابتهاجه لتعاون الطفل مع طبيب الاسنان.

ـ في الحالات الصعبة يمكن استعمال ما يسمى بطريقة الاشراط وهذا يعني بان يقوم الوالدان بعمل شيء يسر ويمتع الطفل عقب تلقيه العلاج فمثلا يقول الاب لابنه «بعد زيارتك لطبيب الاسنان وتلقي العلاج سنذهب معا الى المدينة الترفيهية وهكذا»، طبعا من الضروري تنفيذ مثل هذه الخطة.

ـ الصراحة ومحاولة اعطاء الطفل فكرة واضحة وصادقة عن العلاج هذه النقطة تتعلق بالوالدين وطبيب الاسنان معا حيث انه من الممكن شرح بعض الامور بصورة مبسطة يفهمها الطفل كما ان مصارحة الطفل بانه سيشعر بعدم الارتياح لفترة قصيرة يمكن ان تساعده على التحمل. مع الاخذ بعين الاعتبار العمر وشخصية الطفل عند المصارحة والشرح.

ـ تنظيم عيادة الاسنان: من الافضل ان ينتظر الاطفال في غرفة توجد فيها العاب مناسبة وبعيدة عن كرسي العلاج حتى لا يسمع الطفل انين وعويل الاخرين اثناء العلاج فيعتريه الخوف بسبب ذلك.

«شرنوبيل» مدفون في «تابوت خرساني» منعا للطوارىء

حينما نتحدث اليوم في الصحافة عن الاحداث الاخيرة في شرنوبيل، نخاف دائما من اعطاء معلومات متاخرة لان وتائر العمل هناك عالية وكل يوم، بالحرف الواحد، يعطينا اخبارا جديدة. لذا سابدأ من حيث الوقت، بالحقيقة التي تعتبر المخرج الى خط النهاية، وهي انجاز تشييد «التابوت» الخرساني (الغلاف العازل) حيث يحفظ الى الابد المفاعل النووي الذي تعطل وخرج من تحت سيطرتنا.

حوالي سبعة اشهر تطلب عزل المصدر الرئيسي للخطر الاشعاعي عزلا تاما عن المجال المحيط، وبناء التشكيلة الهندسية المشار اليها والمعقدة. فمن جانب، يمكن اعتبارها نموذجا لمعالجة علمية فنية فريدة في الظروف الحرجة. ومن جانب اخر، هي لوم وتذكير قاس لكل من لا يعي الويلات التي تنجم في عصرنا، عصر الثورة العلمية التقنية، عن الاهمال واللامبالاة الاجرامية، وعن الاخلال بالضبط وبالانظمة المحددة لاستثمار المنظومات التكنولوجية الضخمة والمعقدة الحديثة التي تنتمي اليها وحدات توليد الطاقة النووية.

واثار ما حدث في المحطة لدي ولدى اعضاء اللجنة الحكومية الاخرين، الذين وصلوا الى الموقع في ٢٦ نيسان (ابريل)، بقدر ما اخذت معالم الوضع تتضح بالتدريج، اثار اعلى درجة من الحيرة والاستغراب. اذ لم يتوقع احد الاختصاصيين ابدا انه يمكن للاحداث ان تسير بهذه الصورة وان تحدث اخطاء بكثرة، لان هذا كان يعتبر من الامور المستحيلة.

فهناك مفاعلات ذات مهدئات غرفيتية من نفس طراز وقدرة مفاعلات شرنوبيل، تعمل بصورة جيدة منذ عام ١٩٧٣ في محطة لينينغراد الكهرذرية، وكافة منظوماتها الوقائية المكررة عدة مرات للامان، تتفق والمعايير الدولية. ولم تطرح أي ملاحظة جدية على مفاعل شرنوبيل الذي يعمل بصورة جيدة منذ عام ١٩٨٣. وان التجربة التي اجريت عليه عند ايقافه للتصليح الدوري لم تكون ناجمة عن شيء غير عادي. فقد كان هدفها معرفة الفترة التي يمكن للمولدة التوربينية خلالها من توليد الطاقة الكهربائية بفعل الاستمرارية بعد وقف تدفق البخار من المفاعل. وفي رأيي، لا يجوز اجراء مثل هذه التجارب في المحطات الذرية العاملة ابدا. ولكن رائدي التجربة المزعومين كانوا على ثقة عالية بصمود المفاعل لدرجة جعلتهم يوقفون الواحدة تلو الاخرى منظومات الوقاية التي كانت تعرقل التجربة. كيف لا تعرقلها ! فكان بامكانها، ان توقف المفاعل وتقطع التجربة منذ بدايتها. وهكذا فقد تعرض المفاعل، بالاضافة الى اجراءات المشغلين غير الصائبة، الى حالات اكثر من حرجة غير مرة، وفي النهاية ادى هذا الى انفجار الانابيب وتحطيم القسم العلوي من القسم الفعال وقذف الشظايا المشعة الى خارج حدود البناء.

وعندما حدث هذا تبين انه لا يوجد الغوريتم جاهزا للسلوك في ظروف حادث بمثل هذه السعة. واضطررنا، (اعضاء اللجنة الحكومية والخبراء الذين اشركوا في اعمالها بصورة اضافية) لوضع استراتيجية تصفية اثار الحادث وايجاد الحلول واجراء العمليات التي لم يكن لها مثيل في الممارسة العالمية، انيا وبسرعة.

والآن، ومع مرور الزمن وبتفكير ناضج هادىء، اشير بارتياح الى ان الاستراتيجية التي اختيرت كانت صائبة وفعالة، وساعدت على ذلك بدرجة كبيرة شجاعة المواطنين والمجازفة المبررة ومساعدة البلد باكمله وقدرة هيئات الادارة الرسمية على المناورة بسرعة وتوجيه المؤسسات والمصانع الضرورية لتنفيذ متطلبات شرنوبيل بصورة مستعجلة. ولا يشعر العاملون في شرنوبيل بأي نقص لا في وسائل النقل ولا في أي من المواد او الاجهزة، لان كافة طلباتهم تحظى بالاسبقية وتنفذ دون تأخير.

وعمليا كانت الفعاليات كلها التي اجريت لتصفية اثار الحادث مفيدة ومبررة. واود الاشارة، قبل كل شي، الى الاعمال التي ترتبط بوقف تسرب المواد المشعة من المفاعل المتضرر الذي سبق ان كان محكم السد، واجلاء ١٣٥ الف نسمة من سكان بريبيات (مدينة العاملين في الطاقة، تبعد ٣ كيلومترات عن المحطة) وشرنوبيل (تبعد ١٨ كيلومترا) وكذلك سكان البلدات والقرى الواقعة في منطقة نصف قطرها ٣٠ كيلومترا حول المحطة الذرية.

واعتقد ان كل فرد يتمكن من تصور مدى صعوبة تنظيم عملية نقل مثل هذا العدد من المواطنين وفحصهم الطبي الشامل وتنظيم معيشتهم في اماكن السكن الجديدة. ولن اتحدث عن هذا بالتفصيل، لان مجال صلاحياتي اخر، واقول ان كل شيء نفذ بسرعة مرضية ودون فوضى، والشيء الرئيسي ان الناس الذين لم تكن لهم علاقة بالعمل في ساحة المحطة لم تسجل بينهم حالات من الاصابة بالاشعاع. وعلى العموم سجلت، كما اعلن ٢٠٣ حالات اصابة من هذا النوع وبدرجات مختلفة من الخطورة، من بين هذه الحالات ٢٩ شخصا لقوا حتفهم (اثنان منهم توفيا مباشرة في المحطة نتيجة الحروق). وهذا بالطبع هو الفاجعة الرئيسية التي نجمت عن حادث شرنوبيل، واكبر خسارة في الارواح في تاريخ الطاقة الذرية (وليس في تاريخ تطور الحضارة الصناعي عموما).

... هناك نقطتان اثارتا اكبر المخاوف بعد الحادث فورا : ارتفاع درجة حرارة القسم الفعال في المفاعل، ومواصلة تكوين النوى المشعة وتطايرها وانتشارها على شكل الرشاش الدقيق خارج حدود المحطة. وكان من الممكن بالطبع، انتظار توقف اشتعال العازل الغرافيتي في بئر المفاعل تلقائيا. ولكن في هذه الحالة يزداد خطر تلوث مساحات كبيرة جدا بالاشعاعات، اذ كان من المستحيل التنبؤ بالفترة التي تستمر فيها ثورة «البركان المشع» هذا في هذه الحالة. لذا قررنا محاصرة بؤرة الحادث بالقاء مواد مرشحة للاشعاعات وماصة للحراة بواسطة الطائرات العمودية الى بئر المفاعل. وفي هذه الحالة كانت هناك مجازفة معينة ايضا وشيء من عدم التكهن بما سيحدث. هل ستؤدي عناصر اخماد بئر المفاعل المختارة هذه وظائفها بالصورة المطلوبة؟ وهل سيتمكن الطيارون من علو امين بما فيه الكفاية على حياتهم وصحتهم رمي حمولاتهم بدقة في الفوهة المتكونة ؟ وظهر ان اختيار تشكيلة المواد كان صائبا، وتستحق بطولة ومهارة الطيارين اعلى تقييم. وحوالي ٥٠٠٠ طن من المواد بما فيها مركبات البورون والرصاص والولوميت والرمل والطين التي القيت في فوهة المفاعل قد كونت مخدة ترشيح منعت بشكل فعال تطاير جزيئات الرشاش المشعة. اما المحاليل الخاصة التي صبوها من الاعلى ايضا على المفاعل المعطوب فرسبت معها الغبار المشع ولم تسمح للرياح بنشره. وفي ٦ ايار (مايو) كف قذف الاشعاعات من المفاعل عن ان يكون عاملا مهما وذلك لانخفاض مستوى الاشعاعات الى بضع مئات من درجات «كيوري» في اليوم وفي نهاية الشهر انخفض الى عشرات الدرجات من «كيوري» في اليوم. ومنذ ذلك اليوم اخذت تنخفض درجة الحرارة في فوهة بناء المفاعل، وساعد على ذلك ضخ النيتروجين السائل في السرداب تحت بئر المفاعل.

ونعترف اليوم ان انشاء اللوح الخرساني المبادل للحرارة تحت المفاعل، الذي اضطر عمال المناجم لحفر نفق طوله ١٣٦ مترا لاجله يعتبر اجراءا زائدا. لانه كانت هناك مخاوف من عدم تحمل هيكل المفاعل الحرارة والضغط الاضافي من المواد التي اهيلت من الاعلى، وبالتالي يمكن ان يتغلغل الوقود النووي في التربة ويلوث المياه الجوفية. وفيما بعد تبين ان متنة هيكل المفاعل عالية بما فيه الكفاية ولم يكن للمخاوف أي مبررات. بيد ان هذا الاحتراس بحد ذاته مبرر طبعا، لاسيما وان هذا اللوح الذي شكل قاعدة «القبر»، يمكنه ان يؤدي دور المبرد ويشكل مركزا لفحص القسم السفلي من المفاعل.

وعلى العموم، ان «القبر» المذكور هو عبارة عن بناء هندسي فريد. اذ ان منظومات التهوية والتبادل الحراري المثبتة في جدرانه تتيح الفرصة للمحافظة على الجو والنظام الحراري المطلوبين داخله، اما المرشحات الضخمة، فانها تلتقط اصغر جزيئات غبار ملوثة بالاشعاعات، وتحول دون خروجها الى المجال المحيط بشكل مضمون.

وفي الوقت نفسه يعتبر هذا «القبر» ميدانا مهما للدراسات العلمية. اذ تجرى على الدوام مراقبة مستوى الاشعاعات داخله وحوله. كما تقاس نسبة تركيز النوى (النيوكليدات) المشعة قبل المرشحات وبعدها. وتقاس كذلك درجات الحرارة في مختلف نقاط القبر الازلي. وبواسطة مرسالات الاهتزازات تراقب متانة كافة اجزاء الهيكل وتحدد أي تحركات لعناصره او لما يوجد داخل «القبر» اذا حدث ذلك. وستستمر بشكل منتظم مراقبة عملية الانشطار الاشعاعي. ويجري بالاضافة الى الاجهزة التكنولوجية تركيب منظومات فحص لدراسة كافة العمليات الفيزياوية الكيمياوية، التي تحدث داخل المفاعل المعزول، دراسة عميقة، العمليات التي تحظى باهمية علمية.

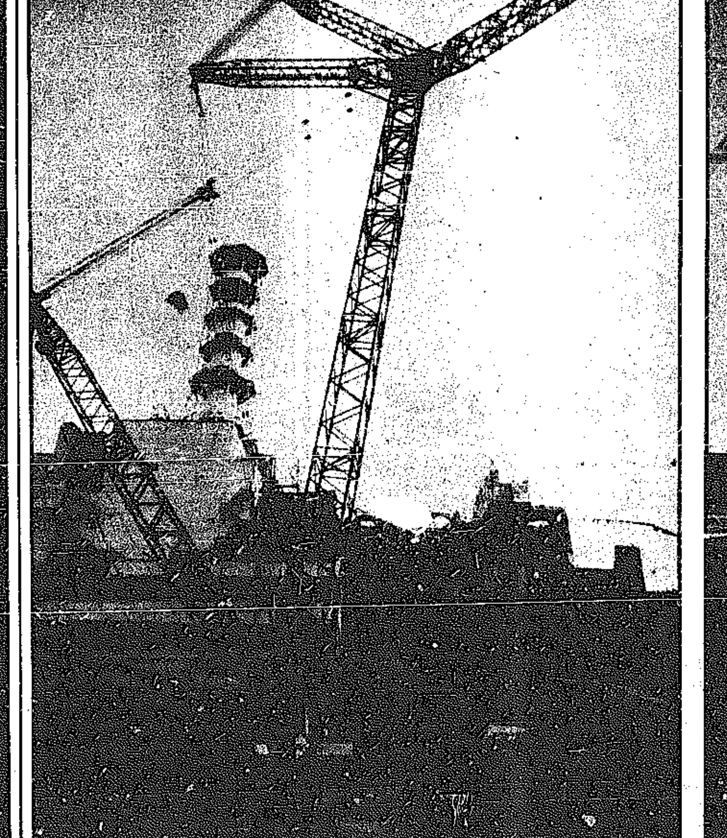
واثناء كتابة هذه الاسطر كانت محطة شرنوبيل تخضع لاعمال التجديد وتدخل نظام الاستثمار الطبيعي. فقد نظمت لملاك العاملين في المحطة الكهرذرية دورة اعادة تأهيل باستخدام اجهزة تدريبية، واجتازوا الامتحان. وبدأ تشغيل المفاعلين الاول والثاني بعد ان اجريت عملية فحص دقيقة للمعدات وادخلت بعض التعديلات التي ترفع من مستوى امان عملها ويجرى الان فحص المفاعل الثالث، وحسب المعلومات المتوفرة اليوم سيتم تشغيله قريبا. وسيعمل الملاك في المحطة فترة سنة ونصف الى سنتين باسلوب ما يسمى «التناوب»، اذ شيدت على بعد ٣٨ كيلومترا من المحطة بلدة خاصة بهم تحمل اسم «الرأس الاخضر» يربطها بالمحطة طريق معبد يتم عبره يوميا ايصال دورية العاملين الى اماكن عملها.

فاليري ليغاسوف

(نائب مدير معهد كورتشاتوف للطاقة الذرية)



● يستعد للعمل في منطقة تزداد فيها قوة المواد الاشعاعية فوق سطح المفاعل في حين يساعد الاصدقاء على ارتداء بدلة خاصة من الرصاص والمطاط.



● سور محطم كان يحيط بالوحدة الرابعة الخاصة بتوليد الطاقة في شرنوبيل.

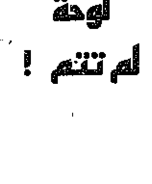
● قياس نسبة الاشعاع

تسالي

اعداد : رؤوف عبده

لعبة الظلال

● هل تستطيع ان تساعد هذا اللاعب على العثور على ظله الحقيقي ؟





● هذه اللوحة لم تتم لفنان عالمي راحل هل تستطيع اكمالها والتعرف على شخصية هذا الفنان ؟

ابتسامات حول العالم

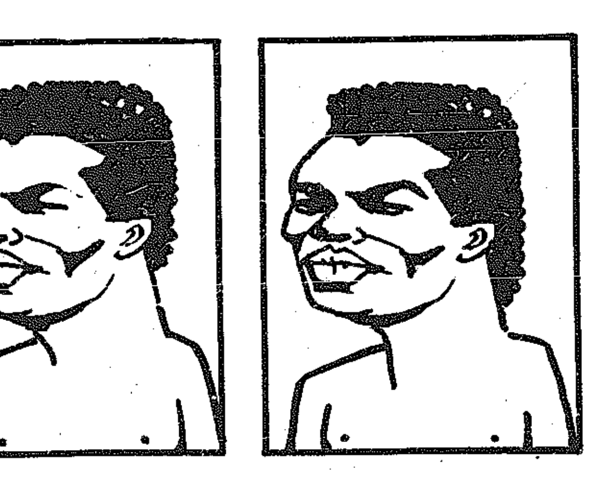


● في كل يوم نطوف مع صديقنا القارىء في مختلف عواصم العالم .. لنقدم له ابتسامة من احدى صحفها .. وابتسامة هذا العدد من نيويورك .

«احسن البس النظارة قبل ما تشوف المولود الجديد !»







● بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري للملاكم محمد علي كلاي هناك سبعة اختلافات طفيفة .. هل تستطيع التعرف عليها .. ؟

كلمة السر

اعداد : طارق فيصل

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات .

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ن	م	ء	ا	ب	ن	ا	ق	د	ص	ا	ه	د	ج
٢	و	م	ا	ي	ا	ي	ف	د	ف	ي	س	ل	ا	ف
٣	م	ا	ه	ل	ك	د	ح	ل	ا	ب	ت	ك	ل	ا
٤	ا	ب	ع	ل	ل	ا	و	د	ج	ل	ا	ن	ي	ب
٥	ب	ا	ت	ك	ي	ف	ن	ا	ك	م	ز	ع	ا	ل
٦	ح	ب	ا	س	ج	ر	س	ى	ن	د	ل	ا	ي	ف
٧	ع	و	خ	ي	ر	ج	ل	ي	س	ر	ه	د	ل	ا
٨	ن	ا	م	ز	ل	ا	ث	ا	ء	ا	ة	ب	ي	ه
٩	ه	ي	ا	ل	ا	و	ا	ل	ع	د	ن	ه	ي	م
١٠	ا	ل	ا	م	س	ه	ي	ل	ع	ل	ه	س	ي	ن
١١	ب	و	ا	ل	ي	و	م	ة	ن	ا	و	ه	ل	ا
١٢	م	ا	ط	د	م	ا	ت	ي	م	ب	ح	ر	ج	ل
١٣	ب	ن	ي	ن	م	ق	ل	ا	ب	م	ا	ل	ي	ا
١٤	ن	ك	ل	و	ب	ل	ا	ط	م	ل	ا	ك	ي	ن

السيف - اصدق - انباء - من - الكتب - في - حده الحد - بين - الجد - واللعب - اعز مكان - في - الدنى - سرج سابح - وخير جليس - في - الزمان - كتاب - ثلاثة - ايام - هي - الدهر - كله - وما - هي - الا - الامس - واليوم - والغد - من يهن - يسهل - الهوان - عليه - ما - لجرح - بميت - ايلام - وما - نيل المطالب - بالتمني - ولكن .

كانت كلمة السر في عدد امس:

«اليرموك»

كلمات متقاطعة

اعداد : نداء خليفة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

أفقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري، ٢ - عاصمة اوروبية - قط ٣ - من اعضاء الجسم - حارق روما، ٤ - حرف نصب - من القوارض، ٥ - انثى الجمل - متشابهان، ٦ - ممثلة مصرية - للاضراب، ٧ - متشابهة - ولد بالانكليزية، ٨ - دولة عربية، ٩ - دولة اوروبية - فج .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - انطاكيا، ٢ - تعبر - يجيد، ٣ - طبريا - ردم، ٤ - اريتيريا، ٥ - ايدز - ون، ٧ - ي ي - رز - ليس، ٧ - اجري - لا، ٨ - يداوي - لي، ٩ - آدم - نسرين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تغير في حياتك من احسن الى احسن فالحظ يبتسم لك.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم تشعر بالرضا والسعادة مع من تحب.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
اليوم المسائل العاطفية تجلب لك المتاعب.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
زيارة الى الاصدقاء تسعدك وتعيد اليك البهجة.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
عملك يسير في تقدم عظيم اليوم.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم خلافات في الحب والعاطفة.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
الامور المالية ميسورة والحمدلله.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
رحلة مع اصدقائك تجلب لك السعادة.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
ستجد الحنان والاحترام مع شريك حياتك اليوم.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق.

الصراع في المانيا من اجل المساواة

بين المرأة والرجل في الميدان المهني

يضمن دستور المانيا الاتحادية تحقيق المساواة بين المرأة والرجل، في الوقت الذي تقدم فيه وسائل الاعلام صورة واضحة للمرأة الالمانية تؤكد بان عالم المرأة يشعر اليوم باستقلاله وحريته بشكل لم يعرفه من قبل، وذلك في اطار الرفاه الاجتماعي الذي تعيشه المرأة اليوم وارتفاع مستوى المعيشة والحياة والاعمار بصورة عامة، الى جانب توفر الوقت في المنزل عن طريق التقنية الحديثة التي دخلت ميدان التدبير المنزلي بحيث تستطيع المرأة اليوم ممارسة الكثير من الاعمال بحرية تامة . ومع ذلك فان هذه الصورة الايجابية للمرأة في المجتمع الالماني تختلف الى حد كبير في الحياة المهنية، اذ ما زالت المرأة الالمانية تواجه العزلة والاهمال في بعض ميادين العلوم والساسة والوظائف العامة والقطاعين الاقتصادي والصناعي، بحيث لا تستطيع المرأة - على الرغم من تمتعها بالمساواة في الفرص الدراسية والجامعية - الحصول على لفرص المتاحة للرجل، كما لا تتمكن من الوصول الى مرتبة متقدمة في الحياتين المهنية والعامة .

وبينما ارتفعت نسبة الفتيات في الجامعات والمعاهد الالمانية العليا حتى ٤٠٪ من مجموع عدد الطلبة فيها، فان نسبة مشاركة المرأة في الهيئات التدريسية الجامعية لا تتجاوز اكثر ٥٪ من مجموع هيئات التدريس الجامعية في المانيا الامر الذي ينطبق ايضا على الميدان السياسي ايضا، فعلى الرغم من ارتفاع عدد اعضاء الاحزاب الالمانية من النساء، حيث تصل نسبتهن في الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم - على سبيل المثال - حتى ٢١,٤٪، فان نسبة تمثيل النساء في مجالس رئاسة الاحزاب الالمانية والهيئات الرئيسية فيها، وكذلك لدى النقابات الالمانية المختلفة، مازالت محدودة جدا. وتشير الاحصائيات الى ان ثلثي المتخرجين من المدارس الالمانية العامة الذين يفشلون في العثور على اماكن لهم للتدريب ومتابعة التأهيل هم من الفتيات، هذا على الرغم من حصولهن على معدلات ونتائج افضل من زملائهن من الذكور .

وتتوالى الشكاوى من كل مكان حول الطرق المطبقة لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، وترى السيدة هلجا فانكه المديرة التنفيذية للاتحاد النسائي التابع للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم بان السبب في ذلك يعود بالدرجة الاولى الى «الحصار» الذي يفرضه الرجال في هذا المضمار، حيث يرفض الرجال، وخاصة خلال الفترات الصعبة والازمات الاقتصادية وانتشار البطالة، التنازل عن مراكزهم المتقدمة في الميادين العملية والمهنية والحياة العامة، بينما تحاول معظم المؤسسات والشركات ازالة التمييز الكبير بين المرأة والرجل واستلام زمام المبادرة لتعيين المزيد من النساء لديها . وقد عمدت وزارة الصحة والمرأة والشبيبة والاسرة الاتحادية في بون الى بذل المزيد من الجهد والمساعي لتحقيق فرص المساواة بين الجنسين وتوعية المرأة الى حقوقها ، في الوقت الذي عمدت فيه الجامعات والمعاهد العليا الى زيادة نسبة النساء في ميدان الوظائف والمراكز العلمية والتربوية لديها بصورة مستقلة، كما وضعت بعض الولايات الالمانية قواعد عامة بهدف تطبيقها عند تعيين النساء في الوظائف العامة لديها.

وقد اعلنت السيدة ريتا زوسموت وزيرة الاسرة والمرأة الاتحادية والسياسية الالمانية المعروفة بانها تنوي المطالبة بتخصيص مالا يقل عن ٢١٪ من المقاعد النيابية لدى الحزب الحاكم للنساء، يتناسب ذلك مع نسبة اعضاء النساء في هذا الحزب الالماني الكبير .

وتسير هذه المناقشات العامة المتعلقة بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل جنبا الى جنب مع فكرة اخرى تدعو الى ضرورة اتخاذ اجراءات قانونية وتشريعية في هذا الميدان تعمل على تعديل التشريعات المطبقة في جمهورية المانيا الاتحادية حاليا وتساعد على تحقيق المساواة بين الجنسين، خاصة ان النساء اللواتي ينتسبن الى الاحزاب الالمانية المختلفة يطالبن اليوم باتخاذ خطوات تشريعية عاجلة في هذا المضمار. وقد طرح الحزب الاخضر، الذي تقدم مؤخرا بمشروع قانون لازالة التمييز بين المرأة والرجل، افكارا اكثر تطرفا في هذا الميدان من غيره من الاحزاب الاخرى، اذ طالب «الخضر» تخصيص نصف اماكن العمل والتدريب والوظائف والاعمال على الاقل للنساء. بينما تدعو نساء الحزب الحاكم الى وضع اهداف محددة وتعيين الوسائل المؤدية الى تحقيق المساواة بين الجنسين في المؤسسات والهيئات، والى وضع تقرير الزامي حول تحقيق الاهداف النسائية في اطار الوظائف العامة .

اما الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض فقد اعلن في مؤتمره الاخير ضرورة تخصيص نسبة لا تقل عن نصف عدد المقاعد البرلمانية كي تشغلها النساء وذلك خلال فترة قصيرة لا تتجاوز اواخر التسعينات المقبلة على ان يتم تخصيص ٢٥٪ من الوظائف العامة والمقاعد البرلمانية لهن خلال السنوات القليلة المقبلة .

والواقع ان تحديد نظام «الحصص» هذا بين النساء والرجال، وهو الموضوع الذي تجري مناقشته بين كافة الاحزاب الالمانية، قد اثار مناقشات حامية في هذا المضمار، اذ يخشى الكثير من الرجال ان تؤدي هذه الدعوة الى حصول النساء على مراكز قيادية ورئيسية مهمة دون ان تتوفر لديهن الامكانات اللازمة لذلك، وبصرف النظر عن جهودهن وامكاناتهن لبلوغ هذه المراكز والمناصب المهمة التي قد يحصلن عليها كهدية وبمجرد كونهن من النساء ولكن السيدة انجه فيتج - دانيماريز الرئيسة الاتحادية لهيئة عمل النساء الديمقراطيات الاشتراكيات رفضت هذه الحجج التي يثيرها الرجال لعرقلة تحقيق المساواة بين الجنسين، عندما صرحت قائلة: «ان نظام الحصص يهيىء لنا - على الاقل - الخطوة الاولى للسير نحو الهدف، اذ دون هذا النظام فان الابواب سوف تقفل في وجوهنا» في الوقت الذي ترى فيه نساء الحزب الاخضر ان موضوع الحصص هذا عبارة عن مجرد «حركة تهديد» اكثر منه «هدف منشود» .

والواقع ان النساء لا يستطعن الاستمرار في التعلق بالاعمال والمهن التقليدية النسائية والاقتصار عليها فقط، اذ تشير الارقام الى ان حوالي ٥٠٪ من الجامعيات العاطلات عن العمل في جمهورية المانيا الاتحادية هن من النساء او الطالبات اللواتي درسن العلوم الاجتماعية او فروع التربية والتعليم التي تعتبر من فروع الدراسات الجامعية النسائية التقليدية، بحيث من الضروري ان تسعى النساء الى الاتجاه نحو اهداف مهنية جديدة اخرى كميدان التقنية الحديثة والكمبيوتر .

وفيات العالم العربي

الاردن

عمر يوسف توفيق البزور، الحاج فارس محمد حسن هنداوي، علي عيسى السلامين، علي الغيان الرحامنة، حفيظة سلامه الصقور، الحاجة خضيرة محمد المساسفة، عرفات مطلق زلوم، نعيمة سالم برقان، عبد الفتاح عبد الكريم عربيات، اسماعيل عبد الهادي عكه.

مصر

الحاج عبده يوسف تره، يماني هريدي عبدالله، محمد سالم محمد منصور، الشيخ عطية ابراهيم الشوادخي، الحاج محمد محمود دقه، محمد محمد سلامة، الحاج محمد شرقاوي، الحاج احمد عبد العال ابو دقه.

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٧/١/٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الاردنية	عمان	١٢,٣٠ صباحا
الهندية	غوا - ترافنديوم	١,٥٠ صباحا	الهندية	بومباي	١٢,٥٠ صباحا
الرومانية	بوخارست	٢,٥٥ صباحا	الرومانية	بوخارست	١,٥٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٥,٣٠ صباحا
الليبية	عمان - طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
العراقية	بغداد	٩,٣٠ مساء	العراقية	بغداد	٨,٣٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٩ مساء	الاردنية	عمان	١١,٤٥ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٧/١/٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	٢,٠٠ صباحا	الهولندية	سنغافورة	١,٠٠ صباحا
الايطالية	روما	٨,٢٥ صباحا	الايطالية	روما	٢,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٤,٣٥ صباحا
الكويتية	فرانكفورت - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	دبي - أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الفرنسية	باريس	٦,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	دبي - أبوظبي	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	أبوظبي - الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة - أبوظبي	٨,٢٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الكويتية	الظهران	٨,٣٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	أبوظبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,١٠ مساء
الكويتية	بانكوك	١٠,١٥ مساء	السويسرية	زيورخ - جنيف	٩,٢٠ مساء
الكويتية	دبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	١١,٣٠ مساء

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (أخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٩٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

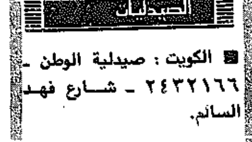
الطقس

- تكون درجة الحرارة دون المعدل بقليل والرياح متقلبة الى شمالية غربية خفيفة السرعة.
- حالة البحر: خفيف الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٦، الاحمدي ١٨، فيلكا ١٧ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٥ بالمائة، الاحمدي ٧٨ بالمائة، فيلكا ٧٩ بالمائة.

المد

أعلى مد:
٤ عصرا ٢ ليلا

أدنى جزر:
٩ صباحا ٩ مساء



الصيدليات

- الكويت : صيدلية الوطن - ٢٤٣٢١٦٦ - شارع فهد السالم.
- الكويت : صيدلية السلام - ٢٤٢٥٨٥٦ - شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة : صيدلية شمسان - ٢٥١٤٠٥٩ - شارع ابن خلدون.
- السالمية والرميثية : صيدلية النهضة - ٥٦١٣٣٣٢ - شارع بغداد.
- الفحيحيل: صيدلية الاتحاد - ٣٩١٥٩١٩ - شارع مكة.
- الفروانية: صيدلية سامي - شارع المستوصف.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبيخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٩١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارىء

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
الصليبيخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

بدالة	٧٣٦٦٩٩ - ٧٣٥٥٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج اية وتفسير، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٤ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٩ مسلسل: الكويت والعالم الاسلامي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٢٥ اغنيتان، ١,٤٥ مسلسل الادب تحت راية الاسلام، ٢,٠٤ نسيتيني لمحمد عبده، ٢,٢٠ برنامج الاسلام والحياة، ٢,٣٩ القرآن الكريم، ٢,٤٥ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٥٠ خير امة اخرجت للناس، ٣,٠٥ اغنيتان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ ياعيني لمصطفى احمد، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠٤ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٠٩ آفاق الشعر العربي في الاسلام، ٥,٢٤ دور بيها يا الشمالي لفرقة المرجانة، نورة لفريد الاطرش، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ مساء الخير يا كويت، ٦,٢٦ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٣٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ دارنا يا كريمة لسعود الراشد، يا بنية لعبداللطيف المنصور، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ اغنيتان، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل اخترت الاسلام ، ١٠,٢٠ شكوى العتاب لعلية، ١٠,٣٠ عواصم اسلامية، ١١,٠٠ روائع القصص، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية، ١,٠٥ القرآن الكريم، ٦,١٣ الختام بالسلام الوطني .



فريد الاطرش

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ طلعت عبد الحميد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة : اثر الايمان في القلوب، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد، ٦,٤٤ برنامج اسماء الله الحسنى، ٦,٥٥ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للقارىء كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٦ الحديث الديني : من فقه الكتاب والسنة، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥,١٨
الشروق	٦,٤٣
الظهر	١١,٥٤
العصر	٢,٤٥
المغرب	٥,٠٤
العشاء	٦,٢٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٣ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣ر٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤ر٠٠ رسوم متحركة، ٤ر١٨ المسلسل الكارتوني: هايدي، ٤ر٤٢ تم تك والاطفال، ٤ر٥٥ اسماء الله الحسنى، ٥ر٥٠ ديوانية شعراء النبط، ٧ر٠١ اهم الانباء، ٧ر٤٦ المسلسل الديني: ويبقى الاسلام الامل، ٨ر٣٠ مساء الخير، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية، ٩ر٥٣ المسلسل العربي اليومي: الاختيار، ١٠ر٤٥ سهرة منوعة، ١٢ر١٠ اهم الانباء، ١٢ر١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤ر٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤ر٣٨ رسوم متحركة، ٥ر١٥ الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي بمنطقة كيفان لنقل مباراة كرة القدم بين الكويت واليرموك، ٧ر٠٥ رسوم متحركة، ٧ر١٥ المسلسل الطبي: حياتك بين ايديهم، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٦ مسلسل المغامرات الاجنبي: الفرقة الخاصة، ٩ر٢٨ المسلسل الثقافي الاجنبي: كيو. اي. دي، ٩ر٠٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: ليالي التندوري، ١٠ر٣٠ مسلسل روائع القصص: العلاج القاتل، ١١ر٥٤ الختام بالقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



محمود الجندي

محمد رضا

السهرة الليلة

«سهرة منوعة» و«العلاج القاتل»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع «سهرة منوعة» مع المهرجان الثاني للفنون الشعبية لشباب دول مجلس التعاون الخليجي الذي اقيم في قطر.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع مسلسل روائع القصص: «العلاج القاتل».

السينما

الاندلس : فيلم: آه يا بلد آه - عربي

السالمية: فيلم: غرام فوق الجليد - اجنبي

الحمراء : فيلم : التقرير - عربي

السيارات: فيلم: التقرير - عربي

الفردوس - فيلم: الام - هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم: قصة مزيفة - مالايالم

الجهرة : فيلم : والد الشرير - هندي.

غرناطة: فيلم: الطرف الثالث - هندي.

الصليبخات : فيلم: الفتاة النارية - اجنبي.

الجليب : فيلم: الشعلات الخمس - مالايالم

سيارات الاحمدي: فيلم : الدوار الشديد - اجنبي

في ندوة القبس عن واقع ومستقبل الصناعة المحلية ٢

توصل اربعة محاضرين في ندوة «القبس» عن «واقع ومستقبل الصناعة المحلية» الى انه يجب البحث عن حلول لمشاكل الصناعات الكويتية في قانون الصناعة الذي وصفه وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد بانه قانون «متسلط» وليس «ميسرا» للصناعات المحلية .

وانتقد الوزير وهو احد المشاركين في ندوة «القبس» قصور الجهاز الفني التابع لوزارة التجارة والصناعة، وعدم تمكن المسؤولين السابقين الذين تعاقبوا على الوزارة من تطويره .

واشار الوزير الخالد الى ان وزارته ليست الجهة الوحيدة المسؤولة عن التنمية الصناعية في البلاد مما لا يتحتم معه حصر توجيه اللوم لها فقط دون الاجهزة الاخرى .

وتناول الخالد البنية الهيكلية للمشاريع الصناعية فقال اننا نريد من مشاريعنا ان تقف على قدميها بعد عدة سنوات من الدعم لا ان تظل رهينة هذا الدعم الى الابد .

وخفف الخالد من الشكاوى على ضعف التنسيق الخليجي الصناعي وقال ان عمر مجلس التعاون قصير وان الصناعات الخليجية بدأت منذ زمن طويل قبل قيام المجلس مما جعل «الاختلافات» حقيقة واقعة نحاول علاجها الآن ولكن بالوقت نفسه يجب التعايش معها تمهيدا لتقريب النظم واسس الدعم والحماية والتشجيع، واشار الى ان ظاهرة «تسلل» الصناعات الاجنبية للاسواق المحلية على اساس انها صناعات خليجية هي موضع متابعة ونقاش على صعيد وزراء تجارة وصناعة المجلس .

علي الغانم

اما علي ثنيان الغانم عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعةفيرى ان هناك ثمة ضرورة لتوحيد أسس الرعاية والدعم للصناعات الخليجية، وطالب بتوسيع مفهوم الصناعة المحلية او الخليجية ليصبح مفهوما عربيا اوسع واشمل وقال اننا بحاجة للاسواق العربية لانجاح صناعاتنا التصديرية وهناك بعض الدول العربية التي تستورد الآن اربعة اضعاف ما نستورده منها، مما يدعونا للتفكير والتركيز على الاطار العربي الشامل .

وطالب الغانم الدولة بمساندة المستثمرين الصناعيين والمساهمة في معاونتهم بالتطوير الاداري لشركاتهم ومصانعهم لان الكثير من المصانع تعاني من سوء الادارة وقد اغلق الكثير منها لهذا السبب .

وطالب الغانم كذلك الدولة بتجهيز دراسات جدوى اقتصادية لمشاريع صناعية مسبقة الاعداد تدرسها الدولة بعناية وتقدمها للمستثمر الذي يعاني الآن من تأخر مشاريع الجدوى الاقتصادية التي يقدمها للدولة لدراستها ومراجعتها لمدد قد تتجاوز السنة والسنتين مما يفقد تلك المشروعات جدواها .

واشار الغانم الى ضرورة التنبه الى ان الكويت تريد صناعة لمرحلة ما بعد النفط وهذا يعني ان تلك الصناعات يجب ان تتأقلم مع مرحلة ما بعد النفط حيث قد لا يكون باستطاعة الدولة الاستمرار في تقديم الدعم الحالي من كهرباء وطاقة واراض هامشية التكلفة .

وشدد الغانم على ضرورة زيادة التوعية للمستهلك الكويتي ومطالبته باستخدام سلع محلية الصنع من خلال شاشة التلفزيون مؤكدا ان المواطن الكويتي لديه الوعي ولكننا بحاجة لزيادته، وقال ان هناك طريقا جيدا لرفد الصناعات المحلية عن طريق ربط الاستثمارات الكويتية في البلدان العربية بالصناعات الكويتية بشكل يجعل استثماراتنا متكاملة مع صناعاتنا التصديرية التي يجب ضمان اسواق عربية لها .

يوسف الصانع

اما رئيس بنك الكويت الصناعي السيد يوسف الصانع فقد اعتبر وجود صناعات متعثرة بمثابة «ظاهرة صحية» مؤكدا ان البقاء للافضل !؟، وطالب باتباع نظام استخدام سلع من صنع كويتي كجزء من الاعانات المقدمة للدول الاخرى، واتباع اسلوب عقد اتفاقات متبادلة، الى جانب العمل على ايجاد نظام معلومات يفيد المخططين الصناعيين .

وتطرق الصانع الى بناء الانسان الكويتي فقال ان العملية صعبة وشاقة لتأهيل صانع كويتي فذلك مرتبط بتغيير بنيان القيم والعادات والتقاليد حتى نستطيع تكوين مهارات كويتية لان المواطن يتراجع عن قطاع الصناعة لسبب اجتماعي وهذه الظاهرة مشتركة في كافة المجتمعات العربية .

مؤيد الرشيد

اما مؤيد الرشيد المستشار في المكتب الاستشاري الصناعي والهندسي فله وجهة نظر اخرى اذ يرى انه يتعين التعامل مع الواقع فهناك صناعة قائمة وهذه الصناعة بحاجة الى «تقصي الحقائق» والحصول على معلومات وبيانات وتساءل : هل بامكاننا ان نستمر الى ما لا نهاية بالدراسات ووضع الاستراتيجيات والمخططات متغاضين عن مشاكل الحاضر والواقع الصناعي القائم فعلا ؟

واضاف : ان المستثمرين الصناعيين لا يستطيعون الانتظار طويلا وكلكم يدرك ذلك .

وطالب الرشيد بتطوير (جهاز متقدم) للاشراف على العملية الصناعية، واكد ان الحلول طرحت منذ زمن ونوقشت وهذا الجهاز يجب ان «يفهم لغة الصناعة» لكي يتحدث بها مشيرا بهذا الصدد الى ان لجنة تنمية الصناعة تحولت الى لجنة تراخيص ليس اكثر .

وفيما يلي التفاصيل :



مشكلة الصناعات الكويتية في ضعف الجهاز الاشرافي وغياب الاستراتيجية والمعلومات

● جانب من الندوة التي استمرت ٤ ساعات

■ علينا التعامل مع حقيقة «الاختلافات الصناعية» بين الدول الخليجية تمهيدا لازالتها

■ مطلوب توسيع مفهوم الصناعات المحلية أو الخليجية ليصبح مفهوما عربيا شاملا

■ على الدولة تجهيز دراسات جدوى اقتصادية «مسبقة الاعداد» لعرضها على المستثمرين

■ مساهمة الدولة في «النصح» و«المشورة» للصناعيين ضرورة للتطوير الاداري

● **يوسف السميط :**

الى جانب الحماية الجمركية ، تحظى الصناعة الكويتية بدعم كبير لا ينكر من الدولة ، ويتمثل في القسيمة الصناعية المجانية ، وتزويد الماء والكهرباء والطاقة باسعار تقل عن التكلفة ، والتمويل الصناعي التشجيعي ، والعديد من وسائل الدعم غير المباشرة .. ومع ذلك فان الكثير من صناعاتنا متعثرة خاسرة ..

ما تفسيركم لذلك ؟.. وما هي وسائل الدعم الاخرى المطلوبة للصناعة الوطنية ؟

الجهاز الصناعي

● **مؤيد الرشيد :**

هذا السؤال يدخلنا مرة اخرى في موضوع الاستراتيجية ولكن سنحاول ان نلقي بعض الضوء على الدعم الذي توليه الدولة للمشاريع الصناعية . او للصناعة ككل ، والذي يتمثل اساسا في تزويد المناطق الصناعية بالخدمات الصناعية المختلفة ، وكذلك في توفير التمويل الصناعي الا انه يجب ان نتوقف عند نقطة واحدة ، اساسية وهي ان توفير القسائم لا يتوفر فقط في الصناعة انما يتم توفيره للخدمات ايضا وعلى سبيل المثال قطاع التخزين ، وقطاع المقاولات وقطاع الوكالات والكراجات هذه كلها توفر لها قسائم باسعار تشجيعية وايضا مدعومة وعليه القسيمة الصناعية يجب ان لا تشغلنا كثيرا وتوفير الارض الصناعية موجود في العديد من الدول المتقدمة وعلى سبيل المثال في بريطانيا توفر القسيمة الصناعية وتوفر عليها مبلغ من المال حيث يدفع مبلغ من المال على القسيمة الصناعية ايضا لذلك .

وبالنسبة للماء والكهرباء والخدمات فهي مدعومة فقط في منطقة الشعيبة الصناعية .

فالدعم الذي يتوفر للصناعة بسعر مختلف عن المتوفر للمجتمع حيث انه تتوفر المياه والكهرباء في المنطقة الصناعية ، والكهرباء بصفة عامة متوفرة في المناطق الصناعية الاخرى وغير المناطق الصناعية للجميع بسعر موحد ، وهو سعر فلسين للكيلو واط ساعة ، تدفعه الصناعة وغير الصناعة . وبالنسبة للتمويل اعتقد ان القرض الصناعي يحمل فائدة بحدود ٥٪ هذه تقترب من الفائدة في البنوك التجارية .

اذن الدعم موجود ولكن يجب ان لا نبالغ فيه ويلزم ان لا نغالي في هذا الدعم . وان نعطيه حجما اكبر فهذه مقومات اساسية توفرها الدولة وبالذات الدول النامية لتشجيع وتنمية الصناعة .

والسؤال الرئيسي في هذا الموضوع هو وسائل الدعم الاخرى المطلوبة للصناعة الوطنية ، وياتي على رأس وسائل الدعم الاخرى المطلوبة للصناعة الوطنية هو تطوير جهاز الصناعة . الحقيقة فجهاز الصناعة وتعامله مع الصناعة الوطنية لم يحقق حتى الان التفاعلات المطلوبة التي تحدد سواء في جميع المراحل والاهداف المطلوبة او البرامج والسياسات التي تطرقنا لها وعلى سبيل المثال . ما تطرق له سعادة الوزير فيما يتعلق بتحديد الحماية الصحيحة وتطبيقها على الصناعة . وهذا يتاتى فقط عندما يكون ثمة جهاز قادر على اقتراح برنامج الحماية الصحيح واقتراح سياسات وتطبيقها على الصناعة . وكذلك السؤال فيما يتعلق بالمغالاة في القيم المضافة من عدم المغالاة ، تطبيق الحماية من عدم تطبيق الحماية هذه كلها مشاكل تنعكس بالدرجة الاولى على الجهاز المعني بالصناعة في الكويت والذي يتكون من شقين احدهما لجنة تنمية الصناعة التي حددها القانون الصناعي لسنة (٦٥) حيث مهمات هذه اللجنة على اساس تنظيم وتنمية الصناعة وعندما نعود ونراجع ما قامت في لجنة الصناعة خلال العشرين سنة الماضية نجد ان لجنة تنمية الصناعة تحولت الى لجنة للترخيص الصناعي فقط واهتمت بسؤال هل نرخص لهذا المشروع ام لا نرخص لهذا المشروع ؟ .. وتركت جميع الجوانب الاستراتيجية والجوانب الرئيسية في مسألة الصناعة وان مارست العمل لفترة محدودة وعملت في لجنة تنمية الصناعة وكان التركيز دائما هل نرخص للمشروع الصناعي او لا نرخص وهذا كان البرنامج الدائم للجنة تنمية الصناعة وأرى ان سعادة الوزير الخالد يهز رأسه بالموافقة على هذه الملاحظة .. والشق الثاني من جهاز الصناعة فهو ادارة الشؤون الصناعية التي لم تتمكن ولن تتمكن ما دامت في ظل الاطار المتواجدة عليه حاليا من ان تتفاعل بالشكل المطلوب مع الصناعة وان تستجيب لاحتياجات الصناعة والبرنامج الصناعي ، وهناك مهمات رئيسية فيما يتعلق بالشؤون الصناعية وحددت في قرار وزاري صدر سنة ٧٣ وحدد ان تقوم الشؤون الصناعية او هيئة الشؤون الصناعية الجهاز التنفيذي لجنة تنمية الصناعة وتقوم بالعمل على تنمية القطاع الصناعي واعداد الخطط والبرامج لتطوير وزيادة مساهمته في تكوين الدخل القومي .

انما السؤال هل الشؤون الصناعية استطاعت ان تقوم بهذه المهمة ، الجواب هو لا .. كلا .. لم تتمكن ، نسال انفسنا لماذا ؟ والسؤال مطروح منذ اكثر من ١٠ سنوات وان بقاء ادارة الشؤون الصناعية والاجهزة المعنية بالصناعة ضمن اطار البيروقراطية الحكومية اذا صح التعبير لن يمكنها من اداء مهماتها تجاه متطلبات الصناعة وتجاه دعم الصناعة الوطنية . اذن ما هو الحل ؟ الحل طرح من زمان ومنذ مدة طويلة ونوقش في كثير من اللجان وتطرقت له كثير من الاجتماعات وهو تطوير جهاز متقدم . جهاز متمكن لديه القدرات الادارية والفنية للتعامل مع الصناعة ليكون بمستوى الصناعي . ذلك ان الصناعة عندها قدرات فنية وادارية . يكون هذا الجهاز لديه نفس القدرات حتى يستطيع ان يتعامل مع الصناعة ويفهم لغة الصناعة . هذا هو الجهاز الذي طرح وكان مقترحا ويمكن ورد ايضا ضمن الخطة وهذه ورقة منشورة في «القبس» في ٨٦/٧/٧ ونصها ان التوجهات الرئيسية لخطة التنمية الخمسية في قطاع الصناعات غير النفطية حددت السياسات والاجراءات المرتبطة باهداف الخطة الخمسية فيما يتعلق بدعم الصناعة . وركزت على تاسيس هيئة عامة للتصنيع ترعى شؤون التنمية الصناعية والانتاج الصناعي وتتابع المشروعات الصناعية وتعمل على توفير الخدمات اللازمة للصناعات .

اذن ورد ضمن الخطة هذا البرنامج وهناك مشروع قانون وهناك دراسات بدأت يمكن بقرار مجلس الوزراء الموقر في نوفمبر سنة ٨٢ كان هذا بداية الدراسة والبحث اذن الجواب عن ما هي اهم اساليب دعم الصناعة الوطنية هو دعم جهاز الصناعة . الجهاز المعني بالصناعة .

اما فيما يتعلق بتفسير تعثر الصناعات ، فذلك له عدة اسباب هناك اسباب ذاتية ، من داخل الصناعة نفسها تكون اما اسباب ادارية عجز الادارة ، عدم تمكنها من استيعاب التقنية ، عدم تمكنها من مجابهة السوق ، عدم تمكنها من السيطرة على وسائل الانتاج ، هذه كلها قضايا تقنية وفنية داخل المشروع الصناعي .. اسباب اخرى هي عدم وضوح السياسات فثمة سياسات غير واضحة . فيما يتعلق بمواضيع جوهرية واساسية وهناك تذبذب في بعض الاحيان في هذه السياسات بمعنى اننا مرة نقول اننا نريد الحماية وهذه هي القيمة المضافة التي نتبعها ومرة نقول لا ان القيمة المضافة هذه ليست معيارا اقتصاديا اذن الصناعي ما هو ذنبه والمستثمر الصناعي الذي وضع امواله واستثماراته ووقته وعندنا من الصناعيين نعتقد الاخوان موجودين يوافقون على هذا الكلام ما ذنب المستثمرين الصناعيين . اذن هناك عدم وضوح في السياسات هذا ايضا معوق او سبب في تعثر كثير من الصناعات الوطنية .

التخطيط للمستقبل

● **علي ثنيان الغانم :**

يقول هنا السؤال « الى جانب الحماية الجمركية تحظى الصناعة الكويتية بدعم كبير لا ينكر من الدولة تتمثل في القسيمة الصناعية المجانية وتزويد الماء والكهرباء » .. الخ ..

وثمة نقطة احب ان اوضحها فالموضوع الاساسي الان هو ايجاد بدائل لما بعد النفط ، وتسميتها بهذه التسمية معناها اننا نخطط للمستقبل لوضع بعد نضوب النفط معناها بعد ان يتراجع او يمكن ان يقل دخل البترول معنى ذلك في وقت لربما الدولة لن يكون باستطاعتها توفير قسائم كهرباء رخيصة ، كما تفعل في الوقت الحاضر ، لذلك انا اعتقد لا بد ان ناخذ هذه النقط بعين الاعتبار ونحاول ان نجد بعض الحلول لها عن طريق دراسة مشاريع صناعية على اسس سليمة ناخذ هذه بعين الاعتبار ونضع فعلا بعض تكاليف بالنسبة للارض ونضع تكاليف الكهرباء على الاساس السليم لان الدولة تبيع الكهرباء بفلسين الان مع ان تكاليف الانتاج اعتقد حوالي ٣٠ فلسا للكيلو واط وربما ياتي يوم من الايام تكون الدولة [illegible] ان تحصل ٣٠ فلسا لتتمكن من ان تنتج الطاقة .. وهذه نقطة رغبت ان انطرق لها واعتقد هذا موضوع مهم وانا اؤيد الاخ الرشيد ١٠٠ في المائة في حديثه عن الجهاز الحكومي ولقد اشرت في بداية كلامي الى انه بدون جهاز حكومي بمستوى جيد لن نستطيع العمل .. وعلى سبيل المثال نكون صريحين مع الاخ الوزير فيصل الخالد ونقول انه وزير جديد ويحاول جهده الان بقدر المستطاع . وثمة من الاخوان الصناعيين من يتقدم بمشروع ويقدم جدواه الاقتصادية للوزارة والمشروع هذا لما يقدمه يمكن بعد فترة زمنية تتغير الجدوى الاقتصادية . بعض المشاريع تبقى في الوزارة سنة وسنتين. يمكن انا اعرف عدة مشاريع بقيت فعلا مدة طويلة ، النقطة الثانية حول الجهاز انا اعتقد ان ثمة انواع كثيرة من الصناعة من المستحيل بالجهاز الحالي القيام بدراسات لجميع انواع الصناعات .

واعتقد ان من اهم الوسائل لمساندة المستثمر بالنسبة للصناعة هي اعداد دراسات مسبقة لمشروعات صناعية تقوم بدراستها الدولة . او تقتنع بجدواها الاقتصادية وتقدمها للمستثمر . والدول المصنعة كلها تعد دراسات وبامكانها ان تحصل على عدة انواع من مشروعات صناعية تقدمها الدولة بعد دراسة وافية على اسس سليمة وتعرضها للمستثمرين .

وهذا اسلوب غير موجود عندنا ، ولا يمكن ان يحصل الا بوجود جهاز جيد وكفء ويمكن الاخوان في البنك الصناعي عندهم بعض من هذه الدراسات لكن على نطاق محدود . وبالاضافة الى ذلك تطوير كفاءة الادارة الصناعية لان العديد من الصناعات تعاني من سوء الادارة ، واعتقد ان كثيرا من المصانع التي اغلقت الان بعد ان وجدوا ان السبب هو سوء الادارة . وكل دول العالم ومنها الدول الاوروبية او اليابان تساهم الحكومة بمساندة المستثمر بوضع اسس ومعاونته للتطوير الاداري للشركة .

وتوعية المستهلك باهمية تشجيع الصناعة الوطنية . فالتلفزيون على سبيل المثال مهم وبامكان الحكومة تخصيص فترة زمنية محددة لتوعية المستهلك حول الصناعات الوطنية .. والمواطن الكويتي فعلا عنده وعي بهذا الموضوع وان انه يوجد الان اقبال على الصناعات الوطنية ولكننا بحاجة لمزيد من التوعية .

النقطة الاخيرة التي ارى ضرورة التطرق لها . هي التنسيق لا مساندة الدولة للتصدير . فيجب ان نعطي الصناعات التصديرية اهمية .. ومسؤولية الدولة ان تساند المنتج لتصدير منتجاته فعلى سبيل المثال يوجد الان في اليابان كثير من الشركات اليابانية تعتمد اعتمادا كليا على مساندة الدولة لها في دخول بعض الاسواق لان المردود في النهاية ايجابي بالنسبة للدولة .

النقطة الاخيرة التي احب ان اقولها يمكن هذه نقطة اثيرت عدة مرات واحب فقط ان اقرأ فقرة تعود لسنة ١٩٨٠ حين عقد مؤتمر استراتيجية التصنيع في الكويت ففي كلمة القاها السيد عبدالعزيز الصقر نيابة عن المؤسسات الاربع المنظمة للمؤتمر والتي كان من بينها البنك الصناعي حيث قال : « فان الارتباط الاكيد بين الصناعة الكويتية والاقتصاديات العربية من حيث السوق وتامين اليد العاملة والمواد الخام يجعل من الحكمة ايضا ان نفكر في تشجيع الاستثمارات الصناعية الكويتية بالبلاد العربية شريطة ربط هذه الاستثمارات بالصناعة الكويتية وبروابط خلفية او امامية تجعلها متكاملة ومعززة بكفايتها وفعاليتها » واليوم عندنا مجال ان نعمل صناعات تكميلية مع الدول العربية الاخرى وحصل للاسف الشديد ان عملنا صناعات تكميلية في البتروكيماويات مع دول غير عربية مثل الصين واتصور الان صارت في السابق تجربة مع تركيا واعتقد التجربة نجحت واعطت مردودا جيدا الان» بامكاننا ان نعمل صناعات تكميلية مع بعض الدول العربية وانا واثق ان مردودها سيكون جيدا .

عدم الالتزام

● **يوسف الصانع :**

ما في شك ان الدولة تقدم الدعم للصناعات بالاسلوب الوارد في السؤال والكويت ليست الدولة الوحيدة التي تقدم الدعم للصناعات وان الدعم الذي تقدمه الدولة لا يتناسب مع التكاليف الاضافية لاقامة اي مشروع في الكويت نتيجة لتحكم الشركات الكبيرة التي تملك التقنية والصناعات المتعثرة في النهاية يمكن ان تكون ظاهرة صحية لان البقاء دائما للافضل والصناعات المتعثرة يمكن ان يكون لها اسباب كثيرة منها الادارة، انخفاض مستوى المهارات، الوظائف الفنية، تغير الظروف، السوق المالي، الاغراق، تغير اسعار الصرف وعوامل اخرى منها ان الحكومة مثلا قامت بمشروع ولاسباب نحن ما نعرفها تغيرت سياستها ونحن لا يتوفر لنا استراتيجية صناعية وحدثت عندنا حالتان او ثلاث حالات كانت الحكومة تملك اكثر من ٨٠٪ في مشاريع وفجأة وقفت دعمها لها ومنها شركة الميلامين وكانت الحكومة تعطيها باسعار ميسرة الى ان وصلت الى مرحلة ما تستطيع تعطيها اسعار ميسرة طبعا في اسباب جوهرية تحتم حدوث هذا الشيء وشركة الادوات الصحية، الهيئة العامة للاسكان كانت تريد ان تشتري منها جميع المواد وتراجعت عن ذلك الهيئة العامة للاسكان ولم تعد ترغب بالشراء منها .

وفي بعض المشاريع تعتمد على المواد الخام الحكومة ما تعطيها وثمة بعض المشاريع تعتمد على وزارات اخرى وعلى تمديدات اخرى وعلى البلدية . ومما لا شك فيه ان الاسباب كما سمعتم كثيرة، لكن انا اعتقد اهمها هي الادارة وبامكان الحكومة ان تشتري مباشرة بالاعانات التي تعطيها للدول الاخرى سلعا مصنعة محليا وتعطيها لهذه الدول، وبالامكان ان تدخل في اتفاقيات مبادلة، وتنشىء نظام معلومات للصناعة يفيد اصلا الناس القائمين على الصناعة ويفيدهم التخطيط في اي شيء يرغبون عمله في مجال الصناعة .

فرص النجاح

● **الوزير الخالد :**

ارغب في توضيح بعض الامور، فمثلا : الارض او وسائل تشجيع الصناعة في الكويت واشكالها اخذت شكل الارض والخدمات الميسرة في الكلفة وصحيح ان هذا الشيء متوفر في كثير من بلدان العالم ولكن دائما نلاحظ انه لا يوفر هذا الشيء الا لغرض محدد وهدف مرسوم نأخذ على سبيل المثال ما تفضل به الاخ مؤيد بان الحكومة البريطانية توفر الارض وتدفع ايضا يمكن بعض المال لتشجيع بعض المستثمرين الصناعيين وخلينا نسال لماذا بلد مثل بريطانيا تعمل هذا الشيء ففي بلد صناعي في الوعي الاستثماري في الوعي الاستهلاكي حتى من المواطن البريطاني للمنتجات البريطانية، في سوق كبير، ولكن مع هذا الحكومة توفر شكلا من اشكال الدعم وتدفع عليه ايضا كلفة اضافية ؟

والجواب ان ذلك يتم لسبب واحد وهو ان ثمة مشكلة معالجتها تاتي عن طريق توفير فرص عمل للمواطن البريطاني وفرص العمل متمثلة بانشاء صناعات جديدة والصناعات الجديدة لا يقدم عليها المستثمر البريطاني اذا لم يدعم لانه غير واثق من مستقبل هذه الصناعة الا اذا كانت مدعومة ومضمون لها الربح ومقابل هذا سيوفر فرص عمل للبطالة المتزايدة عندهم فهناك غرض وهدف مرسوم ومدروس. ونحن نقول صحيح اننا نوفر الدعم ونوفر الخدمات لكن يجب ان يكون لها مردود، وهذا المردود يجب ان يكون مدروس. وهذه الدراسة يجب ان تكون قائمة فعلا دراسة متانية تؤكد لنا وتطمنا من ان هذا المشروع المقدم سوف يقف على قدميه بعد الاخذ بيده لسنوات قليلة هي سنوات البداية .

وهذا يجب ان يكون واضحا كي لا ندخل في مقارنات غير متشابهة .

وبالنسبة لجهاز الصناعة فهو ليس مقصور على وزارة الصناعة والتجارة لانه يتمثل في اكثر من جهة مسؤولة عنه والدولة ويمكن تمشيا مع ما جاء من توصيات في دراسات سابقة وفي خطط سابقة موضوعة والتي اكدت مرة اخرى في الخطة الخمسية عن طريق التاكيد على انشاء هيئة التصنيع. وهو محاولة من الدولة لايجاد المناخ المناسب لايجاد الاجهزة التي تعنى بالصناعة فهو ليس بجهاز وزارة التجارة ولكن في اجهزة اخرى وعلى سبيل المثال البنك الصناعي مسؤول والمؤسسات الاستشارية التي يلجأ اليها المستثمر لاعداد الدراسات الاولية في البلد وكانت الدعوة لانشائها وتشجيعها متوفرة وما زالت قائمة وهناك دعوة قائمة لاقامة مؤسسات استشارية كويتية تستفيد وتجلب خبرات اجنبية ولكن عليها ايضا ان تطور نفسها .

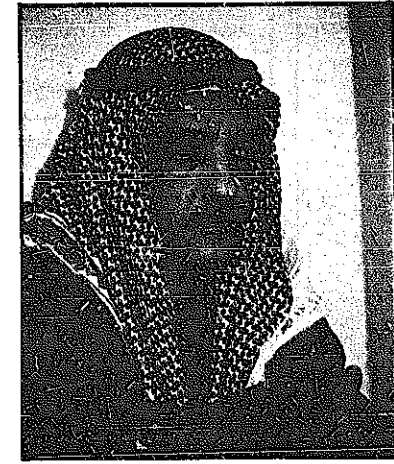
للاسف مرت عندنا مرحلة من المراحل بان مدقق الحسابات اصبح مستشارا صناعيا ومستشارا استثماريا وخرج حتى وحاد عن الاغراض الاساسية مثل ما حادت لجنة تنمية الصناعة بوزارة التجارة .

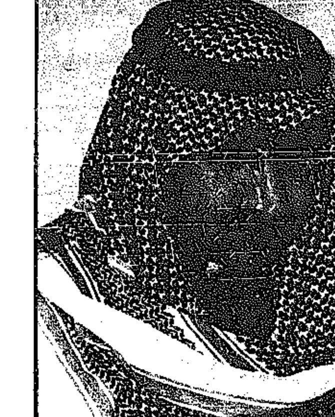
وانا اوافق ما تفضل فيه الاخ مؤيد لان لجنة تنمية الصناعة اصبحت مرخصة وليست مخططة وراسمة لسياسات وواضعة لاستراتيجيات وهذا كان الغرض الاساسي لها لان من يرخص، يرخص الجهاز الفني في الوزارة المفروض والجهاز الفني عليه ان يعد من

(البقية على الصفحة ١١)

- مؤيد الرشيد : مطلوب «تقصي الحقائق» والتعامل مع الصناعات القائمة فالصناعيون ملوا الانتظار


● الوزير فيصل عبدالرزاق الخالد


● علي ثنيان الغانم (غرفة التجارة والصناعة)



● يوسف السميط (نائب رئيس التحرير)


● يوسف الصانع (البنك الصناعي)


● مويد الرشيد (مستشار)

- الوزير الخالد: علينا أن نبدأ بتغيير القانون فهو «متسلط»

وليس «ميسرا» للصناعات والجهاز الفني في وزارتي قاصر عن مواكبة مؤولياته

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

التوصيات والدراسات للجنة التنمية ولجنة التنمية هي التي تضع السياسات، فانتهينا بجهاز فني في الوزارة غير قادر وانا اوكد ان هذا صحيح لانه ينقصه الكثير لان ثمة امورا كثيرة خارجة عن ارادته وغير قادرة على تطوير نفسه او ان المسؤولين الذين تداولوا على وزارة التجارة كانوا غير قادرين على تطوير هذا الجهاز لاسباب يعرفها الاخ مؤيد لانه كان احد العاملين في هذا الجهاز وخاصة وبالذات في الشؤون الاستشارية ولفترة طويلة وليس بالقصيرة والاخ مؤيد كلنا نعرف قدرته وامكاناته العلمية وحتى نظرته الصناعية فهو احد الصناعيين ولذلك انتهى بان يكون مستشار ولا يواصل عمله في هذا المجال، انا ما الومه على هذا ولا احاول ان اضع بعض الملامة ولكنه ربما يحكم وجدانه ثمة استحالة لتطوير الجهاز الذي هو كان احد اعضائه. يبقى بعدين كيف اذا ما عرفنا السبب كيف نجد الحل لهذا انا اعتقد ان الحل ليس في الجهاز الموجود الان ليس بلجنة التنمية انا اعتقد الحل الاساسي والبحث يجب ان يكون في قانون الصناعة القانون المهيمن على الصناعة والذي من خلاله وزارة التجارة والصناعة تعمل، القانون اعتقد من يوم ما وضع في سنة ٦٥ الى الان لم يراجع ولم يدخل عليه اي تعديلات من التعديلات، القانون باعتقادي قانون الصناعة قانون اذا صح التعبير من قبلي متسلط وليس ميسر للصناعة، اعطى وزارة التجارة والصناعة تسلط على التجارة وليس ميسر لها ومنظم لها فهنا يحتاج الى اعادة نظر، هل القانون وضع ليبسر وينظم هذا سؤال مطروح، ولذلك احنا بصدد مراجعة هذا القانون.

وثمة الاستراتيجية التي وضعت دراسة لها ولم تعتمد وجاء بها انشاء جهاز وتخصص يخرج عن البيروقراطية الحكومية والجهاز الحكومي وهذا ايضا يحتاج الى تمهل وتاني في اتخاذ القرار، هل فعلا تنشأ هيئة تصنيع ام قبل انشاء الاجهزة او اقتراح اي اجهزة اخرى للتصنيع باي شكل من الاشكال يجب ان تكون الرؤية واضحة امامنا وهي التي سميناها بالاستراتيجية وسياسة التصنيع المستقبلية بالكويت.

فماذا نريد من التصنيع بالكويت ؟ وما نوع الصناعة التي نريدها بالكويت ؟ وما اهدافنا التصنيعية بالكويت؟ وما هي قدرتنا على التصنيع؟ وما هي مقومات الصناعة بالكويت؟ لا شك انه ثمة دراسات مشتتة وضعت في اجتهادات كثيرة عملت لكن ما عملت دراسة متكاملة توضح لنا الرؤيا المستقبلية.

السؤال الان لمن تكون الاولوية هل هي لانشاء الجهاز لوضع هذه الدراسة والاستراتيجية ام وضع الدراسة ومن ثم من خلال هذه الدراسة وهذه الاستراتيجية توصي لنا بنوعية الاجهزة ومن يخدم في هذه الاجهزة والكفاءات التي يجب ان تتوفر لان الان احنا نسأل الشؤون الصناعية في وزارة التجارة والصناعة هل فعلا يمكن للجهاز على ان يكون مقيم للصناعة، انا اعتقد في تساؤل كثير على ذلك، هل لجنة التنمية ما تسير في خطها ام لا ؟ لاننا لا نستطيع ان نقول والله لا حادت عن الخط هل البنك الصناعي وهو جهاز ايضا مسؤول عن الصناعة قام بدوره الصحيح ؟! لا هذا ايضا سؤال مطروح، على الشركات الاستشارية التي رخصت كشركات استشارية تعطي المشورة المجردة قامت بدورها بشكل صحيح..؟ هذا ايضا سؤال مطروح.. هذه اسئلة مطروحة وتصب في نفس التساؤلات اللي طرحها الاخ مؤيد وانا موافقه عليها والتي تفضل فيها الاخ ابو مرزوق والتي اكد عليها الاخ يوسف، كلنا اعتقد مشتركين في هذه التساؤلات. كيف نعمل لنصل الى اجوبة لهذه التساؤلات وما الذي يفيدنا ويعطينا رؤية اوضح وتفكير اوسع، وان شاء الله تمكنا من وضع المقومات او عناصر الدراسة التي نحن بصددها فالعناصر وضعت والدراسة ستبدأ قريبا جدا وان شاء الله ما راح تاخذ الوقت الطويل لكي تنتهي وثم ناتي لمناقشتها ولكن مناقشة اشياء موضوعة بالرقم وبالتحديد ولا ناتي ونناقش بفراغ ونأتي باجتهادات فكرية وجادة مخلصة وكلنا راغبين بان نصل الى نتيجة لكن ما نجد الارضية التي ننطلق منها وهذا املنا ان شاء الله ان نجد هذه الارضية

لا نهائية الدراسات

● مؤيد الرشيد :

الحقيقة هذه هي المشكلة والوزير الخالد وضع يده على المشكلة الاساسية وهو هل نستكمل الدراسات ونضع عناصر جديدة لدراسات جديدة ومن ثم تحدد لنا الدراسات ما هو الاتجاه وما هي الاستراتيجيات وما هي العناصر والسياسات الحقيقية ام نصل الى مرحلة فيها قناعة وجدية في اتخاذ القرار بمعنى اننا قطعنا شوط كبير في الدراسة وفي البحث وفي التقييم لكثير من الامور المتعلقة بالوضع الصناعي القائم حاليا واشدد على هذه النقطة لان هناك صناعة قائمة والوضع الصناعي المستقبلي وملامح الوضع الصناعي المستقبلي هل نستمر طبعا انا لا اناقش هذه النقطة لان استمرارية البحث والحصول على ما يسمى بالمعلومات والبيانات وتقصي الحقائق واعادة دورانها هذا كله مفيد انما لا يعني ذلك ان نستمر الى الابد في الدراسة، هذا هو السؤال الحقيقي، النقطة الاساسية هل نستمر الى ما لا نهاية في الدراسةهل نشكل لجان ونضع فرق عمل ونكلف استشاريين، ونكلف ناس مختلفين للدراسة وما شابه ذلك ام نقول نعم وصلنا الى حد قناعة معينة وتعرفنا ووضعنا الاصبع على المشكل الاساسي وهو مشكلة تعدد الاجهزة المعنية في الصناعة وضعف الجهاز الحالي للصناعة وبالتالي ما ترتب عن ذلك من مشاكل في السياسات الصناعية وغيرها وان المنطلق الاساسي لنا هو في تقوية هذا الجهاز على الاسس المتبعة في الدول النامية، لنقل، ليس الدول المتقدمة، في الدول النامية وهو اتباع الاسلوب المقترح اساسا، السؤال الذي وضحه الوزير انه هناك توجه محدد لاستكمال البحث والتقصي للوصول الى قرار لانه اعتقد الصناعيين لا يستطيعون ان ينتظروا كثيرا لان المستثمرين الصناعيين هم الذين يواجهون المشكل يوميا وانا طبعا اعرف ذلك جيدا يواجهون المشكلة يوميا لا يستطيعوا الاستمرار في هذا الوضع الى الابد.

التنسيق الخليجي

يوسف السميط :

التنسيق الصناعي الخليجي يقول البعض انه غير كاف على الاطلاق لانه اقصى ما يمكن ان يحققه في حال نجاحه هو تقليل حدة التنافس بين الصناعات الخليجية ذلك لان اقتصاديات دول المجلس اقتصاديات متنافسة او متشابهة لا متكاملة، وبالتالي فان من الواجب فتح اسواق هذه الدول بصورة كاملة امام منتجاتها الوطنية بعد توحيد أسس الدعم واعتبار اي انتاج وطني في اي من دول مجلس التعاون انتاجا وطنيا، في كل دول المجلس، فما رأيكم في هذا القول ؟

تخفيف المنافسة

● الوزير الخالد :

● انا اعتقد ان ما ورد في السؤال يجيب على نفسه لكن في عندي ملاحظة حول عبارة ان اقصى ما يمكن ان يحققه في حال نجاحه التنسيق هو تقليل حدة التنافس بين الصناعات الخليجية فهذا ايضا هدف لو حققناه لانجزنا الكثير، هذا احد الاهداف المرسومة في الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة وهو الحد من التنافس بين الصناعات الخليجية ومحاولة التنسيق بينها والتعاون فيما بينها والتكامل ايضا، هذا هدف منشود ولو حدينا من هذا التنافس اعتقد نكون خطينا خطوة جادة فعلا في تنفيذ بند من بنود الاتفاقية وجوهر الاتفاقيات الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي وبودي ان لا نقلل من هذا الشان ونحد من هذا التنافس، هذا شيء مطلوب.

السؤال ايضا يذهب الى انه من الواجب فتح اسواق هذه الدول بصورة كاملة، امام منتجاتها الوطنية بعد توحيد اسس الدعم والتشجيع وهذا ايضا المحاولات جادة فيه والاجتماعات المتكررة من اللجان الوزارية الخليجية لوزراء التجارة والصناعة تعالج هذا الموضوع واعتقد وضعت الاسس للوصول الى هذا الهدف.

التفاوت الرهيب

● يوسف السميط :

هذا صحيح لكن لو نركز مرة ثانية انا اؤكد على توحيد اسس الدعم والتشجيع لان الذي يعاني منه الصناعيون بالكويت قضية التفاوت الرهيب بين الدعم فمثلا لو اخذنا الدعم السعودي للمواد الغذائية وكلنا نعرفه والدعم بالكويت للمواد الغذائية، ونقيسها على الصناعات الاخرى كلها سنجد ان الفارق كبير ؟

تقليل الفوارق

● الوزير الخالد :

دعونا نعود الى الوراء تاريخيا الى عمر مجلس التعاون، فمجلس التعاون انشىء في اواخر السبعينات والعمر قصير جدا والصناعة بدأت في الخليج بجميع اقطاره قبل مجلس التعاون وقامت دون تنسيق ودون تعاون ثم جاء مجلس التعاون فوجد الظروف حقيقة واقعة للصناعات الخليجية والان يحاول معالجتها ويجب ان لا ننسى ان ثمة حقيقة وامر واقع يجب ان نتعايش معه لفترة قد تطول وقد تقصر، المهم ان نقر بوجود هذا التفاوت، لا شك ان وسائل دعم وتشجيع واسس الدعم والتشجيع مختلفة في دول مجلس التعاون ولكن انا اعتقد ومن خلال تجربتنا، ومشاهداتنا انه هذه الفوارق ليست بالكثيرة واذا اخذنا عنصر من عناصر التشجيع منفرد لا شك ان التفاوت كبير فيه ولكن لو اخذنا عناصر التشجيع كلها في دول مجلس التعاون لوجدنا انها متفاوتة في درجات وبالنهاية قد تكون متقاربة جدا في المحصلة النهائية فالارض المقدمة من حكومة الكويت للمستثمر الصناعي بالكويت قد تكون اقل كلفة على المستثمر الكويتي من الارض المقدمة مثلا في البحرين للمستثمر البحريني، لكن التمويل قد يكون ايضا يختلف بدرجات ولكن اين يختلف؟ توفير الماء والكهرباء اين يختلف؟ وما هي الفوارق الموجودة لو جمعنا كل هذه العناصر ونظرنا نظرة شمولية لوجدنا ان الفوارق قد تكون بالنهاية وبالمحصلة النهائية متقاربة جدا، انا احد الاخوان في احدى دول الخليج قال لي «انا بانقل صناعتي لكم بالكويت»، لماذا قلت له قال «لانكم انتم تعطون تشجيع احسن من عندنا» وبالمقابل نحن باعتقادنا بان التشجيع الذي يحصل عليه في بلده اكثر بكثير مما يحصل عليه بالكويت لكن هو يعتقد بان عندنا احسن، يمكن هذا مؤشر الى ان الفوارق قد لا تختلف، لكن الذي احب ان اؤكده ان مجلس التعاون ومن خلال الامانة العامة ومن خلال الاتفاقية الاقتصادية الموحدة جاءت على هذه المشكلة واعتقد الكثير من الاجتماعات في لجنة التعاون التجاري ولجنة التعاون الصناعي على مستوى الوزراء في مجلس التعاون بحثت هذا الموضوع والان هذا الموضوع تحت البحث في الامانة العامة ودراسات ونامل ان شاء الله القريب العاجل تقدم لنا تقارير حول هذا الموضوع لمحاولة التقريب او ازالة هذه الفوارق واذا ما استطعنا ان نزيلها مرة واحدة نقرب فيما بينها كي نعطي الفرصة للمستثمر الخليجي، وبالنهاية اذا كان المستثمر الخليجي احنا راغبين في دعمه وتشجيعه فالقرارات التي اتخذت مؤخرا هي خطوات باتجاه هذا الهدف وهو محاولة فتح السوق الخليجي على بعضه البعض، تشجيع الصناعات الخليجية ودعمها عن طريق السماح لها بالحصول على تمويل وهذا الشيء اقر من قبل المجلس الاعلى لمجلس التعاون عن طريق تشجيع المنتجات الوطنية سميت بالوطنية وهي تعني الخليجية ليست وطنية بالمعنى الضيق فاعتقد ان ما ورد في السؤال انا موافق عليه ما عدا تقليل اهمية المنافسة.

صناعات خليجية

● يوسف السميط :

في ملاحظة انا سمعتها من بعض الصناعيين بالكويت تقول ان العديد من الصناعات الخليجية تسمى خليجية ولكنها في الواقع صناعات متكاملة تأتي من الخارج وتحول وبالتالي تحصل على حرية الانتقال الى اسواقنا التي احنا بالكويت متأكدين انها تعامل بطريقة سليمة وواضحة وهذه الشكوى ترددت عدة مرات ومن عدة اشخاص ان الصناعة التي تاتي من بعض دول الخليج - ولا ارغب بتحديد اسماء - هي صناعات في الواقع مصنعة او شبه مصنعة ويتم عليها عملية تحويل بسيطة وبالتالي تأخذ صفة الصناعة الخام على اعتبار ان الرقابة في هذه الدول سهلة، وانا انقل هذه النقطة للاخ الوزير الخالد لانه الشخص المعني في هذا القطاع وما ادري هل عنده تصور مثل هذا ام ان الحديث الرسمي دائما هو الاطا[illegible]

- علي الغانم: الاسواق العربية

مطلب للصناعات الخليجية

والتعثر سببه سوء الادارة

استقبلنا شكاوى

● الوزير الخالد :

انا احب ان اؤكد انه في شكوى وشكوى احنا عارفين فيها واستقبلنا شكاوى كثيرة في الوزارة واحنا نتابع هذه الشكاوى واثرناها في الامانة العامة وفي الاجتماعات الوزارية التي تمت في السابق ونامل ان شاء الله ان نصل الى اتفاق في اجتماعنا المقبل لوزراء الصناعة اما خلق جهاز للتاكد من الصناعات الوطنية وتطبيق المعايير الموضوعة والنظام المتفق عليه فنسميه المنتج، منتج وطني خليجي تفتح له الاسواق، ولا شك ان الشكوى واردة ونعرف فيها ويمكن في امثلة عليها.

التنسيق ... والدعم

● علي ثنيان الغانم :

اعتقد ان هناك مبررات كثيرة، اقتصادية وغير اقتصادية للتنسيق في الصناعة الخليجية، وهذا امر لا شك فيه لكنني اعتقد بان التنسيق لن يتحقق دون توحيد اسس الاعانة والدعم للصناعة الوطنية في دول مجلس التعاون لان من البديهي والضروري ان تتمتع الصناعات المتشابهة في دول مجلس التعاون بنفس المستوى من الدعم، بشكل مباشر او غير مباشر، وفي غياب هذا التنسيق سوف يكون هناك نوع غير مقصود من الاغراق غير المباشر يعمل لصالح دولة اكثر قدرة على الاعانة من الدول الاخرى.

واعطي مثلا على ذلك. ولو كان بعيدا عن الصناعة - ان بيت التمويل استورد العام الماضي كميات كبيرة من الدجاج السعودي وكان يباع بنصف ثمن الدجاج الكويتي، السبب في ذلك ليس لان كلفته اقل بل لانه يحصل على دعم بنسبة كبيرة من الدعم عندما صار هناك نوع من الاغراق للسوق الكويتي، واعتقد ان الوزارة سمعت بهذا الامر وهذا حصل هنا عندنا، وهنا مصدر الخوف في غياب التنسيق، هذا الغياب الذي ينجم عنه اغراق. هذا من جهة، ومن جهة اخرى عندما نتكلم عن وضع ضوابط ووضع قوانين وتنسيق بين دول مجلس التعاون، وهو موضوع قيد التطبيق لا نريد ان تطبق هذه القوانين بالكويت ولا تطبق في الدول الاخرى. وهنا اسجل ملاحظة هي ان بعض دول مجلس التعاون انشأت مناطق صناعية وبدأت تؤجر الاراضي للشركات الاجنبية التي بدأت تستغل حتى حوالي ٩٠٪ من منتجاتها في هذه المناطق.

فعلى سبيل المثال، شركة تستورد تلفزيونات مجمعة ما عدا العلبة، ويوضع الجهاز كله داخل علبة ويكتب عليه صناعة الدولة الفلانية، ويصدر الى الكويت على هذا الاساس، وهنا تكمن الخطورة وهذه نقطة مهمة وحساسة سوف تنجم عنها مشاكل للصناعة الخليجية، وما ينجم عن ذلك من التباس بالنسبة للجمارك، حيث تعتبر الدولة كامل الجهاز صناعة خليجية.

وهنا اود الاشارة والتنويه الى السوق الاوروبية المشتركة، وما يحدث في السوق قدوة فهناك نوع من التنسيق بين هذه الدول اعطى مردودا ايجابيا، والسوق الاوروبية مستعدة لتقبل اعضاء جدد لان هناك مردودا من التعاون بين دول السوق، وانا اعتقد اننا يجب ان نركز الان على التنسيق في اطار العمل العربي المشترك الشامل لاننا نجد الان، خاصة بالنسبة لنا في الكويت بان هناك بعض الدول العربية تستورد منتوجات وطنية من عندنا بما يعادل اربعة اضعاف ما نستورده من تلك الدولة، وهذه نقطة مهمة سواء على المستوى الخليجي او على المستوى العربي.

● الوزير الخالد :

هناك نقطة احب ان اثيرها وهي ان التنسيق بين دول مجلس التعاون وصل الى مرحلة اقرار بعض الصناعات خليجيا وتسميتها صناعات خليجية، ويمكن انكم قرأتم عن القرارات الاخيرة التي اتخذت بالنسبة لمشروعين خليجيين، وهما مشروع اجهزة الهواتف وهو مشروع كويتي بالاصل ومرخص كويتي وسوف يصبح خليجيا ونامل ان شاء الله انه يكون هناك اقبال خليجي على المشاركة فيه، والمشروع الاخر هو مشروع كيبلات، وهو مشروع سعودي للاتصالات ايضا وسوف يكون خليجيا واقر كمشروع خليجي من قبل وزراء الصناعة في الاجتماعات السابقة، وهنا يمكن القول بان اي مشروع في اي بلد خليجي توجد فيه المقومات لان يكون مشروعا خليجيا سوف يعمم ليكون كذلك وهذا يدل على ان هناك تنسيقا متقدما جدا حتى لا يكون عندنا مشكلة التكرار والتنافس المضر.

العمالة الوطنية

● يوسف السميط :

بناء الانسان الكويتي المتعلم هو منطق التنمية وهدفها، كيف يمكن - الان - اجتذاب المواطن الكويتي للعمالة الصناعية الوطنية ؟

● مؤيد الرشيد :

من الثابت ان من اهداف الصناعة في الكويت تشغيل اليد العاملة الكويتية وتدريبها وتطوير مهاراتها، وهذا هدف اساسي من اهداف التصنيع ومبررات تشجيع التصنيع ودعمه. والحقيقة ذكرنا قبل قليل ان الصناعة تمكن من خلق الانسان التكنولوجي القادر على التعامل مع المعرفة والتقنية بقدر عال من المهارة.

الحقيقة ان قانون الصناعة عندما شرع في الكويت في سنة ٦٥، تضمن نص احدى مواده ان يكون ٢٥٪ من العمالة في الصناعة كويتية واعتقد انه عندما وضع المشرع هذا النص كان يتطلع من ورائه الى المستقبل ولديه نظرة مستقبلية ان تمتزج العمالة الوطنية في الصناعة الوطنية والحقيقة لدينا تجارب جيدة في القطاع العام في الصناعات النفطية والبتروكيماوية وهناك نسب جيدة من العمالة الوطنية في هذه الصناعات قد تتعدى نسبة ٢٥٪ والمشكلة ان اليد العاملة الكويتية بدأت الان باتجاه موضوع توفر العمل وفرص العمل المتاحة، لان الدولة او الاجهزة الحكومية وفرت وما زالت توفر العمل الميسر للعمالة الكويتية، لذلك المطلوب هنا ان نرجع الى موضوع رسم سياسة وموضوع وضع برنامج عمل لاجتذاب العمالة الكويتية في الصناعة. الحقيقة هناك اقتراح عملي في هذا الصدد يتكون من شقين :

الشق الاول هو زيادة فرص تدريب العاملين من العناصر الكويتية والشق الثاني هو دعم الاجور في القطاع الصناعي، بمعنى ان تدفع الدولة للمشروع الصناعي مبلغا محددا مقابل كل كويتي يعمل لديها باعمال صناعية فعلا، اي يعمل على الالات والانتاج الفعلي وليس الاعمال الادارية او المكتبية التي يمكن ان يمارسها في اي مكان اخر، حتى تتحول هذه العمالة الى عمالة انتاجية تسيطر على العمل وتسيطر على الانتاج على المدى البعيد.

والحقيقة ومن هذا المنطلق يمكن ان نحقق بهذا البرنامج العملي الهدف وهو بناء الانسان الكويتي القادر الكفؤ الذي يخدم المجتمع ويخدم التنمية الشاملة التي تطرق لها الوزير في بداية الحديث.

بيت القصيد

● يوسف الصانع :

اعتقد ان هذا هو بيت القصيد، سؤال مهم جدا، وباختصار شديد فالامر كله يتوقف على تغيير بنيان القيم والعادات والتقاليد من جهة وخلق وتكوين المهارات الكويتية وتقديم الحوافز لها من جهة اخرى، فالامر الاول يتعلق بترسيخ قيم العمل المنتج والادخار والتحول من الاستهلاك البذر الى الاستهلاك المرشد، والامر الثاني يتعلق باستراتيجية التعليم نفسه او التدريب، وربطه باحتياجات التنمية الاقتصادية بصورة عامة، والتنمية الصناعية بصورة خاصة، فالاختلالات الموجودة في سوق العمل الكويتي انما تاتي من عدم وجود سياسات التعليم والتدريب من ناحية والاحتياجات الصناعية من ناحية اخرى.

- يوسف الصانع: الصناعات المتعثرة

«ظاهرة صحية»! ويجب استخدام

صناعاتنا كجزء من الاعانات

● علي ثنيان الغانم :

انا اعتقد بالنسبة لتطوير العامل المتعلم، بالنسبة للعمالة الكويتية ان الامر يكمن في وضع سياسة واضحة بالنسبة للدولة، الان المشكلة التي نعاني منها وهي مشكلة اساسية هي التعليم باليوم نرى مثلا ان من يتخرجون في الثانوية ويذهبون للجامعة هناك حوالي ٣٥٪ الى ٤٠٪ من الخريجين يلتحقون بالجامعة وهي اكثر نسبة في العالم وفي الدول المتقدمة النسبة هذه لا تزيد على ٥ - ٧٪ كحد اقصى، وعندما نسأل عن السبب لماذا ؟ والسبب هو ان خريج المتوسطة او الثانوية ليس عنده اي مجال اخر يلتحق به بالنسبة للدراسات التطبيقية بالنسبة لمعاهد التدريب بالنسبة لما يسمى بالدول الاوروبية الكليات الصناعية التي هي تحت مستوى الجامعة، فهذا اذا توفر اعتقد سوف يشجع كثيرا من الناس على التعليم

والنقطة الثانية تطرق لها الاخ مؤيد نحن كلنا بشر والانسان دائما طموح الى الاحسن، لو حسنا موضوع الاجور بدعم من الحكومة بالنسبة للعمالة في المصانع الكويتية، هذا يعطي نوعا من الحافز بالنسبة للعمالة الكويتية التي تنتمي الى الصناعات، لكن قبل ذلك هناك التدريب المهني، فالتدريب المهني امر اساسي لصقل العمالة الكويتية.

الوظيفة الحكومية

● الوزير الخالد :

لا شك بان المواطن الكويتي هو الهدف في النهاية لاي خطة انمائية، وبرنامج تنموي او نشاط اقتصادي، فالاساس في هذا هو الانسان الكويتي ولا شك في ان المواطن الكويتي دخل معترك مجالات كثيرة ونجح فيها. ولكنه تراجع عن قطاع الصناعة ولم يشهد قطاع الصناعة هذا الاقبال الذي شهدته قطاعات اخرى في الاقتصاد الكويتي من الشباب الكويتي وعندما نبحث عن السبب ربما نجد انه سبب اجتماعي، ومفهوم اجتماعي يحد من توجه المواطن الكويتي، واعتقد ان هذا الامر ليس وقفا على المواطن الكويتي وحده، ولكنه يشمل الانسان العربي ككل.

والشيء الاخر انه كانت لدى المواطن الكويتي ضمانة وما زالت تقريبا، ضمانة لدخله ولوظيفته هذه الضمانة للاسف جاءت نتيجة لتفسير خاطىء، انا اعتقد انه تفسير خاطىء بان المواطن الكويتي مكفولة له وظيفته وفرصة العمل، واخذت فرصة العمل على انها فرصة عمل موظف حكومي في الاجهزة الحكومية ويمكن ان الاحتياج الحكومي والاجهزة الحكومية للموظفين في المرحلة السريعة التي مررنا بها كبلد متطور اكد هذا الانطباع، ولكن اعتقد انه حان الوقت لنفكر، وعلى المواطن الكويتي ان يفكر ايضا اين فرصة العمل الاكثر جدوى اين فرصة العمل الاكثر ربحية، اين فرصة العمل التي توفر له اكبر ضمانة للمستقبل، انا اعتقد انه في مجال القطاع الصناعي الاجور اعلى بكثير من الوظيفة الحكومية لكن المواطن الكويتي ما زال يعتقد بان الضمانة الوحيدة هي الوظيفة الحكومية.

وهذه لها اسباب، في طليعتها ان المرتب سيحين اجله اواخر الشهر، وهناك معاش تقاعدي في نهاية الخدمة. وفي قطاع الصناعة اذا ما كانت المؤسسة حكومية ينطبق عليها الكادر الوظيفي الحكومي، ففي القطاع الخاص لا تتوفر هذه الاشياء. الان بدأ تفكير جديد عند المواطن الكويتي وكثير من المواطنين الكويتيين الذين اشتغلوا في الصناعة برزوا واثبتوا قدرتهم ولكن نقصهم ان يأتي بعدهم الصنف الثاني، لعدم تطبيق ماورد في قانون الصناعة والذي اشار له الاخ مؤيد وهو انه على المنشآت الصناعية ان توفر او يكون من ضمن عمالتها ٢٥٪ على الاقل من الكويتيين حتى لا يتاتى بالقول فقط وبقانون بل يتاتى بعمل جاد والعمل الجاد يأتي من جانب الحكومة وايضا من جانب المواطن وصاحب المصنع، صاحب المصنع والمستثمر الكويتي عليه ان يشارك في هذه المسؤولية، يشارك في التدريب، يشارك في اتاحة فرصة العمل للمواطن الكويتي. الحكومة وفرت المؤسسات التعليمية ووفرت وسائل التعليم والتدريب والكليات المهنية لكن في النهاية الحكومة ليس بامكانها عمل تشريع اذا لم تكن هناك مشاركة فعلية من المواطن الكويتي وتحمل بعض التكاليف. اعتقد ان المؤسسات الصناعية عليها ان تخلق برامج وتوجد برامج تدريبية ذاتية وايضا تشجع وهنا امل ان يسمح لي الاخ مؤيد عدم موافقته ابدا على القول بان على الحكومة ايضا ان تدعم كل مواطن يعمل في الصناعة عن طريق زيادة الاجور، انا اعتقد ان هذا الشيء غير ممكن ان يتحقق وبالاضافة الى كل ما وفرته الدولة للصناعة ان تاتي وتقول للمستثمر الكويتي في الصناعة والله اذا ضميت لي ١٠ مواطنين كويتيين انا سوف اعطيك مقابلهم دعما حتى ترفع الاجور، اعتقد ان هذا شيء خطير واعتقد ان التفكير فيه خطير جدا، لان مبدأ الاتكالية يجب ان ننتهي منه، وعلينا بالمشاركة والمشاركة يجب ان تكون مشاركة جادة وفعالة، والتي يجب ان تكون من قبل المستثمر الكويتي في قطاع الصناعة. قبل ان تاتي المطالبة بدعم اضافي من قبل الدولة.

(يتبع غدا)

التعاون بين الحكومة والجهاز المصرفي عزز الثقة بمؤسساتنا المالية

أحمد بزيع الياسين

■ بيت التمويل يتطلع لانشاء شركة استثمارية عالمية لتشجيع التجارة بين البلدان العربية والاسلامية

قال رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي احمد بزيع الياسين، ان المؤسسات المالية والبنوك المحلية في الكويت بما فيها بيت التمويل الكويتي، تحظى برعاية وعناية خاصة من الحكومة ممثلة بوزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة وبنك الكويت المركزي، وبتوجيهات من حضرة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، مما يجعل هذه المؤسسات المالية في منزلة دولية مرموقة .

واضاف الياسين في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية امس لمناسبة بدء العام الجديد، ان التنسيق الدائم والتعاون المستمر بين الحكومة والجهاز المصرفي والمؤسسات المالية بصفة عامة كان لها ابلغ الاثر في تعزيز الثقة بهذه المؤسسات وتثبيت دعائم الاقتصاد الوطني على ركائز ثابتة ومتينة .

وتطرق الياسين لاهم انجازات البيت خلال العام المنصرم، وقال ان بيت التمويل قام بالتوسع في انشطته المصرفية والتجارية والعقارية، وشمل ذلك تقديم خدمة لـ ١٨٤ الف حساب (جار وتوفير واستثماري) وتنمية التجارة الخارجية لبعض الدول العربية، كالجزائر بصفقات تبلغ قيمتها اكثر من ٨٠ مليون دولار، وذلك بالتعاون مع بنك التنمية الاسلامي وبنك دبي الاسلامي وشركة البحرين الاسلامية للاستثمار .

وذكر الياسين أن بيت التمويل الكويتي عمل على تطوير خدماته المصرفية وبدأ بتطبيق خدمة الصرف الآلي على الحسابات الجارية في منتصف شهر نوفمبر الماضي، ومن المتوقع ان تعمم الفكرة على بقية الحسابات في القريب العاجل، واضاف بان البيت قام بانشاء خدمة الخزانات، وهي عبارة عن صناديق مخصصة لايداع امانات العملاء .

واوضح الياسين انه تم خلال العام السابق افتتاح ثلاثة فروع جديدة للبيت في مجمع المثنى التجاري التابع له وفي منطقتي الشعب والعارضية وبذلك يصبح مجموع فروع بيت التمويل ١٤ فرعا .

وفي حديثه عن النشاط التجاري لبيت التمويل الكويتي، قال الياسين ان البيت قام خلال الفترة المذكورة باستيراد ما قيمته ٧٠ مليون دينار تقريبا من البضائع المنوعة والتي شملت الملبوسات والمواد الانشائية والاجهزة الكهربائية والالكترونية والسيارات وكانت المواد الغذائية تشكل ٥٠ بالمائة من اجمالي هذه الواردات .

وبالنسبة لنشاط الادارة التجارية، اشار رئيس مجلس الادارة الى ان البيت قام بتبديل ٦٠٠ سيارة منذ بداية عام ١٩٨٦ وحتى نهاية شهر سبتمبر الماضي، وتم افتتاح سوق الصفوة في الفحيحيل كما اقيم مركز خاص للاجهزة الالكترونية في مجمع المثنى الذي يضم اشهر الماركات العالمية وكانت تجربة ناجحة لاقت استحسان الجميع .

كما قام البيت في العام السابق بتاسيس شركة تامين واعادة تامين اسلامية في البحرين، بالاشتراك مع




● أحمد بزيع الياسين

بعض المصارف الاسلامية الزميلة .

واكد على اهمية التجارة الخارجية وقال ان بيت التمويل توسع في تجارته الدولية والاستثمارية الخارجية واعتمد في ذلك على سياسة تنويع مصادر الاستثمار لتقليل المخاطر الاقتصادية بلغ اجمالي استثمارات البيت في التجارة الدولية الخارجية ما يقرب من ١٥٠ الى ١٦٠ مليون دينار .

من ناحية اخرى نوه الياسين باهتمام البيت بالعنصر البشري وتنمية المهارات الفردية للموظفين وقال «اننا نبذل جهودا متواصلة للارتقاء بمستوى الاداء والانتاجية، وقمنا باعداد مجموعة من الدورات التدريبية الداخلية للموظفين واستفاد منها ٥١٢ موظفا وهي دورات تعالج النواحي الفنية والادارية الفقهية في الاعمال المصرفية» .

وقال ان بيت التمويل انشا في هذا المضمار ادارة خاصة للاعلام تتولى شؤون مجلة «النور» والنشرة الداخلية للبيت يتم من خلالهما وعبر وسائل اخرى متعددة توجيه النشاط الثقافي والاداري للعاملين وتوعيتهم بفن المصارف وبالاحكام الشرعية المتعلقة بالنظام الاقتصادي العالمي .

وتطرق الياسين للنشاط العقاري، وقال ان من ابرز انجازات بيت التمويل خلال العام المنصرم هو الانتهاء من بناء مجمع المثنى التجاري الذي يعد من اكبر المجمعات التجارية في البلاد، واصبح معلما من معالم النهضة العمرانية ونموذجا يحتذى به في المنطقة، وقد تم تاجير اغلب مرافق المجمع من شقق ومكاتب ومحلات .

وذكر ان من هذه الانجازات العقارية ايضا الانتقال لمبنى المقر الرئيسي لبيت التمويل الكويتي المكون من ١٨ دورا ومقام على مساحة مقدارها ١٥٠٠ متر مربع ومحاط بمساحة مماثلة .

واضاف الياسين ان البيت انجز كذلك مجمعا تجاريا آخر داخل المدينة، وهو مكون من ٨ عقارات، كما انهى بناء ٣ فروع تابعة له وبناء سوق مركزي في منطقة سلوى .

ومساهمة من البيت في علاج الازمة السكانية في البلاد، قام بالتنسيق مع بنك التسليف والادخار ببيع قسائم او بيوت سكنية للمواطنين بالاجل توزع قيمتها على اقساط شهرية وبطريقة تمكن المواطن من الحصول على قسيمة من بيت التمويل وقرض من بنك التسليف دون انتظار الدور من الهيئة العامة للاسكان، واشار الى ان البيت وضع ضوابط لذلك من حيث الدخل الشهري للاسرة وعدم تاثرها بالاقساط المقتطعة، وقام بمحاولات مع بنك التسليف وهيئة الاسكان للتوسع اكثر في هذا المضمار .

وبالنسبة للتطلعات وطموحات البيت في العام الميلادي الجديد اوضح الياسين ان بيت التمويل الكويتي يطمح في انشاء شركة استثمارية عالمية لتشجيع التجارة بين البلدان العربية والاسلامية، وذلك بالتعاون مع بنك التنمية الاسلامي والبنوك الاسلامية الاخرى .

واضاف ان الهدف من انشاء هذه الشركة، اضافة لما تقدم، هو تنمية التعاون المصرفي والاستثماري بين البلاد العربية والاسلامية، وايجاد اسواق للاوراق المالية التي تمثل حصصا للمشاريع الاستثمارية متوسطة وطويلة الاجل .

وذكر رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي ان البيت يامل في العام الجديد ان يتوسع في خدماته المصرفية وان تنتشر فروعه في جميع انحاء البلاد، وان تصل خدماته المصرفية الى اكثر من ٢٠٠ الف حساب، وان يطور ويحسن من انتاجية العاملين لديه لتواكب خدمات البيت احدث الاساليب في الخدمة المصرفية، كما اعرب عن امله في ان يتوسع البيت في استثماراته في دول الخليج العربية، وبعض البلاد الاسلامية مثل تركيا وباكستان وبنغلادش، ونوه في نهاية حديثه الى نجاح البنوك الاسلامية وزيادتها مؤخرا من ٥٠ بنكا قبل عامين الى ٦٠ بنكا في نهاية عام ١٩٨٦، وتوقع ان يزداد العدد في الاعوام المقبلة .

تراجع اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

تراجعت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي امس حيث بدأت حركة التعامل تعود الى طبيعتها بعد عطلة السنة الميلادية الجديدة، وكذلك تاثر السوق الهادىء بانباء عن مصروفات كثيرة في الميزانية السعودية .

وقال متعاملون ان الميزانية السعودية للسنة المالية ١٩٨٧ والتي اعلنت يوم الاربعاء الماضي هزت المتعاملين لحجم العجز المتوقع وقدره ٥٢,٧٢ بليون ريال .

ولكن التجار ذكروا ان المملكة بدأت باخذ سياسة مدروسة بالنسبة الى ادخال الاموال في الاقتصاد لتنشيط قطاع الصناعات التي يتعرض للركود، وهذا بدوره يرفع الضغط عن القسم المصرفي .

ولكن بعض المتعاملين يخشون من ان حرية المصروفات في الميزانية ستؤثر على الثقة بالريال، غير ان سعر صرف الريال ثبت امس عند ٣,٧٥٠٦/٠٩ ريالات مقابل الدولار مقابل سعر يوم الخميس البالغ ٣,٧٥٠٣ و٣,٧٥١٥ مقابل الدولار .

وبدأت اسعار شهر واحد متغيرة قليلا الى ٨ ١/٢ - ٨ ٣/٤ بالمائة ولكنها عرضت بعد ذلك بسعر ٨ ١/٢ بالمائة .

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٧٥٠	٢٩٣
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٩٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٣٠	—
مصري نقدي	١	١٥٧	—
مصري تحويل	٤٥٨	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٧	—
دينار أردني	١	٨٥٣	—
دينار عراقي	١	٢١٩	—
دينار تونسي	١	٣٤٧	—
دينار بحريني	١	٧٨١	—
دينار يمني ج	١	٨٥٦	—
درهم امارات	١٠	٨٠٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٨٦	—
ريال قطري	١٠	٨٠٩	—
ريال عماني	١	٧٦٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٥٠	٢٦
تومان ايراني	١٠٠٠	٨٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٩٥	٣
ليرة سورية	١٠٠٠	١٥٠	١٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٧٤	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٠٠	١٥٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٥٠	١٧٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣١٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٤٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٤٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٠٠	١٣٣
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٢٠	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٨٠	١٧
روبية سري لنكا	١٠٠٠	٣٦٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٧٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٣٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٧٠٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٧٢٤

* المزيني (١٩٨٦/١٢/٢٩)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١٢/٢٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٧٢٥
كيلو ٩٩٥	٣٧١٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٣٥
اونصة	١١٩
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٩١,٠٠
فضة اونصة	٥,٣١
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٩١,٢٥
فضة اونصة	٥,٣٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٩١,٢٠
فضة اونصة	٥,٣٢
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٩٦,١٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٩١,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٩٣,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٤,٩٠
فضة غرام	٤,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٢٩١,٥٠	٢٩٨,٥٠
الريال السعودي	٢٢,٨٧	٢٣,٤٠
الدولار الاميركي	٨٦,٠٠	٨٨,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢٦,٠٥	١٢٩,٠٥
الفرنك الفرنسي	١٣,٣٥	١٣,٦٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٥٦
غرام الذهب٩٩٩		٢٤,٨٠
غرام الفضة		٤,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١٢/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٠٥٠
ايساي ليمتد	٢٢٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٥٠
شن ايتسو كيميكال	١١٩٠
نومورا سيكيوريتي	٢٩٧٠
دايوا سيكيوريتي	١٧٥٠
سوميتومو بنك	٢٣٨٠
فوجي بنك	١٨٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٧١
هيتاشي ليمتد	١١٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٨٠
سوني كوربوريشن	٢٥٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٠٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٠٠
طوكيو الكتريك	٨٠١٠
فانوك ليمتد	٦٢٩٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٣٠
تايسي كوربوريشن	٩٣٦
كاسيو كمبيوتر	١٤٧٠
كانسون	١١٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٨٩٠٢,٨٥
حجم التعامل بالمليون	٦٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٦/١٢/٩) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨١	١,٨١	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٣٨	١,٤٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٥٤	٠,٥٤	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٨٩	٢,٨٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٦٣	١,٦١	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	—	—	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٥٩	٠,٦٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٤,٩٨	٤,٩٤	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	٤٨٠,٠	٤٨١,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/١٢/٣٠	الكويت دينار	الكويت استرليني	الكويت دولار	لندن استرليني	لندن دولار	زيوريخ فرنك	زيوريخ دولار
اسبوع	٧ ١/١٦	١٠ ٥/٨	٧	١١ ٣/١٦	٧ ١/٤	١	٦ ١/٢
شهر	٧	١٠ ٥/٨	٧ ٧/٨	١١ ١/٤	٦ ٩/١٦	٣ ٣/٤	٦ ١/٢
٣ أشهر	٦ ١٥/١٦	١٠ ١٣/١٦	٦ ٥/٨	١١ ٥/١٦	٦ ٥/١٦	٣ ٣/٤	٦ ١/٤
٦ أشهر	٦ ١٥/١٦	١٠ ١٣/١٦	٥ ٧/٨	١١ ٥/١٦	٦ ١/٤	٣ ٣/٤	٦ ١/٨
سنة	٦ ١٥/١٦	١٠ ١٣/١٦	٥ ٣/٤	١١ ٥/١٦	٦ ١/٤	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٢٠	٠,٢٩٣٣	١,٣٥٤٥	٦,٤٤٠٠	١,٥٩٠٠	١,٦٢٥٠	٠,٦٨٢٥	١,٩٤٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٢٢	٠,٧٧٨١	٣,٥٩٢٨	١٧,٠٨٢٢	٤,٢١٧٥	٤,٣١٠٣	١,٨١٠٥	٥,١٥٩١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٧	٠,٠٧٩٨	٠,٣٦٨٨	١,٧٥٣٨	٠,٤٣٣٠	٠,٤٤٢٥	٠,١٨٥٨	٠,٥٢٩٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٦	—	٠,٠٧٨١	٠,٣٦١٠	١,٧١٦٤	٠,٤٢٣٧	٠,٤٣٣١	٠,١٨١٩	٠,٥١٨٣
دينار كويتي	٣,٤٠٨٩	١,٢٨٥١	١٢,٥١٧٤	١٢,٧٩٠١	—	٤,٦١٧٣	٢١,٩٥٣٣	٥,٤٢٠١	٥,٥٣٩٤	٢,٣٢٦٨	٦,٦٣٠٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٨٢	٠,٢٧٨٣	٢,٧١٠٩	٢,٧٧٠٠	٠,٢١٦٥	—	٤,٧٥٤٥	١,١٧٣٨	١,١٩٩٧	٠,٥٠٣٩	١,٤٣٥٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٥٢	٠,٠٥٨٥	٠,٥٧٠١	٠,٥٨٢٦	٠,٠٤٥٥	٠,٢١٠٣	—	٠,٢٤٦٨	٠,٢٥٢٣	٠,١٠٥٩	٠,٣٠٢٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٢٨٩	٠,٢٣٧١	٢,٣٠٩٤	٢,٣٥٩٧	٠,١٨٤٥	٠,٨٥١٨	٤,٠٥٠٣	—	١,٠٢٢٠	٠,٤٢٩٣	١,٢٢٣٧
فرنك سويسري	٠,٦١٥٣	٠,٢٣٢٠	٢,٢٥٩٦	٢,٣٠٨٩	٠,١٨٠٥	٠,٨٣٣٥	٣,٩٦٣٠	٠,٩٧٨٤	—	٠,٤٢٠٠	١,١٩٩٩
جنيه استرليني	١,٤٦٥٠	٠,٥٥٢٣	٥,٣٧٩٤	٥,٤٩٦٦	٠,٤٢٩٧	١,٩٨٤٣	٩,٤٣٤٦	٢,٣٢٠٣	٢,٣٨٠٦	—	٢,٨٤٩٤
مارك الماني	٠,٩١٤١	٠,١٩٣٨	١,٨٨٧٩	١,٩٢٩٠	٠,١٥٠٨	٠,٣٦١٠	٣,٣١١٠	٠,٨١٧٤	٠,٨٣٥٤	٠,٣٥٠٩	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت — التاريخ: ١٩٨٧/١/٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أمر بيع	اخر أمر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٨,٣٠٠	٨,٢٠٠	٨,٢٥٠	١٠٨٠٠٠	٢١	٨٨٩٢٠٠	٨,٣٠٠	١٢/٣١	٨,٢٥٠	٨,٢٠٠	٠,٠٥٠-
٢	بنك الخليج	٥,٢٠٠	٥,١٥٠	٥,١٥٠	٢٤٠٠٠	٨	١٢٤٠٥٠	٥,٢٥٠	١٢/٣١		٥,١٥٠	٠,١٠٠-
٣	البنك التجاري الكويتي							٣,٧٦٠	١٢/٣١	٣,٧٨٠	٣,٧٢٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							٥,١٠٠	١٢/٣١	٤,٨٤٠		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٤,١٠٠	١٢/٣١			
٦	البنك العقاري الكويتي							٣,٩٢٠	١٢/٣١	٣,٨٢٠		
٧	بنك برقان	٣,٣٨٠	٣,٣٦٠	٣,٣٦٠	٦٠٠٠	٢	٢٠٢٢٠	٣,٤٠٠	١٢/٣١		٣,٠٢٠	٠,٠٤٠-
٨	بيت التمويل الكويتي							٣,١٢٠	١٢/٣١	٣,٣٦٠	٣,٣٤٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	١,٦٠٠		١,٦٠٠	٣٠٠٠	١	٤٨٠٠	١,٥٦٠	١٢/٣١	١,٦٠٠		٠,٠٤٠+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٧٥٠	١٢/٣١			
١٢	التسهيلات التجارية							٢,٨٠٠	١٢/٣١	٢,٧٦٠	٢,٦٦٠	
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا : قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٦,٧٠٠	١٢/٣١			
١٥	الخليج للتامين							٢,٨٠٠	١٢/٩			
١٦	الاهلية للتامين							٤,٦٠٠	١٢/٣١			
١٧	وربة للتامين	٣,٤٠٠		٣,٤٠٠	٣٠٠٠	١	١٠٢٠٠	٣,٤٨٠	١٢/٣١		٣,٤٠٠	٠,٠٨٠-
	رابعا : قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	٣,٠٢٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٢٤٠٠٠	٧	٧٢١٨٠	٣,٠٤٠	١٢/٣١	٣,٠٠٠	٢,٩٨٠	٠,٠٤٠-
١٩	العقارات المتحدة	١,٦٣٠	١,٦١٠	١,٦١٠	٣٣٠٠٠	٩	٥٣٤٩٠	١,٦٣٠	١٢/٣١	١,٦٢٠	١,٦١٠	٠,٠٢٠-
٢٠	الوطنية العقارية	٢,٠٠٠	١,٩٨٠	١,٩٨٠	٤٢٠٠٠	١٠	٨٣٣٤٠	٢,٠٣٠	١٢/٣١			٠,٠٥٠-
٢١	الصالحية العقارية							٠,٩٠٠	١٢/٣١			
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							٤,٣٨٠	١٢/٣١			
٢٥	الانابيب المعدنية							٣,٠٠٠	١٢/٣١			
٢٦	اسمنت الكويت							١,٨٧٠	١٢/٣١			
٢٧	مخازن وصناعة التبريد	٢,١٠٠		٢,١٠٠	٤١٤٦	١	٨٧٠٦	٢,٠٠٠	١٢/٣١		٢,١٠٠	٠,١٠٠+
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات							٩,١٠٠	١٢/٣٠			
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	٢,١٥٠	٢,١١٠	٢,١٥٠	٩٠٠٠	٣	١٩٢٣٠	٢,١٣٠	١٢/٣١	٢,١٩٠	٢,١٥٠	٠,٠٢٠+
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							٨,٠٠٠	١٢/٣٠			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية	١,٢٩٠	١,٢٨٠	١,٢٩٠	٦٢٠٠٠	١٦	٨٠٧٩٠	١,٣٠٠	١٢/٣١	١,٢٩٠	١,٢٨٠	٠,٠١٠-
٣٧	الهواتف المتنقلة	٢,٩٢٠	٢,٨٨٠	٢,٩٠٠	١٠٢٠٠٠	٢١	٢٩٥٨٠٠	٢,٩٠٠	١٢/٣١	٢,٩٢٠	٢,٨٨٠	
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠,٢٨٠	٠,٢٧٦	٠,٢٧٦	٥٠٠٠٠	٥	١٣٩٦٠	٠,٢٨٠	١٢/٣١	٠,٢٧٨	٠,٢٧٤	٠,٠٠٤-
	سابعا : قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي	٢,٧٨٠		٢,٧٨٠	٩٠٠٠	١	٢٥٠٢٠	٢,٨٦٠	١٢/٣١	٢,٨٠٠		٠,٠٨٠-
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن							٢,٧٦٠	١٢/٢٨	٢,٨٩٠		
٤٢	الكويتية للاغذية							٣,٠٤٠	١٢/٣١			
٤٣	المنتجات الزراعية											
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية :											
٤٤	بنك الخليج الاول							٠,٧٠٠	١٠/١٥			
٤٥	بنك البحرين الدولي	٠,٢٩٠		٠,٢٩٠	٢٠٠٠٠	١	٥٨٠٠	٠,٢٩٠	١٢/٣١		٠,٢٩٠	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٩٠	١٢/٢٩	٠,٠٩٠	٠,٠٨٦	
٤٧	بنك الخليج المتحد							٠,٠٥١	١٢/٢٩		٠,٠٤٨	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							٠,٠٧٦	١٢/٣١	٠,٠٧٦	٠,٠٧٠	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	٠,٠٤٧		٠,٠٤٧	٦٠٠٠٠٠	٤	٢٨٢٠٠	٠,٠٤٧	١٢/٣١	٠,٠٤٧	٠,٠٤٦	
٥٠	المنتجات البترولية											
	المجموع الكلي				١١٠٠١٤٦	١٠٨	١٧٢٤٩٥٩	دينارا كويتيا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت — التاريخ: ١٩٨٧/١/٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أمر بيع	اخر أمر شراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠٧٣	١٢/٢٢	٠,٠٧٣	٠,٠٦٩	
٢	الاستثمارات الخليجية	٠,٠٢٣		٠,٠٢٣	٢٠٠٠٠٠	١	٤٦٠٠	٠,٠٢٣	١٢/٣١	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣	
٣	المجموعة الخليجية للمشاريع											
٤	عقارات الخليج											
٥	الخليج للمشاريع الطبية							٠,٠٢٣	١٢/١٥		٠,٠٢٠	
٦	رأس الخيمة للدواجن والعلف											
٧	الاسمنت الابيض	٠,٠٢٣		٠,٠٢٣	٢٠٠٠٠٠	٢	٤٦٠٠	٠,٠٢٤	١٢/٢٩	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣	٠,٠٠١-
٨	اسمنت عجمان							٠,٠١٢	١٢/٢٣		٠,٠١١	
٩	اسمنت الفجيرة							٠,٠١٥	١٢/٢٩	٠,٠١٦	٠,٠١٤	
١٠	اسمنت الشارقة	٠,٠١٤		٠,٠١٤	٥٣٧٥٠٠	٢	٧٥٢٥	٠,٠١٤	١٢/٣١	٠,٠١٥	٠,٠١٣	
١١	اسمنت أم القيوين							٠,٠٣١	١٢/٢٧	٠,٠٣٣	٠,٠٣٠	
١٢	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)							٠,٠٢٢	١٢/٣٠	٠,٠٢٣	٠,٠٢١	
	اسمنت الخليج (م٢٥٪)							٠,٠٠٥	١٢/٦	٠,٠٠٧	٠,٠٠٥	
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	العربية الدولية للتامين							٠,٠٢٧	١٢/١٤			
١٥	الشارقة للتامين											
١٦	اتحاد الخليج للتامين							٠,٠٢٩	١١/١٩			
	المجموع الكلي				٩٣٧٥٠٠	٥	١٦٧٢٥	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٢٤

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	أسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	[illegible]	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩	٧,٧٥٦	٧,٩٨		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧	—	٩٧	—				
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٧,٨٤٨	٨,٢٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥				
٥	انزوجو تريت	١٠	٨٩/٢/١٥	—	١٠٢,٣٧٥	—	١٠٢,٣٧٥				
٦	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—				
٦	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩,٧٥	١٠٠,٢٥	٩٩,٧٥	١٠٠,٢٥				
٧	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥				
٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٣٧٥	١١,٤٧٧	١٠,٤٥		
٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٩,٠٠	٩٩,٧٥	٩٩,٠٠	٩٩,٧٥				
١٠	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	[illegible]	١٠٣,٠٠	١٠٢,٢٥	١٠٣,٠٠				
١١	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	[illegible]	١٠٢,٢٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٩,٧٨٠	٩,١٤		
١٢	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥				
١٣	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥				
١٤	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣,٠٠	—	١٠٣,٠٠	—			١٠٠٠٠	١
١٥	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥				
	المجموع الكلي									١٠٠٠٠	١

بورصة باريس

١٩٨٦/١٢/٣٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٧٢
لوفر	—
روينتر كولاس	١٢٨٥
بي. اس. ان.	٤٣٠٠
كارفور	٣٦٠٨
سي. جي. آي. بي.	١٢٠٥
شارجور	١٥٣٦
اسيلور	٣٧٤٠
دي. ام. سي.	٥٨٠
جيوبيرت	٦٧١
سيمنت ف.	٧٦٠
اكـو	٢٨٦٠
الف اكيتان	٣١٥
جيرافيون دوران	٢٧١
ميـدي	١٥٨٩
لافارج كوبيه	١٣٤١
لوريال	٣٩٢٠
لوي فويتون	
ماترا	٢٣٠٥
ام. بي الكترونيك	٩٠١
مويه فنسي	٢٤٧٨
بريتاباي سيكومي	١٥٤٥
مشلن	٢٥٤٥
بي.ان.بي.	٤٧٢
بيجو	١١٦٥
سالومون	١٩٦٨
سانوفي	٧٦٤
بروفست	٢٧٠
ستارفور	٦١٥
سومير البيرت	١٤٠١
لاتيكور	٥٧٥
تومسون.سي.اس.اف	١٥٣٠
واترمان	—
زودياك	١٨٤٨
٧٪ - ٧٣	٨٥٠٠
مؤشر البورصة	١٦٠,٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

أسم الشركة ١٩٨٦/١٢/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٣
بوردن انك	٤٧ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٩ ١/٢
كاتربيلر	٤٠ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ١/٤
كرايزلر	٣٨ ١/٨
سيتي كورب	٥٣ ١/٤
كلوريكس	٥١ ١/٨
دير اند كومباني	٢٣ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٦ ١/٤
دو كيميكالز	٦٠
دوبوند	٨٦ ٣/٨
ايستمان كوداك	٦٧ ٣/٨
ايكسون	٧٢ ٥/٨
فايرستون	٢٨ ١/٨
فلور كوربوريشن	١١ ٧/٨
فوستر ويلر	١٣
جنرال اليكتريك	٨٦ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٦ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٦٩
كوديير	٤١ ٥/٨
هاليبرتون	٢٥ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٢ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦٦ ٣/٨
هوليداي ان	٦٨ ٣/٨
هوندا موتورز	٨٤ ٣/٤
اي بي ام	١٢٠ ١/٢
اي تي تي	٥٣
جونسون - جونسون	٦٦ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٢ ٥/٨
مينيسوتا ماينينغ	١١٧ ١/٨
جيه بي مورغان	٨٤ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٤٥ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٢
بان اميركان	٤ ١/٨
بيبسي كومباني	٢٦ ١/٤
بولارويد	٦٧ ٣/٤
شلومبرغر	٣١ ٥/٨
كيميكال بانك	٤٣ ٣/٨
سينجر كومباني	٣٨ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٢١
سكويب	١١٦
سينتكس	٥٧ ٧/٨
تيليداين	٣٠٢
تكساسكو	٣٦
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٢ ٣/٤
اب جونز	٩٣ ٧/٨
وستنغ هاوس	٥٧ ٣/٨
مؤشر داو	١٨٩٣,٣٧
حجم التعامل بالملايين	١٠١,٦٦

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانغ وكوكشانك (١٩٨٦/١٢/٢٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٢٢	٧
جنرال اكسدنت	٩٥	٧
نات وست	٣٣	٥
برودينتيال	٩٦	٧
بي.او.سي	٧٠	٣
كور تولدز	١٣	٣
هانسون ترست	٩٠	١
هوكر سيدلي	٤٨	٤
اي.سي.اي	٧٨	١٠
جاغور	٢٤	٥
لوكس	٦٩	٤
بيلكنغتون	٦١	٦
بليسي	٨٤	١
ترا فلغار	٧٧	٢
كيبل اند وايرلس	٣٠	٣
رويتر	٦٢	٥
بيتشام	٤٢	٤
فايسونس	٣٦	٥
ريكيت اند كولمان	٦٦	٨
يونيليفر	٨٠	٣١
مؤشر الفاينتشال تايمز	١٦٧١,٣	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٣٠٥,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	٨٣١,٩٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٩١٢,١٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٤,٦٧
حجم التداول في نيويورك	٩٩٨٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١٢/٢٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يثيون كارب	٢٢ ٥/٨	١/٨-
٢) سو غاليف	٣٤	١-
٣) ايكسون	٧٢ ٣/٤	٣/٤-
٤) فيليبس بي	١٢	١/٨+
٥) بانديغ انغ	٢٥ ١/٤	١/٢-
٦) نافيستار	٤ ٧/٤	—
٧) ايه تي تي	٢٥ ١/٤	١/٨-
٨) اوينز ايلي	٥٢	١/٨-
٩) بيل اتلان	٧٠	٣/٨-
١٠) نو.ست.بوور	٣٤ ١/٢	١/٢-

أسواق المال العالمية

(٨٦/١٢/٣٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	١٠
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٦٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣
اموال تحت الطلب	٤ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٣/٨

١١ مليون دينار للسودان من الصندوق الكويتي للتنمية

عقد اتفاق في الخرطوم بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والحكومة السودانية ، يقدم بموجبه الصندوق قرضا ميسرا بقيمة ١١ مليون دينار لتمويل ثلاثة مشاريع لطرق فرعية في غرب ووسط السودان .

وقال ممثل وزارة المالية السودانية بعد الاجتماع الذي عقد اواخر الاسبوع الماضي بين مسؤولي وزارة المالية السودانية ووفد الصندوق ، انه ستتم عملية سداد القرض خلال عشرين سنة تبدأ بعد فترة سماح مدتها خمس سنوات ، وان هذه التسهيلات تغطي احتياجات المشاريع الثلاثة المحلية والخارجية ، واضاف انه تم في الاجتماع ايضا الاتفاق على تسوية تاجيل الديون المستحقة على السودان الى سبتمبر ١٩٨٨ .

كما استعرض الطرفان في الاجتماع ، المشاريع التي صولها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والتي من ضمنها طريق سينار - دامازين ومشروع راهاد لاعادة التاهيل الزراعي، ومحطة الخرطوم لتوليد الطاقة الكهربائية والتي قدم الصندوق ما مجموعه ٢٤,٣ مليون دينار على هيئة قروض لتمويلها .

نضامنا مع «أوبك»
الصين لن تزيد صادراتها النفطية في ٨٧

اكدت الصين امس انها لن تزيد حجم صادراتها النفطية خلال العام الحالي ، وذلك بهدف المساعدة على استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية .

ونقلت وكالة انباء الصين الرسمية « شينخوا » عن رئيس شركة الصادرات والواردات الكيماوية الوطنية الصينية تشينغ دون شون قوله : « ان هذا الاجراء يهدف كذلك الى مساعدة منظمة « الاوبك » في جهودها الرامية لتحقيق الاستقرار في اسعار النفط بالاسواق الدولية ، على امل رفع هذه الاسعار الى مستوى معقول » .

واضاف ان بلاده « قدمت دائما مساعدات للاوبك لتحقيق الاستقرار على صعيد الاسعار » واكد ان الصين « خفضت صادراتها من النفط بشكل كبير في عام ١٩٨٦ » .

واعرب المسؤول الصيني عن تقديره للنتائج الايجابية التي تمخضت عن المؤتمر الوزاري الثمانين « للاويك » والمتمثلة باجراء مزيد من تخفيض انتاج النفط والعودة الى نظام الاسعار الثابتة .

وكان المؤتمر الوزاري الثمانون « للاويك » الذي عقد في جنيف الشهر الماضي قد قرر تحديد سعر رسمي لبرميل النفط عند مستوى ١٨ دولارا اعتبارا من اول يناير الجاري ، وخفض سقف الانتاج الاجمالي للدول الاعضاء الى ١٥,٨ مليون برميل في اليوم .

محادثات نفطية بين السودان و«اوابك»

بدأت في مقر الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» امس محادثات فنية بين وفد من المؤسسة العامة للبترول في السودان، ومسؤولين في «اوابك» .

ويترأس الوفد السوداني الضيف، رئيس مجلس الادارة، المدير العام للمؤسسة العامة للبترول عبدالفتاح محمد صالح، ويضم في عضويته رئيس هيئة البحوث الجيولوجية عدلي عبدالمجيد احمد، والمستشار القانوني سيد عبدالسلام امين، ويترأس جانب من المنظمة في هذه المحادثات الامين العام الدكتور علي عتيقة .

وتدور المحادثات حول عدد من المسائل الفنية والقانونية التي تهم المؤسسة العامة للبترول في السودان واراء اختصاصيي الامانة العامة بشانها .

■ تقرير البورصة ■

الرسمي: ارتفاع القيمة رغم انخفاض التداول ٣٠ بالمائة
الموازي: انخفاض في كميات التداول والقيمة والصفقات

قال تقرير سوق الكويت للاوراق المالية عن التداول خلال الاسبوع الماضي، ان حركة التداول في السوق الرسمي تميزت بالانخفاض في كل من كمية الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المعقودة، ولكن في المقابل ارتفعت القيمة النقدية لكمية الاسهم المتداولة. فلقد بلغ اجمالي التداول خلال الاسبوع الماضي ١٠,٦٩٨,٧٦٥ سهما بانخفاض عن الاسبوع الاسبق بمقدار ٣٠,٩٦٪ اما بالنسبة الى عدد الصفقات المعقودة فقد تم عقد ما يقارب ١٠٩٧ صفقة بانخفاض عن الاسبوع الاسبق بمعدل ٨,٠٥٪ اما بالنسبة الى القيمة النقدية للاسهم المتداولة فبلغت ١٤,٣٤٥,٠٠٠ دينار بزيادة عن الاسبوع الاسبق بنسبة ١٢,١٥٪ .

اما بالنسبة الى نشاط القطاعات، فيتصدر قطاع الخدمات المركز الاول من حيث النشاط حيث عقد ٤٨٨ صفقة بكمية اسهم بلغت ٣,١٤١,٩١٥ سهما وبقيمة نقدية ٣,٩٣٠,٠٠٠ دينار، في حين احتل قطاع البنوك المركز الثاني حيث بلغ عدد الصفقات المعقودة لصالح القطاع نحو ٣٣٦ صفقة وبكمية اسهم ١,٣١٩,٨٢٣ سهما، وبلغت القيمة النقدية لنفس القطاع ٧,٢٨٠,٠٠٠ دينار. اما المركز الثالث فاحتله قطاع العقار حيث عقد ١٤٨ صفقة وبكمية اسهم ٧٢٨,٣٣٧ سهما وبلغت القيمة النقدية ١,٦٣٢,٠٠٠ دينار .

واخيرا نذكر ان عدد الشركات المتداولة بلغ ٣٥ شركة، زيادة عن الاسبوع السابق بـ١٢ شركة ارتفعت اسعار ١١ شركة وانخفض سعر ١٥ شركة ولم تتغير اسعار تسع شركات .

السوق الموازي :

تميزت حركة السوق الموازي خلال الاسبوع الماضي بالانخفاض لكل من كمية الاسهم المتداولة والقيمة النقدية ونشاط السوق الممثل في عدد الصفقات المعقودة، فلقد تم التداول خلال الاسبوع على ٤,٥٥٠,٠٠٠ سهم بحيث انخفضت كمية الاسهم المتداولة مقارنة بالاسبوع الاسبق بنسبة تعادل النصف كما شمل هذا الانخفاض القيمة النقدية للاسهم حيث بلغت ٩٧,٠٠٠ دينار بمعدل انخفاض عن الاسبوع الاسبق بنسبة ٦١,٥١٪ كما شمل الانخفاض في نشاط السوق حيث عقدت ٢٩ صفقة بانخفاض عن الاسبوع الاسبق بنسبة ٣٥,٥٦٪ .

اما بالنسبة الى ترتيب الشركات حسب النشاط فتتصدر شركة الاستثمارات الخليجية المركز الاول حيث عقدت ١٦ صفقة بكمية اسهم ٢,٨٠٠,٠٠٠ سهم، وبقيمة نقدية ٦٤,٠٠٠ دينار، اما في المركز الثاني فجاءت شركة اسمنت الشارقة حيث عقدت ٦ صفقات وبكمية اسهم بلغت ٧٥٠,٠٠٠ سهم وبقيمة نقدية تقدر بـ١١,٠٠٠ دينار، وفي المركز الثالث جاءت شركة اسمنت الفجيرة حيث عقدت لصالحها صفقتان موزعتان على كمية اسهم ٢٠٠,٠٠٠ سهم وبقيمة نقدية تبلغ ثلاثة الاف دينار .

واخيرا نذكر ان عدد الشركات المتداولة خلال الاسبوع بلغ ست شركات ارتفع سعر شركة واحدة وانخفض سعر شركتين واستقر سعر ٣ شركات .

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

القيمة السوقية للشركات الخليجية اقتربت من مستويات نهاية ٨٤

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٣٨,٨٥ نقطة بارتفاع طفيف مقداره ٠,٠٧ نقطة عن الاربعاء الاسبق وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٤٦,٢٥ نقطة بانخفاض طفيف مقداره ٠,٢٧ نقطة لدفترة نفسها .

وتميزت الحركة خلال الاسبوع بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية بارتفاع في معدل الاسعار وانخفاض في معدل الكميات، اما بالنسبة لسوق الاسهم الخليجية فقد تميزت بانخفاض في معدل الاسعار والكميات. اذ بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية حوالي ٥,٥٢ ملايين سهم بمعدل يومي يبلغ ١,١٠ مليون سهم وبانخفاض متوسط مقداره حوالي ١٢٪ في معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٢٥ مليون سهم، اما بالنسبة لكميات الاسهم الخليجية المتداولة فقد بلغت حوالي ٩,٧٣ ملايين سهم (حوالي ٥,٢ ملايين سهم في السوق الرسمي و٤,٥ ملايين سهم في السوق الموازي) بمعدل يومي يبلغ حوالي ١,٩٥ مليون سهم بانخفاض متوسط مقداره حوالي ٤٧٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣,٦٨ ملايين سهم .

لقد ظهرت على اداء السوق اثار المقاومة لانخفاض المستوى العام لاسعار الاسهم الكويتية وعقدت بعض الصفقات الصغيرة يوم الاربعاء وكان الغرض منها تثبيت اسعار اعلى لبعض الشركات في حين استمر سوق الاسهم الخليجية بادائه العادي دون تدخل ظاهر، واستمر توزيع كميات التداول لصالح قطاع الخدمات بنسبة ٥٦,٩٪ في سوق الاسهم الكويتية، يليه كل من البنوك بنسبة ٢٣,٩٪ وقطاع العقار بنسبة ١٣,٣٪ اما في الشركات الخليجية فان التركيز ما زال مستمرا بنسبة ٨٢٪ في قطاع الشركات المالية، وكان اقفال مؤشر اسعار الاسهم الكويتية في ١٩٨٦/١٢/٣١ اعلى بحوالي ١٢,٦٢ نقطة عن اقفال ١٩٨٥/١٢/٣١ اي بنسبة ٤٨٪ وكان اقفال مؤشر اسعار الاسهم الخليجية في ١٩٨٦/١٢/٣١ اعلى بحوالي ١٤,٥٦ نقطة مقارنة باقفال ١٩٨٥/١٠/٢، اي بنسبة حوالي ٤٦٪ وما زال مؤشر اسعار اسهم الشركات الكويتية اقل بحوالي ٩ نقاط من اقفال ١٩٨٤/١٢/٣١، في حين انه للاسهم الخليجية اقل فقط بـ١,٣ نقطة عن اقفال ١٩٨٤/١٢/٣١ وهذا يعطي مؤشرا ان القيمة السوقية للشركات الخليجية تكاد تكون عادت في نهاية عام ١٩٨٦ الى نفس قيمتها في نهاية عام ١٩٨٤ .

البنك المركزي رفع سعر الدينار مقابل الدولار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي كانت ثابتة بشكل عام امس في سوق ضعيفة .

وكانت السوق التي اقفلت لمدة يومين بسبب عطلة رأس السنة الميلادية ويوم الجمعة مليئة بالسيولة، وقالوا ان المعاملات كانت قليلة مع غياب عدد من المتعاملين بسبب العطلة .

وكانت اسعار ودائع لمدة ليلة واحدة وودائع غد والدفع بعد غد اثنين الى ثلاثة بالمائة بعد ان تم التعامل باسعار اربعة وخمسة بالمائة، وكان سعر بعد غد والدفع بعد يومين ستة وسبعة بالمائة .

اما اسعار ودائع اسبوع الى سنة فكانت متساوية عند ٦ ٧/٨ و٧ ١/٨ بالمائة، وقد دعمها عرض البنك المركزي حول سبعة بالمائة .

ورفع البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩١٣١/٩٧ مقابل الدولار من ٠,٢٩٢٥٨/٩٤ يوم الاربعاء قبل عطلة نهاية الاسبوع .

ودار سعر الصرف الفوري للدينار عند ٠,٢٩١٦٢/٧٢ مقابل الدولار من ٠,٢٩٢٧٠/٩٠ يوم الاربعاء الماضي .

يعقد اجتماعاته بدمشق

جدول اعمال حافل للمؤتمر الـ٥٦ لضباط اتصال المقاطعة العربية

تقرر عقد المؤتمر السادس والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في مقر المكتب الرئيسي بمدينة دمشق يوم ٢٦ يناير الجاري .

وذكرت صحيفة « البيان » ان ضباط المقاطعة العرب سيبحثون في مؤتمرهم بدمشق وضع شركة « فولفو » السويدية ضمن جدول الاعمال .

ونقلت الصحيفة عن مدير مكتب مقاطعة اسرائيل بدبي حكمت جربوع ، ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن اولا الشركات المعروضة للنظر في امكان اعتبار موضوعها منتهيا وعددها ١٢ شركة ، منها شركات يابانية ، هي « يامازاكي جيتسوجو » و« ياشيما سانجوا » و« ديمارو اندستريال » وشركتان يونانيتان هما « دسكالو بولوس اريس » و «التروس مارتايم » وشركتان ايطاليتان هما « فيماتسورمو كوستيكا » و« ايطاتراكتور ميكانيكا » . والشركة البريطانية « كواويرهيت » والالمانية « بيليت هولزمان » والهولندية « بولسارتايم » والدانمركية « ارهوس اولي فابريك » والهندية «روبام برودكتس » .

ثانيا الشركات المعروضة للنظر في امكان رفع الحظر المفروض على التعامل معها وهي الشركتان الايطاليتان « كومكس » و« بوسكو اندستري » .

ثالثا الشركات المعروضة للنظر في امكان حظر التعامل معها وهي ٣١ شركة اجنبية ومصرف بريطاني وجمعية كندية ومكتب تجاري يوناني .

ومن هذه الشركات ١٩ هندية و٣ اميركية و٣ اسبانية وشركتان نرويجيتان وشركة هولندية وشركة بلجيكية وشركة كندية وشركة فرنسية والمصرف البريطاني «يونيتد مزراحي بنك» والجمعية الكندية « كنديان فرندز اوف ذا هبرو يونيفرستي » والمكتب التجاري اليوناني « سيرج بيونسكي » .

رابعا الشركات التي تستدعي اوضاعها او قواعد المقاطعة عرض موضوعها على المؤتمر مجتمعا وعددها اربع شركات ، هي الشركة الاميركية تكنولوجي فور كوميونيكيشن انترناشيونال » والشركة اليابانية « نيبون تلغراف اند تليفون كوربوريشن » والشركة الهولندية « دوفر انترناشيونال » والشركة السويدية « ايه. بي. فولفو » .

١٨ دولارا للبرميل الاميركي و٣٥ر١٨ لـ«برنت» البريطاني

قالت مصادر في شركات نفط اميركية، ان نيجيريا ابلغت هذه الشركات انها ستعود للعمل بنظام الاسعار الثابتة لبيع نفطها، تمشيا مع اتفاق منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في جنيف الشهر الماضي، وادت هذه السياسة الى رفع اسعار النفط العالمية .

وتعقد نيجيريا حاليا صفقات «العائد الصافي» التي يتحدد فيها سعر النفط الخام على اساس القيمة التي تباع بها المنتجات النفطية المكررة، بما في ذلك البنزين وزيت التدفئة في السوق الحرة .

وقال تجار نفط ان هذه الصفقات كانت سمة اساسية لحرب الاسعار التي اندلعت عام ١٩٨٦، والتي ادت الى انخفاض اسعار النفط من ٣٠ دولارا الى تسعة دولارات للبرميل .

واعتبر محللون هذه الخطوة من جانب نيجيريا مؤشرا لتعزيز عزم اوبك على الحفاظ على اسعار النفط عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل او ما يزيد عن ذلك .

وزادت اسعار النفط العالمية من جديد امس الاول بناء على هذه الانباء مواصلة زيادة بدأت مع نهاية العام ادت الى رفع اسعار النفط عن السعر المستهدف الذي حدده اعضاء اوبك في اجتماعهم في جنيف منذ اسبوعين والبالغ ١٨ دولارا للبرميل .

وزاد سعر نفط «غرب تكساس» متوسط الجودة، وهو خام القياس الرئيسي في الولايات المتحدة الى ١٨ دولارا للبرميل امس الاول في حين وصل سعر خام «برنت» المستخرج من بحر الشمال، وهو خام القياس الدولي الرئيسي تسليم شهر يناير الجاري الى ١٨,٣٥ دولارا للبرميل في نيويورك .

وقالت مصادر في عدة شركات نفط اميركية ان نيجيريا ابلغت الشركات بشكل غير رسمي ان اتفاقياتها المبرمة على اساس نظام «العائد الصافي» سوف تلغى وسيتم ابلاغها رسميا بالتلكس عندما يبدأ تطبيق نظام الاسعار الثابتة .

واكدت شركات النفط انه بالاضافة الى السعودية، فان الامارات سوف تلغي العقود المبرمة على اساس نظام العائد الصافي، وقالت مصادر صناعة النفط الاميركية ان الكويت وايران ابلغتا المشترين ان اتفاقياتهما المبرمة على اساس هذا النظام سوف تلغى .

ويتعين على اعضاء «اوبك» وفقا لبنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف، ان يلغوا الاتفاقيات المبرمة على اساس نظام «العائد الصافي» وان يبدأوا في تطبيق نظام الاسعار الثابتة من اول فبراير المقبل، ووفقا لهذه الاتفاقية فانه من المفترض ان تحدد نيجيريا سعرا ثابتا لافضل انواع نفطها يبلغ ١٨,٩٢ دولارا للبرميل .

ادارة الصحة الحيوانية تحذر

التولاريميا

مرض يبدأ بفروة الأرنب وينتهي برئة الانسان



● الارنب البري

حذرت ادارة الصحة الحيوانية من مرض ينتقل للانسان بواسطة الارانب اسمه مرض (التولاريميا) وهو مرض يصيب الرئة بالتهاب عسير الشفاء.

وقال مدير ادارة الصحة الحيوانية في مذكرة وزعتها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اخيرا انه في ٣ ديسمبر عام ١٩٨٥ توفيت سيدة عن ٦٧ عاما بسبب التولاريميا في مستشفى بولاية نيوجيرسي وكانت قد دخلت المستشفى قبل ستة ايام بسبب بعض الاعراض عن سوء عمليات البناء والهدم مصحوبة بجفاف وتلوث ميكروبي.

وعند دخولها كانت تعاني من قرحة عنيدة غير قابلة للشفاء في احد اصابع يدها اليمنى، واعطيت الدواء اللازم اضافة الى ادوية مرض السكر الذي كانت تشكو منه.

● د. سلطان

ورغم ذلك حدث لها هبوط في التنفس والضغط وتوفيت. واظهرت التحريات انه بتاريخ ٩ نوفمبر من ذلك العام ١٩٨٥ اصطاد احمد الشبان وعمره ١٨ عاما زوجا من الارانب البرية احدهما سقط عنه الفراء، وبعد ان اخلى بطنيهما من الاحشاء اعطاهما الى السيدة المتوفية وزوجها (٦٤ عاما) الذي سلخهما واودعتهما في الثلاجة.

وبعد ذلك لاحظ الشاب وجود ارانب عديدة نافقة حول منزله واعتقد ان سبب النفوق يعود إلى المبيدات الحشرية التي استخدمها في الحقل المجاور لمنزله.

ويقول الدكتور سلطان انه بعد يومين مرض الشاب بقرحة في يده وورمت الغدد الليمفاوية وتحت ابطه وظهرت عليه حمى وبفحصه بالمستشفى لم يحدد نوع المرض ولكنه اعطي مخفضا للحرارة.

وفي ٢٣ نوفمبر مرض جاراه الاثنان (اللذان اهداهما الارانب) فكلاهما لديه تلوث ميكروبي وقرح باليد، وعولج الشاب في يوم ٢٦ نوفمبر بالستربتو مايسين وشفي بعدها بسرعة.

واخذت عينات دم من الشاب والزوجين لقياس درجة المناعة كما ارسلت الارانب الى مركز الـ C D C حيث ثبت وجود ميكروب التولاريميا في نخاع عظام الارانب (Fransisella Tularensis).

هذا وسبق ان ظهرت ٦ حالات تولاريميا في الخمس سنوات السابقة لهذه الحادثة احداها كانت ايضا بسبب الارانب وذلك في الولايات المتحدة.

ويشير مدير ادارة البيطرة الى ان اول اصابة بالتولاريميا من الارانب حدثت عام ١٩١٣ وكانت الارانب هي مصدر الاشتباه في ٩٠٪ في اكثر من ١٤٠٠ حالة ظهرت عام ١٩٤٤.

ورغم ان الحشرات الماصة تلعب دورا في انتشار المرض في الاونة الاخيرة الا ان الارانب تبقى المصدر الرئيسي.

ويضيف انه ان تعرض جلد الانسان او عيونه لدم الارانب اثناء عملية السلخ يؤدي الى معظم الاصابات بين الانسان، كما ان تناول لحوم الارانب التي لم يتم نضجها تؤدي هي الاخرى الى الاصابة.

وفي بعض الاحيان يصاب الانسان بالالتهاب الرئوي التولاريمي بسبب اصابته بعدوى تنفسية لتنفسه هواء مشبعا بالميكروب، رغم عدم فتح الارانب او بمجرد غز الارانب النافقة بعصاه.

كما تحدث الاصابة في الانسان بطريق غير مباشر عن طريق الحيوانات المدللة، وكانت اعلى نسبة اصابة في الولايات المتحدة بسبب هذا المرض قد حصلت عام ١٩٣٩ حيث بلغت ٢٢٩١ اصابة بينما بلغت في عام ١٩٨٤، ٢٩١ اصابة.

● ارانب داجنة



مؤتمر امراض الكلى يستبعد العلاج «هيدروسيد»

اثبت الدكتور زكريا الباز امام المؤتمر المصري السادس لامراض الكلى الذي عقد اخيرا بمدينة الاسكندرية ان العقار الطبي المعروف باسم (هيدروسيد) يزيد من امتصاص الجسم لاملاح الالمنيوم التي تبقى في الجسم حيث ان العقار المذكور غير مستوف للشروط التركيبية الخاصة بمادة الالمنيوم، ويعرض مستعمله للتسمم.

وبذلك اقر المؤتمرون عدم المعالجة بعقار (هيدروسيد) والاستعاضة عنه باملاح كربونات الكالسيوم المبذولة في الصيدليات ويصف الاطباء العقار موضوع البحث كممسك لمادة الفوسفات لحماية مريض الكلى من التسمم.

السكتة الدماغية والتدخين

جاء في تقرير للنشرة الدوائية «نيو انجلاند جورنال» ان المعرضين للسكتة الدماغية بين المدخنين يزيدون عن غير المدخنين بنسبة ضعفين الى ثلاثة اضعاف بينما تنخفض النسبة عقب ترك السيجارة الى النصف تقريبا وتاتي نسبة الوفاة بالسكتة الدماغية في امريكا في المرتبة الثالثة في اسباب الوفاة بعد السرطان والسكتة القلبية.

ويضيف رئيس الفريق الطبي الذي اعد التقرير في معهد (بيشدا) بولاية ميريلاند ان عدد السجائر لا يؤثر في خفض او زيادة فرص الاصابة بالسكتة الدماغية فالمدخن من اي درجة تدخين كان هو عرضة لهذه الاصابة فالسيجارة تساعد على سبب الاصابة بزيادتها لضغط الدم وانسداد الشرايين الموصلة للمخ او باحداث جلطة فيه نفسه، وان السكتة الدماغية اخطر من السكتة القلبية لكونها تحدث دون انذار اولي.

بريد المستهلك

معلومة اضافية

فوق ما ذكرتم عن الخدمات العديدة التي اصبح يمكن اجراؤها في المنزل هناك جهاز سمعت عنه من صديق ولكني لم استعمله. الجهاز يعطي نتائج تحاليل عدة للدم من نسب وكميات وميكروبات وخاصة فيروس (السيدا) فارجو اضافة هذه المعلومة الى المعلومات التي وردت في الموضوع.

خليل حسن حسين

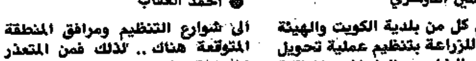
المحرر:
حصل.

بدلا من الدعم المباشر

قروض ميسرة لمنتجي الخضار المحمية وقسائم الوفرة للمزارعين الحقيقيين



● ياسين الدوسري



● احمد العقاب

● تحاورت مجلة «المزارع» مع احمد صالح العقاب المدير المساعد للشؤون المالية والادارية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.. حول ازالة القسائم غير المرخصة في العبدلي والوفرة.. والتسويق الزراعي وقسائم مزارعي الصبيحية ودعم البيوت المحمية وخطة تخضير الكويت والتي وضعت بعد رغبة اميرية سامية..

بشان ازالة القسائم غير المرخصة في العبدلي والوفرة قال السيد العقاب: لقد صدر قرار من وزارة المالية يقضي بتشكيل لجان ازالة التعرض او التعدي على املاك الدولة بمنطقتي الوفرة والعبدلي، وتمديد اختصاصاتها، وبناء على ما جاء في قرار وزير المالية فقد انشئت لجان تتولى اصدار قرارات ازالة اي تعرض او تعد على املاك الدولة بمنطقتي الوفرة والعبدلي، وذلك بناء على ما تجريه في هذا الشأن بلدية الكويت والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية من دراسات.

وعن اناطة مسؤولية تخصيص القسائم الزراعية في الوفرة والعبدلي.. بدلا من البلدية للهيئة العامة لشؤون الزراعة اضاف السيد احمد العقاب:

ويهدف تسهيل امور الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في المناطق الزراعية وتقوية علاقتها مع الاخوة المزارعين.. فقد تضمن قرار مجلس الوزراء رقم (١٠) الصادر يوم ١٩٨٦/١١/٤ مايلي:

● تناط بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية مسؤولية تخصيص القسائم الزراعية في الوفرة والعبدلي والاشراف والرقابة عليها.

تقوم بلدية الكويت بتحديد القطع الزراعية المناسبة ضمن المخطط الهيكلي للدولة وحسب التنظيمات والقرارات المنفذة لذلك بحيث تستعمل هذه المساحات للقسائم الزراعية.

تقوم ادارة املاك الدولة والخدمات باستلام هذه القطع او المساحات الزراعية وتسليمها الى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بموجب عقود تاجير يتفق عليها بين الادارة والهيئة.

تقوم الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالتعامل مع المواطنين وذلك بتخصيص القسائم الزراعية المناسبة لهم وتنظيم كل ما يلزم والاشراف عليها برسم ايجار مناسب حسب ما جاء في الفقرة السابقة وتكون هذه القسائم تحت المراقبة من قبل الهيئة حسب النظم واللوائح الخاصة بها.

تقوم كل من بلدية الكويت والهيئة العامة للزراعة بتنظيم عملية تحويل الجهاز الخاص بالاشراف والمراقبة بصورة مرحلية من البلدية الى ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة على ان يتم الانتقال نهائيا خلال ثلاثة اشهر من تاريخه.

وقد علق ياسين الدوسري مراقب القسائم الزراعية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية على ذلك بقوله:

وهكذا سنجد في غضون ثلاثة اشهر من تاريخ ١٩٨٦/١١/٤ ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية هي الجهة المخولة الرئيسة في التعامل مع الاخوة المزارعين.. اذ سيتم بموجب هذا القرار الوزاري اعطاء الهيئة.. صلاحية ازالة التجاوز على اراضي الدولة في الوفرة والعبدلي ـ ان حدث ـ اما قبل هذا القرار فقد كان من صلاحية الهيئة مثلا منع الخدمات والارشادات الزراعية ووقف الدعم عن المخالف بل وسحب العقد من المزارع المتجاوز.. لكن لم يكن من صلاحية هيئة الزراعة.. ازالة التجاوز.. لان هذه الازالة من مهمة البلدية.

مزارعو الصبيحية

عما آلت اليه قضية مزارعي الصبيحية قال السيد العقاب: لقد اتخذنا كل ما من شانه توزيع قسائم بديلة لمزارعي الصبيحية الحقيقيين في منطقة الوفرة الزراعية.. ولكن التجاوزات الحادثة في هذه المنطقة جعلت من المتعذر علينا تسليمها اليهم ولكن بعد ازالة التجاوزات في الوفرة سيتسلم كل منهم قسيمته ويمارس عمله الزراعي كما كان في الصبيحية..

واضاف الى هذا السيد الدوسري: ان التجاوز في الوفرة ـ للاسف ـ وصل الى شوارع التنظيم ومرافق المنطقة المتوقعة هناك.. لذلك فمن المتعذر توزيع قسائم مزارعي الصبيحية.. حتى ازالة التجاوزات كلها في الوفرة.. فحل قضية مزارعي الصبيحية متوقف على حل قضية التجاوزات في الوفرة..

لهذا فان قرار مجلس الوزراء رقم (١٠) ١٩٨٦م كان صريحا بامر الازالة لياخذ كل مواطن حقه كاملا..

وعن امكانية الدعم للبيوت الزراعية المحمية اخبرنا نائب مدير عام هيئة الزراعة للشؤون المالية والادارية بان مجلس الوزراء الموقر قرر استبدال دعم البيوت الزراعية المحمية ودعم الابار بقروض ميسرة.. عن طريق شركة جديدة تعرف بشركة التمويل الزراعي.. كذلك تقرر احالة المذكرة المقدمة من الاتحاد الكويتي للمزارعين بشان دعم المزارعين الذين لم يحصلوا على اي دعم لبيوت الزراعة المحمية للدراسة من قبل الهيئة.. وتقدم المقترحات بشانها.. وهنا اضاف ياسين الدوسري:

لقد تبين للهيئة ان سياسة دعم البيوت المحمية السابقة كانت خاطئة فقد كانت ميزانية السنة المخصصة لدعم البيوت المحمية تذهب لعشرين مزارعا تقريبا.. اذ كان شرط منح ذلك الدعم: قيام المزارع ببناء على الارض اذن العدول عن هذه السياسة.. خير من التمادي فيها.. ولنتفق على ان ذلك كان فرصة.. نجح في اغتنامها البعض فليبارك الله لهم فيها.. اما الاخرون فستكون امامهم فرصة الحصول على قروض ميسرة من شركة التمويل الزراعي ليقيموا بهذه القروض بيوتا زراعية محمية.. على اراضيهم في العبدلي والوفرة..!

التايمز

■ متذرعة بالضرورات الامنية

اسرائيل تخوض حربا ضد الصحافة

في اعقاب تصريحات موردخاي فانونو، التي كشفت اسرار القدرات النووية الاسرائيلية، نشرت جريدة «الجروزاليم بوست» رسما كاريكاتوريا يظهر الرئيس السوري حافظ الاسد وقد قطب حاجبيه اثناء التحديق في احدى الجرائد، وهو يقول: «اسرائيل تمتلك القنبلة النووية؟ لا اصدق ذلك؟ من الواضح انها كذبة نشرتها المخابرات الصهيونية لافزاعنا! ولكن من ناحية اخرى، ربما يكونون قد سربوا الحقيقة حتى نعتقد انها خدعة ولا نصدقها».

وعندما حاولت تضمين هذا الكلام في خبر يتحدث عن خلفية القضية في مستهل موضوع فانونو، حذفت هذه العبارات من جانب الرقابة العسكرية، وحذفت الى جانبها عبارات مقتطفة من منشورات الحكومة الاسرائيلية، وحقائق اخذت من كتب مطروحة في الاسواق. وكان الاحتجاج تغلب عليه صفة الغطرسة، اذ قال الرقيب: «انا الذي اقرر، وليس انت، ما يضر بامن اسرائيل».

والرقيب يعين من جانب وزارة الدفاع وبالتشاور مع رئيس الاركان، ولكنه بعد ذلك يصبح وكيلا يتمتع بمطلق الحرية، واستنادا الى رئيس الرقابة العسكرية الحالي اللواء اسحق شاني، فان «الرقيب يبحث ويقرر بحرية كاملة» ويصر شاني على انه لا دخل للامور السياسية في هذا الامر وانما يعتمد على احترام القانون الذي يستند الى احكام الطوارىء التي كانت سائدة في عهد الانتداب البريطاني، والتي يعود تاريخها الى عام ١٩٤٥ غير ان مسالة فانونو ركزت الاضواء على عدم ارتياح طويل الامد لدى الصحافيين الاسرائيليين ازاء الرقابة العسكرية، وداخل مكتب رئيس الوزراء يدور الحديث حول ايقاع عقوبات قانونية بالصحافيين المحليين، وابعاد المراسلين الاجانب الذين يخالفون قرارات الرقابة، وهناك مجموعة باحثين تجري دراسة تستهدف ايجاد وسائل خاصة لتشديد اجراءات الرقابة.

والعديد من الصحافيين الاسرائيليين يعتقدون بان المراسلين الاجانب يسمح لهم بمخالفة الرقابة، كما ان هناك وجهة نظر واسعة النطاق بين المراسلين الاجانب فحواها ان الهدف من الرقابة، تحاشي اي احراج على الصعيد السياسي، مثلما هو حماية الامن الاسرائيلي.

وهناك صدى لوجهات النظر هذه في الطريقة التي تعامل بها الصحف العربية المتمركزة في القدس الشرقية وفي الحقيقة ان كافة مواد الصحف العربية يجب ان تخضع للرقابة، ولا شك بان العملية البيروقراطية المتعبة في هذا الشان تجعل النشر غاية في الصعوبة، والكثير مما ينشر في هذه الصحف في النهاية ينتقد الاحتلال الاسرائيلي بقوة، ويمثل ذلك صمام أمان يدل على ان إسرائيل تسمح بالاحتجاج، بيد ان الرقابة تقدم مرارا على اغلاق الصحف العربية بسبب مخالفة احكام الرقابة، وبذلك تفرض غرامة مالية حقيقية.

وعلى العكس من ذلك، فان المراسلين الاجانب لا علاقة لهم بشكل عام بالرقيب. ومن اجل الحصول على اوراق اعتماد صحفية ينبغي لكل مراسل اجنبي ان يوقع على تعهد ينص على ضرورة عرض اية مواد تشتمل على اشياء تتعلق بامن الدولة على الرقيب. (وتفسير وتحليل هذه المسائل يترك لتقدير الفرد) والى ان بدأت قضية فانونو، نادرا ما اشتكت الرقابة، فالرقيب لا يجب الظهور، ومن الاشياء التي يحرص على حذفها من اي خبر، تلك الاشياء التي تشير الى وجوده.

والصحافيون الاسرائيليون ووكالات الانباء تخضع لاجراءات رقابة مشددة، ولذلك تستغل الحرية النسبية التي يتمتع بها سلك الصحافة الاجنبي في نشر المواد التي تمنعها الرقابة، وكانت الطريقة المتبعة في هذا المجال ان يقوم صحافيون محليون باخبار احد المراسلين الاجانب بفحوى الخبر، حيث يقوم المراسل بصياغته وارساله الى صحيفته، وهكذا يتم نشر او اذاعة هذه الاخبار في واشنطن او لندن على انه استقي من مصادر اسرائيلية.

والصحف الاسرائيلية تستطيع نشر ما قالته وسائل الاعلام الاجنبية، وهكذا فانه حالما ينشر الخبر في اي مكان من العالم لا تستطيع الرقابة فعل اي شيء على الاطلاق، وبذلك كان هذا الباب الخلفي يستخدم دائما، ليس فقط من جانب الصحافيين، وانما من جانب الموظفين وكبار السياسيين كذلك. وبنفس الطريقة نشر خبر مقتل الاسيرين الفلسطينيين من جانب الشين بيت في اعقاب الهجوم على باص اسرائيلي عام ١٩٨٤، فقد كان عملاء اخرون يرغبون في اذاعة الخبر على الملا من اجل بدء تحقيق في حدوث عملية تستر رسمية، ويبدو ان مثل هذه الطريقة اتبعت من جانب مساعدي شمعون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل السابق، حين رغب في تعريف الناس بان لجنة تحقيق داخلية توصلت الى نتيجة مؤداها انه لم يكن مسؤولا عن تجنيد جوناثان بولارد، المحلل الاميركي في استخبارات البحرية الاميركية، جاسوسا لحساب اسرائيل.

ولكن في قضية فانونو، عملت الرقابة ساعات اضافية لمنع اية ترتيبات، والقضية الاصلية كان من المؤكد ان تمنع من النشر لو انها كتبت في اسرائيل، اذ من غير المحتمل ان يقوم اي مراسل في اسرائيل بوضعها في ملف وتاجيل نشرها.

ولكن المسالة الخاصة بكيفية احضار فانونو الى اسرائيل رغم ارادته ليست مسالة امنية واضحة، وتصريحاته التي ادلى بها ربما تعتبر في اسرائيل خيانة كبيرة، غير انه كان بمقدور اسرائيل ان تطالب بتسليمه، حسب قوانين تبادل تسليم المجرمين بين الدول، والتاكد من ان اعتقاله يتم حسب الاصول القانونية.

ونتيجة للشكوك الدائرة حول عدم قانونية اعتقاله، اصر المراسلون الاجانب على نشر الخبر، ومنع نشر كافة الاخبار الصحفية الخاصة بهذا الشان قادنا الى الاعتقاد بان الرقابة سياسية اكثر منها عسكرية، وقد سئل اسحق شامير عن المسالة اثناء مقابلة اجريت معه لمناسبة عيد الميلاد، فكان جوابه «ينبغي لشعبنا ان يعرف ويعتاد على ان هناك بعض الاشياء التي يجب ان تبقى في الظل لصالح البلاد». واضاف قائلا «ليس كل شيء قابلا للكشف».

ومن المؤكد ان من بين الامور التي لا يصح كشفها راحتي يدي فانونو اللتين استخدمهما في اخبار العالم بانه اختطف في روما، وهو ادعاء محرج جدا من الناحية السياسية، حاولت الرقابة العسكرية الاسرائيلية عبثا اسكاته.

ايان موراي
(١٩٨٧/١/٢)



■ عن الهيرالد تريبيون ■

الغارديان

■ رغم رفض الكرملين نقله مباشرة

راديو موسكو بث ملخصا لخطاب ريغن الموجه للشعب السوفيتي

بالرغم من ان الكرملين رفض اقتراح البيت الابيض الخاص بتبادل رسائل الحب والمودة بمناسبة العام الجديد مع موسكو، الا ان الشعب السوفيتي تمكن من سماع الرئيس ريغن .. وتهاني الرئيس ريغن بمناسبة العام الجديد، والتي بثت باللغة الروسية، وصلت الى الاتحاد السوفيتي بالرغم من تشويش المحطات السوفيتية على الخطاب وعلى اي حال فانه بالرغم ان بث «صوت اميركا» اغرقته تشويشات محطات الكي. جي. بي. الا ان رسالة الرئيس كانت مسموعة جيدا في كل من موسكو ولينينغراد.

كذلك اذاع راديو موسكو صباح الخميس تقريرا يلخص الرسالة استغرق بثه سبع دقائق.

فقد تحدث الرئيس ريغن عن «الحلم الاميركي باعتباره حلما للانسانية كلها في العيش بسلام وامل وفي حرية العمل من اجل تحويل هذا الحلم الى حقيقة يعيشها العاملون لها وعائلاتهم».

وابلغ الرئيس ريغن الشعب السوفيتي بان اميركا ترى قمة ريكيافيك انها كانت خطوة حقيقية الى الامام، ولم تكن طريقا مسدودا، واضاف الرئيس قائلا: «اصبح الجانبان اكثر قربا من بعضهما البعض الان».

ومضى الرئيس ريغن في حديثه، واستشهد بقصيدة روسية تتحدث عن جمال الروح السوفيتية، كما تحدث عن الروائي السوفيتي ليو تولستوي، والكاتب الاميركي وليم فولكنر، فقال انهما «رجلان كانا يتحدثان بصوت واحد يعبر عن الروح الانسانية».

وفي الوقت نفسه، ناشد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الشعب السوفيتي التطلع للاعمال لا الكلمات من الاميركيين وكرر دعوته لانهاء خطر حرب النجوم، وسباق التسلح الجديد في الفضاء، ودعا الاميركيين الى الاقتداء بالحظر السوفيتي المفروض على التجارب النووية.

وراس السنة الميلادية في الاتحاد السوفيتي، بالاضافة لكونه يمثل بداية عطلة رسمية ستتبعها ثلاثة ايام، يعتبر يوم بدء سريان احكام جديدة خاصة بالهجرة. وهذه الاحكام استقبلت بشكل مختلط، حيث ان الناطقين الرسميين السوفيت وصفوها بانها تمثل «خطوة مهمة باتجاه الديمقراطية والبساطة في الاجراءات البيروقراطية» غير ان المعارضين السوفيت قالوا انها تهدف الى تقييد الهجرة.

وفي الماضي كان يصح ان تصدر الدعوة الموجهة ليهودي سوفيتي للالتحاق باسرته في اسرائيل او اي مكان اخر في الغرب، عن اي فرد من افراد الاسرة بصرف النظر عن بعده او قربه. ولكن هذا الحق اصبح مقصورا الان على الابوين، والاخ، والاخت، والزوجة، والابناء.

وشكا سيرجي بيتروف الذي ظل ينتظر ست سنوات من اجل الحصول على تأشيرة حتى يلتحق بزوجته الاميركية، فقال: «بطاقات الدعوة من ابناء الخال او العم او الاعمام او الخالات لم تعد صالحة».

واضاف قائلا: «انهم يعدوننا بتقليل الاجراءات البيروقراطية صحيح اننا الان لا نحتاج الى تقديم شهادات الميلاد او الزواج اذا كانت موجودة في الملف، ولكننا لا نزال بحاجة الى تقديم صور كثيرة عن الشهادات العلمية، وتقارير من المكتبات العامة تفيد عدم استعارتنا لاية كتب منها».

وقال ايضا: «ان الحديث عن التغيير في مجال حقوق الانسان ليس سوى وعد، اننا بانتظار رؤية الواقع الجديد. ونخشى ان ينحصر الواقع الجديد في اهتمام السوفيت بتحسين صورة الدولة السوفيتية في عيون الغرب وليس الاهتمام بالناس الذين يرغبون بالمغادرة».

ومن بين ٢٠ اسرة مشتتة (وهي عبارة عن ازواج وزوجات سوفيت واميركيين مشتتين) كانت تنتظر الحصول على تاشيرات خروج منحت ثلاث اسر تاشيرات خروج في الاسبوع الماضي. وبينما كانت «الانسة» سوزان شراخام تنتظر مولودتها يوم رأس السنة الميلادية في مدينة سبوكان الاميركية كان زوجها مانفير ينتظر بجانب الهاتف في موسكو لسماع اخبارها، ولا يعرف مانفير الان ما اذا كان سيسمح لزوجته وابنتها بالعودة لموسكو او ما اذا كان سيسمح له بالمغادرة.

والحقيقة ان الافراج عن الدكتور اندريه ساخاروف من المنفى الداخلي قبل عيد الميلاد مباشرة والقوانين الجديدة، ومعاملة الشرطة والموظفين التي تغيرت وصارت تتسم بالود..

كل ذلك يشير الى رغبة الحكومة السوفيتية في الظهور بمظهر اكثر ليبرالية في مجال الحقوق الانسانية. واهمية العلاقات العامة بالنسبة للكرملين لم تتضح الا قبل السنة الجديدة عندما هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية السوفيتية (ايروفلوت)، كانت تقل ٥٥ مهاجرا سوفيتيا عائدين من نيويورك، في مطار موسكو اذ لاول مرة شجع السوفيت رجال شبكات التلفزيون الاوروبية على تصوير عودة المهاجرين السوفيت، كما ان السوفيت خصصوا لرجال الشبكات الغربية حجرات خاصة لاجراء المقابلات مع هؤلاء العائدين، كما زاد تباطؤ الاجراءات الجمركية السوفيت الى حد فظيع دفع العائدين الى اجراء المقابلات مع مراسلي التلفزيونات الغربية.

وقال الناطق باسم الكرملين ان هناك ١٠٠٠ مواطن سوفيتي في الولايات المتحدة قدموا طلبات للعودة، وان هناك طاقما خاصا من الموظفين قد طار الى الولايات المتحدة للنظر في طلباتهم، وانجازها بسرعة.

مارتن ووكر
(١٩٨٧/١/٢)

لوموند

■ بابعادها هنية وخطفها فانونو

اسرائيل كشفت حقيقتها بنفسها

ما من مناسبة تمر الا ويدعي فيها القادة الاسرائيليون انهم يعتزمون الابقاء على الحريات الشخصية واحترام حقوق الانسان في كيانهم الذي يعيش حالة حرب مستمرة.

واذا كان مثل هذا الموقف مدعاة للتصور بانهم «صرح الديمقراطية في منطقة نادرا ما تاخذ بها»، فان ممارساتهم النابعة ابدا من ذرائع تدعيم القوة العسكرية من اجل الحفاظ على امن اسرائيل، دفعت بهم الى اتباع اساليب بعيدة كل البعد عن الديمقراطية، بل انها غالبا ما جاءت لتشوه هذا المفهوم.

وجاء البرهان الاكيد على ذلك يوم ٢٨ ديسمبر الماضي في قضيتين من طبيعتين مختلفتين: الاولى ابعاد صحافي فلسطيني الى الخارج، والثانية فتح ملف قضية الفني الاسرائيلي في محطة ديمونا للابحاث الذرية مردخاي فانونو، المتهم بالتجسس.

وتعتبر الحالة الاولى صورة تقليدية للاجراءات التعسفية التي درجت عليها السلطات الاسرائيلية، بالنسبة لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة، المحتلين منذ عام ١٩٦٧.

ولم يعرف عن اكرم هنية، رئيس تحرير صحيفة «الشعب»، احدى الصحيفتين العربيتين القويتين الصادرتين في القدس، ميل الى التطرف او العنف، ورغم ذلك فقد وضع يوم الاحد الماضي، دون ان تؤخذ رغباته في الحسبان، على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية متجهة الى زيوريخ.

وكان اكرم هنية قد اعتقل يوم الثالث من نوفمبر ١٩٨٦، بتهمة الارتباط بعلاقات وثيقة برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وحركة «فتح» وبجمع الاموال لصالح المنظمة، «مما استوجب نفيه» ـ حسب اقوال السلطات الاسرائيلية.

ونقول من باب الموضوعية، «ان الرجل تم ابعاده»، حيث لا تتناسب عبارة «نفيه» مع شخص مطارد اصلا في ارضه ووطنه، وحيث ينسجم «الابعاد» مع المضمون السياسي للاجراء، ولعل ابرز سبب يدعو الى الدهشة هنا هو اتهامه بانه، على غرار جميع الصحافيين العرب في اسرائيل، «مناضل وطني».

فالسلطات الاسرائيلية لم تقدم، في اية مرحلة من مراحل القضية، اقل دليل يحمل على التصور بان هذا الصحافي قام بفعل يهدد امن اسرائيل، او مشجع على اعمال العنف.

ومن تطورات القضية اياها، ان اكرم هنية دفع بدعوى استئناف ضد الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا الاسرائيلية بحقه. غير انه اختار من تلقاء نفسه في النهاية التخلي عن دعواه احتجاجا على قرار المحكمة حفظ ملفات القضية على انها سرية، وعدم تسليمها للدفاع بالتالي.

وهكذا فقد اضطر الرجل الى الرحيل، شانه شان حوالي ثلاثين فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واجهوا المصير نفسه منذ سنة ١٩٨٥.

ويذكر ان اجراءات «النفي الاجباري» الاسرائيلية ـ الى ان يثبت العكس ـ والتي استنكرها اليساريون الاسرائيليون بنشرة لم تؤثر في شيء على الروح النضالية لفلسطينيي الداخل، واما المسالة الثانية، والمتعلقة بقضية فانونو التي بدأ النظر فيها يوم الاحد الماضي فانها هي الاخرى لم تتضمن ما يشير من قريب او بعيد الى ان القادة الاسرائيليين يتمسكون بالضمير في معالجة ظاهرة «تهدد امن اسرائيل» على حد تعبيراتهم هنا ايضا.

وليس سرا ان فانونو، الذي اطلع عن كثب على انشطة مفاعل «ديمونا» الاسرائيلي في صحراء النقب، اختار الهرب الى خارج اسرائيل في الصيف الماضي، حيث افشى لصحيفة اسبوعية بريطانية معلومات عن القوة الذرية لاسرائيل.

ويبدو ان جهاز المخابرات الاسرائيلية قرر ببساطة اختطاف فانونو بهدف «اعادته الى بلاده»، وقد اعلن ان عناصر من «الموساد» اختطفته في روما بايطاليا.

وهذا كل ما يعرف عن فانونو، وهو ما صرح به بنفسه، وباستثناء ذلك، فان القضية يجري التحقيق فيها وسط اطار من التكتم الشديد وغير المبرر، على غرار ما صادف قضية اكرم هنية والخلاصة انه حتى لو كان الاسرائيليون ليسوا الوحيدين الذين يملكون معلومات عن القضيتين، فان رفضهم اعطاء صورة واضحة عن مجريات الامور يؤكد الاساليب التي انتهجها قادة تل ابيب في كل منهما.

واقل ما يمكن ان يقال في هذه الممارسات انها تسير في عكس اتجاه «الفلسفة الديمقراطية» التي يدعي الاخذ بها المسؤولون في اسرائيل.

(١٩٨٦/١٢/٣٠)

دير شبيغل

■ خطف الطائرة العراقية كان آخر مآسيه

١٩٨٦ عام الارهاب والكوارث

يعتبر عام ١٩٨٦ بالفعل عام الارهاب والكوارث. قد أبى هذا العام ان ينهي أيامه الاخيرة بسلام، وأن يسدل عليه الستار دون وقوع عمليات ارهابية جديدة وضحايا جدد من الابرياء. فقبل اقل من اسبوع على انهاء هذا العام المأساوي وبالتحديد في الخامس والعشرين من ديسمبر شهد آخر كوارثه ومآسيه، وكانت ضحيته الاخيرة طائرة ركاب تابعة لشركة الطيران العراقية، فجرها خاطفون مما أدى لمصرع اكثر من ستين من ركابها البالغ عددهم مائة وثلاثة وستون راكبا.

وبالنسبة لصحيفة «النهار» اللبنانية، كان الاتصال الهاتفي الذي اجراه معها شخص مجهول، حدثا عاديا، حيث اعتادت هذه الصحيفة على تلقي المكالمات الهاتفية المجهولة لتبلغها بتحمل مسؤولية عملية التفجير هذه، او عملية الاغتيال تلك، او عمليات الاختطاف، سواء كانت لطائرة او سفينة او اشخاص. فبعد وقوع عملية اختطاف طائرة الركاب العراقية وهي من نوع «بوينغ ٧٣٧» كانت في رحلة لها من بغداد الى العاصمة الاردنية عمان، تلقت صحيفة «النهار» هذه المكالمة المجهولة: (منظمة العمل الثورية) تتحدث وتعلن مسؤوليتها عن العملية». ونظر موظف الصحيفة الذي تلقى المكالمة في قائمة جاهزة لديه تتضمن اسماء اكثر من اربعين منظمة ارهابية اخرى سبق لها وان اتصلت بالصحيفة خلال عام ١٩٨٦، ورأى ان هذه المنظمة كانت تتصل بعد كل عملية تفجير بالقنابل او اختطاف طائرات او اشخاص في الشرق الاوسط.

واما صحيفة «السفير» ثاني اكبر صحيفة تصدر في المنطقة الغربية من بيروت، فقد تلقت في الوقت نفسه تقريبا اتصالا هاتفيا من مجهول قال فيه انه يتحدث باسم «منظمة العدالة الثورية» ليعلن مسؤولية المنظمة عن حادث الاختطاف. ولكن يبدو ان هذه المنظمة كانت كاذبة في اتصالها تماما كالاتصال السابق الذي تلقته صحيفة «النهار». فقد تلقت «النهار» اتصالا هاتفيا ثانيا من مجهول يعلن فيه ان «منظمة الجهاد» هي التي قامت بهذه العملية، وان «حزب الله» هو الذي يتحمل مسؤولية هذا الحادث. وقال المتحدث (لقد حاولنا اختطاف الطائرة والاستيلاء عليها بعد ان علمنا ان على متنها «مسؤولين عراقيين»).

ولكن من هو صاحب هذا الاتصال الهاتفي؟، انه واحد من المنافقين والكاذبين وهواة المغامرات الذين يريدون اظهار انفسهم على حساب أشلاء الضحايا، وعلى حساب ادخال الرعب في قلوب الناس، الذين كانوا يحتفلون في ذلك الوقت باعياد الميلاد. كما ان هذا الحادث جاء في الوقت الذي اعلن فيه العراق تدمير عدوان ايراني جديد واسع النطاق ضد اراضيه، وهو الانتصار الذي وصف بانه اعظم انجاز يحققه الجيش العراقي على القوات الايرانية منذ اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية قبل حوالي سبع سنوات.

واما بالنسبة للاحداث التي شهدتها عملية الاختطاف فقد رواها احد الناجين من ركاب الطائرة وهو وزير الداخلية الاردني السابق سليمان عرار. فقد ابلغ السيد عرار مستقبليه لدى عودته الى عمان على متن طائرة اردنية خاصة تفاصيل الحادث على النحو التالي: «ابلغنا قائد الطائرة بانهم يحلقون الان فوق الاراضي السعودية، وبعد ذلك بلحظات قام احد ركاب الدرجة السياحية واندفع باتجاه كابينة القيادة وهو يحمل بين يديه شحنة ناسفة. وقد حاول رجال الامن المراقبون الذين يتولون حماية الطائرة وعددهم ثلاثة اشخاص، الامساك بالمسلح، لكنه نجح في الافلات منهم واقتحم غرفة القيادة وهدد ملاحي الطائرة وطلب منهم تحويل مسار الطائرة والتوجه بها الى ايران». وقال السيد عرار وهو يتحدث بلهجة لا تخلو من العصبية «بعد ذلك سمعنا اصوات انفجارات. وبعد فترة اندفع شخص اخر من منطقة الدرجة السياحية الى كابينة القيادة وبيده مسدس وقنبلة، وسمعت اصوات طلقات نارية داخل الكابينة، وهنا بدات الطائرة تتارجح في الهواء واخذت تفقد ارتفاعها تدريجيا وهوت على الارض قبل وصولها الى مدرج مطار عرعر السعودي في الصحراء بحوالي ثمانمائة متر. وقد ادى ارتطام الطائرة بالارض الى انقسامها الى جزءين».

وتحدث شخص اخر ممن نجوا باعجوبة من هذا الحادث وقال «لقد حاول احد الخاطفين بعد ارتطام الطائرة وانقسامها الى جزئين تفجير غرفة القيادة بواسطة قنبلة كانت بحوزته، ولكن رجال أمن الطائرة تمكنوا من اطلاق النار عليه وقتله مع خاطف اخر. اما الخاطف الثالث الذي نجا من الحادث فقد تم اعتقاله».

وما زال الغموض يحيط بكيفية وصول المسلحين الثلاثة الى الاراضي العراقية بجوازات سفر لبنانية، وكيف نجحوا في دخول الطائرة وبحوزتهم الاسلحة والمتفجرات، خاصة وان سلطات أمن المطارات العراقية تجري عمليات تفتيش دقيقة لجميع المسافرين على متن طائراتها. فعلى سبيل المثال يقوم موظفو مكتب الخطوط الجوية العراقية في فرانكفورت بتفتيش جميع الركاب نساء ورجالا واطفالا ابتداء من اسفل القدم وحتى أعلى الرأس للحيلولة دون تعرض طائرات شركتهم لأية محاولة اختطاف.

وخلال حديثه مع الصحافيين لم يستبعد وزير الداخلية الاردني السابق عرار الذي نجا هو وأخوه من الحادث مع شخص اردني ثالث، ان تكون منظمة متطرفة معينة هي التي قامت بهذه العملية.

(١٩٨٦/١٢/٢٩)


● الطائرة العراقية كانت آخر مآسي ١٩٨٦

شتيرن

■ كلاهما يتظاهران بالتمسك به

التعايش بين ميتيران وشيراك يواجه امتحانا صعبا

لاول مرة في تاريخ الجمهورية الخامسة شهدت فرنسا توزيع سلطتها التنفيذية بين رئيس يمثل اليسار الفرنسي، هو فرانسوا ميتيران، ورئيس وزراء يمثل اليمين الديغولي الجديد، هو جاك شيراك، حيث وجد الاثنان نفسيهما مضطرين لخوض تجربة هذا التعايش معا.

ففي الثاني والعشرين من شهر مارس الماضي اصبح رئيس الجمهورية الاشتراكي ميتيران يواجه جمود شيراك الذي تولى منصب رئاسة الوزراء عشية اول اجتماع تعقده الحكومة بعد انتخابات مارس الماضي، التي هزم فيها اليسار، وبدأ «التعايش» بين الرئيس اليساري والحكومة اليمينية.

ويلاحظ المراقبون انه بعد مرور تسعة اشهر على هذه البداية فإن هذا التعايش نجح على ما يبدو بضمان عدم تعطل المؤسسات بالرغم من تدهور المناخ العام بينهما، وخاصة بعد ان رفض رئيس الدولة التوقيع على مرسوم يحدد ساعات العمل، ويسمح للنساء بالعمل ليلا، ويوفر مرونة فيما يتعلق بساعات العمل. ولكن رئيس الوزراء شيراك رد على هذا الرفض فورا، واستطاع رغم كل شيء جعل الجمعية الوطنية (البرلمان) توافق على المرسوم المذكور عن طريق ادخال تعديلات عليه، وقد اظهر ذلك ان التعايش في المقام الاول هو علاقة قوى. ويبدو ان الفرنسيين، حسبما اظهرت استطلاعات الرأي، يشعرون في غالبيتهم بارتياح ازاء هذا الوضع الذي لم تشهده فرنسا من قبل. ويدرك الرئيس ميتيران ورئيس وزرائه شيراك ذلك، ويحاول كل منهما جاهدا تجنب بدء اية عداوة.

وقد اثارت المظاهرات الطلابية الصاخبة ضد مشروع اصلاح نظام التعليم الجامعي توترا حقيقيا، ولكن لوحظ ان ايا من ميتيران وشيراك لم يقرر الذهاب الى حد القطيعة. اذ تراجع رئيس الوزراء في نهاية الامر عن موقفه عندما قرر سحب مشروع الحكومة. ويشير المراقبون الى انه فيما يتعلق بالسياسة الخارجية ومسائل الدفاع، فانهما مجالان، تعطي فيهما تقاليد المؤسسات منذ عام ١٩٥٨ الرئيس دورا كبيرا جدا، ولكن وصول رئيس وزراء مزود بسلطات حقيقية اثار مشكلات تتعلق بالاختصاصات والبروتوكولات.

واذا كان الرئيس ميتيران ورئيس الحكومة شيراك قد اعلنا منذ البداية عن رغبتهما في التحدث «بصوت واحد» على الساحة الدولية، فان شيراك اراد في اول مناسبة في شهر مايو الماضي في طوكيو تاكيد وجوده في اللقاءات والاجتماعات الدبلوماسية الكبيرة. وكان دور الرئيس ميتيران في الواقع في مؤتمرات بون ولاهاي وفرانكفورت ولندن ولومي اكبر، ولكن كانت وجهات نظر القطبين (ميتيران وشيراك) متطابقة دائما بالنسبة للقرارات الكبيرة. وتتفق اراء الاثنين ايضا بالنسبة لمسائل الدفاع الاساسية، غير ان مشروع قانون البرمجة العسكرية الخاصة بالخيارات الاستراتيجية والاولويات، لم يصدر الا بعد مناقشات طويلة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الدفاع.

وتتم صياغة القرارات في مكتب رئيس الوزراء، وليس في مجلس الوزراء الذي يعقد كل يوم اربعاء برئاسة الرئيس ميتيران، ولكن ميتيران وشيراك يعقدان كل اربعاء اجتماعا ثنائيا مغلقا في نطاق من السرية التامة، حيث يتم في هذه الاجتماعات المغلقة توزيع المناصب الحكومية الرئيسية. وسبق لرئيس الدولة بصفة خاصة ان رفض تعيين جان لوكانييه، زعيم يمين الوسط، وزيرا للخارجية.

ومنذ الربيع الماضي قرر شيراك الاسراع في الخطى لكي يقدم للرأي العام افضل محصلة ممكنة قبل حلول موعد انتخابات الرئاسة في شهر مايو من عام ١٩٨٨، وبدأ العمل في تنفيذ الاصلاحات الكبيرة في برنامج الائتلاف الحاكم ـ حزب التجمع من اجل الجمهورية، والديغوليون الجدد، وحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية الليبرالي ـ. ومن بين هذه الاصلاحات عودة المشروعات المؤممة الى القطاع الخاص، وتعديل قانون الانتخابات، رغم معارضة رئيس الجمهورية الذي رفض ثلاث مرات التوقيع على مشروعات قرارات حكومية بالغاء تاميم بعض الشركات، واجراء تقسيم جديد للدوائر الانتخابية، وتعديل ساعات العمل، مما حمل رئيس الوزراء على اللجوء الى الجمعية الوطنية (البرلمان). كما لجأ شيراك عدة مرات الى مادة في الدستور تسمح باصدار مرسوم بقانون دون طرحه للمناقشة اولا. وحرص الرئيس ميتيران منذ بداية الدورة البرلمانية الجديدة في ابريل الماضي على التحذير من سوء استخدام هذه المادة وما سيترتب عليها من عواقب، واوضح من خلال ملاحظات صغيرة متتالية معارضته لهذا الاسلوب ولاسلوب عمل الحكومة.

وخاض ميتيران وشيراك في الوقت نفسه، ولكن بصورة غير علنية، مجابهة فيما يتعلق بتعيين كبار الموظفين ورؤساء بعض الشركات الكبيرة والنافذة. فرئيس الوزراء اراد وضع رجاله في المناصب الرئيسية، ولكن ميتيران اشترط اعادة وضع من قام بتعيينهم منذ عام ١٩٨١ في مواقع مناسبة.

ويشير المراقبون في هذا الصدد الى ان ازدياد الاضطرابات الاجتماعية وخاصة اضرابات وسائل النقل العام في نهاية عام ١٩٨٦ على اثر الاضطرابات الطلابية المفاجئة ادى الى زيادة حدة الخلافات السياسية، والتوتر في صفوف الاغلبية مما جعل من الصعب تماما التنبؤ بمدى امكانية بقاء التعايش حتى نهاية شهر مايو عام ١٩٨٨.

محاكمة عام ١٩٨٦

خطوة الى الامام ام الى الخلف ؟

العلاقة مع المانيا الغربية من اصعب العلاقات التي يعاني منها السياسيون والدبلوماسيون العرب. فالمانيا الاتحادية (او المانيا الغربية) تطالب بان تعامل وكأنها الوريث الشرعي للرايخ الالماني الثالث، أي المانيا النازية تحت حكم هتلر.

فمنذ الخمسينات، وكثير من مواطنيها يقول ان على المانيا وشعبها التزامات اخلاقية لا بد من احترامها، وتلك الالتزامات الاخلاقية ناجمة عن ملاحقة واضطهاد اليهود في عهد هتلر.

وبما ان المانيا تطالب بأن ينظر اليها وتعامل على انها الوريث الشرعي وخليفة المانيا ككل، فهي تعتبر نفسها مع مواطنيها مسؤولة، وملتزمة تاريخيا وادبيا تجاه الجرائم النازية التي ارتكبها هتلر. وهكذا تحت «ثوب التوبة» قدمت المانيا مساعدات هائلة وضخمة لدولة الصهاينة «للتكفير عن الذنب والجريمة». وكانت هذه المساعدات السبب في الحاق الضرر بالكثير من العرب عامة، والفلسطينيين خاصة. وعندما يضع العرب هذه الحقيقة امام المسؤولين في بون، تجيب بون ان سياستها هي «سياسة متوازنة ومتعادلة» بين العرب واسرائيل وغرضها هو التوفيق والابتعاد عن سياسة الانحياز الى جانب احد ضد الاخر.

وتضيف بون الى ذلك ان سبب «كارثة العرب» مع دولة الصهاينة يعود عليهم واليهم، فلولا «تهديداتهم واشعارهم لاسرائيل بأنهم يريدون القضاء عليها» ما كانت وصلت الاوضاع الى وصلت اليه.

هذا كان في الخمسينات.. والآن نسمع نغمة جديدة، بعد ان تلاشت النغمة الاولى. اما النغمة الجديدة فهي : ان المانيا «تسعى لتكون العلاقات بين الطرفين خالية من العداوة والحدة.. وانها تعمل الكثير في اطار السوق الاوروبية المشتركة حيث قدمت العديد من المشاريع الهادفة لانهاء النزاع واحلال الاستقرار والسلام في المنطقة.. وكانت هذه المشاريع تلقى معارضة من اسرائيل، بينما كان الرد العربي متجاوبا ومرتاحا لذلك».

ولكن المانيا تتعامى عن نقطة مهمة، وهي ان تقديم المشاريع والمقترحات اصبح عملا روتينيا عاديا في كل جلسة لمجلس دول السوق الاوروبية المشتركة، حيث ارتفعت الاصوات الكثيرة التي تطالب بعدم الاكتفاء بتقديم المقترحات والمشاريع، بل بانزال العقوبات باسرائيل لعدم انصياعها لقرارات الامم المتحدة التي هي عضو فيها، والداعية الى انهاء الاحتلال الصهيوني واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير. وعندما تطالب المانيا بذلك، وبالتالي تحشر بالزاوية يكون جوابها ان المانيا لا تستطيع فعل شيء حول هذا الموضوع، وان أميركا فقط تستطيع ترتيب الامور واعادتها الى طبيعتها.

ولكن مهما حاولت الحكومة الالمانية التملص من هذه الواقعة الا انها لاتستطيع انكار حقيقة واضحة : ان ارتداء ثوب «الغفران والتوبة» امام اسرائيل لا يجعلها بالتالي «الحكم الحيادي والوسيط المرغوب» بين الطرفين كما تقول.. صحيح انها تشعر ان دورها كحكم يدخل الفرح والسرور الى صدرها... ولكنها بالواقع لا تتمكن من اخفاء امر واقع وهو انها تعطي الافضلية في المعاملة لجهة على حساب جهة اخرى أي لجهة اسرائيل على حساب العرب. والادعاء انها لا تستطيع فعل شيء والكل يعود الى اميركا هو كلام باطل.. بالعكس هي تستطيع فعل الكثير...

واذا قامت بهذا العمل، فذلك يعني انها ساهمت بشيء لصالح العدالة ... وليس هذا فقط، بل يعود ذلك عليها بالخير والمصلحة.

ولنبدأ بمعالجة نقطة نقطة، بالحجج التي تحاول المانيا ان تخفي مواقفها المتقاعسة امام العرب.

بون والعرب .. اسرائيل دائما على حق

امـــن اسرائيل

فالنقطة الاولى القول والادعاء : ان المانيا لا تستطيع القيام بعمل أي شيء يعرض امن اسرائيل للخطر، او يسبب ذلك في المستقبل.

الكل يعلم أن الكثير من الزعماء الصهاينة اعربوا عن كراهيتهم للعرب سيان عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، او عرب الاراضي المحتلة.. بعد حرب يونيو سنة ١٩٦٧.

قائد الجيش الاسرائيلي في منطقة الجليل قال في سنة ١٩٧٩ «العرب هناك ـ في الضفة الغربية واسرائيل ـ سرطان في جسد اسرائيل يجب اقتلاعه..» ورئيس المخابرات الاسرائيلية السابق، والآن رئيس الجامعة العبرية، قال : «حل مشكلة العرب في اسرائيل يجب ان يوجد خارج اسرائيل...». والدكتور اسرائيل كونيغ المسؤول في وزارة الداخلية والمفوض في الضفة المحتلة قال : «من الافضل للطلبة العرب في اسرائيل ان يلتحقوا في جامعات خارج اسرائيل، لنعمل على عدم عودتهم...» أما اريل شارون فيختتم هذه التهديدات قائلا : «انني انصح العرب في الضفة بالسكوت والصمت وعدم الافصاح عن اراء متطرفة والا نزلت بهم مصيبة اخرى اكبر من المصيبة التي حلت بهم في سنة ١٩٤٨». اضف الى ذلك ان الصهاينة لا يتركون فرصة واحدة تسمح للمواطنين العرب هناك بالتعلم والتدريب حيث اقفلت امامهم جميع سبل التعليم والتدريب. وعندما يناقش هذا الموضوع مع الاسرائيليين يكون الجواب ان العرب كسالى، عقيمو التفكير لا رجاء منهم، لا يريدون العمل ويتهربون من العمل المتواصل والمتعب. و«افضل» ما قاله الصهاينة حول هذا الموضوع رئيس نقابة العمال الاسرائيلي (الهستدروت) اعلن : «لقد وجه الطلاب العرب التهمة لنقابتنا بأننا لم نبن المصانع والمعامل في القرى العربية. واجبتهم : ولماذا لا تخلقون صهيونية عربية كما خلقنا صهيونية يهودية. لقد حضرنا الى هذا البلد بدون اموال وبدون مصانع، وبجهدنا وعرقنا بنينا هذا البلد وصنعناه. متاعبكم من انكم تجلسون وتنتظرون حلولها ونزول العجائب عليكم»...

وهكذا تثبت اسرائيل بكل وضوح انها لا تريد تعليم العرب وافساح المجال امامهم، والغرض من ذلك منع التطور الاجتماعي والاقتصادي، وابقاء الفقر والعوز الحاكم الفعلي هناك. فالقوانين الخاصة بالالتحاق بالجامعات صارمة. وبالقوانين العسكرية تصادر الاراضي والممتلكات والمنازل والبيوت لاغراض امنية. وبهذه التدابير استطاعت اسرائيل حتى الآن الاستيلاء على ما بين ٦٥ الى ٧٥ بالمائة من الاراضي العربية بحجة ضرورات الامن...

لا مجال هنا للتوسع حول هذا الموضوع ولكن الاشارة الى ذلك لابد منها، لاثبات ان العرب لا يشكلون تهديدا لامن اسرائيل، كما يدعي المسؤولون الالمان، بل العكس هو الصحيح.

والنقطة الثانية : المانيا تقول ان الدولة الوحيدة، او بالاحرى القوة الوحيدة في العالم القادرة على اجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي في فلسطين، هي اميركا.. «واميركا جادة بالفعل لايجاد الحلول السلمية العادلة للجميع في هذه المنطقة» على حد تعبير وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر.

ولنحاول ان نتعرف على ما نتوقع الحصول عليه من اميركا.. هل صحيح ان اميركا ستجبر اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، بغض النظر عمن يتربع على كرسي الرئاسة، جمهوريا كان ام ديمقراطيا ؟ هل سيحصل الفلسطينيون بالفعل على حق تقرير مصيرهم في شكل حر ومستقل، او على الاقل بربط ذلك بالاردن؟ عندما تقول بون ان اميركا هي القوة الوحيدة القادرة على اجبار اسرائيل على ذلك، فهي تعني ولا شك ان واشنطن تساهم بالبلايين في ميزانية اسرائيل سنويا ولولا هذه المساهمة لافلست اسرائيل منذ مدة طويلة، وبالتالي «تستطيع» اميركا ولا شك التاثير واجبار اسرائيل ! هذا منطقي ولكن هناك حقيقتين، تتجاهلهما بون كليا حول هذه النقطة بالذات !

الهدف الاول والوحيد للقوة العظمى اميركا في الشرق الاوسط هو تقليص تاثير القوة العظمى المنافسة الاخرى، أي الاتحاد السوفيتي سواء عن طريق حروب اقليمية تشنها اسرائيل ضد العرب، او عبر تدخل اميركي عسكري مباشر كما حصل في سنة ١٩٨٢، عندما ارسلت اسطولها وجيشها الى لبنان لمساندة سياسة اسرائيل في المنطقة.

والهدف الثاني هو تامين وصول البترول لاميركا وحلفائها في اوروبا واليابان. وجميع الامور الاخرى، وخاصة المصالح العربية، ليس لها وزن مطلقا في الاستراتيجية الاميركية العالمية.

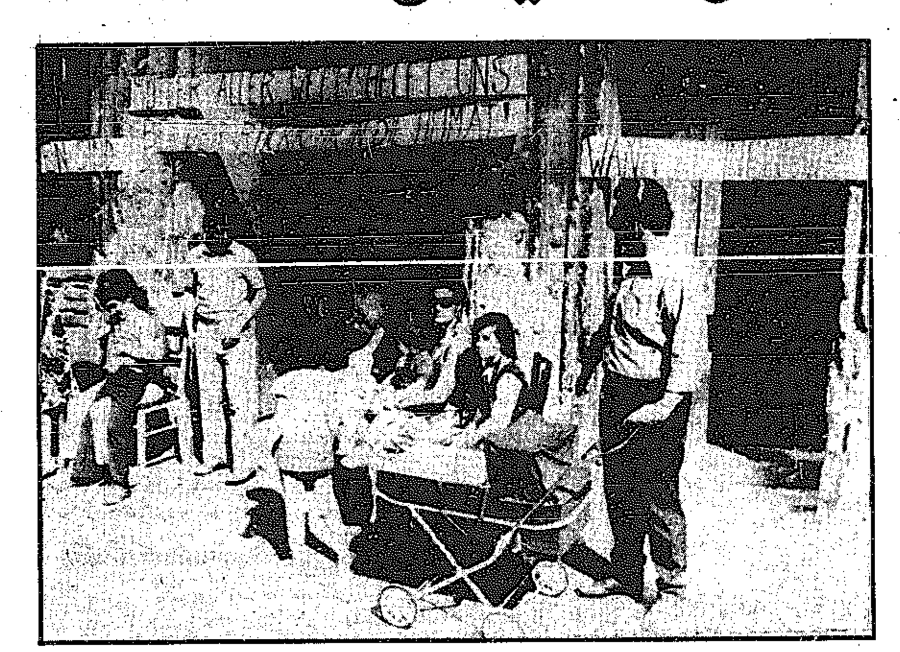
وينقلب العرب في ميزان هذه الاستراتيجية الى حجارة شطرنج يتحركون كما يراد لهم وليس كما يريدون. والدليل انه لولا المساندة الاميركية لعدوان اسرائيل على مصر في سنة ١٩٦٧، وبعدها لما بقيت «اثار هذا العدوان» حتى الان ! وبينما كان الرئيس نيكسون يعزي العرب ويواسيهم واعدا اياهم باعادة الاراضي العربية المحتلة، كان مستشاره لشؤون الامن القومي هنري كيسنجر يضع «مبادىء» الاستراتيجية الاميركية لامنها القومي، والتي تتلخص كما يقول حرفيا بالتالي : «من الناحية الاستراتيجية، لا اجد أي معنى لسياسة الرئيس نيكسون.. طالما بقيت مصر مرتبطة بالاتحاد السوفيتي وتاخذ السلاح منه، وبذلك تسمح له بالتاثير السياسي في المنطقة، ولا اجد مبررا ودافعا كافيا للضغط على حليف وصديق لنا هو اسرائيل، لصالح دولة عربية صديقة للاتحاد السوفيتي...» ويتابع كيسنجر شرح استراتيجيته بعد حرب ١٩٧٣ في منطقة الشرق الاوسط حيث يقول : «لقد حاولنا ضرب الجبهة العربية وتفكيك التضامن العربي الذي ظهر مباشرة بعد حرب اكتوبر وقد اتخذنا تدابيرنا لمنع اوروبا واليابان من التدخل الدبلوماسي وترك الساحة لنا كليا. وبالطبع غرضنا كان طرد الاتحاد السوفيتي من المنطقة. واخيرا كان هدفنا النهائي ايصال اسرائيل الى وضع تستطيع به التفاوض مع الدول العربية ـ ولكن كل دولة على حدة ـ من اجل الحصول على سلام يؤمن الحدود الاسرائيلية !»

وحول معنى حق تقرير المصير للفلسطينيين قال كيسنجر حرفيا : «الفلسطينيون ليس لديهم شاغل سوى خلق التطرف والمشاكل للدول العربية... لقد تجنبت التعرض الى المشكلة الفلسطينية، وذلك في استراتيجية وضعتها تمهيدا لعزلهم واضعافهم، وذلك لاوفر لاسرائيل وضعا سياسيا قويا تستطيع به التفاوض مع الدول العربية من اجل الفلسطينيين وليس مع الفلسطينيين باي شكل كان...»

وكانت نتيجة هذه الاستراتيجية «الكيسنجرية» معاهدة كمب دايفيد .. حيث هلل لها الغرب وخاصة المانيا الغربية في ذلك الوقت، ان «الحل السلمي بات في متناول اليد وليس بعيدا»، ولكن نتائج هذه الاتفاقية رأيناها على الارض : الهجوم على لبنان في سنة ١٩٨٢، ومذابح صبرا وشاتيلا، والهجوم على المفاعل النووي العراقي، والهجوم على تونس وضرب المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية يوميا تقريبا بعربدة جيش اسرائيل في السماء والارض والبحر... ثم بناء المستعمرات المستمر في الاراضي العربية المحتلة..

المانيا تقول دائما أن «هدفها اتباع سياسة متوازنة بين الطرفين في الشرق الاوسط» ولذلك تطالب باقرار «حقها في ان تكون وسيطا حياديا بين الطرف العربي والاسرائيلي والاعتراف به....» وهذا «الحق» التي تريد الاعتراف به لا يمكن القبول به مطلقا على الاقل من الجانب العربي، فالمانيا ساعدت اسرائيل عسكريا وسياسيا واقتصاديا، ومنذ قيام المانيا الاتحادية في اوائل الخمسينات، مساعدة ضخمة وكبيرة، وساهمت مساهمة كبرى في تقوية الدولة الصهيونية على الارض العربية في فلسطين. فالتاريخ ـ تاريخ الصراع العربي الصهيوني ـ يثبت وبشكل قاطع ان فرص نجاح الصهيونية في العشرينات في اقامة دولة صهيونية على الارض الفلسطينية كانت شبه معدومة، وكان اليهود الموجودون هناك يهاجرون من فلسطين باعداد كبيرة تفوق كثيرا اعداد الذين كانوا يهاجرون اليها. وعندما تولى هتلر عدو اليهود اللدود الحكم في المانيا سنة ١٩٣٣، عقدت الحكومة الهتلرية اتفاقا مع الوكالة اليهودية في ذلك الوقت، تسمح المانيا بموجبه بهجرة اليهود، لا بل تشجع الهجرة الى فلسطين مقابل تخلي اليهود الالمان عن جزء من ممتلكاتهم وثرواتهم للحكومة الالمانية.. وبذلك هاجر عشرات الالوف من اليهود الالمان ثم اليهود الاوروبيين الى فلسطين وبذلك ساعدت المانيا على قلب النسبة المئوية للسكان في فلسطين واعطت دفعا قويا للصهاينة للتكاثر والتواجد على الارض العربية وثبت بذلك صحة المقولة التي تقول ان «الرايخ الثالث» ساهم ولا شك في قيام اسرائيل، فلولا هذه الاتفاقية المشؤومة بين هتلر والصهاينة ووكالتهم لما استطاع مئات الالوف من يهود المانيا واوروبا بالوصول مع جزء من ممتلكاتهم وثرواتهم الى فلسطين تمهيدا لطرد اهلها من وطنهم وتحويلهم الى «بشر بدون هوية قومية ووطنية».

وفي الخمسينات كان اقتصاد اسرائيل يعاني مازقا كبيرا.. هددها بالافلاس والانهيار... وتعرضت الهجرة اليهودية لفلسطين الى شبه انعدام لعدم وجود امكانات مالية لتامين ذلك. وفجاة «استنبطت» اسرائيل اتفاقية «التعويضات» الالمانية عن الضحايا اليهود الذين قضي عليهم في «الرايخ الثالث» الالماني، حيث اجبرت الصهيونية واللوبي اليهودي في اميركا حكومة المانيا في سنة ١٩٥٢ على عقد «اتفاقية التعويضات» والزمت بون بدفع مبلغ ٣ بلايين مارك على مدى ١٢ سنة وعلى شكل معدات ومنتجات صناعية ودفعات نقدية «لدولة اليهود في اسرائيل» كما قال الاتفاق المشؤوم. وهذه المساعدة الاقتصادية «الجبارة» في ذلك الوقت ساعدت اسرائيل ولا شك على بناء جيشها وتسليحه بافضل واحدث الاسلحة حيث مكنها ذلك من الاعتداء على العرب في سنة ١٩٥٦ مع بريطانيا وفرنسا، وفي سنة ١٩٦٧ قامت بحربها المعروفة واحتلت (اراضي ثلاث دول عربية في الاردن ومصر وسوريا).



● مهاجرون يهود المان في اسرائيل

وحسب المعلومات والتقرير والتي اطلعت عليها «القبس» في ارشيف وزارة الخارجية الالمانية، ارسلت المانيا الغربية في اوائل سنة ١٩٦٠ اسلحة ومعدات عسكرية لاسرائيل «بدون مقابل» أي كهدية. وليس هذا فقط بل الجنود والضباط الاسرائيليون تدربوا في المعسكرات والمعاهد العسكرية الالمانية ـ ايضا بدون مقابل. حدث ذلك بالطبع في السر، مع ان الحكومة الالمانية كانت تعلن رسميا انها «ضد ارسال اية اسلحة الى المناطق المتوترة» وعند كشف عبدالناصر هذا السر، تراجعت المانيا عن سياستها او بالاحرى «كذبها ونفاقها» واعلنت انها تشعر بقلق كبير تجاه امن ومستقبل اسرائيل، ولذلك ارسلت الاسلحة سرا الى تل ابيب. وكما اعلن فرانز جوزف شتراوس الذي كان في ذلك الوقت وزيرا للدفاع، والآن رئيس وزراء مقاطعة «بافاريا» و«صديق» العرب، اعلن عن سبب تزويده اسرائيل بالاسلحة، من غواصات وطائرات ومدافع ودبابات بقوله : «اعطيت اسرائيل الاسلحة حتى تحمي نفسها من عالم معاد لها قد يقوم بهجوم عليها ويقضي عليها ويفنيها. لقد اعطيتها السلاح حتى امنع العرب من مهاجمتها...».

وفي ٣ يونيو سنة ١٩٦٧، اي قبل بدء العدوان الاسرائيلي بيومين صرح وزير الخارجية الالماني «الاشتراكي» فيلي برانت قائلا : «سوف ادغم جميع القوى في العالم من اجل الحل السلمي..» وفي نفس اليوم الذي ادلى فيه بهذا التصريح «المعتدل» هبطت طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار فرانكفورت ولتقوم بشحن عشرين الف قناع ضد الغاز من عنابر الجيش الالماني الغربي .. وكما هو معروف فان اسرائيل كانت في ذلك الوقت قد حددت موعد العدوان في الخامس من يونيو .. وعندما هاجمت المانيا الشرقية سياسة اسرائيل العدوانية ضد العرب، «أنبها» فيلي برانت طالبا منها «الصمت والسكوت فهذا افضل» واتهم المانيا الشرقية بانها «تمارس سياسة تحد مسؤولة».

بالطبع بون لا تتعب حاليا من تكرار القول ان المانيا الغربية قدمت مع اصدقائها في مجلس السوق الاوروبية المشتركة في مايو سنة ١٩٧١ «مشروع حل» لمشكلة الشرق الاوسط ولب «الحل» كان مطالبة اسرائيل بالانسحاب الى حدود سنة ١٩٦٧. وفي نوفمبر سنة ١٩٧٣ اي بعد حرب اكتوبر عادت دول السوق الاوروبية المشتركة لتصدر بيانا جديدا متضمنا جملة اضافية حول «احترام حقوق الفلسطيني واحترام حق كل دول المنطقة في الوجود». ولم يحدد البيان بالضبط ماذا يقصد «باحترام حقوق الفلسطيني» .. وللحقيقة في نوفمبر سنة ١٩٧٤ حددت المانيا الغربية ماذا تقصد حول هذا الموضوع حيث قالت ان المقصود به «حق تقرير المصير..» ومنذ اجتماع رؤساء الدول الاوروبية في البندقية في سنة ١٩٨٠ واصدارهم البيان المشهور ببيان البندقية، والكل في اوروبا وخاصة في المانيا يتحدث عن «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» ـ وجرت عدة محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول هذا الموضوع، والدول الاوروبية التي اعترفت رسميا بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني هي اسبانيا والنمسا واليونان، اما بقية الدول الاوروبية الغربية فلم تعترف رسميا بذلك واكتفت المانيا بالاشارة الى ان سياستها حول هذه النقطة معدة بالاشتراك مع الاصدقاء في المجلس الاوروبي، ومن وقت الى وقت كانت تصدر بيانات تعلن عن «قلقها» ـ وليس ادانتها ـ تجاه متابعة اسرائيل بناء المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة. وعندما صدر البيان الاوروبي «الشهير» في سنة ١٩٧٣ اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية «فيشنفسكي» «الاشتراكي» والذي يلقب «بالحاج» حيث كان يدعي تاييده للعرب اعلن قائلا : «لقد حان الوقت نتمكن من الاقوال وترديدها كل مرة بشكل روتيني ووضع النقاط على الحروف نهائيا ...» .. وقد تكون اسرائيل اعتقدت لاول وهلة ان الدول الاوروبية «كشرت عن اسنانها» في وجهها .. ولكن سرعان ما اختفى هذا «الحماس» والنشاط. فاسرائيل تعرف زبائنها الاوروبيين ولا تخشاهم، فهم يعدون ولكن لا يلتزمون بالوعد .. وبقيت البيانات عبارات «لماعة وجميلة..» ولكن بدون فعل او مردود عملي. فالقرارات والبيانات صدرت تحت ضغط سلاح النفط حيث توحد العرب لاول مرة في تاريخهم في استخدامه على افضل وجه. وبالرغم من هذا «البيان» الرنان تابعت المانيا مساعدة اسرائيل حيث اكتفي بذكر خمسة امثلة..

١ ـ المانيا لم تقطع علاقاتها الاقتصادية او المساعدات عن اسرائيل بسبب عدوانها على العرب، بل تابعت الالتزام بدفع التعويضات بالاضافة الى دفع مساعدة مالية اخرى بمبلغ ١٤٠ مليون مارك سنويا. ويقدر حجم المساعدات حتى الان اكثر من ٢,٥ بليون مارك. صحيح ان وزارة التعاون الالمانية تقول في تقريرها السنوي أن الاموال التي تقدمها المانيا الى اسرائيل كمساعدة مالية واقتصادية «لا تستخدم في مشاريع في الاراضي المحتلة». ولكن هذا الكلام الرسمي اشبه بقصص جحا المشهورة بالكذب، فالكل يعلم ان اعطاء اسرائيل هذه الاموال، يتيح لها استعمال اموال اخرى في مشاريع الاستيطان والعدوان ضد العرب. ولا يكتفي التقرير الرسمي الالماني بالقصص «الجحوية» بل في مقطع اخر يقر «ان اسرائيل تعاني اقتصاديا بسبب التوتر القائم في الشرق الاوسط وبحاجة كبيرة لمساعدة اقتصادية تطويرية...»

وهذا القول يدعو ولا شك للمطالبة ان تدفع المانيا نفس المساعدة الاقتصادية والمالية للاتحاد السوفيتي بسبب التوتر الموجود في بولندا وافغانستان... !

٢ ـ في سنة ١٩٧٥ عقدت دول السوق الاوروبية المشتركة اتفاقية اقتصادية خاصة مع اسرائيل وبموجب هذه الاتفاقية حصلت اسرائيل على تسهيلات جمركية كبيرة لصادراتها الزراعية والصناعية للسوق الاوروبية المشتركة. وفي سنة ١٩٨٥ حسب هذه الاتفاقية رفعت جميع الحواجز الاسرائيلية الجمركية في وجه المنتوجات الاوروبية.

في سنة ١٩٧٧ رفعت جميع الحواجز الجمركية في وجه الصادرات الاسرائيلية لدول السوق الاوروبية المشتركة وبذلك ارتفعت صادرات اسرائيل الصناعية والزراعية ١٥٪ للسوق المشتركة. وبررت السوق المشتركة هذه الافضلية لاسرائيل بان وضعها الاجتماعي مزر وتمر في مرحلة اقتصادية لا بد من مساعدتها. وكما هو معلوم ان سبب الضائقة الاقتصادية في ذلك الوقت هو الهجرة من اسرائيل الى الخارج بعشرات الالاف بسبب الحروب التي تشنها اسرائيل على جيرانها العرب واستثمار مئات الملايين في مشاريع الاستيطان للاراضي العربية المحتلة.

٣ ـ حكومة المانيا لم تساند مشروع اشتراك منظمة التحرير في مناقشات الامم المتحدة فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط وعندما دعت منظمة الامم المتحدة منظمة التحرير للاشتراك في مناقشة قضية الشرق الاوسط في سنة ١٩٧٥ امتنعت المانيا الاتحادية عن التصويت، وعندما طرحت الامم المتحدة مشروع قبول المنظمة كعضو مراقب صوتت المانيا الاتحادية ضد هذا المشروع الى جانب اسرائيل.

وبالطبع فان اشتراك المنظمة كعضو مراقب وبالتالي اشتراكها في كل اللجان المنبثقة عن الامم المتحدة، يعني الاعتراف المبدئي بشرعية هذه المنظمة وبالتالي قبولها كليا من العالم... وبالطبع مندوب اميركا في الامم المتحدة مومنيهان، صديق اسرائيل شعر بالامر وعارض هذا المشروع، فنجاح المشروع يعني أن المنظمة ستشارك يوما ولا شك في جلسات مجلس الامن الدولي وهذا ما كانت لا ترضاه اسرائيل واميركا. وبررت المانيا هذا الموقف على لسان سفيرها في الامم المتحدة الذي قال: «ان موقف حكومتي له وجهة قانونية وليس سياسية، فالقرار يعني الاعتراف باشخاص لا يمثلون دولا معترفا بها وهذا عرف جديد لم تعرفه بعد منظمة الامم المتحدة...» ولكن هذا الكلام ايضا نفاق فهناك الكثير من حركات التحرر العالمية ومنذ سنة ١٩٧٠ معترف بهم من الامم المتحدة كاعضاء مراقبين... ومنح شعب وممثليه حق حضور جلسات الامم المتحدة الخاصة بقضاياه للاستماع الى مطالبه وللتعبير عن حقه في تقرير مصيره، لا شك مبدأ من مبادىء الامم المتحدة وعلى اساسها قامت هذه المنظمة العالمية لتحقيق اماني شعوب العالم بالحرية وحق تقرير المصير... فلذلك يعتبر قرار الامم المتحدة بدعوة منظمة التحرير لحضور جلساتها قرارا «يعبر عن روح هذه المنظمة» وليس العكس كما يقول السفير الالماني مبررا رفضه الموافقة على حضور المنظمة كمراقب.

٤ ـ مع ان المانيا الغربية والعديد من دول السوق الاوروبية المشتركة لا تعترف رسميا بمنظمة التحرير رسميا لكنها لم تعطل او تعارض اجراء محادثات مع المنظمة. ولو تم الاعتراف الرسمي الالماني بالمنظمة لدعم ذلك ولا شك الموقف العربي في وجه موقف اسرائيل واميركا المتصلب والرافض لاي شكل من الاشكال الوجود الفلسطيني. وبالتالي فان الاعتراف سيساعد الفلسطينيين كثيرا، بحيث لا يبقى في العالم سوى ٣ كيانات ودول لا تعترف بها هي جنوب افريقيا واسرائيل واميركا. وهذا الاعتراف لو تم من الجانب الالماني مع الجانب الاوروبي لجر الزعماء الاميركيين على التفكير وتغيير الموقف السياسي خوفا على الزعامة السياسية الاميركية في الغرب وفقدان قوتها واندفاعها.

(البقية على الصفحة ١٧)



● يهود في المانيا


● هتلر


● فيلي برانت


● هلموت شميت


● هانز ديتريش غينشر



● كيسنجر

● نيكسون

(تتمة المنشور على الصفحة ١٦)

٥ - عندما عقد اتفاق كمب دايفيد، رحبت دول السوق الاوروبية المشتركة فورا بهذه الاتفاقية واعتبرته «نجاحا». واعربت ان «املها ان تبدأ جميع الاطراف المفاوضات السياسية لحل المشكلة نهائيا» ودرجت بون على استقبال انور السادات، مهندس اتفاقية كمب دايفيد، بحفاوة في وقت كان فيه مرفوضا من جميع الدول العربية وبررت الحكومة الالمانية هذه السياسة مشيرة الى المصاعب الهائلة لتحقيق هذه الاتفاقية واكدت انها لا تريد مطلقا تفتيت الجبهة العربية او تحطيمها.. ومنذ سنة ١٩٧٩ صمتت دول السوق الاوروبية حول اتفاقية كمب دايفيد «صمت القبور» ولكن وزير خارجية المانيا هانز ديتريش صرح اثناء زيارته رسميا لاسرائيل في سنة ١٩٨٢ مرحبا باتفاقية كمب دايفيد قائلا: «انها نقطة تحول خارقة وتاريخية في تاريخ الشرق الاوسط..» وعاد يثني على اسرائيل «بانها لم تدخر جهدا وبذلت الكثير من اجل الحفاظ على السلم والسلام مع جارتها مصر..» وبذلك اثبتت حكومة المانية الغربية مجددا - في موافقتها على اتفاقية كمب دايفيد المجحفة بحق الفلسطينيين - انها ضد المصالح الفلسطينية وبالتالي وقع الفلسطينيون ضحايا السياسة الالمانية مجددا.

وعندما اجتاحت اسرائيل بقواتها لبنان سنة ١٩٨٢ وحولته الى جهنم شاركت المانيا الغربية مع دول السوق الاوروبية المشتركة في تاييد قرارات الامم المتحدة «بادانة العدوان الاسرائيلي واعتباره عملا ضد الانسانية وحقوق الانسان» ثم اعادت الدول الاوروبية الى الاذهان «مشروع بيان البندقية» بينما طالبت فرنسا رسميا بانزال العقوبات السياسية والاقتصادية باسرائيل حتى انسحاب اخر جندي من الاراضي اللبنانية.. وصمتت الحكومة الالمانية «صمت القبور» بينما وجد بعض النواب والوزراء الالمان الشجاعة للتصريح علنا بادانة الاجتياح الاسرائيلي ومطالبتها بالانسحاب فورا. ولكن الحكومة الالمانية اكتفت بدور «المستمع والمشاهد» اذا كان موضوع النقاش انزال العقوبات باسرائيل. كما اكتفت دول السوق الاوروبية المشتركة بان تؤجل الموافقة على اتفاقية مالية مع اسرائيل حتى جلاء القوات الاسرائيلية من لبنان. اما المستشار الالماني هلموت شميت «فلم يحب ان يوجع احدا» ... حيث صرح في الاذاعة الالمانية بعد سؤاله لماذا لا تنزل المانيا العقوبات باسرائيل قائلا: «ان ذلك اعتبره مطلبا كبيرا وليس لدينا القوة او السلطة او التاثير للعمل وتغيير شيء هناك» اي في الشرق الاوسط. وهكذا استلقى المستشار شميت في كرسيه المريح امام كاميرا التلفزيون الالماني ليعطي مواطنيه مثلا افضل حول كيف تغسل المانيا يديها من ذنب اسالة دماء العرب في اراضيهم.. وعاد وزير الخارجية هانز ديترش غينشر ليوضح الصورة اكثر حيث اعلن: «اننا نعرف تماما حجم الضحايا الذي تقدمه اسرائيل لتامين وجودها وكيانها الدولي .. اننا نعرف ذلك ونشعر معها...» وهنا لا بد من التساؤل ما هو الدافع وراء هذه السياسة الالمانية .. هل هو «التكفير عن الذنب» ام ان المانيا في سياستها هذه ارتكبت «ذنبا اخر» ابشع من «الذنب» الاول.

التزامات «اخلاقية»

لقد دأب الكثير من الصهاينة، والساسة الالمان والغالبية الساحقة من الصحافيين الالمان على القول ان «على الالمان ودولتهم التزامات اخلاقية خاصة تجاه اسرائيل...» وهذا القول يتردد منذ ثلاثين سنة. وحتى الان عندما يكون الحديث في دول السوق الاوروبية المشتركة عن اسرائيل ومطالبة بعض الدول الاوروبية «باحترام» بعض المطالب العربية، تبادر المانيا «تعيد الى الاذهان «التزامها الاخلاقي والادبي والتاريخي تجاه اسرائيل». وعند الاحتفال بمرور ثلاثين سنة على قيام اسرائيل صرح المستشار الالماني السابق فيلي برانت قائلا بهذه المناسبة: «ان ميلاد هذه الدولة كلف الكثير من الضحايا اليهود الجدد. ولكن بؤس الاخرين يجب ان لا يستهان به، بؤس الفلسطينيين العرب...» ولكن في نفس الخطاب عاد ليقول: «نحن الالمان واجيالنا القادمة ايضا، علينا التزامات تجاه اسرائيل لا يمكن نكرانها...»

وبالطبع، كان كالذي يصب الماء على نواعير الصهاينة الذين يصرحون علنا بانه ليست المانيا، فقط، بل على اوروبا وكل المسيحية لا بل كل العالم التزامات اخلاقية وتاريخية تجاه اسرائيل واليهود. اما حول «الالتزامات» الالمانية بالذات فلقد صدرت الكثير من التصريحات والمقولات حول هذا الموضوع اكتفي بسرد القليل منها مثلا: «على الالمان دفع التعويضات المالية لاسرائيل وشعبها اليهودي... وعلى المانيا ان تعطي الافضلية - لنا نحن اليهود قبل دفع معاشات ورواتب الجنود الالمان الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية» «على الالمان ان يعطوا السلاح لنا... ويمنعوه عن اعدائنا...» او التصريح الاخر: «على الالمان ان يمتنعوا عن التصويت ومعارضة القرارات التي تتخذ في مجلس السوق المشتركة ضد اسرائيل وعلى قرارات الامم المتحدة المماثلة لذلك» «على المانيا والالمان ان لا يحتجوا ضد اميركا لانها ارسلت السلاح من عنابرها الموجودة في الاراضي الالمانية لاسرائيل دون موافقته او استشارة المانيا بذلك...» او تصريح الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن الذي رفض مصافحة يد المانية القائل: «على الالمان والمانيا التعويض المالي انه التزام اخلاقي وتاريخي.. على الالمان مساعدة دولة اليهود اقتصاديا وسياسيا بالمعيار المطلوب والمتوقع والمعيار المطلوب نحن نحدده وليس غيرنا... نحن ضحايا الالمان...» او تصريح الارهابي شارون: «الالمان عليهم الالتزام الاخلاقي بالمحافظة على مصالحنا الحيوية... ومصالحنا الحيوية نحن نحددها وليس غيرنا...» وثم تصريح الارهابي «الاشتراكي» شمعون بيريز القائل: «على الالمان الامتناع عن اطلاق تقييمهم عن مدى البؤس والالم الذي لحق بما يسمى بالفلسطيني ... هذا امر يخصنا وحدنا ... وليس غيرنا..»

وبالطبع من المهم جدا محاولة سبر غور هذه المقولة والمفهوم الذي استطاعت به اسرائيل والصهاينة «اركاع» المانيا والالمان امام هذا «الالتزام» لدرجة ان الكثير من الالمان لا يشعرون ان «الالتزام» هذا كان امرا مفروضا من الخارج... بل وكانه خلق معهم عضويا. ويبرر الكثير من الالمان - صحافيون وساسة ومسؤولون كبار - هذا الالتزام كالتالي:

١ - اسرائيل استقبلت عشرات الالاف من اللاجئين اليهود «المساكين» .. وكلف هذه الدولة الفتية الكثير من الاموال والمشقات.. وكانت اتفاقية التعويضات لاسرائيل تعبيرا عن تاييدنا ومساعدتنا لهذه الدولة... وكما صرح رئيس وفد المانيا للمفاوضات حول اتفاقية التعويضات لاسرائيل قائلا: «ما بين سنة ١٩٣٣ (١٩٣٣ لم تكن دولة اسرائيل قائمة) وسنة ١٩٥٢ استقبلت اسرائيل اكثر من نصف مليون لاجيء يهودي من اوروبا...» ... والمستشار السابق كونراد اديناور ومهندس اتفاقية التعويضات لاسرائيل يبرر هذه الاتفاقية قائلا: «صحيح ان اسرائيل حصلت على الكثير من الاستثمارات الخارجية والتبرعات ولكن الحجم الاكبر من تكاليف اللاجئين اليهود الى اسرائيل قامت هي وحدها بدفعه وتقديمه... ونحن ساعدنا بالقليل...».

٢ - ومحافظ برلين السابق، ثم سفير المانيا في اسرائيل والان مدير «صوت المانيا» كلاوس شولتز يقول: «اضطهاد وطرد اليهود ادى لاقامة دولة اسرائيل.. افران الغاز كانت المفتاح لقيام الامة الاسرائيلية.. وهذا يعني ان على الالمان عليهم مسؤولية الحفاظ على هذه الامة...»

٣ - وكما صرح الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني: «ان هتلر ونظامه نهبا جميع الممتلكات والثروات اليهودية.. والالمان عليهم مسؤولية التعويض على ذلك»

٤ - اضطهاد اليهود في اوروبا الحق الضرر باليهود كشعب ودولة اسرائيل الان هي دولة اليهود... وكما كتب المستشار الالماني ايديناور في مذكراته قائلا: «اسرائيل تمثل اليهودية وكل اليهود وهي الممثلة الشرعية والوحيدة لذلك...» ومقدمة اتفاقية التعويضات الالمانية لاسرائيل تشير بوضوح «ان نظام المانيا النازي قام بجرائم لا تحتمل ضد الشعب اليهودي».. ولذلك كما تقول اسرائيل «لها الحق بالمطالبة بالتكفير الجماعي للالمان امام الشعب اليهودي ككل..»

٥ - الالمان الحقوا بيهود اوروبا الخسائر الفادحة (مثل التعذيب والاضطهاد وخسارة الامن وعدم الاطمئنان) ولا يمكن تعويض هذه الخسارة الا باقامة دولة لليهود في اسرائيل ولذلك فقط الدولة الاسرائيلية هي القادرة على تامين الامن والحياة لليهود في العالم. فلذلك تعمل المانيا على تامين سلامة هذه الدولة وهذا التزام مبدئي واخلاقي وتاريخي.

الرد نقطة بنقطة

لا بد من سؤال هل يحق لاسرائيل والمانيا ان يكونا الوكيلين الوحيدين: الاول يستلم والثاني يدفع. الاول يستلم باسم الشعب اليهودي، والثاني يدفع باسم الشعب الالماني وريث الرايخ الثالث، امبراطورية هتلر...

اكثر من ٨٠٠ الف فلسطيني هربوا من الارهاب الصهيوني دون الحصول على تعويضات على املاكهم ومنازلهم واراضيهم حيث صادرت الدولة الصهيونية جميع هذه الممتلكات دون تعويض قرش واحد للعرب ووزعت هذه الممتلكات على اليهود المستعمرين، واستطاعت بها الدولة الصهيونية بناء اكثر من ٣٧٠ مستعمرة يهودية بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٣، منها اكثر من ٣٥٠ مستعمرة من املاك واراضي العرب الهاربين من الارهاب الصهيوني وهذا دليل كاف ان كلفة ايواء ما يسمى «باللاجئين» اليهود كانت على حساب مصادرة الاملاك العربية ولم تكن اسرائيل بحاجة الى اخذ التعويضات من المانيا لتغطية هذه النفقات كما ادعت المانيا لتبرير اتفاق التعويضات.

والادعاء الثاني الالماني، القول بان المانيا ملزمة بالشعب اليهودي، لان اضطهاد وملاحقة اليهود في المانيا ومن المانيا ادى الى قيام الدولة اليهودية (اسرائيل) وهذا تعويض جزئي عن الخسارة التي لحقت باليهود بسبب قيام دولة اسرائيل، فقيام دولة اسرائيل لم يكن خسارة لليهود وبالعكس، قيام هذه الدولة يعود بالفائدة والمنفعة.. فهذه الدولة القائمة على ارض فلسطين، هي الدولة الحلم الذي ارادها الصهاينة وحلمت بها الصهيونية. والخسارة التي نزلت لم تنزل سوى بالفلسطينيين وليس باليهود كما تدعي المانيا وتبرر اتفاقية التعويضات، وكما قال احد الشعراء الفلسطينيين «سعادة اسرائيل قامت على دموع الفلسطينيين...»

واما الحجة القائلة ان اضطهاد اليهود في اوروبا وفقدانهم الامن والامان، خسارة كبيرة لحقت بالشعب اليهودي ويجب على المانيا التعويض عليه نرد:

١ - لا احد يختلف مطلقا ان القوة العسكرية الاسرائيلية حاليا وهذا معروف تماما كافية جدا لضرب الجيوش العربية مجتمعة وخاصة بعد انسحاب مصر وجيشها من المعركة. وبالرغم من ذلك ما زال اليهود والاسرائيليون معرضين لسبب اعمال العنف الفردية الى الخطر والموت اكثر من اي وقت مضى واكثر من قبل قيام دولة الصهاينة «لتحمي اليهود في العالم» كما يدعي الصهاينة. وكما تقول الحكومة الاسرائيلية ان الامن غير متوفر مطلقا وهي في قلق دائم والسبب معروف ولا يختلف عليه احد نهب وسرقة وطن لشعب ليس لديه وطن الان. صحيح ان اليهود شعروا بالاطمئنان بفلسطين عندما هربوا من النازية الالمانية.. ولكن شعروا هناك بالامن لان اليد النازية لم تطالهم في فلسطين في ذلك الوقت.

٢ - واذا اقررنا بصحة هذه الحجة التي تقول ان المانيا ملتزمة بامن دولة اليهود في فلسطين لان اليهود اضطهدوا على يد النازيين وهم بحاجة الى دولة تحميهم من الاضطهاد والملاحقة... اذا قبلنا هذه الحجة وهذا المنطق فمعناه ان المانيا ملزمة بالدفاع عن اليهود وعن امن الدولة اليهودية حتى لو اقاموها في نيويورك مثلا !؟ واذا كان هذا «المنطق المعوج» مقبولا فهذا يعني ان اعطاء الاسلحة والمال والمساعدات الاقتصادية لا يكفي لا بل حسب هذا «المنطق الاعوج» عليهم ارسال الجيش الالماني لحماية امن هذه الدولة فهم ملزمون بامن هذه الدولة كما يقولون.

الى جانب ذلك لا يمكن قبول المقولة التي تدعي ان اسرائيل هي الممثلة الوحيدة والشرعية «للشعب اليهودي»، اي يهود العالم. فهذه مقولة ليست مرفوضة عربيا، بل ايضا من اليهود انفسهم فكما هو معروف لو كانت اسرائيل ممثلة «الشعب اليهودي» لما كان يوجد في نيويورك مثلا يهود اكثر من اسرائيل نفسها.

فمقولة المستشار الالماني السابق كونراد اديناور «ان المانيا تكفر عن ذنوبها امام الشعب اليهودي بدفع التعويضات لدولة اليهود» مقولة غير قانونية وغير مقبولة الى جانب ذلك ان المانيا بنفسها لم تعد تقبل هذه المقولة، حيث عقدت عدة اتفاقات مع منظمات يهودية للتعويض خارج اسرائيل في الارجنتين وكندا وانكلترا وفرنسا واستراليا وجنوبي افريقيا وحتى الولايات المتحدة، وكانت اسرائيل حاذقة حيث طالبت بتعويضات هؤلاء اليهود ورضخت المانيا على شرط ان يتنازل هؤلاء اليهود عن «حقوق التعويض» لاسرائيل.. ولكن هؤلاء اليهود في البلاد المذكورة رفضوا واصروا على الحصول على التعويضات مباشرة دون «وصية» و«وساطة» دولة اليهود «اسرائيل».

ونستطيع ان نلخص التالي:

الذين نزلت بهم الخسارة ليس اسرائيل ومستوطنوها بل الفلسطينيون .. حيث صودرت اراضيهم وبدون تعويضات، بينما اسرائيل حصلت على التعويضات من المانيا واضطهاد وملاحقة يهود اوروبا من النازية، لا يعطي الحق والمبرر لاسرائيل للمطالبة من المانيا «بالتزام خاص بامن دولة اليهود».

فليس هناك اي قانون دولي او اخلاقي يجبر الالمان من اجل عدم تكرار ملاحقة واضطهاد اليهود في العالم التزام المانيا في حماية امن دولة اسرائيل.

سياسة نفاق

والذي عاصر وقائع الاحداث السياسية بين المانيا واسرائيل في ربع القرن الاخير اي منذ سنة ١٩٦٥ كما عاصرتها، استطيع ان اقول ان السياسة الالمانية تجاه اسرائيل وبالتالي تجاه العرب قائمة على الكذب والنفاق امام العرب. ولاسرد عدة امثلة على ذلك:

١ - قامت احدى مؤسسات استقصاء الرأي في المانيا تستوضح رأي الالمان حول «شرعية وقانونية» اتفاقات التعويضات الالمانية لاسرائيل، كان ذلك في مايو سنة ١٩٥٢، حيث اكتفت تلك المؤسسة المذكورة بطرح الاسئلة على الشكل التالي: «هل سمعت عن مفاوضات قامت بين المانيا واسرائيل حول التعويضات لليهود» والسؤال الثاني: «ما هو رأيك الان: هل يتوجب على المانيا دفع التعويضات الى اسرائيل كبضائع بمبلغ ٣ بلايين مارك ام يمكن الاستغناء عن ذلك». وعلى هذا السؤال اعطيت اجوبة ممكنة: «يمكن الاستغناء عن ذلك» او «موافق ولكن المبلغ كبير» او «موافق» او «جواب اخر».

بالطبع الذي يوجه له هذه الاسئلة الاستطلاعية لم يتابع بالتفاصيل ودقائق الامور ومجرى المفاوضات بين اسرائيل والمانيا ولكنه يعتقد ان المفاوضات وهذه التعويضات لليهودي الفردي الذي اضطهد وعذب من النازيين .. والسؤال كان ذكيا «التعويض على اليهود» وليس لاسرائيل كان نص السؤال.

وبالرغم من ذلك كانت نتيجة الاستطلاع ان اكثر من ٣٣٪ بالمائة من الالمان لم يسمعوا مطلقا بمفاوضات جرت بين المانيا واسرائيل حول هذا الشان. والجواب على السؤال التالي كان الاغلبية يقول «كل يهودي تضرر يجب التعويض عليه» .. وهكذا ارادت هذه المؤسسة بالواقع اعطاء الغطاء القانوني لاتفاقية التعويضات الالمانية لاسرائيل بينما اكثر من ثلث الشعب الالماني لم يسمع مطلقا بالمفاوضات!! وايضا الحاق السؤال بجواب: «يمكن الاستغناء عنه او غير ضروري» اي مسالة التعويضات على «اليهود» كافراد، بالطبع السؤال فيه تحيز واضح وفاضح. فالمؤسسة لم تكن تريد «المعرفة» وتقصي الحقائق، بل اعطاء «الدليل القانوني» على صحة اتفاقية التعويضات.

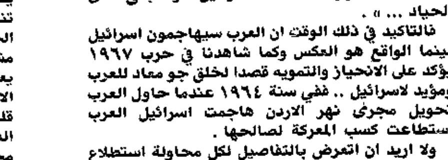
وبالطبع استمارة الاسئلة لم تسال مثلا: «ماذا سيكون رد فعل العرب» مثلا او سؤال: «هل تعلم نتيجة هذه التعويضات على الفلسطينيين..» فهذه «اشياء» لم تذكر او حتى على الهامش.

٢ - في مايو سنة ١٩٦٣ قامت نفس المؤسسة باستطلاع اراء الالمان حول: «هل توافق على سحب العلماء وخبراء الصواريخ الالمان من مصر ام لا ..» وبالطبع المؤسسة لم تذكر ان مئات علماء الذرة وخبرائها يقومون بابحاثهم وتجاربهم في معمل الذرة الاسرائيلي ديمونة، وحتى لم توجه السؤال مثلا: «هل توافق على سحب العلماء الذرة الالمان من اسرائيل ...» .. ان الحكومة الالمانية كانت تقول للخارج ان العلماء الالمان يقومون بابحاث سلمية للذرة في اسرائيل، ولكن ضمنيا كانت تعلم ان جميع نتائج هذه الابحاث تحت مراقبة الجيش الاسرائيلي. وفي السنة نفسها التي قامت المؤسسة فيها بهذا الاستطلاع قامت المخابرات الاسرائيلية بضرب العلماء الالمان في القاهرة وخطفهم من الاراضي الالمانية نفسها.. وبالرغم من ذلك لم تشعر المؤسسة المذكورة، انه عليها واجب الاستفتاء والاستطلاع عن العلماء الالمان في اسرائيل.

٣ - نفس المؤسسة قامت باستطلاع في سنة ١٩٦٥ حول اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمانيا وكان نص السؤال: «اثنان من الالمان يتحاوران الاول يقول يجب علينا ان لا نقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لان ذلك سيؤدي الى اغضاب مصر والعرب وهذا يؤذينا واما الثاني يقول: يجب علينا ان نقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وذلك بسبب الذي حدث في الماضي من اضطهاد وجرائم بحق اليهود فعلينا ان نعمق علاقاتنا ونحسنها مع اسرائيل .. ماذا تختار وترى انه الافضل .. الاول او الثاني...».

والسؤال على هذا الشكل تقصد به المؤسسة ولا شك اخفاء المصلحة الذاتية للحكومة الالمانية في اقامة العلاقات مع اسرائيل واظهارها بانها شيء «اخلاقي والزامي» بينما لا «يجوز» للعرب ان «يغضبوا» اذا قمنا بهذا الواجب الاخلاقي الملزم.

٤ - نفس المؤسسة، وهي بالمناسبة مؤسسة استطلاع تقوم باعمال الاستطلاع للحكومة الالمانية قامت في سنة ١٩٦٥ باستطلاع اخر حول «اسرائيل المهددة بالهجوم من جيرانها» حيث يقول السؤال: لنفرض ان مصر وبقية الدول العربية تريد مهاجمة اسرائيل والقضاء عليها وافنائها .. ماذا يجب علينا نحن الالمان ان نفعله .. هل يجب ان نحاول مساعدة اسرائيل او نبقى على الحياد ...».



فالتاكيد في ذلك الوقت ان العرب سيهاجمون اسرائيل بينما الواقع هو العكس وكما شاهدنا في حرب ١٩٦٧ يؤكد على الانحياز والتمويه قصدا لخلق جو معاد للعرب ومؤيد لاسرائيل .. ففي سنة ١٩٦٤ عندما حاول العرب تحويل مجرى نهر الاردن هاجمت اسرائيل العرب استطاعت كسب المعركة لصالحها.

ولا اريد ان اتعرض بالتفاصيل لكل محاولة استطلاع قامت بها هذه المؤسسة الالمانية والتي تعمل في خدمة الحكومة الالمانية .. ولكن بعض الامثلة يعطي الدليل على مدى التحيز الفاضح والتاثير المتعمد على الرأي العام الالماني لصالح اسرائيل وضد العرب.

فهناك استطلاعات حول موضوع «عدوان العرب في سنة ١٩٦٧ (انظر) وقضية الاراضي المحتلة» ثم موضوع «الاراضي العربية المحتلة كرهينة مقايضة من اجل السلام» وموضوع «الارهاب العربي» و«الارهابيون العرب» واخيرا «موضوع ازمة البترول والمطالب العربية» الخ الخ ..

والان بعد ان رأينا مدى الترابط العضوي القائم بين المانيا واسرائيل، ومدى المساعدات المالية والاقتصادية التي تحصل عليها اسرائيل من المانيا .. نرى المانيا تستطيع مع ومن خلال دول السوق المشتركة القيام بضغط كبير على اسرائيل وبالتالي على اميركا من اجل تغيير السياسة المجحفة بحق العرب عامة والفلسطينيين خاصة وعلى الاقل من اجل الحصول على الاعتراف بالجبهة الفلسطينية كشريك في النزاع له حقوقه وواجباته الدولية .. وطالما اسرائيل تمتطي «الحصان العالي» امام الفلسطينيين والعرب لا امل مطلقا بتغيير هذا الموقف وهذه العنجهية .. وعلى المانيا اخذ العبر من جيرانها في الشرق .. فعندما استطاع الاتحاد السوفيتي بناء الصواريخ العابرة للقارات وتخزين الاسلحة النووية، اعترف الغرب به كقوة عالمية اخرى لها وزنها وشريك مسؤول عن الامن العالمي .. وهذا ليس بالبعيد امام العرب.. والمانيا تدرك تماما ان «محاولة الاقناع» والتحدث مع اسرائيل لم تجلب شيئا ايجابيا مطلقا حتى الان في اتجاه الاعتراف بالحقوق العربية والمانيا تستطيع ولا شك اتخاذ تدابير جدية حول هذا الموضوع ضد اسرائيل لاجبارها على احترام الارادة الدولية .. فالسياسة التي تتبعها اسرائيل ضد العرب والفلسطينيين لا تستطيع القيام بها اذا اتخذت المانيا من خلال السوق المشتركة تدابير جدية ضد اسرائيل، وبالتالي اصبح العرب والفلسطينيون ضحية هذه السياسة التي تدعمها المانيا ودول السوق المشتركة بالمساعدات الاقتصادية والمالية. والتخفي وراء مقولة ان المانيا ليست بالدولة العظمى ولا تستطيع فعل شيء، هو قول هراء لا يمكن لاحد تصديقه .. فالمانيا تستطيع فعل الكثير والكثير من خلال قوتها الاقتصادية وعلاقاتها وتحالفاتها: فهي تستطيع مثلا:

١ - ان تقنع اميركا حليفتها الاولى ان مشكلة الشرق الاوسط لا تحل الا بتعاون الدول الكبرى ومن بينها الاتحاد السوفيتي واشراك الفلسطينيين بمنظمتهم وهدف اميركا «طرد» السوفيت من منطقة الشرق الاوسط، والعمل على حل المشكلة دون اشراك السوفيت، هو حل غير معقول وليس في مصالح اوروبا الغربية عامة والمانيا خاصة .. والبناء على المقولة ان اتفاقية كمب دايفيد جلبت مصر الى الجانب الغربي والعمل على كسب بقية الدول العربية، ليس بالواقع .. فمن الافضل لاوروبا والمانيا خاصة ان يبقى الشرق الاوسط بعيدا عن التكتلات الغربية والشرقية ويبقى على الحياد.

٢ - يجب على المانيا الاعتراف رسميا بمنظمة التحرير كما اعترفت بذلك دول اوروبية غربية في السوق المشتركة مثل اليونان واسبانيا والنمسا وتطالب ان تعترف بذلك بقية الدول الاوروبية، ولا يمكن التخفي حول حجج منها مثلا «ليتم الاعتراف بالمنظمة كممثلة وحيدة وشرعية للشعب الفلسطيني» عندما تحذف المنظمة مثلا فقرتين في «الميثاق الوطني الفلسطيني» الصادر في سنة ١٩٦٨. وهما الفقرتان المتعلقتان «بالقضاء على الكيان الصهيوني» واقامة دولة علمانية مشتركة لليهود والمسيحيين والمسلمين ثم التخلي عن العنف والكفاح المسلح كضرورة سياسية لذلك، ثم المطالب الاخرى المتعلقة باعتراف المنظمة باسرائيل والتخلي عن «الارهاب» .. وتسمي المانيا هذه المطالب وتحقيقها بانها «ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها» قبل بدء الحوار ثم الاعتراف .. وتقول انها تتبع «سياسة معتدلة في الشرق الاوسط» وكما تقول الحكومة الالمانية: «ولكي يكون هذا الاعتدال ناجحا نطالب الطرفين بالتخلي عن العنف والقوة في حل الامور السياسية وقد قلنا واوضحنا ذلك الى الطرفين وخاصة لاسرائيل ان احتلال اية اراضي بالقوة يعتبر عملا غير شرعي ولا يمكن القبول به وان على اسرائيل ان تنهي الاحتلال للاراضي العربية التي احتلتها منذ سنة ١٩٦٧ وانهاء الاحتلال تعتبره مبدأ ولا يمكن التخلي عنه وشرط لتحقيق السلام وحل القضية سلميا».

هذا هو موقف المانيا حاليا كما اوضحه لي سكرتير الدولة الالمانية للشؤون الخارجية، اي مطالبة الطرفين «بالتخلي عن العنف والقوة» .. ولكن مع الاسف المانيا تفهم وتفسر سياسة «التوازن لدى الطرفين» شيئا اخر. المانيا تمتنع وترفض الاعتراف في منظمة التحرير الفلسطينية الا بعد ان تعلن تخليها عن العنف والقوة .. بينما تكتفي بمطالبة اسرائيل باعادة «الفريسة» التي استولت عليها بالقوة بالاقناع .. والذي يريد بالفعل ان تكون سياسة «متوازنة» وعادلة، كان من الاجدى والمطلوب من المانيا ان تضع العلاقات مع اسرائيل في ثلاجة حتى تعلن اسرائيل اعترافها بمنظمة التحرير، والتخلي عن هدف الصهيونية باقامة «اسرائيل الكبرى» رسميا ثم التخلي والالتزام بعدم استخدام الارهاب ضد العرب عامة والفلسطيني خاصة كوسيلة لحل الخلافات السياسية، السياسة «المعتدلة» الالمانية هذه عندما تراعي الحق والعدل وليس توزيع الحق والعدل على المعتدي والمعتدى عليه بنفس الكمية. الاسرائيليون احتلوا الاراضي العربية بالقوة خارقين بذلك ابسط قواعد القوانين الدولية حيث تمارس يوميا الاضطهاد والملاحقة للعرب في فلسطين. السياسة «المعتدلة» في هذه الحالة مساندة ومساعدة المظلومين .. وملاحقة الظالمين والمحتلين حتى تعود العدالة الى نصابها ولكن متابعة هذه السياسة «المعتدلة» لا تعني شيئا سوى مساعدة الظالم في هضم حقوق غيره.

٣ - على المانيا ايقاف جميع المساعدات الاقتصادية والمالية لاسرائيل حتى ترضخ لعدة شروط وتقبلها، منها مثلا تهديم وفك جميع القرى والمدن التي اقيمت في الاراضي العربية المحتلة بالاستيطان الصهيوني. وهذا مطلب شرعي فالحكومة الالمانية ملتزمة بقوانين حماية المدنيين الصادر في سنة ١٩٤٩ في جنيف. وهذا القانون يقضي بالتزام كل دولة باتخاذ التدابير المطلوبة من اجل تنفيذ هذا القانون الدولي بحماية المدنيين .. وعلى الحكومة الالمانية الاصرار لدى اسرائيل بايقاف جميع مشاريع تهويد الاراضي المحتلة وطرد العرب منها. والكل يعلم ان اسرائيل ليست لها النية او الخطط على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة فلذلك المطلوب قلب المساعدات من اعطائها لاسرائيل الى توجيهها الى الفلسطينيين لتطوير اقتصادهم ومساعدتهم على اجتياز محنتهم الاقتصادية والاجتماعية بالطبع ايقاف المساعدات الالمانية لا يعني «اركاع» اسرائيل «فالعم سام» سوف يعوض هذه الخسارة الالمانية ولكن ايقاف هذه المساعدات سيكون له المفعول والمردود السياسي والاعلامي لدى اسرائيل. وهنا لا بد من طرح السؤال بجدية: اذا كانت المانيا من احد مبادئها السياسية رفض القوة والعنف في العمل السياسي وتطالب العرب والفلسطينيين خاصة بنبذ القوة والاستغناء عن «الكفاح المسلح» .. وبسبب هذه المبادىء قطعت مساعداتها الاقتصادية عن سوريا بسبب تهمة الارهاب ونسف مقر جمعية الصداقة العربية الالمانية في برلين، وهي تهمة لم تثبت صحتها رسميا، فاسرائيل تمارس الارهاب الدولي يوميا، ضربت المفاعل الذري العراقي، هاجمت تونس بسلاحها الجوي تضرب لبنان يوميا تقريبا والى الان لم تمنع المانيا قرشا واحدا عن اسرائيل واستمرت حتى الان في دفع مساعداتها المالية والاقتصادية.

وبعد هذا السرد، لا بد من التساؤل ما هي الدوافع لهذه السياسة الالمانية بالنسبة لاسرائيل والعرب؟ ما هي اسبابها؟ من يقف وراءها هل صحيح ما تقوله المانيا الغربية ان «التزامها الاخلاقي والادبي والتاريخي» يمنعها من اتباع سياسة اكثر صرامة وجدية ضد اسرائيل واتخاذ قرارات وتدابير ضد اسرائيل تجبرها على احترام القرارات الدولية.

السياسيون الالمان والجميع بدون استثناء يقولون انهم يساندون اسرائيل لاسباب اخلاقية وادبية. ولكن حسب اعتقادي ان السياسيين الالمان منذ البدء مارسوا سياسة نفاق ومنفعة خاصة لصالحهم قبل اي شيء. ونظرة سريعة الى كيفية وطريقة معاملة المانيا لبقية الشعوب المتضررة من النازية ومعاملة اسرائيل لنعرف ونرى مدى النفاق في السياسة الالمانية ومن الساسة الالمان عندما يختبئون وراء «الالتزام الادبي والاخلاقي والتاريخي» المانيا رفضت مثلا دفع اي قرش تعويضا الى الغجر، مع ان هتلر قضى على اكثر من نصف مليون غجري، رفضت بون دفع قرش واحد تعويضا بحجة انها لن تدفع هذه التعويضات الا بعد عودة الوحدة الالمانية والموافقة على معاهدة سلام مع جيرانها .. وطالما هذه الشروط لم تتوفر، المانيا غير مستعدة لدفع قرش واحد تعويضا لاي شعب او حكومة تضرر على يد النازية، ولكن لدولة اسرائيل .. دفعت وما زالت تدفع .. بالرغم من ان شروط المانيا للدفع لم تتحقق حتى الان.

سياسة الصداقة والمودة التي تقوم بها المانيا بالنسبة لاسرائيل يقول الساسة الالمان ان ذلك حصل بناء على ضغط الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين. فقبل بدء المفاوضات بين اسرائيل والمانيا، ارسل الحلفاء الغربيون الثلاثة اميركا بريطانيا وفرنسا مذكرات لالمانيا تطالب بها ان تبدأ المانيا المفاوضات لعقد معاهدة واتفاقية التعويضات لدولة اسرائيل. وعندما عقد «مؤتمر الديون» في لندن سنة ١٩٥٢، لترتيب ديون الرايخ الثالث مع المانيا الغربية اصر الحلفاء مسبقا على التزام المانيا بدفع التعويضات الى اسرائيل قبل ان ينتهي المؤتمر اي قبل ان يرتب الحلفاء امورهم مع المانيا بشان التعويضات والديون التي ستدفعها المانيا الى الحلفاء .. وكما قال كونراد ايديناور المستشار الالماني في مذكراته حول هذا الموضوع: «لقد كان الامر واضحا لي تماما فاذا فشلت المفاوضات مع اليهود معناه ان ذلك سيكون سلبا على المانيا في مؤتمر الديون والتعويضات في لندن فالكل يعرف مدى تاثير مديري البنوك العالمية اليهود على الساسة في انكلترا وفرنسا واميركا، وهناك سبب اخر لهذه السياسة الالمانية والتي تتسم بالمودة والصداقة لاسرائيل .. فالكثير من السياسيين الالمان يعتبرون ان اسرائيل اداة ممتازة لاستخدامها في الصراع القائم بين الغرب والشرق كاداة للمعسكر الغربي ضد السوفيت والمعسكر الشرقي في الشرق الاوسط، المستشار الالماني ايديناور يشير الى ذلك في مذكراته: «في حالة النزاع بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي، سينحاز العرب الى الجانب السوفيتي هذا ما قاله لي الاميركيون وطلبوا منا ان نساعد اسرائيل في وجه المد السوفيتي في الشرق الاوسط..»

على كل هناك حقيقة لا يمكن التغاضي عنها، صحيح ان اميركا دولة عظمى وتقدم «المظلة النووية» لالمانيا في وجه الاتحاد السوفيتي، ولكن هناك حقيقة لا يمكن التغاضي عنها هي ان المانيا الغربية حليف كبير ومهم جدا، للولايات المتحدة وخاصة كحليف عسكري في الحلف الاطلسي المعروف تحت اسم ناتو، والمانيا الاتحادية تعتبر سوقا كبيرا للولايات المتحدة وسوقا كبيرا للاستثمارات الاميركية لا يمكن التخلي عنه. وتعتبر المانيا «كحصان طروادة» بالنسبة لاميركا في اوروبا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .. واميركا بالطبع «تدفش» المانيا الى الامام من اجل الوصول الى اسواق العالم الثالث.

فلذلك المانيا بوضع ممتاز تستطيع به التاثير على اميركا وبالتالي على اسرائيل لايقاف هذه السياسة الارهابية لدولة الصهاينة ضد العرب والفلسطينيين، واذا كان صحيحا ان المانيا تريد الحفاظ وتنمية «الصداقة التقليدية الالمانية العربية» عليها ان تعيد النظر بالكثير وخاصة مؤخرا وانضمامها الى هستيرية ريغن وتاتشر في محاربة العرب واتهامهم بالارهاب والعنف وانزال العقاب بهم. لقد حان الوقت لتوقف المانيا سياسة المنافقة لما يسمى «الصداقة العربية الالمانية التقليدية ..» وان للعرب ان يروا «الحقائق» الالمانية كما هي ويستوعبوها!

● شارون

«صدى ألماني» للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط

مساعدو الرئيس وليس المنجمون يتساءلون:
هل يتنحى ريغن عام ١٩٨٧ ؟

■ كمب ينافس بوش على الخلافة .. وكيركباتريك تتجه لادارة الاستخبارات!

واشنطن ـ من جول كاجيان:

هل يتنحى الرئيس ريغن عن الرئاسة في عام ١٩٨٧ لاسباب صحية؟

لم يطرح هذا السؤال على المنجمين جرياً على العادة في مطلع كل عام بل ان هذه الفكرة تبحث بصورة جدية على اعلى المستويات في قيادة الحزب الجمهوري ومن جانب عدد من اصدقاء الرئيس الاميركي الحميمين.

وبما ان تنفيذ الفكرة يعني تسليم مهام الرئاسة الى نائب الرئيس جورج بوش فان البحث يدور ايضا حول اختيار نائب لجورج بوش بحيث يشكلان معا «تذكرة انتخابية» قوية لرئاسة عام ١٩٨٨.

وقد تلقت القبس هذا النبأ من مصدرين قويين على صلة متينة بالقيادة الحزبية للجناح المحافظ في الحزب الجمهوري وقال هذا المصدران عملية اقناع الرئيس وزوجته نانسي قد بدأت خلال عطلة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

ويعتبر هذا السيناريو «احتمالا» قويا ومن بين الخيارات المفضلة في نظر عدد من قادة الحزب الجمهوري.

والدراسات المعلنة والسرية التي قام بها الحزب الجمهوري متطابقة مع الاستنتاجات التي توصل اليها عدد من الخبراء المحايدين وهي ان «ايران ـ كونتراغيت» قد زعزعت مركز الحزب الجمهوري وانه ليس في الافق ما يشير الى ان وضعه سيتحسن بل قد يزداد سوءا بعد ان يبدأ تحقيق اللجنتين المختارتين والتابعتين للكونغرس بعد ايام قليلة. وقد اعترف نائب الرئيس جورج بوش في التصريح الذي ادلى به الى صحيفة «التايمز» ان قضية الاسلحة الاميركية الى ايران قد جعلته يفقد مركزه المتقدم في الحزب كرئيس محتمل في عام ١٩٨٨.

ان اقوى المتحمسين لفكرة تنحي ريغن عن الرئاسة هم انصار بوش. وينافس بوش على الرئاسة في الحزب الجمهوري حاليا السناتور روبرت دول الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ ونائب محافظ شاب من ولاية نيويورك يدعى جاك كمب. وعلى الرغم من ان اسم كمب ليس معروفا كثيرا في الخارج فانه يعتبر من قادة الحزب البارزين ومن المتوقع ان تزداد شهرته في وقت لاحق من هذا العام.

ولاشك في ان واضعي السيناريو الذي اشرنا اليه يسعون الى تثبيت مركز بوش لانه اذا وافق ريغن على الفكرة فان تواجد بوش في البيت الابيض وممارسته اعمال الرئاسة سيقضي على منافسيه في الحزب.

وعلمت القبس ايضاً ان مهندسي الخطة سيدعمون بوش بشخصية قوية لنيابة الرئاسة. وقد تردد اسم جين كيرك باتريك مندوبة اميركا السابقة لدى الامم المتحدة التي يرضي وقوفها جنبا الى جنب مع بوش المحافظين المتطرفين الذين يعتبرون بوش غير محافظ حسب معيارهم وبالاضافة الى ذلك سيربح الجمهوريون اصواتا نسائية اعتاد الديمقراطيون على ربح معظمها. ويسمع الناس قريبا اسم كيرك باتريك يتردد كثيرا على الساحة السياسية ويقال انها مرشحة لوظيفة مديرة وكالة المخابرات المركزية مكان وليام كيسي الذي فقد المقدرة على ادارة الـ«سي اي ايه».

ولقد عاد الرئيس ريغن وزوجته الى واشنطن من كاليفورنيا حيث امضيا عطلة الاعياد ليواجه عمليات البروستات وقضية التحقيق في ايران ـ كونتراغيت وسيقدم الميزانية الجديدة يوم غد الاثنين (ميزانية العام المالي ١٩٨٨).

غير ان الذين يتحدثون عن حالة ريغن الصحية لا يقصدون فقط العملية الجراحية المقبلة او العمليات الجراحية السابقة. فبعض هؤلاء يتحدثون عن ذاكرته وقدرته على التركيز وتأثير الادوية الكثيرة على تفكيره. ان الحديث عن هذه الامور كان يدور في الماضي وراء ابواب مغلقة وبصوت غير مسموع لكن كل شيء تغير الان. فالمعلق الكبير في صحيفة «التايمز» جيمس رستون كرس عموداً كاملا في الملحق الاسبوعي للتحدث عن هذه النقاط بالذات وقال: اننا نظلم الرئيس عندما نتهمه احيانا باخفاء الحقائق لان الرئيس قد يكون فقد جزءا كبيرا من ذاكرته. واشار الى لقاء تم مع مكفرلين المستشار السابق لشؤون الامن القومي خلال بحث خطة تسليح ايران وكيف ان الرئيس كان مرتديا البيجاما وانه ربما كان متأثرا من كثرة الادوية التي كان يتعاطاها بعد شفائه من حادث محاولة قتله وانه اذن لم يكن حاضر البديهة.

القليبي يزور بلجيكا لتحريك
مبادرة تنديمانز وتنشيط الحوار مع أوروبا

لندن ـ بروكسل ـ خاص بـ القبس:

اكدت مصادر دبلوماسية عربية لـ «القبس» ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي سيزور بروكسل في وقت لاحق هذا الشهر للاجتماع بوزير الخارجية البلجيكي ليو تينديمانز. وتأتي هذه الزيارة بعد ان انتقلت رئاسة السوق الاوروبية المشتركة من بريطانيا الى بلجيكا لمدة ستة اشهر جديدة، وفي وقت بدأت تظهر فيه ملامح تحرك جديد بالنسبة لازمة الشرق الاوسط.

وكان تينديمانز قد بدأ ولايته بدعوة وزراء خارجية دول الـ ١٢ الى اجتماع خاص لبحث ازمة المنطقة ودور اوروبا في تنشيط مساعي السلام. وسبق ذلك باجتماع عقده مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي زار بروكسل في الشهر الماضي.

وقالت المصادر العربية ان القليبي سيبحث مع تينديمانز احتمالات قيام مبادرة اوروبية جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط كما سيبحث ايضا مسألة احياء الحوار العربي ـ الاوروبي وامكانات توسيع التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري بين اوروبا والعالم العربي.

ويأمل الامين العام لجامعة الدول العربية باقناع الوزير تينديمانز باهمية عقد اجتماع وزاري عربي ـ اوروبي يضع الخطوط العريضة للتعاون المطلوب ويحدد دور اوروبا في المساعي السلمية.

وكان هذا الموضوع قيد المداولة بين القليبي ووزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو بعد ان تسلم هاو الرئاسة الاوروبية في منتصف العام الماضي، لكنه لم ير النور لاعتبارات عديدة، اهمها توتر العلاقة البريطانية ـ العربية في ضوء محاكمة نزار هنداوي.

وتقوم الفكرة على عقد اجتماع بين ٣ وزراء عرب يمثلون الرئاسة السابقة والحالية واللاحقة لمجلس الجامعة العربية، و ٣ وزراء اوروبيين يمثلون ايضا الرئاسة السابقة والحالية واللاحقة لمجلس السوق الاوروبية المشتركة.

الأراضي المحتلة
اغلاق جامعة النجاح بنابلس
واقامة مقابر يهودية في الضفة

امرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق جامعة النجاح في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة لمدة اسبوع، وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قرار الاغلاق اتخذ بسبب معلومات بان طلبة الجامعة يعتزمون القيام بمظاهرات احتجاج بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتاسيس حركة «فتح» وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت من قبل هذه الجامعة وجامعات اخرى في الضفة اكثر من مرة .

وصادرت هذه السلطات ٧٥٠ دونما من الاراضي الواقعة بمحاذاة قرية الظاهرية بقضاء الخليل، وبررت سلطات الاحتلال سبب المصادرة بان هذه الاراضي هي اراض حكومية في حين اكد اصحاب هذه الاراضي بالوثائق والادلة ملكيتهم حين اقاموا منازلهم عليها اضافة الى قيامهم بحفر اثار ارتوازية .

كما قررت سلطات الاحتلال اقامة مقابر يهودية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية في نطاق سياسة مصادرة الاراضي العربية وتكريس الاحتلال الصهيوني لها ... كما تسعى بلدية القدس وما يسمى بادارة الاملاك الاسرائيلية الى تخصيص بعض القطع في البلدية القديمة من القدس الى بعض الجماعات الصهيونية المتطرفة لتقيم عليها مؤسساتها للاسهام في تكثيف الوجود الصهيوني بالمدينة المقدسة والعمل على تهجير المواطنين العرب منها .

وصادرت سلطات الاحتلال قطعة ارض مساحتها دونمان قرب باب الزاهرة في الحي الاسلامي بالبلدة القديمة من القدس .

حقائق

مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة عبدالله صلاح قال ان لجنة دولية لتقصي الحقائق برئاسة سري لانكا ستصل الى عمان في نهاية شهر مايو المقبل ضمن جولة لها في عدد من دول المنطقة لوضع تقرير عن الانتهاكات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

وقال في حديث صحفي في عمان امس ان اللجنة التي تضم في عضويتها كلا من السنغال ويوغسلافيا ستجري مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الخارجية وشؤون الارض المحتلة تمهيدا لتقديم تقرير مفصل للامم المتحدة حول هذه الانتهاكات .

واشار صلاح الى انه بالرغم من عجز المنظمة الدولية عن ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية فهناك فوائد جمة من استمرار عرضها على دوراتها المتعاقبة لان التفاهم والتعاطف الدوليين ضروريان للقضية .

وقال ان التاييد الدولي للقضية العربية مهم ولكنه لا يكون بديلا عن بناء القوة الذاتية العربية والتنسيق والتعاون العربي .

وكشف السيد صلاح النقاب عن مؤامرة غربية لتجميد دور المنظمة الدولية والقضاء على مبدأ السيادة والتساوي القانوني الذي هو جوهر ميثاقها من خلال طرح فكرة تطبيق الاصوات الموزونة حسب حصتها في موازنة المنظمة اي تجاوز التساوي بين الدول .

وقال ان الدول التي تتهمها بالعجز تعرقل دورها في حل المشاكل الدولية التي تهدد الامن والسلام الدوليين وخاصة ازمة الشرق الاوسط .

● المهندس رائف نجم العضو الفني في جهاز لجنة اعمار المسجد الاقصى قال انه سيتم قريبا تنفيذ مشروع ترميم الصخرة المشرفة .

● مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي قال ان عدد سكان اسرائيل بلغ في نهاية عام ١٩٨٦ ٤ ملايين و٣٣٣ الف نسمة منهم ثلاثة ملايين و٥٦٢ الف يهودي و٦٠٠ الف مسلم .

● دراسة في واشنطن قالت ان اكثر من ٧ الاف فلسطيني محتجزون في الشريط الفاصل بين الحدود المصرية وفلسطين المحتلة الذي تشكل اثر انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء عام ١٩٨٢ .

العدوى الاميركية انتقلت الى الألمان
صفقة طائرات نقل ألمانية لإيران

■ مسؤول في بون لـ القبس: «لا لم تحصل»!

بون ـ من عادل الياس:

يبدو ان فضيحة بيع الاسلحة السرية من اميركا الى ايران انتقلت عدواها الى المانيا الغربية، وذلك بواسطة الشركة الالمانية «ام. بي. بي» المتخصصة في صناعة الاسلحة الالكترونية الى جانب الطائرات العمودية والصاروخ المضاد للدروع بالاضافة الى تجميع طائرات «الفانتوم» والـ «اف ـ ١٦» وطائرات النقل العسكرية الاميركية الجبارة لصالح الجيش الالماني وبقية جيوش حلف الاطلسي.

فقد كشفت المصادر ولا سيما منها الاميركية ان هذه الشركة دخلت في صفقة بيع اسلحة وطائرات نقل «سي ١٦» (حوالي ١٢ طائرة).

وعندما تسربت هذه الانباء بادر رئيس مجلس الشركة الالمانية ومقرها ميونيخ عاصمة مقاطعة بافاريا التي يحكمها فرانز جوزيف شتراوس رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي، بادر رئيس مجلس الادارة الى نفي هذه الانباء بشدة واعتبرها «مختلقة».

ولكن المصادر الصحفية الاميركية عادت لتؤكد هذه الانباء مجددا واعلنت انها على استعداد لنشر مسودات الاتفاقيات بين ايران وهذه الشركة او على الاقل مسودات طلبات ايران من هذه الشركة من اجل الحصول على اسلحة معينة وخاصة طائرات النقل العسكرية.

وسارع رئيس مجلس ادارة الشركة مجددا للاعلان انه تلقى طلبات من الجانب الايراني بشان «شراء اسلحة مستعملة وقطع غيار تحتاجها ايران حاجة ماسة. ولكن حتى الان لم يرسل «برغي» واحد الى ايران».

وعلى الفور اصدرت الحكومة الالمانية بيانا رسميا في بون اعلنت فيه انها تلقت طلبات لتصدير الاسلحة الى ايران ولكنها بسبب استمرار ايران في الحرب مع العراق، رفضت (الحكومة الالمانية) وسترفض ارسال اية اسلحة او الموافقة على تصديرها او اعطاء الاذن الخاص بتصدير هذه الاسلحة او اي نوع من الاسلحة الى ايران.

وردا على سؤال لـ القبس عن صحة الاشاعات التي تقول ان اميركا كانت ترسل الاسلحة الاميركية من مستودعاتها في المانيا الغربية الى ايران سرا وهل ان الحكومة الالمانية تعلم ذلك؟ قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الالمانية رفض الكشف عن اسمه: «حسب معلوماتي لا لم يحدث ذلك».

وكانت محطة التلفزيون الاميركية «ايه بي سي» قد ذكرت مساء امس الاول ان الشركة الالمانية الغربية «مسرشميت» قد ابرمت مع ايران عقدا تبلغ قيمته حوالي مليار دولار لتوريد ١٢ طائرة نقل طراز «سي١٦» خلال العامين المقبلين.

واوضحت المحطة الاميركية انه تم التفاوض في هذا العقد في العام الماضي على الرغم من الحظر الساري في المانيا الغربية الخاص ببيع معدات عسكرية لايران. كما اعربت عن اعتقادها بان حكومة بون كانت بلا شك على علم بهذه الصفقة.

واوضحت المحطة الاميركية ان المفاوض الدولي محمد هاشمي وشركة «تيجيل» التي يرأسها والتي يقع مقرها في لندن قاما باجراء المفاوضات في هذه الصفقة.

واضافت المحطة ان المساعي الاولية الرامية الى بيع هذه الطائرات قد بدأتها شركة «مسرشميت» مع مسؤولين ايرانيين.

وذكرت المحطة في الختام ان شركة «آولينتور انك» في زيوريخ التي يرأسها اسرائيليون قد باعت هذا العام معدات عسكرية متنوعة لايران قيمتها ٣٠ مليون دولار.

الخارجية لزّمت المشروع لمقاول لبناني
واشنطن تبني سفارة جديدة في بيروت
والخرائط وصلت سلفا الى .. «الارهابيين»!

واشنطن ـ القبس:

قررت وزارة الخارجية الاميركية بعد تردد طويل منح متعاقد لبناني امتياز تشييد مبنى السفارة الاميركية الجديد ليحل مكان السفارة التي نسفت في عملية انتحارية في ابريل ١٩٨٣. وسمحت للمتعاقد اختيار عمال محليين رغم ان ذلك يخالف القواعد الامنية التي وضعتها دائرة بناء السفارات الاميركية وهي وزارة تابعة لوزارة الخارجية وتعنى بصورة خاصة بالاجراءات الامنية اللازمة ابتداء باختيار الموقع ثم التصميم الهندسي والتدابير الالكترونية الخ .. ورغم ان ارسال مهندسين وعمال اميركيين الى لبنان يساعد على المحافظة على اسرار كثيرة تتعلق بالتدابير الامنية فان تواجدهم في لبنان قد يعرض حياتهم للخطر وتقرر اخيرا تسليم المسؤولية الى لبنانيين محليين وقالت وزارة الخارجية ان ذلك سيساعد على خفض التكاليف.

وقد اثارت هذه القضية النقاش والجدل بين بعض زعماء الكونغرس في لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ. وقال السناتور كليبورن بيل الديمقراطي من رود ايلاند الذي سيصبح رئيس اللجنة في الاسبوع المقبل انه يفضل الا يكون لاميركا سفارة في لبنان في الوقت الحاضر على ان تسلم اسرارها «للارهابيين».

وقد تسلح السناتور بيل وغيره من منتقدي المشروع بتقرير وضعه مكتب المحاسبة العام التابع للكونغرس جاء فيه ان الخرائط الهندسية لمبنى السفارة المقترح تملأ شوارع بيروت لانه بوسع كل شخص ان يدعي بانه يريد دخول المناقصة دفع مبلغ ٢٠٠ دولار للحصول على رزمة خرائط تشرح كل كبيرة وصغيرة.

ورغم احتجاجات اعضاء الكونغرس قررت وزارة الخارجية الاميركية المضي في تنفيذ المشروع بالاعتماد على متعاقدين محليين. وقالت وزارة الخارجية انه لم يعد بالامكان الاعتماد على منزل السفير لادارة شؤون السفارة كما هو الحال الان.

الحسين يزور فرنسا
وايطاليا قبل قمة الكويت

عمان ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي غربي في عمان امس السبت ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم في منتصف يناير الحالي بزيارتين رسميتين لفرنسا وايطاليا يجري خلالهما بصفة خاصة مباحثات مع الرئيسين فرانسوا ميتيران وفرانشيسكو كوسيغا.

وذكر المصدر نفسه ان العاهل الاردني بعد انتهاء زيارته الرسمية لروما سيبقى في ايطاليا في زيارة خاصة قصيرة قبل ان يعود الى الاردن.

ومن المتوقع ان يشارك الملك حسين في القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستبدأ اعمالها في ٢٦ يناير الحالي في الكويت.

الايدز .. امام
مجلس الوزراء المصري

القاهرة ـ القبس: اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ناقش بالتفصيل تقريرا اعده الدكتور راغب دويدار وزير الصحة حول اكتشاف بعض حالات مرض الايدز في مصر مؤخرا.

واضاف في كلمة له امام مجلس الشورى امس انه تم اكتشاف حالتين للاصابة بالمرض فقط داخل مصر «احداهما لمواطن اميركي وتم ترحيله والثانية لمصري كان مقيما بالخارج وتعرض لازمة اثناء وجوده باحدى الدول الخليجية وعلى ما اعتقد انها الامارات او قطر ونقل له دم مستورد ملوث وتم وضعه تحت العلاج وعزله».

واشار الى انه تم تشكيل لجنة طبية على مستوى عال بوزارة الصحة لمتابعة هذا الموضوع.

مصر تنتظر
يومين باردين

القاهرة ـ القبس: تتوقع مصادر الارصاد الجوية في القاهرة ان تسود مصر موجة شديدة البرودة تبدأ من يوم غد الاثنين وتستمر لمدة يومين وذلك بسبب كتلة من الهواء البارد قادمة من اوروبا.

وتتوقع الارصاد ايضا ان يسود مصر حالة من عدم الاستقرار الجوي وهطول الامطار على الساحل الشمالي ومناطق متفرقة من الجمهورية.

تأكيدا لنبأ القبس:
بريطانيا تعتم على وثائق السويس

لندن ـ القبس:

اوضحت مصادر رسمية هنا امس حول ما نشرته القبس يوم السبت الماضي ان الحكومة البريطانية قد قامت برفع الحظر عن اقصى ما يمكن من الاوراق والمستندات السرية التي مضى عليها اكثر من ثلاثين عاما والخاصة باحداث الغزو الثلاثي البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي ضد مصر في عام ١٩٥٦.

وكانت بعض الوثائق الخاصة بعملية غزو مصر قد ظلت في طي الكتمان لان السلطات المختصة من حقها منع النشر لمدة ٥٠ عاما بسبب حساسية المعلومات التي قد تتضمنها المستندات.

ولكن المصادر الرسمية رفضت ان تكشف النقاب عن طبيعة الوثائق التي لم يسمح بتداولها او عن عددها.

ومن المعروف ان اللورد هيلشام الذي يشغل منصبا يوازي منصب كبير القضاة او وزير العدل في بريطانيا هو السلطة المباشرة التي تتخذ القرارات المتعلقة بالمستندات التي يمكن نشرها بعد مرور فترة الثلاثين عاما عليها ومن حقه ان يوقف رفع السرية عن اي منها اما لحساسية معلوماتها او لانها تتضمن تفاصيل قد تؤثر على سمعة او هيبة اشخاص على قيد الحياة في الوقت الحالي.

وقد لوحظ على نحو خاص عدم اذاعة التفاصيل الخاصة بخطة التواطؤ الثلاثي ضد الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر بعد تاميمه لشركة قناة السويس.

وكان قد ذكر منذ فترة ان انتوني ايدن رئيس الوزراء البريطاني اثناء فترة عملية السويس كان قد تخلص من عدد كبير من المستندات الحساسة الخاصة باحداث هذه الفترة قبل ان يعتزل السلطة في عام ١٩٥٧.

«المترجم»: ايرانيو «سكودسبورغ»
أرادوا اللجوء وروما تكذب

روما ـ كونا ـ فند مترجم ايراني يعيش في مدينة جنوة امس الرواية الايطالية الرسمية عن رفض ثلاثة مواطنين ايرانيين وصلوا الى جنوة يوم ٣١ ديسمبر الماضي على ظهر السفينة سكودسبورغ طلب حق اللجوء السياسي الى ايطاليا وقال ان الثلاثة ابلغوه لاكثر من مرة انهم يريدون النزول الى الاراضي الايطالية.

وقال غلام رضا الذي تكفل بالترجمة بين الايرانيين الثلاثة وسلطات ميناء جنوة انه اجتمع بالثلاثة وهم شمس الدين وماجد وسياماك في كابينة على ظهر السفينة بوجود ممثل عن الشركة المالكة للسفينة واحد موظفي الدولة الايطالية وبوجود عدد من رجال الامن الايطاليين خارج الكابينة.

ومضى قائلا ان الثلاثة طلبوا بالحاح حق اللجوء السياسي والنزول الى ميناء جنوة الا ان مندوب الشركة كرر لهم صعوبة الحصول على حق اللجوء السياسي بالرغم من طلبهم المتكرر ونصحهم بالبحث عن مكان اخر في اوروبا واوضح المترجم انه لا صحة للرواية الرسمية التي قالت فيها السلطات الايطالية ان الثلاثة لم يطلبوا حق اللجوء السياسي لايطاليا.

النحات الايراني رضا اوليا واصل في روما اضرابه عن الطعام تضامنا مع امير مقصري الشاب الايراني الذي رفضت ايطاليا في ديسمبر الماضي منحه حق اللجوء السياسي اثناء وجوده على ظهر السفينة «ايران جهاد» في ميناء جنوة وطالب اوليا عبر نداء وجهه امس مرة اخرى بسماح السلطات الايرانية لوفد برلماني ايطالي بحضور محاكمة مقصري المفترض ان يكون قد وصل الى بندر عباس مع السفينة «ايران جهاد» امس.

بنك الخليج يكرم موظفيه لمناسبة اليوبيل الفضي



● رئيس مجلس الادارة، السيد مصطفى سلطان العيسى، الثاني من اليسار ورئيس المدراء العامين، د. يوسف العوضي، الثاني من اليمين وبعض الموظفين

اقام بنك الخليج مساء يوم الاثنين ٢٩ ديسمبر ١٩٨٦ حفل عشاء كبير احتفاء بموظفيه لمناسبة اليوبيل الفضي للبنك حضره رئيس واعضاء مجلس الادارة والموظفون والعاملون في البنك. وفي كلمته اشاد رئيس مجلس الادارة السيد مصطفى سلطان العيسى بجهود واخلاص وتفاني الموظفين وقال انه على الرغم من عدم معرفته الشخصية باكثر من الف موظف الا انه يعرفهم حق المعرفة من خلال انجازات البنك وتفانيهم وجهودهم المخلصة. كما اشاد بدور الرعيل الاول من المؤسسين والاعضاء والموظفين، وحث الجيل الجديد على المحافظة على انجازات الحقبة الماضية.. اما الدكتور يوسف العوضي، رئيس المدراء العامين، فقد اضاف قائلا انه من المهم ايضا ان يعرف بنك الخليج اليوم موقعه في السوق والاهداف التي يريد تحقيقها والاتجاه الذي يسير فيه وعبر عن ثقته من ان لدى البنك الان واكثر من اي وقت مضى الطاقات والقدرات والالتزام وروح المبادرة والابتكار لتحقيق هذه الاهداف. واكد ان الجيل الجديد سوف يحافظ بامانة وحزم على انجازات الحقبة الماضية ويواصل السير بخطى واثقة نحو المستقبل لتحقيق المزيد من الانجازات.

(توكذر وي كير) في فندق هوليدي ان



استحدث المكتب الرئيسي لفنادق هوليدي ان العالمية برنامجا جديدا هو (توكذر وي كير) وهذا البرنامج من البرامج العديدة التي تهتم بها ادارة فنادق هوليدي ان العالمية من اجل تقديم افضل الخدمات للسادة عملائها.

ويفتخر فندق هوليدي ان الكويت بان يفوز اقتراح احد موظفيه بجائزة هذا البرنامج التي هي عبارة عن مائتين وخمسين دولارا مع شهادة تقدير من بين فنادق اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط.

الصورة اعلاه تبين السيد جان ابونهرا يسلم الجائزة الى السيد ملفيان تليس الموظف الفائز.

قصف تدميري لشاتيلا والمؤن دخلت الرشيدية

اعلن ناطق عسكري باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ميليشيات حركة «أمل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني تقوم بقصف تدميري لمخيم شاتيلا بهدف تدميره وتدمير دفاعات المقاومة حوله . وذكر الناطق في بيان وزع في دمشق بعد ظهر امس ان ميليشيات «أمل» المدعومة بالدبابات حاولت التقدم امس على محاور شاتيلا فتصدت لها القوات الفلسطينية المدافعة عن المخيم والمنتمية الى كافة فصائل الثورة الفلسطينية والحقت بها خسائر فادحة في الارواح والمعدات . وشهدت خطوط التماس في بيروت اشتباكات لاول مرة منذ عدة اسابيع .

في جنوب لبنان دخلت قافلة تحمل مواد تموينية الى مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور الذي تحاصره ميليشيات «أمل» منذ شهر سبتمبر الماضي . واشرف مسؤولون من السفارة الايرانية في بيروت على دخول ٥ شاحنات محملة بالمؤن وسيارات اسعاف الى المخيم .

مصادر «حزب الله» في جنوب لبنان قالت ان القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطون لحد اخلت بعض مواقعها في جزين بينما قصف جيش لحد ٩ قرى شمالي «الحزام الامني» .

يهود لبنان يدينون «المستضعفين»

بيروت ـ الوكالات ـ ادان المجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان امس اغتيال ثلاثة رهائن يهود لبنانيين اتهمتهم احدى المنظمات المتطرفة بانهم جواسيس اسرائيليون واعلنت اعدامهم في ٣٠ ديسمبر الماضي.

وفي بيان مكتوب بخط اليد تلقاه احد مكاتب وكالات الانباء الغربية في بيروت الغربية ادان المجلس ممارسات الخاطفين واعتبر رفضهم تسليم جثث الضحايا «خرقا لمبادىء الاسلام الذي نكن له كل الاحترام» على حد قولهم.

اخلاء مواقع اسرائيلية في جزين

ذكرت مصادر «حزب الله» ان القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطوان لحد اخلت المواقع والحواجز التابعة لها في منطقة جزين بجنوب لبنان واحلت محلها عناصر من حزب الوطنيين الاحرار .

وقالت المعلومات الواردة من البقاع الغربي ان حزب الله وحركة «أمل» عززا وجودهما العسكري على محاور المنطقة المحاذية «للحزام الامني» بعدد من المدرعات والاليات والمدفعية .

جرح نقيب في «الغربية»

قال راديو بيروت الرسمي ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على ضابط في الجيش اللبناني في بيروت الغربية واصابوه بجروح خطيرة. وذكر الراديو ان المسلحين الذين كانوا في سيارتين فتحوا نيران اسلحتهم على النقيب رضا موسوي الذي نقل الى المستشفى واصابوا احد مرافقيه.

ادانة كويتية للاعتداءات على الفلسطينيين

الكويت ـ كونا ـ ادانت كويا في بيان اصدرته وزارة الخارجية الكويتية الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على المخيمات الفلسطينية والممارسات الوحشية التي تقترفها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

اليونان : اغتيال لاجىء سياسي ايراني

اثينا ـ اليونان ـ اغتيل لاجىء سياسي ايراني في اليونان امس عندما كان في طريقه الى ناد ليلي .

واستبعدت الشرطة ان يكون وراء اغتيال موسى غبادي (٣٠ عاما) دوافع سياسية .

احصائية اسرائيلية

قال الجيش الاسرائيلي في احصائية له ان «العنف» الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تدنى بنسبة ٣٠ بالمائة في العام الماضي وان الهجمات الفدائية ضد الاسرائيليين تقلصت بنسبة ٤٠ بالمائة.

واحصى الجيش ٣٥٠ مظاهرة فلسطينية واشتباكات وهجمات في اعقاب قتل طالبين فلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيليين في ٤ ديسمبر. واعتقل الجيش حوالي ٣٠٠ فلسطيني في ذلك الشهر وان ٤ فلسطينيين قتلوا وجرح ٢٨ اخرون وان ٢٧ اسرائيليا اصيبوا بجروح طفيفة في الاشتباكات واعطبت ٨٠ سيارة اسرائيلية بحجارة الفلسطينيين.

ليبيا تحذر من التدخل الاستعماري في تشاد

طرابلس ـ كونا ـ حذرت ليبيا امس المجتمع الدولي من مخاطر التدخل العسكري الفرنسي ـ الاميركي في تشاد.

وقالت في مذكرة سلمتها لرئيس مجلس الامن الدولي ان تدخل فرنسا في تشاد ما هو الا مرحلة جديدة من مراحل التورط العسكري الفرنسي في تشاد.

واوضحت ان التدخل الفرنسي هو تدخل لاغراض سياسية استعمارية بعيدة كل البعد عن المهام المتمثلة في جهود المصالحة الوطنية التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية.

اردنيان مهددان بالطرد من فرنسا

تولوز ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر في تولوز ان محمد العجلة وابراهيم الروسان وهما اردنيان يعيشان في تولوز في جنوب فرنسا منذ ١٥ سنة تقريبا مهددان بالطرد وفقا لاجراء الطوارىء بعد ان ورد اسماهما في عملية الكشف عن مخبأ سلاح في احدى ضواحي باريس في ١٨ ديسمبر الماضي.

وقد طعنت المحامية الموكلة عنهما في الاجراء المتخذ ضدهما امام المحكمة الادارية وحصلت على تاجيل تنفيذ قرار الطرد بصفة مؤقتة.

توتر في ثكنات «الشرقية» عشية القمة اللبنانية السورية

بيروت ـ القبس ـ تسود حالة من التوتر الشديد الثكنات العسكرية التابعة لـ «القوات اللبنانية» على امتداد المناطق الشرقية باستثناء تلك القائمة في المتن الشمالي والتي تخضع لاشراف مباشر من جورج قسيس رئيس جهاز الاستخبارات في «القوات» الذي يعتبر ذراع الرئيس امين الجميل في هذه المؤسسة العسكرية التي تواجه الان ارتباكا عميقا بعد تزايد المؤشرات على قرب انعقاد القمة اللبنانية السورية .

مصادر مطلعة في بيروت الشرقية قالت لـ «القبس» ان كل شيء يبدو الان تحت الرماد ، فالاكثرية المسيحية التي بدأت تعاني انهيارا معيشيا واضحا بعد الانخفاض المروع في العملة اللبنانية ، تعيد السبب الرئيسي في ذلك الى هيمنة الميليشيات على مقدرات الدولة ودون تفريق بين هذه الميليشيا وتلك .

واضافت المصادر ان سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» نقل الى اكثر من جهة مقربة تخوفه من الاحتمالات القريبة ، معتبرا ان الرئيس امين الجميل ، ورغم التطمينات التي نقلت الى قيادة «القوات» لم يكن ليقوم بخطواته الاخيرة باتجاه دمشق لو لم يكن يعد لامر ما في المناطق الشرقية ، وربما كان هذا الامر هو ازاحته (اي جعجع) عن مركزه .

لكن جعجع يعتقد ان التاريخ لن يكرر نفسه بهذه السهولة ، فهو ابعد ايلي حبيقة لان هذا الاخير ابتعد كثيرا عن الضمير المسيحي واستسلم للنزوات الشخصية ، اما هو فلا يزال يسلك الطريق المستقيم ، كما انه يصر على ان تامين التغطية الواسعة لكل خطوة من خطواته ، متجاهلا ما كان قد قاله في وقت سابق من ان الحديث عن القيادة الجماعية يثير سخريته لانه غير واقعي ، فدائما يجب ان يكون هناك «بطل» واحد يقود اي «مجتمع يتجه نحو الحياة» .

لرفع الحصار عن جونيه

الجميل يطلب من أميركا الضغط على اسرائيل

بيروت ـ ا.ب ـ طلب الرئيس اللبناني امين الجميل من الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل لرفع الحصار البحري الذي تفرضه على مرفأ جونية شمال بيروت.

وجاء طلب الجميل خلال اجتماع عقده في قصر بعبدا مع السفير الاميركي جون كيلي امس واستغرق ٤٥ دقيقة.

كيلي ابلغ الصحافيين عقب الاجتماع بانه بحث موضوع الملاحة بين جونيه وقبرص، ولكنه رفض اعطاء تفاصيل عن مباحثاته.

وكانت سفينة حربية اسرائيلية قد اعترضت سفينة ركاب قبرصية بعد ٦ ساعات من ابحارها من ميناء لارنكا الى جونية وامرتها بالعودة الى لارنكا، كما امرت جميع السفن بعدم استخدام الممر البحري بين لارنكا وجونية بدعوى ان هذا الخط يستخدم في نقل فدائيين فلسطينيين الى لبنان.

الحكومة القبرصية احتجت لدى اسرائيل ضد اغلاق الممر البحري بين لارنكا وجونية. وقال ناطق حكومي في نيقوسيا ان الاجراء الاسرائيلي غير مقبول على الاطلاق. ونفى ان تكون السفينة القبرصية التي اعترضتها السفن الاسرائيلية تقل فدائيين فلسطينيين.

● الرحلات البحرية بين قبرص ولبنان استؤنفت مساء امس بعد فترة توقف استمرت ٤٨ ساعة حيث رست سفينة شحن لبنانية في جونيه.

الهند تسلمت أول دفعة «ميغ-٢٩»

حريق هائل يشرد ٢٥٠٠ شخص في بومبي

نيودلهي ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان الدفعة الاولى من طائرات ميغ ـ ٢٩ السوفيتية المقاتلة التي اشترتها الهند قد وصلت الى بومبي لتصبح الهند بذلك اول دولة تتلقى طائرة سوفيتية مقاتلة متطورة.

وقالت الوكالة ان الطائرات شحنت كاجزاء الى ميناء بومبي وان فنيين سوفيت وصلوا معها لتجميعها في منشأة حكومية بالهند.

ولم تشر الوكالة الى عدد الطائرات التي وصلت او التي تشملها الصفقة التي تم ابرامها بين موسكو ونيودلهي.

ووصفت الوكالة الطائرة ميغ ـ ٢٩ بانها اكثر تطورا من المقاتلة الاميركية اف ـ ١٦ التي زودت الولايات المتحدة باكستان بها.

من ناحية ثانية تسبب تسرب لسائل الديزل من خط انابيب «هندوستان» الذي يربط بومبي بمدينة بونان الى نشوب حريق هائل الليلة قبل الماضية مما ادى الى تشريد اكثر من ٢٥٠٠ شخص.

آمال بانهاء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

انعقادها بانه تلقى برقية عاجلة من وزارة الخارجية السورية تضمنت موافقة سوريا على قيام اللجنة بزيارة دمشق واجراء الاتصالات اللازمة في نطاق «مهمتها الرامية الى انهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان» .

ويقول المراسل ان من شان هذه الموافقة الى جانب موافقة الرئيس اللبناني امين الجميل فتح السبيل امام اللجنة لتقوم بمهمتها القومية من اجل اقناع الاطراف المعنية بوقف القتال ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان وترتيب العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية .

ومن المتوقع ان تضع اللجنة خلال اجتماعاتها في تونس خطة تحركها في هذا الاتجاه .

ريغن وافق على الميزانية القياسية

واشنطن ـ كونا ـ وافق الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس على ميزانية اميركية فيدرالية قياسية لعام ١٩٨٧ / ١٩٨٨ بقيمة ١,٠٢ تريليون دولار .

٤٩ قتيلا في تحطم «برازيلية» في ابيدجان

ابيدجان ـ الوكالات ـ تحطمت طائرة ركاب برازيلية من طراز «بوينغ ٧٠٧» في احدى الغابات بالقرب من ابيدجان عاصمة ساحل العاج امس مما اسفر عن مصرع جميع ركابها وملاحيها وعددهم ٥١ شخصا باستثناء شخصين نجيا من الحادث ولكنهما اصيبا بجروح خطيرة.

وقال مسؤولون ان تحطم الطائرة نجم عن حريق اندلع في احد محركاتها بعد وقت قصير من اقلاعها من مطار ابيدجان في طريقها الى مدينة ريو. واضافوا ان قائد الطائرة ابلغ سلطات المطار باندلاع الحريق وانه يفرغ خزانات الطائرة من الوقود وانه بدأ العودة الى المطار قبل ان ينقطع الاتصال معه نهائيا.

ويتضمن ركاب الطائرة مواطنين برازيليين وفرنسيين وكاميرونيين واخرين من ساحل العاج.

وهرعت فرق انقاذ الى مكان الحادث يرافقها اطباء عسكريون فرنسيون حيث تم العثور على اثنين من ركاب وملاحي الطائرة احياء.

القاهرة: تأجيل الفصل بدستورية قانون الانتخابات

القاهرة ـ القبس: اصدرت المحكمة الدستورية المصرية العليا قرارا بتاجيل نظر الطعن في دستورية قانون الانتخابات بالقائمة النسبية الى يوم ٧ مارس المقبل.

وكانت محكمة القضاء الاداري قد احالت الدعوى التي اقامها السيد كمال خالد المحامي للطعن في دستورية قانون الانتخابات على اساس انه قد حرم المستقلين من حقهم الدستوري في الترشيح لانتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٥ الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في دستوريته.

والجدير بالذكر ان مجلس الشعب قد وافق على تعديلات القانون المطعون في دستوريته ـ خلال الاسبوع الماضي ـ وذلك لتلافي الثغرات الدستورية الموجودة بالقانون الحالي كما وصفه المراقبون السياسيون بالقاهرة بانه محاولة للالتفاف على حكم المحكمة الدستورية مما يمثل تدخلا في اعمال القضاء.

قبل سفرها الى الكويت

مبارك يستقبل رئيس لجنة المصريين بالخارج

القاهرة ـ القبس:

اعلن السيد عدلي عبدالشهيد وزير الهجرة والمصريين في الخارج عقب لقائه امس ـ مع الرئيس المصري حسني مبارك انه استعرض مع الرئيس ابعاد المؤتمر الذي تنظمه الجالية المصرية في الكويت يوم السبت المقبل ويستمر ثلاثة ايام والذي ستناقش فيه مشاكل المصريين العاملين هناك.

وقال: «انه سينقل الى ابناء مصر تحيات الرئيس مبارك واعتزاز الشعب المصري بالجهود الذاتية التي بذلوها لاقامة القنصلية المصرية الجديدة في الكويت» .

واعرب عن امله في ان تتاح للرئيس فرصة زيارة هذا المبنى خلال اقامته في الكويت لحضور مؤتمر القمة الاسلامي .

واكد عدلي عبدالشهيد انه سيتوجه الى الكويت يوم ٩ يناير على رأس لجنة مصرية تضم مدير مصلحة الجوازات والجنسية ووكيل وزارة التعليم ووكيل مصلحة الجمارك ومدير ادارة تصاريح العمل واثنين من السفراء بالخارجية المصرية مختصين بشؤون الهجرة .

واكد الوزير حرص مصر ممثلة في هذه اللجنة على انجاح هذا المؤتمر وحل المشاكل التي تواجه ١٥٠ الف مصري في الكويت .

«التنفيذية» اجتمعت في بغداد لبحث الوحدة وحرب المخيمات

بغداد ـ الوكالات ـ عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا هنا امس لبحث عدة موضوعات من ابرزها حرب المخيمات وتحقيق الوحدة الفلسطينية .

وقال مصدر فلسطيني ان جدول اعمال الاجتماع الذي يرأسه السيد ياسر عرفات ويستغرق يومين يتضمن ايضا استعراض الاتصالات التي اجرتها المنظمة مع الفصائل الفلسطينية المختلفة بهدف تذليل العقبات التي تحول دون وحدة كلمة هذه الفصائل .

وذكر المصدر ان الاتصالات الجديدة مع المنظمات الفلسطينية ستتخذ من وحدة المقاتلين داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان مرتكزا لتحقيق المزيد من الخطوات بهذا الشان .

وقال ان اللجنة ستعطي لمواقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والهجمات التي شنتها عناصر حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية اهتماما خاصا في الاجتماع .

وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة قد قررت في ختام اجتماعها في مطلع الشهر الماضي الابقاء على جلساتها مفتوحة وقررت تشكيل لجنة مصغرة برئاسة السيد عرفات لمتابعة مجريات القتال الدائر في لبنان .

موجز عربي

الدالي في دمشق

دمشق ـ واخ ـ وصل الى دمشق امس السيد عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة لسوريا.

ونسب راديو دمشق الى الوزير اليمني قوله لدى وصوله ان زيارته لسوريا تاتي في اطار تبادل الاراء حول العلاقات الثنائية بين القطرين والتطورات في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

□■□

رسالة الى قابوس من ولي عهد البحرين

مسقط ـ واخ ـ تلقى السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين.

وقد نقل الرسالة الشيخ خالد بن احمد آل خليفة رئيس ديوان ولي عهد دولة البحرين خلال استقبال السيد ثويني له صباح امس.

□■□

الجزائر : انتخابات تشريعية في فبراير

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ علم رسميا صباح امس السبت في العاصمة الجزائرية ان الانتخابات التشريعية لتغيير الجمعية الوطنية الشعبية الجزائرية ستجري يوم ٢٦ فبراير المقبل.

وذكرت الصحف ان مرسوم الدعوة لاجراء الانتخابات الذي وقعه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد نشر في الصحيفة الرسمية.

وهناك ٢٩٥ مقعدا شاغرا اي بزيادة ١٤ مقعدا عن الجمعية السابقة.

ويرى المراقبون ان هذه الانتخابات التي تمثل حدثا كبيرا متوقعا في الحياة السياسية للبلاد عام ١٩٨٧ اهم مما كانت عليه في الماضي نظرا لان الجمعية التي انتهت مدتها سببت للرئيس بن جديد نكسات حينما ارغمته على سحب عدد من مشروعاته او ادخال تعديل كبير عليها.

□■□

وفد صيني يزور مصر الثلاثاء

القاهرة ـ ق ن ا ـ يصل الى القاهرة يوم «الثلاثاء» المقبل وفد من الحزب الشيوعي الصيني في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين في الحزب الوطني الحاكم في مصر.

كما يبحث الوفد الصيني مع المسؤولين بوزارة الزراعة المصرية امكانية اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين وتبادل الخبراء للاستفادة من بعض الاساليب الحديثة التي تطبقها الصين في المجال الزراعي.

□■□

القليبي وغونزاليس يلتقيان بعد ايام

مدريد ـ كونا ـ اعلن هنا رسميا ان رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس سيجتمع في العاشرة من الشهر الجاري بالامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

وسياتي الاجتماع خلال الزيارة الرسمية التي سيقوم بها غونزاليس الى تونس بعد ان الغى القليبي زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها الى مدريد في نوفمبر الماضي تعبيرا عن استياء الجامعة من اقامة اسبانيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في ١٧ يناير ١٩٨٦.

وقالت مصادر عربية مطلعة في تونس ان القليبي بذل كل ما بوسعه لتخفيف حدة الصدمة الناجمة عن ذلك القرار الاسباني في العالم العربي في سبيل انقاذ العلاقات بين اسبانيا والبلدان العربية.

واضافت هذه المصادر ان القليبي كان بمثابة المحامي الغيور على العلاقات الاسبانية العربية خلال اجتماعين عقدهما مجلس الجامعة في تونس لدراسة قرار اسبانيا الاعتراف رسميا باسرائيل.

□■□

غالي: خطة مصرية لزيادة الترابط الافريقي

القاهرة ـ كونا ـ اعلن هنا امس ان وزارة الخارجية المصرية انتهت من وضع خطة من اجل زيادة الترابط بين الدول الافريقية المختلفة.

ونقل راديو القاهرة عن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي قوله ان الوزارة اعدت خطة تهدف الى زيادة التبادل التجاري بين مصر والدول الافريقية والعمل على فتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية وزيادة عدد الخبراء المصريين في مختلف الدول الافريقية وتشجيع القطاع الخاص المصري على توظيف أمواله وخبراته في افريقيا.

واضاف ان الخطة تضمنت ايضا دعم العلاقات بين مصر ودول حوض النيل نظرا لارتباط وتشابك المصالح بين مصر وهذه الدول.

وكان الدكتور غالي قد قام في شهر ديسمبر الماضي بجولة افريقية شملت الكونغو وانغولا وموزامبيق.

واجرى المسؤول المصري خلال هذه الجولة محادثات مع مسؤولي الدول التي زارها تناولت [illegible] قضايا افريقية والعلاقات الثنائية.

□■□

بدر: الحزم والحسم بمواجهة المساس بالامن

القاهرة ـ ا ف ب ـ اكد زكي بدر وزير الداخلية المصرية ان قوات الامن لديها تعليمات بالتصدي بكل الحزم والحسم لكل من «يحاول المساس بامن مصر» وذلك في حديث نشرته امس جريدة «اخبار اليوم» الاسبوعية المصرية.

واضاف اللواء زكي بدر في تلميح واضح الى الحركات الاسلامية المتطرفة التي طالبت قبل ايام باستقالته بعد ان اتهمته باستفزاز اعضائها وإساءة معاملتهم «لا اقبل ان اقف مكتوف الايدي امام قلة تحاول ارهاب المواطنين او اخافتهم او الاعتداء عليهم».

واعرب اللواء بدر ايضا عن اعتقاده بان «الشرطة يمكنها استخدام كل الوسائل لاعادة الامن والنظام الى الشارع المصري».

ومن جهة اخرى كشف الوزير في هذا السياق عن ضبط «عدة محاولات ارهابية لم نعلن عنها بعد».

ولم يتطرق اللواء بدر خلال هذا الحديث الطويل الى المصادمات الاخيرة بين الشرطة والمتطرفين المسلمين التي وقعت في اسيوط «صعيد مصر» التي كان محافظا لها والتي اسفرت عن اعتقال ما يزيد عن مائة طالب.

٦٣ مهمة للمقاتلات العراقية

بغداد: قصف «خرج» و«كاج سران» وقاعدة «مسجد سليمان» الجوية

■ «غاليري» أول هدف بحري للعراق عام ١٩٨٧

. بغداد ـ الوكالات ـ قصفت المقاتلات العراقية امس المنشآت النفطية في جزيرة «خرج» الايرانية ومحطة الضخ الرئيسية في حقل «كاج سران» النفطي وقاعدة «مسجد سليمان» الجوية العسكرية.

البيان العراقي الذي اورد نبأ القصف قال ان الطائرات العراقية الحقت اصابات مباشرة بمحطة الضخ الرئيسية بحقل «كاج سران» النفطي واضرمت النيران فيه، كما دمرت طائرتين سمتيتين كانتا تجثمان في قاعدة «مسجد سليمان» الجوية، اضافة الى توجيه ضربات مدمرة لمنشآت القاعدة.

واوضح البيان ان الضربة الجديدة للمنشآت النفطية وهذه الثالثة هذا العام بجزيرة «خرج» استهدفت منع ايران من اصلاحها.

وكانت الطائرات العراقية قد هاجمت مرفأ «خرج» امس الاول.

ونفذت الطائرات الحربية العراقية ـ وفقا للبيان ـ ٦٣ مهمة قتالية في مختلف قواطع العمليات وعادت الى قواعدها سالمة.

وفي وقت لاحق قال العراق ان قطعات الفيلق السابع وجهت نيران اسلحتها الى المواضع الايرانية وتجمعات افرادها والحقت بها المزيد من الخسائر.

واضاف ان وحدات الفيلق الثالث نفذت رميات مركزة بالمدفعية والدبابات كما اغارت قوة الفيلق الثاني على مواضع القوات الايرانية وتمكنت من اقتحامها وقتل وجرح من فيها.

الناقلة «غاليري» المسجلة في البحرين حديثا أصبحت أول «هدف بحري» للمقاتلات العراقية عن عام ١٩٨٧.

وقالت مصادر بحرية خليجية واكدت «لويدز» ان الناقلة تعرضت للقصف يوم الجمعة الماضي.

وقالت ان صاروخا عراقيا اطلقته المقاتلات العراقية أصاب الناقلة عندما غادرت ميناء خرج الايراني وهي محملة بالنفط الخام الايراني.

وقالت «لويدز» ان «غاليري» كانت مسجلة في قبرص لكن تسجيلها جدد في البحرين منذ أشهر.

وقالت المصادر انه لم يتضح بعد مدى خطورة اصابة «غاليري» الا انه لم يلحق أذى باي من ملاحيها على ما يبدو.

وكان متحدث عسكري عراقي قد اعلن امس الاول عن أول هجوم على هدف بحري في العام الجديد، وقال ان المقاتلات العراقية الحقت اصابة «دقيقة ومؤثرة» بسفينة قبالة الساحل الايراني.

وذكر ان غاليري تعمل ضمن اسطول الناقلات الذي تستأجره ايران لنقل الخام من خرج الى مرافىء ايران في جنوب الخليج.

صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية نقلت امس عن دبلوماسيين غربيين في منطقة الخليج والشرق الاوسط قولهم ان الخسائر الفادحة التي تكبدتها ايران في هجومها الاخير على العراق قد حولت غضب ايران نتيجة الهزيمة من الجبهة العراقية الى دول الخليج العربية.

ونقلت الصحيفة ـ كما ذكر راديو صوت اميركا ـ عن مؤسسة اوروبية للمعلومات توقعاتها بان يتحول مجرى الحرب الى دول الخليج ما لم تتعظ ايران بدروسها في الجبهة العسكرية مع العراق مشيرة نقلا عن خبراء حلف الاطلسي الى ان الخسائر الايرانية في الهجوم الاخير تراوحت بين ٨ الى ١٠ الاف قتيل وجريح ومفقود.

في بغداد قال الفريق طيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي ان الاسلحة التي حصلت عليها ايران مؤخرا في «الصفقة» مع اميركا سوف لن تنفعها وان القوة الجوية العراقية وضعت الخطط المقررة لتدمير امكانات القوة البشرية الايرانية واسلحتها ومعداتها واهدافها الحيوية.

واوضح في حديثه لمناسبة الذكرى ٦٦ لتأسيس الجيش العراقي الثلاثاء المقبل ونشرته مجلة «حراس الوطن» الشهرية التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية ان القدرات المتعاظمة للسلاح الجوي قد استندت الى قاعدة متينة من الامكانات الفنية التي مكنته من اداء مهمات سوقية كبيرة والاعتماد على الصناعات الحربية الوطنية التي تؤشر دخول العراق الى مرحلة مهمة من مراحل الاكتفاء الذاتي ترتكز على القاعدة العلمية الواسعة ومراكز تصنيع متعددة تحقق التكامل في الانتاج وتلبي حاجة المعركة.

واكد ان العراق يمتلك المعلومات الدقيقة والكاملة لاي هدف ايراني على الخارطة سواء من حيث اهميته في المجهود الحربي الايراني أو حجمه.

وقال: «هذا ما تؤكده دقة اداء سهماتنا والنتائج الباهرة التي حققها الطيارون العراقيون وما آلت اليه أهداف العدو من دمار وخراب بفعل ضرباتنا».

واشار الى ان خبرة الحرب الطويلة التي امتلكها السلاح الجوي العراقي خلال المعركة كان لها تاثيرها في تحقيق النتائج الكبيرة التي تمخضت عنها فعاليات القوة الجوية والدفاع الجوي والتي تصب في محصلة انتصارات القوات المسلحة العراقية.

أميركا ترفض عرض نجيب الله

كابول تلتزم بالهدنة في ١٥ الجاري

موسكو ـ كونا والوكالات ـ قالت وكالة تاس السوفيتية امس ان حكومة الزعيم الافغاني نجيب الله اعلنت الهدنة من جانب واحد لمدة ٦ اشهر في حربها ضد المقاومة.

وذكرت في نبأ لها من كابول ان الهدنة تبدأ في ١٥ يناير الحالي بعد اقرارها من قبل مجلس قيادة الثورة الافغاني ضمن اعلان للمصالحة الوطنية اذيع عقب اجتماع له امس.

وكان الزعيم الافغاني قد عرض يوم الخميس الماضي اجراء مصالحة وطنية والدخول في حوار مع المقاومة.

وانضمت الولايات المتحدة الى الثوار الافغان في رفضهم لاعلان الزعيم نجيب الله عن اقتراح بوقف اطلاق النار وندائه لتشكيل حكومة ائتلافية.

وربطت فيليس اوكلاي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية بين هذا العرض ومحاولات سابقة «لافساد» قادة المقاومة الذين يحاربون القوات السوفيتية وتلك التابعة لحكومة كابول في افغانستان وقالت انه ليس من المستغرب انهم رفضوا العرض.

واضافت قولها «من الواضح ان اي محاولة لتحقيق المصالحة الوطنية يجب ان تتضمن ممثلين للمقاومة الافغانية. اننا نتطلع الى افعال وليس الى بيانات.»

ولاحظت ان زعماء المقاومة الافغانية في باكستان «رفضوا بشكل قاطع النداء الى وقف اطلاق النار» واكدوا انهم كانوا في حرب منذ سبعة اعوام لقلب الحكومة القائمة في كابول بمساندة القوات السوفيتية» .

عرفات استقبل وكيل خارجية افغانستان

بغداد ـ أ.ش.أ ـ استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد أمس وكيل وزارة الخارجية الافغانية، حيث بحث معه العلاقات الثنائية، وآخر تطورات الوضع في افغانستان.

تسميم ٣٠ فلسطينيا

قالت «اليونايتد برس» ان ٣٠ مدنيا فلسطينيا بينهم اطفال ونساء افلتوا من القتال تسمموا امس ونقلوا الى مستشفى الترك في بيروت الغربية للمعالجة ولم يعرف سبب التسمم غير ان ناطقا قال انه تم احضار المزيد من المصابين بحالات تسمم .

٤ قتلى و١٨ جريحا بحريق في تل ابيب

اندلع حريق كبير في بناية تتالف من ١١ دورا باحدى ضواحي تل ابيب، واعترف ناطق باسم البوليس الاسرائيلي بمقتل ٤ اشخاص وجرح ١٨ اخرين في الحريق الذي ادعى انه شب بسبب ماس كهربائي في غرفة المصعد بالعمارة. وتحاول عشرات سيارات الاطفاء اخماد الحريق لمنع انتشاره الى بنايات اخرى.

شامير ينكر تورط اسرائيل في «التحويلات»

زعم رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير ان اسرائيل بامكانها تقديم اثبات وبسهولة للولايات المتحدة انها لم تتورط في تحويل ارباح «صفقة ايران» الى متمردي نيكاراغوا .

وقال في حديث للراديو الاسرائيلي امس ان المسؤولين الاميركيين الذين يقولون ان اسرائيل متورطة في التحويل «مخطئون» .

ميسواري: نطالب «بالذاتي» وليس بالاستقلال

جدة ـ الوكالات ـ اعلن نور ميسواري زعيم جبهة التحرير الوطني «مورو» ان حركته تطالب بحكم ذاتي كامل لجزيرة ميندانار جنوب الفلبين وليس بالاستقلال. وقد بدأ وفد من حكومة الفلبين مفاوضات مع حركة «مورو» في جدة امس.

صيغة تعاون

السيد عدنان عمران الامين المساعد للجامعة العربية يصل الى جدة لاجراء مباحثات مع محمد فؤاد الامين العام للمنظمة الاسلامية بهدف ايجاد صيغة مشتركة لتقنين التعاون بين الامانتين، واجهزتهما الفنية.

مصر تقترح لقاء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في حرب المخيمات بلبنان واشاد بموقف طاهر المصري وزير الخارجية الاردني في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس.

واعلنت مصادر فلسطينية في القاهرة ان هذه الرسالة ساهمت بدور كبير في اذابة جزء من الجليد بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة وان نتائج حرب المخيمات قد تدفع الاردن الى اعادة الحسابات واعادة التنسيق والتعاون مع المنظمة وقيادتها وذلك في ضوء حجم النهضة الحالية في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية.

وتجري مصر اتصالات مكثفة مع كل من الاردن والمنظمة لبحث اقتراح مصري بعقد لقاء قمة ثلاثي بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات على هامش اجتماعات القمة الاسلامية بالكويت يوم ٢٦ يناير الحالي.

مورفي يبحث

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سفراء الولايات المتحدة بدول الشرق الاوسط خلال اجتماعهم مؤخرا مع مورفي في لندن .

واضافت المصادر ان الخطة الاميركية تشتمل على ٦ نقاط رئيسية هي الاصرار على اعتبار المؤتمر الدولي مجرد مظلة تتم تحتها مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية، واقتصار الاتصالات في هذه الفترة على النواحي الاجرائية التي تحقق هذا الهدف دون الدخول في الجوانب الموضوعية للمشكلة، واقتصارها على كل من مصر والاردن واسرائيل على ان توجه الدعوة لسوريا بعد ذلك ويترك لها قرار الحضور من عدمه .

كما تشمل الخطة قبول اشتراك الفلسطينيين في المفاوضات المباشرة في اطار وفد اردني فلسطيني بشرط الا يكون اي منهم عضوا في منظمة التحرير على ان تنضم منظمة التحرير الفلسطينية للمفاوضات في مرحلة لاحقة والتاكيد على ضرورة توازي دفع او تحريك جهود التسوية السلمية مع دعم خطة تنمية وتحسين احوال المعيشة لسكان الاراضي المحتلة والتزام واشنطن في تحركها بمبادرة ريغن عام ١٩٨٢ .

واشارت المصادر الى ان الولايات المتحدة تهدف اساسا من هذا التحرك المنتظر الى تفويت الفرصة على الاتحاد السوفيتي القيام بدور رئيسي في جهود التسوية من خلال التوسط بين الاطراف المعنية للتوفيق بين مواقفها .

وقد اصدر جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي تعليمات الى سفراء اميركا في مصر والاردن واسرائيل بابلاغ الخطة الاميركية للمسؤولين المعنيين لبحثها ودراستها قبل لقائهم مع مورفي .

صباح الاحمد نقل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العراقية ـ الايرانية من خلال القمة الاسلامية وتحقيق مصالحة عراقية ـ سورية.

وفي نطاق الاتصالات العربية وصل الى البلاد مساء امس السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب حاملا رسالة لسمو امير البلاد من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ويتوقع ان يتسلمها سمو الامير اليوم. وكان في استقبال الوزير المغربي لدى وصوله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد وسفير المغرب لدى الكويت.

في الخرطوم، قالت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوداني الشريف زين العابدين الهندي سيرأس وفد بلاده لاجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التحضيرية للقمة.

وأوضحت ان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد أحمد علي الميرغني سيرأس وفد بلاده الى قمة الكويت الاسلامية.

أوراق أردنية

يقدم الاردن أوراق عمل للقمة حول سياسة الكيان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، وخاصة سياسة الاستيطان وطرد المواطنين. كما يقدم ورقة عمل حول القدس.

وجهة نظر القاهرة

الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر يتحدث امام مجلس الشورى المصري حول التحرك المصري، ووجهة نظر القاهرة حول المؤتمر الاسلامي.

السالمية يهزم العربي ١/صفر ويوقفه لصالح كاظمة
لعب الاخضر دون تركيز .. ودفاع السالمية نجم المباراة

كتب جمال مرجان:

باغت السالمية العربي وخطف مبارك سليمان هدفا مفاجئا في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني ليحقق السالمية فوزا غاليا على العربي ١/صفر في اللقاء الصعب والحساس الذي اقيم بينهما امس على ملعب ثامر في نهاية الاسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

وبذلك اقتنص السالمية نقطتي المباراة وارتفع رصيده الى ٨ نقاط وابتعد قليلا عن دائرة الهبوط والخطر وثبت نفسه بالمركز السادس منفردا، بينما خسر الاخضر نقطتين ثمينتين لصالح كاظمة الذي انفرد بصدارة القائمة برصيد ١٧ نقطة، وظل العربي على رصيد ١٦ نقطة بالمركز الثاني.


● حصار من مدافعي السالمية حول خالد علي ناصر

دفاع السالمية يشكل سدا منيعا

● جاءت المباراة حماسية وعابها التسرع والارتجالية في انهاء الهجمات من الطرفين خاصة العربي في معظم شوطي المباراة بسبب حساسية واهمية اللقاء الذي انعكس على دقة التسديد والتمرير امام المرميين.

وقد تحمل خط ظهر السالمية عبء المباراة وشكل سدا منيعا صعب اختراقه من قبل مهاجمي العربي وقد كان عبدالله الملا نجم المباراة حيث تالق في الذود عن مرماه في الكرات الخطرة وقطع جميع الكرات العالية فوق منطقة الجزاء ورقابة صباح عبدالله وشل فاعليته تماما كما كان محبوب جمعة كعادته صمام امان لدفاع السالمية وقطع كل التمريرات العرضية من الجانبين وربط خط الدفاع بالوسط الذي كان انشط من لاعبي وسط العربي واجاد في الاستحواذ على الكرة وتمرير الكرات الارضية ناحية الجناحين بفضل مجهود العصفور الوافر وانطلاقات صلاح الشايع وفهد سيد في الجانبين.

الا ان السالمية عابه الافتقار الى التركيز في انهاء الهجمات حيث اتسم اداء المهاجمين بالفردية وعدم المتابعة للكرات المرتدة من دفاع العربي. وقد كانت الميزة التي رجحت كفة السالمية للفوز احتفاظ لاعبيه بهدوء الاعصاب نوعا ما عن لاعبي العربي المتسرعين ونجح في احراز هدف من كرة سريعة مرتدة ناحية الجناح الايمن من كرة رفعها العصفور عرضية على رأس مبارك سليمان الذي اودعها المرمى.

العربي دون مستواه

● قدم العربي عرضا باهتا رغم هجومه وضغطه المتواصل في معظم شوطي المباراة. وقد كان خطا الهجوم والوسط دون المستوى فقد استسلم صباح عبدالله للرقابة وبدا بطيئا.. واهدر خالد علي ناصر ٣ فرص محققة للتسجيل واضاعها بسبب التسرع وعدم دقة التسديد. كما لم يقم خط الوسط بواجباته الهجومية وقام بدور الدفاع في ارسال الكرات العالية فوق منطقة الجزاء بدلا من الاعتماد على التمريرات الارضية وفتح اللعب عن طريق الجانبين خاصة ماجد سلطان الذي لم يقدم العرض المنتظر ومال في تحركاته للعب داخل وسط الملعب بدلا من التقدم ناحية الجناح الايسر، كما جاء تقدم الظهيرين فرج نفاع وعامر ياسر للامام متاخرا ولم يسفر عن فاعلية تذكر بسبب اعتمادهما ايضا على الكرات العالية دون حساب التي سهل قطعها من قبل دفاع السالمية المستبسل. وكان لغياب مجهود البلوشي الوافر في الوسط الاثر السلبي على خطي الهجوم والوسط.

● ادار اللقاء الحكم عبدالعزيز السلمي وعاونه لمراقبة الخطوط راضي الحداد، وداود محمد. وقد انذر الحكم خالد علي ناصر من العربي. وقد كان السلمي موفقا في الشوط الاول.. ولكن جانبه التوفيق في بعض القرارات بالشوط الثاني خاصة في احتساب الاخطاء على اللاعبين من الطرفين.

ترتيب فرق الدرجة الأولى بنهاية الاسبوع الحادي عشر

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
كاظمة	١١	٨	١	٢	١٤	٤	١٧
العربي	١١	٨	—	٣	١٧	٨	١٦
الكويت	١١	٦	٢	٣	١٨	١٤	١٤
القادسية	١١	٥	٢	٤	١٢	١٠	١٢
اليرموك	١١	٤	١	٦	١٢	١٧	٩
السالمية	١١	٣	٢	٦	١١	١٤	٨
الفحيحيل	١١	٢	٣	٦	٨	١٧	٧
التضامن	١١	٢	١	٨	٧	١٥	٥

رئيس نادي الفحيحيل يدعو لفتح صفحة جديدة

وجه العقيد عبدالله عدس الخميس رئيس مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي رسالة مفتوحة للرياضيين لمناسبة العام الجديد استهلها بتهنئة سمو امير البلاد وولي عهده الامين والحكومة للمناسبة، وكذلك الرياضيين والجماهير الرياضية.

وناشد الخميس في رسالته جميع الرياضيين بالعمل يدا واحدة من اجل ان يكون العام الجديد بداية طيبة، ودعا الخميس الى فتح صفحة جديدة من اجل الكويت ورفعة شانها في شتى المجالات الرياضية وغيرها .. وفيما يلي نص رسالة العقيد عبدالله عدس:

مما يشرفني .. ويزيدني تشريفا بمناسبة حلول عام جديد ان ارفع لمقام والدنا وقائدنا سمو امير البلاد المفدى وولي عهده الغالي وحكومتنا الرشيدة اصدق ايات التبريكات واسعد التمنيات بمناسبة العام الجديد جعله الله عام خير وبركة على الجميع.

كما يسرني ان انتهز هذه المناسبة الطيبة بان اتوجه لاخواني الرياضيين وللجماهير الرياضية بتمنياتي القلبية الصادقة بتوفيق من الله للجميع، كما اناشد كل رياضي في بلدنا الحبيبة ان نعمل يدا واحدة من اجل ان نجعل من عامنا هذا بداية طيبة مملوءة بالحب، والتعاون، وصفاء القلوب وان نبعد من ساحات ملاعبنا الخضراء الجميلة كل مظهر من مظاهر الشغب البغيض وان نعيد الى ملاعبنا البهجة والمتعة ورائدنا التنافس الشريف من اجل البناء لتحقيق الاهداف الرياضية السامية ومن اجل رفعة شأن بلدنا الحبيبة الكويت وان نتكاتف، ونتعاون لبناء صرح رياضي شامخ على اسس قوية من الحب، والاخلاص، والتفاني لنسمو بحركتنا الرياضية الرائدة الى افضل المستويات كما يسعدني مناشدة اخواني وابنائي الرياضيين ان تكون عونا لبلدنا المعطاء، وسندا قويا لقيادتنا الغالية، وسدامنيعا لحماية مكاسبنا الرياضية، بروح الاسرة الواحدة النابعة من المحبة، والقلوب الصافية، والتعاون الصادق فهذه حياتنا وعاداتنا وماضينا وحاضرنا وبعون الله مستقبلنا (فكلنا عيال الديرة) وعائلة واحدة.

وانها لفرصة ومناسبة طيبة بعام جديد لفتح صفحة جديدة من اجل الكويت الحبيبة ورفعة شانها في شتى المجالات الرياضية وغيرها، ونحن كرياضيين قادرون بعون الله على العطاء وبفضل مساندة رائدي نهضتنا الرياضية سمو اميرنا الغالي وولي عهده المحبوب حفظهما الله لنا سندا وذخرا.

وكل عام والجميع بخير وحركتنا الرياضية في تقدم وازدهار بعون الله ورعايته.

ماراثون الكهرباء ينطلق ١٩ فبراير
وجائزة تشجيعية لحطم الرقم القياسي

تقرر بدء انطلاق ماراثون الكهرباء الثالث الذي تنظمه وزارة الكهرباء والماء في اطار حملة ترشيد الاستهلاك،

في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩ فبراير المقبل من امام فندق المسيلة.

وقد صرح خالد البديوي مدير ادارة العلاقات العامة رئيس اللجنة الرياضية بالوزارة بان ماراثون الكهرباء سيقام كما اكدنا سابقا سنويا لتحقيق عدة اهداف منها مواصلة حملة التوعية الجماهيرية للحد من الاسراف في استهلاك الكهرباء والماء، بالاضافة الى تحقيق الاهداف الرياضية التي تتمثل في الرياضة للجميع، والعمل على رفع المستويات الفنية للعبة. واضاف البديوي بان سباق هذا العام سيشمل فئتين من المشاركين. فالفئة الاولى لمسافة ٢٠,٥ كم من امام فندق المسيلة الى نادي بنيد القار ويشترك فيها لاعبو الاندية والاتحادات الرياضية. اما الفئة الثانية لمسافة ١٤ كم من امام فندق المسيلة الى نادي الشعب وستخصص للاعبين غير المسجلين بالاتحادات الرياضية (فوق ١٦ سنة).

واضاف خالد البديوي قائلا: ان السباق سيكون مفتوحا لجميع الهيئات والوزارات والمؤسسات والاتحادات الرياضية والافراد طبقا للشروط العامة للسباق كما حدث في العامين الماضيين وقال ان كل مشارك سيحطم الرقم القياسي للسنة الماضية لمسافة سباق فئته سيمنح جائزة تشجيعية من الوزارة بخلاف الجوائز والكؤوس التي سيحصل عليها العشرة الاوائل بكل فئة.

الزامندي افضل لاعب بقارة اميركا الجنوبية

تم انتخاب انتونيو الزامندي لاعب منتخب أوروغواي ونادي ريفر بليت الارجنتيني افضل لاعب في قارة اميركا الجنوبية لعام ١٩٨٦، ويذكر ان

الزامندي سجل هدف وريفر بليت للفوز على ستيوا بوخارست بنهائي بطولة اندية العالم في طوكيو الشهر الماضي.

وقد حصل الزامندي على ٤٢ صوتا متقدما عن المهاجم البرازيلي كاريكا وعن لاعب خط وسط باراغواي خوليو سيزار روميرو.

فهد سعد العبدالله عضواً باتحاد الاسكواش


● الشيخ فهد سعد العبدالله

بالاجماع فاز الشيخ فهد سعد العبدالله السالم الصباح بمنصب العضو المكمل لعضوية مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد امس لفرض انتخاب عضو مكمل لادارة الاتحاد، وقد حضر الاجتماع جميع الاندية وتغيب نادي الكويت، وحضر عن الاتحاد منذر المطوع نائب رئيس مجلس الادارة وسليمان الرندي امين الصندوق وطلبان علي طليان وعمر عرابي مندوبان عن وزارة الشؤون، وكان ثلاثة من المرشحين قد سحبوا ترشيحاتهم قبل الاجتماع وهم علي نجف ومحمد سعود الهدبة وعبداللطيف الفارسي وقد حضر بندر ماطر عجيل العنزي متاخرا عن الاجتماع وطلب سحب ترشيحه.

هذا وسوف يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا في وقت لاحق لتوزيع المناصب الادارية.

حكام مباريات اليوم

يدير لقاء الكويت واليرموك اليوم بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم الحكم سعود الدويسان ويعاونه لمراقبة الخطوط حميد احمد وسعد كميل، ويدير لقاء خيطان والنصر بدوري الدرجة الثانية الحكم الدولي عيسى الجساس ويعاونه الحكم الدولي جواد عاشور وراضي الحداد، فيما يدير مباراة الشباب وكاظمة بكاس الاستقلال الحكم الدولي عبدالعزيز السلمي ويعاونه داود محمد وكريم نصار.

ناصر الغانم ينفرد بصدارة هدافي الدوري

تصدر ناصر الغانم هدافي الدوري العام لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى في نهاية الاسبوع الحادي عشر للمسابقة برصيد ٧ اهداف وجاء بالمركز الثاني كل من فيصل العصفور، صباح عبدالله، عبدالعزيز العنبري برصيد خمسة اهداف، ثم جاء بالمركز الثالث حميد مال الله برصيد ٤ اهداف.

بطلا الدوري والكأس بافتتاح دوري البنوك

يفتتح في الساعة السابعة مساء اليوم بطولة دوري البنوك لكرة القدم للموسم ١٩٨٧ بلقاء يجمع فريق بيت التمويل بطل الكاس للعام الماضي وفريق بنك الكويت الوطني بطل الدوري العام، ويشترك بالمسابقة فرق تمثل بنك الكويت الوطني، بنك الخليج، بنك برقان، بنك التسليف والادخار، بنك الكويت والشرق الاوسط، البنك الاهلي، البنك العقاري، بنك الكويت الصناعي وبيت التمويل الكويتي.

تقام المباراة على ملعب نادي كاظمة بحضور محسن حسن مهدي رئيس اللجنة الرياضية التابعة للبنوك، من ناحية اخرى اقرت اللجنة الرياضية اقامة مباراتين اسبوعيا يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع على ملعب كاظمة وبلدية الكويت بالسالمية، كما اقرت تحديد موعد بطولة الكاس بعد انتهاء مباريات الدوري مباشرة.

اليوم اجتماع اللجنة الفنية للملاكمة مع ممثلي ومدربي الاندية

تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد الكويتي للملاكمة اجتماعا برئاسة يوسف الزيد عضو مجلس الادارة، وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد، يحضر الاجتماع ممثلو ومدربو الاندية لمناقشة الموضوعات الخاصة بتطبيق لائحة المسابقات والبطولات خلال مباريات الدوري والبطولات على ضوء الملاحظات التي ظهرت خلال اقامة المباريات للموسم الحالي.

نتائج مباريات السن العام و١٤ سنة بالطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري السن العام لكرة الطاولة عن فوز الفحيحيل على الشباب ١/٥، كاظمة على العربي ٥/صفر وفي دوري تحت ١٤ سنة فاز كاظمة على العربي ٢/٥، اليرموك على القادسية ١/٥، الشباب على الفحيحيل ٤/٥.

زافاروف افضل لاعب كرة سوفيتي

موسكو ـ ي.ب ـ تم انتخاب الكسندر زافاروف افضل لاعب كرة قدم بالاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٦ متقدما من زميله بنادي دينامو كييف الكسندر بيلانوف الذي انتخب افضل لاعب في أوروبا الاسبوع الماضي.

وقد شارك في الاستفتاء ١٧٥ صحافيا رياضيا سوفيتيا وجاء ١١ من لاعبي فريق دينامو كييف بين افضل ٢٢ لاعبا بالاتحاد السوفيتي.

الزمالك والمقاولون اليوم باستئناف الدوري المصري

تستانف اليوم مباريات الدوري العام لكرة القدم في مصر بعد فترة توقف استغرقت اسبوعين لسفر منتخبي مصر الاول والثاني الى قطر والامارات، حيث يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الزمالك والمقاولون العرب..

الزمالك رصيده ١٢ نقطة من ٧ مباريات، بينما للمقاولون ١٧ نقطة من ٩ مباريات.

الهند لن تشارك ببطولة آسيا للكرة الطائرة

ذكر في نيودلهي امس ان الحكومة الهندية لم تسمح لفريق كرة الطائرة الهندي للمشاركة في البطولة الاسيوية للكرة الطائرة التي ستجرى في الكويت في اكتوبر المقبل.

وطبقا لاتحاد الكرة الطائرة الهندي بان قرار الحكومة بعدم السماح لاي فريق رياضي عدا فريق الكريكت باللعب في الخارج حتى يقر البرلمان تقدير اللجنة الاولمبية الهندية حول الاداء الضعيف للفرق الهندية في دورة الالعاب الاسيوية بسيئول قد يقف في طريق مشاركة الهند في البطولة التي ستعقد في الكويت.

وبعث سكرتير الاتحاد الهندي رد مورغان ببرقية الى سكرتير الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة في طوكيو تي. اوزوكي ابلغه فيها بقرار الحكومة الهندية (كونا).

الفحيحيل فاز على التضامن ٢/٣ وتركه وحيدا بالقاع
أطاح التضامن بفرصه وانفتح دفاعه .. والفحيحيل لم ييأس

استطاع فريق الفحيحيل ان يحول كل الظروف لصالحه وان يتخطى كل العوامل الكروية المضادة في الملعب ليحقق فوزا غاليا وكبيرا له وضعه في مأمن «موقت» من الهبوط لدوري الدرجة الثانية بعد ان فاز على خصمه العنيد ٢/٣ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على استاد نادي كاظمة في ختام الاسبوع الحادي عشر لبطولة الدوري العام ليرتفع الفحيحيل برصيده الى ٧ نقاط وليبقى التضامن وحيدا بالمؤخرة برصيد ٥ نقاط.

كافح الفحيحيل ونجح باستغلال الكرات المرتدة

كانت الظاهرة الواضحة في مباراة امس هي عدم استسلام الفحيحيل لخصمه وعدم اليأس من تفوق التضامن عليه بالنتيجة والاداء بل كافح الفريق بقوة معتمدة على الهجمات المرتدة السريعة جهة الجناحين عبدالعزيز الهاجري وحمد حربي اللذين استطاعا استغلال تقدم ظهيري التضامن مبارك مرزوق ونعيم سعد .. وخاصة المتالق حمد حربي الذي كان مفتاح الفوز للفحيحيل واستطاع ان يستغل تقدم نعيم سعد جيدا ويسجل هدفين رائعين من قنبلتين بيمناه في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وفي الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني واضاف امير سراج الهدف الثالث من ركلة جزاء صحيحة بالدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني.

● خالد خليفة لحظة تسجيله هدف التضامن الأول بمرمى الفحيحيل

التضامن مستمر بضياع الفرص ودفاعه مندفع

كان التضامن متقدما لعبا ونتيجة معظم فترات المباراة ١/صفر ثم ٢/١ الا ان مهاجميه تفننوا كعادتهم باضاعة الفرص السهلة مع ان خط وسطه لم يقصر بشيء وكانت مشكلة التضامن امس بالاضافة لفرصه الضائعة هي في خط الدفاع الذي اندفع للامام دون حساب فاستغل الفحيحيل ذلك وسجل اهدافه خاصة جهة نعيم سعد الذي لم يكن بحالته المعهودة ابدا وكانت كل الاهداف ناحيته. خاصة وان الدفاع تهور في تقدمه ولم يستطع المحافظة على الفوز

سجل هدفي التضامن خالد خليفة بالدقيقة ٨ من الشوط الاول وباتل شبيب بالدقيقة ١١ من الشوط الثاني.

الحكام

ادار المباراة باقتدار الحكم الدولي جواد عاشور ساعده سعود الدويسان وحميد احمد وقد استطاع جواد ان يسيطر على الملعب بحسن تحركاته ومتابعته للكرة وكانت قرارات سليمة وفي الوقت المناسب كان قراره صائبا باحتساب هدف الهاجري بالدقيقة ٢١ من الشوط الثاني تسللا لان الهاجري كان خلف المدافع لوحده عندما ارسلت له الكرة بينما لم يكن سعود الدويسان قد رفع رايته.

الشباب وكاظمة اليوم باستئناف كأس الاستقلال
الكويت واليرموك بالدوري العام.. وخيطان والنصر بالدرجة الثانية

تستانف في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم مباريات مسابقة كاس الاستقلال لكرة القدم بعد توقف دام ٣٩ يوما حيث يلتقي فريقا الشباب وكاظمة على استاد صباح السالم بالنادي العربي ضمن المجموعة الاولى التي يتصدرها الفحيحيل برصيد ٥ نقاط.

يدخل الشباب لقاء اليوم وفي جعبته نقطتان من ثلاث مباريات حيث تعادل مع الصليبخات واليرموك بنتيجة واحدة ١/١ وخسر صفر/٥ امام العربي في اخر مباراة اقيمت ضمن المسابقة يوم ٢٦ نوفمبر الماضي.

بينما يلعب كاظمة ورصيده نقطتان من مباراتين بخسارة صفر/١ امام الصليبخات والفوز ٣/صفر على الساحل. ويغيب عن كاظمة اليوم لاعبه المحنك والهداف ناصر الغانم لحصوله على الانذار الثاني له في مباراة فريقه امام الكويت بالدوري العام يوم الخميس الماضي، وكان الانذار الاول للغانم بمباراة كاظمة والصليبخات بكاس الاستقلال. ومن المنتظر ان تشهد مباراة اليوم عودة يوسف سويد لاعب كاظمة للملاعب بعد شفائه من الاصابة.


● الرفاعي

الكويت واليرموك

ايضا تقام اليوم مباراتان احداهما بدوري الدرجة الاولى في بداية الاسبوع الثاني عشر والثانية بدوري الدرجة الثانية.. ففي الساعة الخامسة والربع يستضيف نادي الكويت على ملعبه فريق نادي اليرموك في لقاء مهم لكلا الفريقين.. فالكويت لم يفقد الامل بعد في المنافسة خاصة بعد تعثر العربي وخسارته امس امام السالمية، ويلعب الكويت ورصيده ١٤ نقطة ويحتل المركز الثالث بعد خسارته امام القادسية وكاظمة باخر مباراتين لهما في المسابقة.

● العنبري

● وسيغيب عن الكويت اليوم مدافعه احمد الفرحان لطرده من مباراة فريقه امام كاظمة بالدوري العام يوم الخميس الماضي.

بينما يلعب اليرموك مباراة اليوم ورصيده ٩ نقط ويحتل المركز الخامس، وسيحاول تحسين مركزه ليبتعد نهائيا عن شبح الهبوط، وكان قد خسر اخر مبارياته بنتيجة ٢/١ امام القادسية، ويغيب عن اليرموك اليوم لاعبه جمعان العازمي المصاب بمباراة القادسية.

كانت نتيجة مباراة الفريقين بالقسم الاول التعادل بهدفين لكل منهما.

● اما مباراة دوري الدرجة الثانية التي ستقام في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر فستجمع بين فريقي خيطان والنصر على ملعب الاول. خيطان رصيده قبل مباراة اليوم خمس نقط، والنصر يتصدر القائمة برصيد ١١ نقطة. وكان النصر قد فاز على خيطان بهدف نظيف في القسم الاول.

الجهراء يهزم الساحل بهدفين لنواف جديد

فاز الجهراء على الساحل ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب الجهراء ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم انتهى الشوط الاول بهدف سجله نواف جديد في الدقيقة ٣٢ واضاف نواف الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة من بداية الشوط الثاني. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الجهراء الى ٩ نقاط وينفرد بالمركز الثالث فيما يبقى الساحل رغم خسارته منفردا بالمركز الثاني برصيد ١٠ نقاط.

● ادار اللقاء: الحكم عيسى الجساس وعاونه لمراقبة الخطوط محمود بوسكندر ومحمد هاشم.

مباراة متوسطة

جاءت المباراة متوسطة المستوى بدأها الساحل مهاجما واستطاع الوصول لعمق مرمى الجهراء الذي ظهر دفاعه في الشوط الاول مهزوزا واهدر هجومه العديد من الفرص الكفيلة بتغيير مجرى المباراة خاصة عبدالله عبدالكريم الذي لم تساعده لياقته البدنية على الاستفادة بهذه الفرص.

● وفي الدقيقة ٢٣ نظم الجهراء صفوفه ويقود محمد الشيخ هجمات فريقه بمنتصف الملعب يسانده فلاح باجيه في الشمال وعفيف خلف من جهة اليمين، وفرض الجهراء سيطرته على اللعب مستغلا تباطؤ خط وسط الساحل وقد حاول الساحل تحقيق التعادل الا ان الهدف الثاني الذي دخل مرماه في الشوط الثاني اضاع عليه محاولته ورغم ذلك لم ييأس، ولكن بسالة دفاع الجهراء بقيادة وائل سليمان لم تمكنهم من هز شباك مطير شرقاط.

ايفرتون ضمن المركز الثاني بالفوز على كوينز بارك
ليفربول هزم وست هام وتعادل فوريست مع فيلا

لندن ـ ا.ب ـ ضمن فريق ايفرتون الانفراد بالمركز الثاني وملاحقة الارسنال بالصدارة بعد فوزه مساء

امس بهدف وحيد خارج ارضه على كوينز بارك رينجرز بالاسبوع الرابع والعشرين للدوري الانكليزي ليرتفع رصيده الى ٤٧ نقطة متاخرا بفارق نقطة واحدة عن الارسنال الذي يلعب اليوم خارج ارضه ضد جاره اللندني اللدود توتنهام صاحب رصيد ٣٨ نقطة.

وحافظ ليفربول على المركز الثالث برصيد ٤٢ نقطة بعد فوزه هدف وحيد ايضا على وست هام، وتقدم لوتون لمشاركة نوريتش برصيد ٣٩ نقطة بعد فوزه بهدف على شيلسي وتعادل نوريتش ١/١ مع شارلتون، كذلك تقدم رصيد نوتنغهام فوريست الى ٣٩ نقطة بعد تعادله السلبي مع استون فيلا.

وفي بقية المباريات حقق ليستر الاخير فوزا ساحقا وغير متوقع بنتيجة ١/٦ على شيفيلد وينزدي الذي كان يحتل المركز العاشر، وفاز مانشستر سيتي ١/صفر على اوكسفورد وخسر نيوكاسل ٢/١ امام كوفنتري وتعادل ساوثهامبتون ومانشستر يونايتد بهدف لكل منهما وفاز ويمبلدون ١/٢ على واتفورد.

الاهداف

سجل غريم شارب هدف ايفرتون في منتصف الشوط الثاني، وسجل ستيف مكماهون هدف ليفربول قبل نهاية الشوط الثاني بست دقائق.

وسجل الان سميث هدفين لليستر وموران ٣ اهداف ورامزي هدفا، وسجل مارك نيويل هدف لوتون الوحيد، كما سجل نيل مكناب هدف مانشستر سيتي الوحيد من ركلة جزاء، وسجل هدفي كوفنتري ديف بينيت وسيريل ريجيس في حين سجل مكدونالد هدف نيوكاسل وتعادل ساوثهامبتون ومانشستر يونايتد بهدف لكل منهما في اول ١٠ دقائق من اللعب سجلهما هولمز وجيسبر اولسين، وسجل بيلغز هدف نوريتش في حين سجل ستيوارت هدف شارلتون.

فوللر ينتقل للدوري الايطالي الموسم المقبل

هامبورغ ـ ي ب ـ قال اللاعب الالماني الغربي رودي فوللر في مقابلة نشرت (السبت) انه سوف يلعب لاحد الاندية الايطالية اعتبارا من الموسم المقبل اذا ما ظل في لياقته وصحته.

وأبلغ فوللر (٢٧ سنة) صحيفة ام زونتاج ان الحماس الكروي في ايطاليا يشده بقوة، ومع ان عقده مع بريمن ينتهي في عام ١٩٩٠ الا ان النادي وافق على اخلاء سبيله.

ايقاف مسابقات الطاولة

قرر الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة ايقاف جميع مسابقاته اعتبارا من امس وحتى يوم ١٤ يناير الجاري، وذلك لاتاحة الفرصة للاعبين الطلبة باداء امتحانات النصف الاول من السنة الدراسية.

رئيس اللجنة الاولمبية يستقبل الهدبة والمرزوقي

استقبل الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمكتبه بمقر اللجنة في الخامسة والنصف من مساء امس عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى، وعلي سلطان المرزوقي امين السر العام للاتحاد، وقد تم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات التي تهم تطور وتقدم لعبة العاب القوى.

.. ويستقبل الراشد وابوالخير

كما استقبل الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح في السابعة من مساء امس مبارك الراشد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة وزهير ابوالخير امين السر العام للاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى.

بحث ترتيبات اقامة بطولة الشيخ عبدالله الجابر للجودو والكاراتيه

يلتقي اليوم الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لامير البلاد مع رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للجودو للتباحث معهم حول ترتيبات اقامة بطولة الشيخ عبدالله الجابر الصباح للجودو والكاراتيه في الفترة من ١٨ حتى ٢١ فبراير المقبل والتي تشارك فيها دول مجلس التعاون ودول اخرى.

رئيس اتحاد الجودو يستقبل ابولغد

التقى في الخامسة من مساء امس الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو مع سالم ابولغد رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب الفلسطيني ـ فرع الكويت ـ بمقر الاتحاد حيث جرت مناقشة بعض الامور المهمة الخاصة بالتعاون الرياضي بين الطرفين.

عضو واحد بانتخابات مجلس ادارة الطاولة

اقفل باب الترشيح لانتخابات العضو المكمل لمجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة في الثامنة من مساء امس ولم يتقدم للانتخابات الا عضو واحد فقط هو خليل عبدالواحد من النادي العربي.

هذا وسيعقد مجلس ادارة الاتحاد في الخامسة من مساء اليوم اجتماعا لاعتماد اسماء المرشحين ان وجدت ومناقشة مقترحات الاندية.

البشر والكاظمي يفوز على الشيراتون ٩/صفر

بسهولة فاز فريق البشر والكاظمي على فريق الشيراتون ٩/صفر في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم، كانت نتيجة الشوط الاول ٤/صفر، سجل محمد الصادق اربعة اهداف واحمد جاسم ثلاثة وسجل هدفا كل من محمد حسن وسكورييناجي وبهذا الفوز يتصدر البشر والكاظمي المسابقة موقتا، لم يقدم فريق الشيراتون العرض المنتظر

كان اغلب لاعبيه دون مستواهم ونالوا اقسى هزيمة لهم منذ خمس سنوات قدم البشر افضل عروضه هذا الموسم وكان اغلب لاعبيه في اوج لياقتهم واستحقوا نقطتي المباراة عن جدارة.

ادار المباراة فوزان ابراهيم وعاونه صلاح محمد وشكيب جرار.

فنس رياضي

محطات .. صغيرة

* قرارات اتحاد كرة القدم حول مباراة النصر والجهراء التي لم تستكمل كانت محور احاديث الرياضيين خلال اليومين الماضيين .. وبين مؤيد ومعارض ابدى العديدون وجهة نظرهم وذكروا الاسباب التي هم مقتنعون بها .. صحيح ان نادي النصر لم يقترف ذنبا يجعله يلعب مباراة كان من الممكن ان تتحول لصالحه بعد طرد لاعبين من الجهراء الذي كان سيكمل المباراة بتسعة لاعبين .. الا ان ذلك ليس سببا كافيا لقانونية خسارة فريق الجهراء ..

والحقيقة ان الحكم الذي تعرض لموقف لا يحسد عليه يتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية القانونية لقرار الاعادة .. فقد كان عليه ان يتصرف بطريقة اخرى غير التي انهى بها المباراة .. وكان بامكانه ان يامر النادي «المضيف» (النصر) ان يخلي الملعب من كل الموجودين فيه ومن اللاعبين الاحتياطيين كذلك اذا اراد .. والقانون بجانبه .. وكان بامكان الحكم ان يطلب من احد مساعديه ان يكمل الوقت الباقي من المباراة .. وهذا مطلب قانوني ايضا .. الا انه في كل الحالات كان عليه ان ينزل الى منتصف الملعب ويعلن قراره على ضوء تصرف الفريقين

.. فاذا كان قد طرد لاعبين من الجهراء كما جاء في تقريره فان الفريق يستطيع ان يكمل المباراة بتسعة لاعبين .. وقد لا يخسر وتبقى النتيجة هي التعادل .. وقد يساعده الحظ ويخرج فائزا .. وحدث ذلك كثيرا في مباريات سابقة .. وحتى لو فرضنا ان الحكم طرد اكثر من لاعبين ووصل العدد الى اربعة فان من حق اللاعبين السبعة ان يستكملوا المباراة .. اما اذا ما تواجد الحكم في الملعب لاستكمال اللعب ولم يستطع الجهراء ان يكمل فريقه الى سبعة لاعبين فانه في هذه الحالة (الجهراء) يخسر المباراة قانونيا حتى لو كان فائزا بها وليس متعادلا ..

واذا علمنا ان القانون اشترط ان تلعب المباراة لمدة تسعين دقيقة .. فان عدم استكمال المباراة كان خطأ قانونيا ارتكبه الحكم .. وقد يكون هذا الخطأ قد ظلم نادي النصر لان فرصته وهو اكبر .. الا ان خسارة الجهراء للمباراة فيها ظلم ايضا على النادي الذي نال عدد من لاعبيه عقوبات ولن يتمكنوا من المشاركة مع فريقهم في مباراة الاعادة .

ان هذا التحليل ليس دفاعا عن اتحاد كرة القدم او قراراته .. الا ان اعادة المباراة هو القرار السليم للوضع القانوني الذي نجم عن خطأ ارتكبه حكم المباراة .. وعلى الاتحاد ان يكون اكثر حزما مع الحكام حفاظا على حقوق الاندية .

***

● تعقيبا على ما جاء في اخبار امس بان الاتحاد اللبناني لكرة القدم بدأ الاستعداد لتنظيم مباريات مسابقة كاس العرب .. سألت امين سر الاتحاد الكويتي خالد الحربان عن صحة هذا القرار وهل صدر عن الاتحاد العربي لكرة القدم .. فقال ان بعض البطولات ترك تحديد اماكنها بناء على طلبات ستتقدم بها الاتحادات الاهلية .. ولم يبت في هذه البطولة حتى الان، وقال الحربان ان اي فريق سيفكر مائة مرة قبل ان يعلن موافقته على المشاركة ببطولة تقام في لبنان في ظل الاحوال السائدة .

وعن التصفيات نفسها المقرر ان تشترك فيها فرق من الاردن وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين تقدم كل من فريقي الضفتين والفيصلي بموافقتهما للاتحاد الاردني لطلب تنظيم هذه التصفيات من قبل الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري في المباراة التي ستلعب يوم الجمعة المقبل ..

خليل ريان

فيصل بن فهد يبدأ زيارة افرنسا لزيادة التعاون الرياضي



● فيصل بن فهد

الرياض - واخ - يبدأ الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية اليوم زيارة رسمية لفرنسا .

وسيلتقي الامير فيصل بن فهد خلال الزيارة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وجاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي .

كما سيوقع خلال الزيارة على مذكرة تفاهم بين البلدين حول التعاون في مجال الشباب والرياضة .

اتحاد الشرطة الرياضي ينظم ندوة عن الشغب



● العميد عبدالحميد الحجي

تحدد بصفة مبدئية يوم الاثنين ٨٧/١/١٢ موعدا للندوة التي من المقرر ان ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي عن الشغب في الملاعب الرياضية .

وصرح العميد عبد الحميد الحجي رئيس الاتحاد ان هناك دراسة عن الشغب قامت بها وزارة الداخلية سوف يستعان بها في هذه الندوة التي سيدعى اليها عدد من المسؤولين في الاندية والصحافة ومن لهم علاقة او اطلاع على هذه الحوادث .

للعام الثاني على التوالي:

عويطة أفضل رياضي بدول البحر الابيض المتوسط

بلغراد - كونا - فاز العداء المغربي سعيد عويطة هنا بلقب افضل رياضي في دول حوض البحر المتوسط لعام ١٩٨٦ وذلك للمرة الثانية على التوالي .

واعلنت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) التي نظمت الاستفتاء التقليدي الذي يجري سنويا منذ عام ١٩٧٩، هنا بان سعيد عويطة فاز بـ ٤٠ نقطة حصل عليها بواسطة استفتاء اجري بين وكالات انباء دول البحر المتوسط .

وفاز بالمرتبة الثانية بطل سباق السيارات (فورمولا ١) الفرنسي الان بروست حيث حصل على ٣٣ نقطة بينما كانت المرتبة الثالثة بين رياضيي دول البحر المتوسط للاعب كرة السلة اليوغسلافي دراجن بتروفيتش الذي حصل على ٢٢ نقطة .

واكدت وكالة تانيوغ بان العداء عويطة استحق هذا اللقب عن جدارة هذه المرة ايضا (وان المغرب وافريقيا يحق لهما ان تفخرا بان عويطة ولد على الارض المغربية وفي تلك القارة الفتية) .

واضافت بان فوز سعيد عويطة للمرة الثانية برياضي العام قد «اوقف هيمنة الرياضيين الفرنسيين والايطاليين الذين كانوا يتصدرون دوما قائمة افضل رياضيي منطقة البحر المتوسط» .

وقالت الوكالة عن العداء العربي انه قد اثبت وجوده بجدارة على الصعيد العالمي منذ عام ١٩٨٣ حيث حصل على الميدالية البرونزية للعدو لمسافة ١٥٠٠ متر اثناء بطولة العالم في هلسنكي حيث جعلته هذه الميدالية يحصل على المركز الثاني بين افضل رياضيي البحر المتوسط، كما ان فوزه الكبير وحصوله على ميداليتين ذهبيتين في دورة العاب البحر المتوسط عام ١٩٨٤ في الدار البيضاء، وفوزه بالميدالية الذهبية في اولمبياد لوس انجلوس اكدت احقيته لاحتلال الصدارة .

صفات وقدرات عويطة

وعددت الوكالة الصفات والقدرات الرياضية لهذا اللاعب مشيرة بانه «لاول مرة يحصل لاعب من منطقة البحر المتوسط على هذا الزخم من الميداليات والنجاحات الرياضية الكبيرة كما انه لاول مرة يفوز هذا الرياضي بالمركز الاول لسنتين متواليتين في منطقة البحر المتوسط وفي هذا الاستفتاء السنوي التقليدي .

وذكر احد منظمي الاستفتاء لكونا هنا بان بداية التصويت على افضل لاعب لعام ١٩٨٦ بين دول البحر المتوسط كانت تعطي سعيد عويطة وآلان بروست درجات متقاربة جدا الا ان اخر من شارك في التصويت من وكالات انباء البحر المتوسط كانت وكالة الانباء الجزائرية/. التي اعطت كامل اصواتها لصالح اللاعب المغربي عويطة مما جعله يتفوق بفارق كبير من الاصوات على الثاني في الترتيب بطل سباق السيارات آلان بروست .

ومنذ ان استحدثت فكرة اختيار افضل رياضيي العام لدول البحر المتوسط عام ١٩٧٩ كان الرياضيون الفرنسيون والايطاليون يهيمنون في القمة حتى عام ١٩٨٣ حيث احتل عويطة انذاك المركز الثاني اما عام ١٩٨٤ فابرز تطورا الى الافضل حيث احتل سعيد عويطة وللمرة الثانية على التوالي انذاك المركز الثاني بعد ميشيل بلاتيني لاعب كرة القدم الفرنسي لكن المركز الثالث كان ايضا من نصيب العداءة المغربية نوال المتوكل .

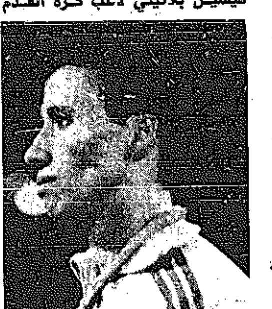
وفي عام ١٩٨٥ صعد سعيد عويطة للمركز الاول لينخفض بلاتيني للمركز الثاني اما آلان بروست فقد حاز انذاك على المركز الرابع .

وقد علق احد الزملاء الذين شاركوا في اعداد الاستفتاء على فوز العداء المغربي عويطة امام بطل سباق السيارات الفرنسي بروست قائلا «لو تركنا بروست بسيارته ليتنافس مع عويطة لربما كان عويطة اسرع منه ووصل الهدف جريا قبله» .

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة سلوبوجينيا من مدينة سراييفو قد وضعت قائمة بافضل رياضيي عام ١٩٨٦ كان لاعب كرة القدم الارجنتيني كارادونا قد فاز بالدرجة الاولى اما العداء سعيد عويطة فحصل على المرتبة الرابعة بين رياضيي العالم على الاطلاق .

* وفيما يلي الترتيب الكامل للفائزين:

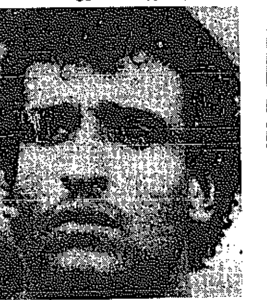
١ - سعيد عويطة (المغرب .. العاب قوى) - ٤٠ نقطة، ٢ - الان روست (فرنسا .. سباق سيارات) - ٣٣، ٣ - دراجن بيتروفيتش (يوغسلافيا .. كرة سلة) - ٢٢، ٤ - ستيفانو ماي (ايطاليا .. العاب قوى) - ٢٠، ٥ - جاني لونغو (فرنسا .. سباق دراجات) - ١١، ٦ - نيقوس جاليس (اليونان .. كرة سلة) - ٦، ٧ - روك بيروفيتش (يوغسلافيا .. الانزلاق الالبي) - ٤، ٨ - ماريا كروز دياز (اسبانيا .. العاب قوى) - ٤، ٩ - محمد طرزي (تركيا .. العاب قوى) - ٣، ١٠ - رينولد ميسنر (ايطاليا .. تسلق الجبال) - ٢، ١١ - عزيز بودربالة (المغرب .. كرة قدم) - ٢، ١٢ - ايميليو بوتو اغوينو (اسبانيا - كرة قدم) - ٢، ١٣ - ايليس ايكيشي (تركيا .. رماية) - نقطة واحدة، ١٤ - جورج مارتينيز (اسبانيا) - نقطة واحدة .

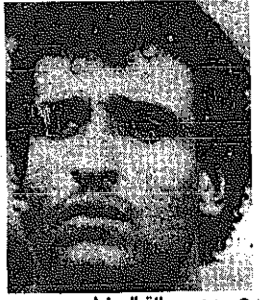


● سعيد عويطة - الاول



● آلان بروست - الثاني





● عزيز بودربالة الـ ١١



رسالة الاردن

الاهلي يهزم اربد ويحتل المركز الثالث
الضفتين والفيصلي يطلبان تنظيم بطولة الأندية العربية

● عمان من محمد غنام

انفرد فريق الاهلي بالمركز الثالث عندما فاز على الحسين اربد بثلاثة اهداف مقابل هدف في ختام مباريات الفريقين بالدوري الممتاز لكرة القدم، جاء مستوى المباراة دون المتوسط نظرا للعوامل الجوية التي تسود الاردن حاليا فكانت ارضية الملعب مبتلة لكثرة هطول الامطار، سجل اهداف الاهلي عماد صادق هدفان وابو حجلة هدف بالدقائق ٣١، ٣٨، ٨٩ وسجل منيب غرايبة هدف الحسين الوحيد في الدقيقة ٦١ .

خسارة قاسية للضفتين

تعرض فريق الضفتين حامل لقب البطولة الى هزيمة قاسية من فريق الكرمل احد فرق المؤخرة وصلت نتيجتها ٣/صفر بواقع ١٤/١٦، ١٢/١٥، ١٢/١٥ في المباراة التي جرت في اربد في ختام مباريات الاسبوع الثاني من دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة، وهذه هي المرة الاولى التي يفوز بها الكرمل على الضفتين .

هذا وتبدأ اليوم مباريات الاسبوع الثالث باقامة ٣ مباريات هي العودة والضفتين وشباب الحسين مع الكرمل والبقعة مع المشارع .

شكر للاتحاد الاردني

تلقى السيد رجائي الدجاني رئيس اتحاد كرة القدم برقية من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم يعبر فيها عن شكره وتقديره لخطوة الاتحاد الاردني برصد ريع مباراة كأس الكؤوس التي تقام سنويا بين بطلي الدوري والكاس لصالح صندوق الاتحاد العربي، وتمنى الامير فيصل للاتحاد التوفيق بخطواته لتطوير اللعبة .

اخبار قصيرة

* وافقت ادارة الارثوذكسي على تلبية دعوة الوحدة الاماراتي لاقامة عدة مباريات ودية بكرة السلة في الامارات العربية وسيغادر الوفد عمان متوجها الى الامارات في ١٢ من الشهر الحالي .

* تتوجه في منتصف الشهر الجاري الى سوريا منتخبات السباحة لاقامة معسكر تدريبي مشترك مع المنتخبات السورية .

ويأتي هذا المعسكر ضمن استعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة صدام التي ستقام في العراق خلال شهر نيسان .

* ابدى مصطفى العدوان رئيس النادي الفيصلي استعداد فريقه لتلبية دعوة نادي الهلال السوداني بالمشاركة في دورة السلام لكرة القدم خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ تموز وقد سمت ادارة الهلال ١٢ فريقا عربيا يشارك في هذه الدورة .

وهي : الكويت والقادسية من الكويت، والهلال واهلي جدة من السعودية واهلي القاهرة والمحرق البحريني والنصر والعين من الامارات العربية والرشيد العراقي والترجي التونسي والجيش المغربي، والفيصلي الاردني .

* علمت القبس من مصدر مطلع باتحاد كرة القدم ان فريقي الضفتين والفيصلي ابديا استعداداتهما لاستضافة بطولة الاندية العربية في عمان وذلك بالتنسيق مع الاتحاد .

والمجموعة تضم كلا من : العراق، سوريا، لبنان، وفلسطين بالاضافة الى الاردن. ومما يذكر ان ٣ دول عربية طلبت تنظيم البطولة وهي : الامارات العربية والسعودية والاردن، وتتجه النية لدى الاتحاد العربي باعطاء الاردن تنظيمها وكذلك تنظيم بطولة كاس فلسطين الرابعة للشباب عام ١٩٨٩ .

* علمت القبس من مصدر مطلع في وزارة الشباب ان المخصصات المالية لجميع الاتحادات الرياضية وعددها ٢١ اتحادا ١١٠ الاف دينار فقط وسيتم تقسيمها الى فئتين الفئة الاولى للالعاب الجماعية وسيكون نصيبها ١٠ الاف دينار والثانية للالعاب الفردية وسيكون نصيبها ٥ الاف فما دون .



● مصطفى العدوان ● رجائي الدجاني

■ الكرمل يلحق خسارة قاسية بالضفتين بطل الطائرة

■ ١١٠ الاف دينار ميزانية جميع الاتحادات الاردنية

ماندليكوفا تقابل شرايفر بنهائي بطولة بريسبين

بريسبين - استراليا (أ ب): تتقابل اليوم (الاحد) المرشحة الاولى التشيكية هانا ماندليكوفا والمرشحة الثانية الاميركية بام شرايفر في نهائي بطولة بريسبين للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ١٠٠ الف دولار .

وكانت ماندليكوفا قد فازت في ٣ مجموعات ٦/٤، ٦/١، ٦/٤ على مواطنتها هيلينا سوكوفا. كما فازت شرايفر ٦/١، ٦/٣ على مواطنتها بيتسي نيلسون .

وسبق ان تقابلت ماندليكوفا وشرايفر ٩ مرات خلال السنوات الست الاخيرة وفازت التشيكية في ٧ مباريات منها، وهذا اول لقاء بينهما على الملاعب العشبية .

لندل بنهائي بطولة أدليد للتنس للزوجي



● ايفان لندل

ادليد - استراليا - أ.ب - وصل الاستراليان بيتر دوهان ولوري واردر لنهائي زوجي بطولة جنوب استراليا المفتوحة وسوف يقابلان التشيكي ايفان لندل اللاعب الأول بالعالم للفردي مع الاميركي بيل سكانلون .

وكان دوهان مع واردر قد فاز في مباراة مؤجلة بسبب الامطار ٦/٧، ٦/٧، ٧/٦ على الاميركيين كيلي جونز مع براديبرس بينما فاز لندل مع سكانلون على الاميركيين كين فلاك مع مات أنفو .

ويامل سكانلون ان يستعيد ترتيبه العالمي في الزوجي والذي خسره عام ١٩٨٥ بسبب الاصابة في حين يستخدم لندل هذه البطولة للاستعداد للبطولة الاسترالية المفتوحة في سيدني يوم ١٢ يناير الجاري.

استعراض العلاقات الرياضية بين قطر والمغرب

الدوحة - ق ن أ - اجتمع الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب مع بن ناصر الناصري سفير المغرب لدى دولة قطر .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الوطيدة والاخوية التي تربط بين البلدين في المجالات الشبابية والرياضية وسبل تعزيز اللقاءات بين شبابيهما وتبادل الزيارات .

وقد اشاد السفير المغربي بالنهضة التي تشهدها قطر في الوقت الحاضر وخاصة في المجالات الشبابية والرياضية وبالدعم الذي تقدمه الدولة لابنائها والذي انعكس على النتائج التي يحققها الشباب القطري في كافة الاصعدة .

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب .

غونزاليس واثق من الفوز على اوليفا

روما - كونا - وصل الى هنا الملاكم المكسيكي رودلفو غونزاليس للاستعداد للمباراة الدولية هنا يوم العاشر من الشهر الجاري ضد بطل العالم في هذا الوزن الايطالي باتريزيو اوليفا .

وقال غونزاليس لحظة وصوله الى مطار روما ان خصمه اوليفا «بطل كبير» ولكن «انا واثق من النصر والتغلب عليه» .

ويبلغ البطل المكسيكي من العمر ٢٧ عاما ولعب حتى الان ٤٣ لقاء في هذه اللعبة فاز بـ ٣٧ منها وكانت بالضربة القاضية .

منافسة أرجنتينية بلقاء نابولي وفيورنتينا بايطاليا
يوفنتوس يستضيف فيرونا وروما يلعب ضد سامبدوريا

روما - ي.ب - يواجه فريق نابولي متصدر الدوري الايطالي بقيادة الارجنتيني دييغو مارادونا مباراة صعبة اليوم (الاحد) في فلورنسا ضد فريق المدينة فيورنتينا بينما يستضيف فريق انتر ميلانو الذي يحتل المركز الثاني فريق اتلانتا صاحب المركز الثاني قبل الاخير .

ويبلغ رصيد نابولي ٢٠ نقطة من ١٣٠ مباراة متقدما بفارق نقطتين فقط عن انتر، ويخشى نابولي من مفاجاة غير سارة من جانب فيورنتينا والذي وان كان يحتل المركز الخامس من مؤخرة القائمة الا انه تطور كثيرا بعودة نجمه المخضرم جيانكارلو انطونيوني .

كذلك يشهد لقاء فلورنسا منافسة ارجنتينية خالصة بين مارادونا وزميله السابق بالمنتخب الارجنتيني رامون دياز لاعب نادي فيورنتينا الذي استعاد مؤخرا لمسة تسجيل الاهداف التي افتقدها لفترة طويلة .

بطل الشتاء

ويسعى فريق انتر ميلانو لاحراز لقب بطل الشتاء الذي يعطى للفريق المتصدر عند منتصف الموسم بعد ١٥ اسبوعا وفوزه على اتلانتا سوف يقربه من تحقيق ذلك في حال تعثر نابولي .

ويحتل فريق أيه سي ميلانو المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة وامامه اليوم مباراة صعبة خارج ارضه ضد كومو صاحب المركز السابع، وقد قرر المدرب السويدي لفريق ميلانو نيلس ليدهولم اشراك لاعب خط الوسط الانكليزي راي ويلكنز في هذه المباراة بعدما سجل هدف الفوز على روما يوم ٢١ ديسمبر الماضي، لكن لن يتمكن زميله الانكليزي مارك هيتلي من المشاركة في خط الهجوم بسبب الاصابة .

لقاء قوي

اما بطل الموسم الماضي يوفنتوس والذي هبط للمركز الرابع فسوف يستضيف اليوم فريق فيرونا بطل موسم ٨٥/٨٤ والذي يحتل المركز الخامس، ولكل منها ١٦ نقطة مثل ميلانو، واذا كان فريق يوفنتوس يتمتع بميزة اللعب على ارضه فان فريق فيرونا يتمتع بعودة الدانمركي بريبين الكيار لارسين لمستواه بعد الاصابة، في حين أن النجمين الاجنبيين في فريق يوفنتوس ميشيل بلاتيني وميشيل لودروب دون مستواهما .

ويلعب فريق روما السادس خارج ارضه ضد سامبدوريا، وقد ترك مدرب روما السويدي سفين غوران اريكسون المهاجمين برونو كونتي وروبرتو بروزو خارج التشكيلة مما يدل على نيته اللعب من اجل التعادل، وفي بقية المباريات يلعب اسكولي ضد بريشيا وافيللينو ضد ايمبولي وتورينو ضد اوديني .

● مارادونا

مارادونا متخوف من لقاء فيورنتينا اليوم ويؤكد تعاقد نابولي مع كاريكا العام المقبل

روما - أ ف ب - عاد لاعب الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا اللاعب بفريق نابولي الى روما بعد اجازة قصيرة قضاها في بيونس ايرس بين افراد اسرته احتفالا باعياد الميلاد والعام الجديد .

ويتوقع مارادونا الذي توجه الى نابولي على الفور للانضمام الى فريقه مباراة صعبة اليوم الاحد في ملعب فيورنتينا باستئناف بطولة ايطاليا .

قال مارادونا امام المعجبين والصحافيين الذين حضروا لانتظاره في مطار فيومتشينو «اشعر بشيء من الخوف لان فيورنتينا مهدد بالنزول درجة اقل وهو في حاجة ملحة للنقاط، وكل شيء متوقف علينا، واذا تمكنا من فرض لعبتنا اعتقد اننا سننتهي بالفوز» .

كما اشار نجم العالم الى حضور اللاعب الدولي البرازيلي كاريكا الى نابولي العام المقبل وقال انها ليست مشكلتي على أية حال بل تتعلق بالرئيس كورادو فيرلانو، ومهما يكن من امر فان كاريكا لاعب عظيم وشاب جاد وذكي .

ولم يوضح مدير نادي نابولي الذي يزور البرازيل حاليا شيئا بشأن احتمال الاتصال بكاريكا واكتفى بان اكد اهتمام ناديه الى حد ما بالمهاجم كاريكا .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

خواطر

المظلومون في التاريخ [٦]

دونيا خوانا المجنونة

بقلم : د. شاكر مصطفى

دونيا خوانا المجنونة هي حديثي اليوم، كذلك سماها معاصروها وكذلك يأتي اسمها في التاريخ، كانت ابنة ملكين، وأم اثنين من الاباطرة، واربع من الملكات، وجدة لامبراطور ملك نصف الدنيا وحده، وجدة جميع الاباطرة في اشهر الاسر الملكية الاوروبية «اسرة هابسبورغ». وقد حملت على رأسها تاج اكبر امبراطورية عرفت حتى عصرها، قبل اليوم بخمسمائة سنة، تاج المانيا والنمسا وهولندا واسبانيا وأميركا الوسطى كلها واميركا الجنوبية كلها، كان لها وعاشت ٧٨ سنة ومع كل ذلك فقد كانت اشقى ملكة عرفها التاريخ مظلومة حتى العظام.

كانت تعيسة ولا تعاسة من اجتمعت ضده كل الشياطين. احب الناس اليها ابوها وزوجها، هما اللذان دفعاها الى ما سموه «عالم الجنون». من كل ابهة الملك لم تعرف معظم حياتها سوى الثوب الاسود القذر. لم تحكم ملكها يوما واحدا، وكانت الدنيا تحكم باسمها. من امبراطوريتها الشاسعة كلها لم تعرف سوى غرف سوداء في حصون مهجورة، ومن عمرها المديد قضت السنوات الثلاثين الاولى طريدة الخوف والظلم والحرمان والغيرة، بينما قضت السنوات السبع والاربعين الاخيرة في السجن المظلم كالقطة الوحشية. هل كانت هذه المرأة، ذات الحكاية الغريبة، مجنونة حقا؟ ام ضحية قضية من اكبر مآسي الظلم في التاريخ ام هو الانتقام الالهي ؟

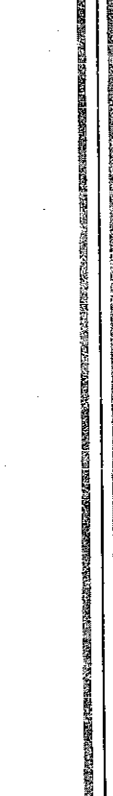
دونيا خوانا هذه يجب ان تعرفها اولا انها ابنة الملكين فرديناند وايزابيلا اللذين تزوجا وتحالفا على اخذ غرناطة من آخر ملوك العرب في الاندلس، ثم نقضا العهود التي منحاها لاهل تلك الزمردة الاسلامية، وذبحا المسلمين بالاضطهاد العنيف. ولقد مات اولاد هذين الملكين الاربعة من بنات وبنين في حياة الملكين، وبقيت لهما هذه المجنونة. وخطبت الفتاة صغيرة بدافع الطمع السياسي الى ابن الامبراطور الذي كان يحكم النمسا والبانيا وهولندا، وكان فتى بلغ من جماله ان كسب في التاريخ لقب «فيليب الجميل» وحملت خوانا اليه في بلاده، فأغرمت به الغرام الذي دمرها تدميرا. كان هذا الحب هو جنونها الوحيد نسيت معه حتى الصلاة.

اما فيليب فكان زير النساء الذي لا يريد من هذه الزوجة سوى العرش الذي سوف ترث. كانت موضع اهانته وتحديه الدائم، مع انها تمثل امل اسبانيا وتاجها المرتقب. وحين استدعتها امها الى اسبانيا وجاء معها زوجها الجميل فيليب، بلغ من اهانته لها ان ضربها وسجنها في احد اجنحة القصر عدة ايام، فاضربت عن الطعام ولزمت مقعدا لا تفارقه ولا تكلم انسانا، وبدأت مأساتها الطويلة. قرر الزوج العودة الى بلاده فقرر الملكان الابوان منع الابنة من مرافقته. فلما رحل وحده اعتزلت خوانا الدنيا في قلعة يعرفها العرب باسم «قلعة عبدالسلام» قرب مدريد، وامتنعت عن الكلام، ولبست السواد، والزمت الحاشية بلبسه.

وبينما كانت المؤامرات في البلاطات الملكية الاوروبية ما بين فيينا وباريس ومدريد تدور من حول خوانا، كان هم هذه الفتاة الوحيد هو ان تعلم شيئا عن الزوج الغائب. اين هو؟ وماذا يفعل؟ وحين ارسل اليها رسالة لتلحق به ورفضت امها السماح لها بالسفر، حاولت الهرب من الحصن الذي وضعت فيه، فلما منعوها بالقوة بقيت يومين تصيح وتبكي وتلعن وتهز حديد السور المحيط بالحصن حتى انهارت. واستمر عناد خوانا فترة طويلة قبل ان يسمحوا لها بالسفر، ولكنها لم تلق قرب ذلك الزوج الا التعاسة والاهمال. وحين دقت اجراس الكنائس في اسبانيا معلنة وفاة الملكة الام، كانت خوانا هي الوريثة لأملاك امها، وكان هم ابيها ان يكون هو الوارث. فلما كتبت في السر وثيقة تفوض اباها ان يحكم باسمها اراضيها، وقعت هذه الوثيقة في يد الزوج، وكان جزاء خوانا التطويق والعزل عن دنيا الناس. ولجأت الى سلاحها التقليدي : الصمت والاضراب عن الطعام.

وفي رحلة حزينة عاصفة، حملها الزوج الى اسبانيا ليأخذ العرش الذي ورثت، وهناك دفعتها شدة الحب لزوجها الى محاولة الانتقام منه. هربت لتعلن في اجتماع يضم نبلاء الاسبان انها ستحكم البلاد بنفسها، او قد تنيب اباها، ولكنها ترفض ان يكون زوجها هو النائب في الملك. ولم تتبدد مطامع فيليب الجميل بهذا الاعلان مزقا مع الريح فقط ، ولكنه بسبب اسرافه على نفسه اصيب بطفح شديد مع الحمى. وبالرغم من ان خوانا اسرعت على اللهفة والرعب واصرت على تمريضه بنفسها، وعلى سهر الليالي عند قدميه الا انه مات. كان فقط في التاسعة والعشرين وكانت تصغره بسنتين، فأصاب خوانا مس من الذهول، كيف مات؟ لزمت تابوته، اصرت على دفنه في غرناطة. وغرناطة على بعد ٧٠٠ كيلومتر منها، واصرت على نقله بنفسها، وشهدت الليالي الاسبانية موكبا غارقا في السواد، حتى خيله يسير كلما حل الظلام. فقد اصرت على ان لا يسير بالنهار من شمال البلاد الى جنوبها، وكان يرى في هذا الموكب على ضوء المشاعل تابوت وراءه امرأة، وكوكبة من الفرسان السود.

لم تهتم بشيء بعد ذلك. ارغمها ابوها على ان ينوب عنها في الحكم ثم اخذ الملك ابنها المعروف في التاريخ باسم الامبراطور شارلكان او شارل الخامس، واذا لم يتردد الاب في سجنها في احد الحصون فان الابن ابقى عليها في السجن، وكذلك الحفيد من بعدهما. ٤٧ سنة قضت تنام على الارض لا تستحم الا مرغمة ولا تبدل ثيابها السود حتى لو اهترأت. اهي مجنونة ؟ اهي عاقلة؟ اهي ضحية سياسة؟ اهي ضحية الحب ؟ الله اعلم! كل ما قد نعلم انها احد كبار المظلومين في التاريخ !.



ناجي العلي

كلام مباشر

حديث الشباب

قلت له وقد اكمل نصف دينه «مبروك ... دخلت العالم الجديد» فقال وهو ينظر الى شخص ثالث جالس: «من زمان داخلين هالعالم!!».

فقلت: «ان الذي عرفته هو اشبه ما يكون باقامة تحت شجرة على قارعة الطريق.. وهذا الذي اقبلت عليه هو بيت تقيم داخل اسواره بستر واستقرار لا يقارن بتلك السابقة.. فتلك هي ممارسات جسدية تفعلها الكثير من المخلوقات ولا شطارة لك فيها.. على غيرك من تلك المخلوقات .. واما العاطفة، والمودة والولاء للهيئة المشتركة التي انشأتها انت وانسانة تبادلك العاطفة والمودة.. والولاء!!... ان هذا لا يماثل مجالا من الاحوال سواه من وضيع ذاك الحال!!

قال وقد ادرك تقصيره.. في الحديث و.. وقار المجالس.. قال: «الحقيقة الفرق كبير.. ولا يعرفه الشاب الطائش حتى يرشد».

هذه المحادثة تكشف عن خلل في الرؤية لدى نفر من الناس لا يكاد يستقر.. هذا الخلل.. الا بعد فترة ... حيث تهتز تعريفات القضايا الرئيسية ... وتفسير المشاعر ... وتعليل السلوك ... فتتجه كلها في طريق اعوج... حيث يسمع الشاب في مقتبل عمره من العبارات والتلميحات ما يفهم معه ان في الانحراف وسيلة لاثبات النضج.. وانه بغير الانحراف لا يستكشف كل اعضائه!!! من اقنع هذا الشاب بتلك الفكرة؟! والتي قد تمتد للعديد من اشكال الانحراف للتظاهر «بالمفهومية».. فيتعاطى هذا .. ويدخن ذاك.. ويركض وراء ارقام الهواتف.. ويلهث في سكك الحياة... بحثا عن مظاهر النضج و..(المفهومية).

يقول الرائد محمد السعد ... مدير شرطة الاحداث في حديث له نشر مؤخرا ما معناه: «تتدرج اشكال الانحراف وتتنوع ويكون لرفقاء السوء التأثير الاكبر فيها، فهم الذين يشجعون بعضهم على العادات السيئة من خلال اختلاطهم مع شلة فاسدة تحرض بعضها البعض على دروب الرذيلة».

اذن، هناك حاجة ماسة لتنشيط علاقات صحية بين الشباب تقوم على «تعريفات» صحيحة لمسائل الحياة.. وحوارات واضحة ترفع اللبس الذي يزرعه اهل السوء... تلك الحوارات التي تعرف الشاب بمعاني «العاطفة» وفرقها عن الجنس الذي تشرحه قنوات الانحراف.. وادواته!!

ان تلك المحاورات العالية تختلف عن زعيق بعضهم ممن ينادي بنشر مواد مكتوبة ومرئية حول الحياة الجنسية بنطاق واسع بحجة «التوعية والتثقيف»... حيث يتم اغراء الحدث وغير الحدث بحجة التوعية!!.. الامر اسمى من ذلك .. الامر يحتاج للغة تقوم على الاعتماد على ذكاء السامع وفطنته اكثر من الاعتماد على مخاطبة غريزته وتوجيهها ـ عبر تلك المواد ـ للاطلاع .. والاثارة .. دون تطوير حقيقي في تعريفات الحياة وتفسير ظواهرها له.

لله در العرب.. تفيض ادبياتهم بتعليم رائع ... للفتاة قبل زواجها .. وللفتى في شبابه.. وتتعرض ادبياتهم للنزاهة والرذيلة في وصف صاف رقراق لا يكدر الذهن ولا الاذن ... بل يشجيها ومن رفيع الادب يسقيها ... فمن لتلك المعاني يجليها..؟!!

فيصل الزامل

مدرسة في بنغلادش لتدريب النشالين

دكا ـ كونا ـ ذكرت صحيفة بنغالية امس ان شرطة بنغلادش اكتشفت وجود مدرسة لتدريب النشالين .

وقالت صحيفة « خبر » اليومية الناطقة باللغة البنغالية ان هذه المدرسة المتواجدة في وسط العاصمة دكا تقوم بتدريب اكثر من ستين صبيا على كيفية النشل في دور السينما المزدحمة ومحطات السكك الحديدية والاتوبيسات .

وتتضمن الدروس التي كانت تدرس في هذه المدرسة اجراء تدريبات عملية على كيفية قيام النشال بالهرب عند ضبطه اثناء قيامه بالنشل .

وذكرت مصادر الشرطة انه تم على الاقل تدريب خمسمائة صبي في هذه المدرسة التي بدأت تمارس نشاطاتها منذ اربعة اعوام حيث تتلقف الايتام والاطفال المشردين الذين يعيشون في الاحياء الفقيرة بالمدينة .

واضافت انه تم القاء القبض على اربعة من القائمين على التدريس فيها وذلك بعد اكتشافها خلال حملة تفتيش ضد النشالين .

الطاقة من زيوت البذور

بون ـ واخ ـ اعلن في بون امس ان الحكومة الالمانية الغربية تساهم في مشروع لاستخدام زيوت البذور كوقود للجرارات بمبلغ ٢٧٠ الف دولار اميركي .

وسيتم اختبار الزيت المستخرج من بذور اللفت في بافاريا في محركات جرارات خاصة وكذا في محطات قوى تعمل بزيت الديزل التقليدي .

تركي يقتل اسرته في المانيا .. بسبب الغيرة

الباشتات ـ واخ ـ اطلق عامل تركي الرصاص على زوجته وابنته البالغة من العمر ١٠ سنوات وارداهما قتيلتين في منزل العائلة الكائن في في بلدة الباشتات، جنوب المانيا الغربية .

واصاب العامل الذي يبلغ من العمر ٥٣ عاما ابنه (٢٠ عاما) بجراح خطيرة من جراء اطلاق الرصاص على عائلته .

وقالت مصادر الشرطة الالمانية ان الرجل بعد ان انتهى من مذبحته اتصل بالشرطة وسلم نفسه اليها .

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الى مصادر الشرطة قولها ان الدافع وراء ارتكاب تلك المذبحة قد يكون «الغيرة» اذ كان الرجل منفصلا عن زوجته التي تبلغ ٥٤ عاما .

الحواس السبع

مراكز لمحو الكذب

صدر امر الى جميع اعضاء مجلس الامن القومي في اميركا بالخضوع للفحص بجهاز كشف الكذب.. وذلك بعد حملة التحقيقات والاستقالات والاقالات والتعيينات الجديدة في الحكومة الاميركية والتي ترتبت على فضيحة تزويد ايران بالسلاح.

والحقيقة ان الكذب والكذابين كثيرون في عالم اليوم حيث توسع البشر بشكل عام، والحكومات بشكل خاص، في استعماله (الكذب) كاداة من ادوات «التجميل».. وعنصر من عناصر «اطالة البقاء».. وآلة لسكب الوعود.. وستار لاخفاء الحقائق وسبيل لتحقيق المكاسب غير المشروعة.. الخ.

والمثل الشعبي يقول (حبل الكذب قصير) ونحن نعلم اننا كعرب عامة وكنفطيين خاصة مغرمون حتى العظم باستيراد جميع مبتكرات الغرب الصناعية..

وبما ان العلم جعل «حبل الكذب قصيرا».. وتوصل لتكنولوجيا لكشف الكذب كالتي تستعمل مع اعضاء مجلس الامن القومي الاميركي.. وبناء على كل ما تقدم فانني وبالنيابة عن بني وبنات يعرب أستنكر واشجب تاخر الحكومات العربية في السماح باستيراد اجهزة كشف الكذب.

واستغرب تمسك حكوماتنا بحكمة القرود الثلاثة: (لا ارى.. لا اسمع.. لا اتكلم) تجاه هذا المبتكر العظيم.. وخاصة انه اميركي.. واطالب بفتح مراكز لكشف الكذب في عالمنا العربي تسمى «مراكز كشف ومحو الكذب» على غرار مراكز محو الامية.. وان يكون الكشف بالمجان.. وان تمنح هذه المراكز شهادات تثبت مدى «مكذابية» الشخص وتحديد «لون» اكاذيبه وان يكون الفحص في هذه المراكز احد الشروط الاساسية للتعيين في المراكز الحكومية.. وان تطلب نتائج هذا الفحص على الازواج وخاصة بعد السنة الاولى من الزواج.. وتطلب شهادات «الخلو من الكذب» كذلك من الاعلاميين العرب الرسميين وغير الرسميين حيث انهم يعملون في اجهزة حساسة ذات صلة بالجمهور العام والتربية والاخلاق الحميدة وغير الحميدة.. كما نطالب.. وخاصة في دول مجلس التعاون.. بتطبيق اختبارات كشف الكذب على «الخدامات» الفلبينيات منهن والسيلانيات وعلى المتعاملين في المناخ.. و«اللايصين» في «ذيوله» حتى الان.

وهذه فقط بعض الوظائف الحيوية والعاجلة لاجهزة كشف الكذب.. ولذلك نطالب بفك الحصار عنها.

• مطلق مساعد العجمي

جراحة نادرة ستجرى في الاردن

عمان ـ واخ ـ يقوم الفريق الطبي الاردني برئاسة الفريق الدكتور داوود حناينة والعميد الدكتور يوسف قسوس باجراء عملية نادرة تعتبر الاولى من نوعها في الشرق الاوسط حيث سيتم نقل قلب ورئة في آن واحد لاحد المهندسين خلال اليومين المقبلين.

وذكر العميد قسوس ان المتبرعين بالقلب والرئة لاحد المواطنين توفيا مؤخرا. والجدير بالذكر انه قد تم اجراء اربع عمليات لزراعة القلب في الاردن خلال الستة أشهر الماضية بنجاح.

واهاب العميد قسوس في حديث صحفي بالمواطنين الاردنيين التبرع بالقلب أو الرئة في حالة ثبوت وفاة ذويهم.

كراسات للاطفال بقلم اليكتروني

نيويورك ـ أش أ ـ احدث وسيلة لتدريب الاطفال على حل التمرينات الحسابية والهندسية كراسات ابتكرتها احدى دور النشر حيث يوضع مع كل كراسة قلم اليكتروني يستخدمه الاطفال من ٤ـ٩ سنوات في كتابة التمرينات .

واذا كانت الاجابة صحيحة يصدر القلم ضوءا اخضر واذا كانت خاطئة فيصدر ضوءا احمر .

عربة اسعاف مائية

باريس ـ أش أ ـ صممت احدى الشركات الفرنسية اول عربة اسعاف مائية متكاملة مزودة بجميع الاجهزة يمكنها علاج ستة مرضى في وقت واحد .

وتتميز عربة الاسعاف البحرية بانها صغيرة الحجم وخفيفة الوزن وهي على هيئة سرير مغطى من جميع الجوانب على الجانبين بكافة الاجهزة المطلوبة ويعمل فيها ثلاثة اطباء .

الاطول في العالم



غابرييل موناجين ، من موزمبيق ، (الصورة) احد اطول الرجال في العالم ، حيث يبلغ طوله ٢,٤٥ سنتمترا ، يقف بين اصدقائه واقاربه عندما جاء لزيارتهم في البرتغال بمناسبة رأس السنة الجديدة . وقد صحبته في هذه الزيارة زوجته (الى يساره) وابنه الصغير الذي يقف امامه (على يمينه) .



لا تقتلوا الطيور



وزعت وكالة التحقيقات البيئية هذه الصورة كدليل على سوء معاملة الطيور ويظهر فيها كيف ان احد الصيادين يمسك ببغاء قام بصيدها في جنوب السنغال. وذكرت الوكالة ان ملايين الطيور تموت اثناء النقل من السنغال الى الولايات المتحدة واوروبا واليابان حيث تباع.

دريشة القبس

المسؤولية والمزاج

منذ مدة ونحن نعاني من ظاهرة نامل الا تكون مقصودة او مستمرة وهي مزج العمل الرسمي بالتصرف والسلوك الخاص.

اليكم بعض الامثلة:

ـ موظف صغير يسيء الى احد المراجعين .. ثم ننشر الموضوع .. فنفاجأ بأن المسؤول عن ذلك الموظف، سواء كان مدير ادارة او وكيل الوزارة، يتخذ موقفا غريبا تجاه ذلك الصحافي الذي نشر الخبر .. وكأن الامر قضية شخصية او ان العمل الحكومي هو عمل خاص.

بعض المسؤولين يتعاملون معنا بمزاج .. اذا كان مزاجهم مرتاحا فاهلا وسهلا بكم يا صحافة ولكن اكتبوا فقط عن الايجابيات. واذا كان مزاجهم مضطربا فهم لا يحبون الصحافة بل يكرهونها.

نحن في الواقع نواجه هذه النماذج كل يوم .. ونصبر ونؤمن بالفروق بين الناس وبين بعض المسؤولين.

وندعو الله ان يهدي بعض المسؤولين الى معرفة ان ما يحدث في بعض القطاعات من فوضى او اهمال او تجاوز يجب ان لا ينسحب على اشخاص المسؤولين.

بوخالد

نداء

الى الادارة العامة للمرور والبلدية والاشغال، بضرورة وضع علامة ارشادية على مداخل ومخارج الطرق السريعة والمخصصة لمرور سيارة واحدة فقط لتنبيه السائقين بعدم التجاوز حفاظا على ارواحهم وارواح غيرهم.

النفط يتفجر في مطبخ تونسي

تونس ـ كونا ـ تفجر النفط في مطبخ احد البيوت في حي شعبي بمدينة سوسة الساحلية التونسية التي تبعد عن العاصمة ١٤٠ كيلومترا.

وقالت صحيفة «الصدى» الصادرة هنا امس ان مراسلها دخل المطبخ المشبع بالرائحة البترولية النفاذة المنبعثة من البئر وان صاحب المنزل ادلى دلوا في بئر الماء الموجودة في وسط المطبخ ورفعه ليشاهد المراسل ان الدلو مملوء ببترول يميل لونه الى الزرقة فاخذ ورقة وبللها بمحتوى الدلو واشعل فيها النار فالتهبت بسرعة.

وقد زار معتمد مدينة سوسة المنزل ذا الطابع العربي الجميل ورافقه بعض مسؤولي الاجهزة المختصة حيث اخذوا عينات من البترول لدراستها.

وقال صاحب المنزل ان البئر كان يقدم ماء صافيا فيما مضى ويرتوي منه عطاشى المسافرين في اسواق الزريبة والمفروشات والاغطية ولكن طعم الماء بدأ يتغير منذ اربعة اشهر شيئا فشيئا وتزداد نسبة النفط فيه مما جعلنا نتخلى عن استغلاله ولفت نظر المسؤولين الى هذه الظاهرة.

حريق بالتليفون

لندن ـ القبس: وقع امس حادث غريب لعائلة بريطانية حيث تسرب تيار كهربائي الى جهاز الهاتف الخاص بها واشتعلت فيه النيران بعد ذلك وكادت تهدد غرفة النوم.

وقد اوضح متحدث باسم هيئة التليفونات البريطانية بان سبب الحادث قد يرجع الى تسرب «فولت» كهربائي من بعض الكابلات الموجودة في حديقة المنزل.

وقد اصيبت السيدة هيلاري اينفيلد بما يشبه الصدمة العصبية عندما شاهدت هذا المنظر في منزلها الريفي في بلدة بانغور بشمال اقليم ويلز وتجري هيئة التليفونات حاليا تحقيقا حول الحادث للحيلولة دون تكراره من جديد.

القبس
الاحد ١٩٨٧/١/٤م
Sunday, 4/1/1987
No. 5261 ـ العدد ٥٢٦١
طبع من عدد اليوم الاحد
٨٤٢٢٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.